رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير
يومية سياسية عربية


١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الثلاثاء ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٥ ـ الموافق ٢٣ شعبان ١٤١٥ هـ ـ العدد ٦٩٩٢ ـ السنة الحادية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - January 24, 1995 - Nº 6992 - The 21st year

الجلسة النيابية الأولى لمناقشة الموازنة: انتقاد «هادئ» للسياسة المالية والاجتماعية

سجلت الجلسة النيابية الأولى لمناقشة مشروع الموازنة، يوم امس، عشر كلمات تمحورت حول انتقاد مضمون المشروع ونهج الحكومة الاجتماعي والاقتصادي والمالي.

وباستثناء كلمة ممثل «كتلة الوفاء للمقاومة» التي تضمنت ملامسة للنهج السياسي وللأداء الحكومي، فقد بدا واضحا من الكلمات الأخرى ان المناقشة حكمها جو من الانتقاد «الأكاديمي» المرشد، تركز أساسا في ما أعلنه النواب، الرئيس سليم الحص، نسيب لحود وعصام نعمان.

وقد تمحورت كلمات النواب الثلاثة على انتقاد السياسة المالية للحكومة التي تسببت بزيادة الإنفاق بدلا من تخفيضه عبر مشاريع مكلفة وغير منتجة ولا تستند الى أولويات مرحلية.

ولاحظ المتكلمون ان السياسة النقدية للحكومة لم تحقق معالجة جذرية لوضع العملة الوطنية، كما ان إقدام الحكومة على إصدار سندات خزينة بالعملة اللبنانية بأكثر من حاجتها لتمويل عجز الموازنة لدى الى فائض في حسابها الدائن لدى مصرف لبنان بلغ نحو ٣٢٠٠ مليار ليرة.

وانتقد المتكلمون تضمين مشروع الموازنة عددا من القوانين ـ البرامج بقيمة إجمالية تقارب ١٣ مليار ليرة وبشكل «التفافي» حيث كانت الغالبية النيابية قد وقعت عريضة طالبت بفصل خطة النهوض عن الموازنة.

وإذ أجمعت الكلمات على ضرورة معالجة الوضع الاجتماعي المتردي لاحظت حالة من التضييق على وضع السيولة ورفع معدلات الفائدة في السوق والتضييق على حركة التمويل الخاص في الاقتصاد.

ولعل الملاحظة الأهم كانت في الإشارة إلى ضرورة إعادة تشكيل الطبقة الوسطى التي تلاشت، وإلى التساؤل عن معدل النمو وعن البدائل وعن كيفية تسديد الدين الخارجي وتحديد كلفة المشاريع والتوزيع العادل للاعتمادات واعتماد المرحلية وفقا لموازنة الحاجات الكثيرة.

وكان من اللافت للانتباه ان يتجاوز انتقاد ممثل «حزب الله» النائب علي عمار للنهج الحكومي، إلى انتقاد «الترويكا» وسياسة التوافق على المغانم.

وباختصار، يمكن تلخيص نتائج الجلسة الأولى كما يأتي.. من حيث الشكل:

١ ـ غادر الرئيس رفيق الحريري الجلسة بعد نصف ساعة تقريبا على افتتاحها، وغادر معه نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر، فبقي الوزراء.. من دون رأس.

٢ ـ بدأت الجلسة بحضور ٨٦ نائبا و١٧ وزيرا ثم تدنى عدد النواب الحضور الى ٣٥ نائبا و٩ وزراء ثم الى ٢٣ نائبا و٦ وزراء ليصل الى ١٥ نائبا و٦ وزراء.

٣ ـ عدد النواب الحاضرين لم يكن يعني عدد المستمعين: إذ لوحظ ان نوابا كانوا يتلهون بأحاديث جانبية خلال إلقاء زملائهم كلماتهم وبعضهم كان يقرأ أو يتسلى بلعبة الكترونية.

٤ ـ توقعت مصادر نيابية الانتهاء من مناقشة مشروع الموازنة وإقراره قبل الموعد المحدد يوم الخميس المقبل.

وفي هذا الاطار زار الرئيس الحريري، قصر بعبدا، أمس، والتقى الرئيس الياس الهراوي.

وعلم انه جرى الاتفاق على جلسة لمجلس الوزراء تعقد يوم غد في القصر الجمهوري لإقرار الزيادات النيابية على مشروع الموازنة، إضافة الى ٢٩ بندا في جدول أعمال عادي.

حملة إسرائيلية أميركية تلقي المسؤولية على دمشق وطهران رابين يتوعّد.. ويتعهّد بالفصل التام مع الفلسطينيين


جندي إسرائيلي يحاول منع راهبة فلسطينية من العبور من غزة إلى إسرائيل أمس (رويتر)

قادت الولايات المتحدة وإسرائيل، أمس، ما بدا أنه حملة منسقة، هدفت إلى حماية مسار السلام الفلسطيني المتعثر، بعد الضربة التي تلقاها من حركة «الجهاد الإسلامي»، أمس الأول، وإلى تحميل سوريا، وإلى حد ما إيران، مسؤولية عرقلة عملية السلام برمتها.

وعلى الرغم من أن العملية الفدائية في تل أبيب، أمس الأول، كانت نتيجة منطقية لسياسة إسرائيلية غير منطقية في التعامل مع حليف مثل ياسر عرفات الذي حوصر برفض إسرائيلي لإعادة الانتشار في الضفة الغربية المحتلة وبحملة استيطان لا سابق لها شملت القدس بشكل خاص، فإن إسرائيل وأميركا حاولتا، أمس، الخروج من المأزق الفلسطيني، ونقل الأزمة في اتجاه آخر، سوريا وإيران، وبالتالي لبنان الذي يمكن أن يكون هدفا سهلا...

وكانت الخطوة الأولى في هذا الاتجاه كلام وزير الخارجية الإسرائيلية شمعون بيريز في الكنيست، الذي ربط بين حركة «الجهاد الاسلامي» وبين سوريا وإيران، فيما قدمت الصحف الأميركية الكبرى إيضاحات في هذا المجال، تُوّجت بحوارات مدبرة بين صحافيين وبين المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية كريستين شيلي التي خلصت إلى الاعراب عن قلق أميركا من استمرار دعم سوريا «للارهاب»، وكشفت عن اتصالات هاتفية أجراها الوزير وارن كريستوفر مع نظيره السوري فاروق الشرع ومسؤولين عرب آخرين.

وفيما كان المندوب الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة جاد يعقوبي يعقد مؤتمرا صحافيا في نيويورك يدعو فيه إلى مقاطعة إيران ويحملها مسؤولية «الارهاب»، كانت شيلي تناقش مع الصحافيين دور سوريا، متجاهلة أسباب تحول المسار الفلسطيني الى عقدة لا تحل.

واستهلت شيلي حديثها للصحافيين بالقول: «أعتقد أنكم اطلعتم على البيان الذي أصدره الرئيس (بيل كلينتون) أمس الأول، حول العمل الارهابي. لقد أصدر الرئيس بيانا واضحا جدا كرد فعل على الكارثة ذاتها، يدين فيه بقوة العنف الارهابي. ويناشد الذين اختاروا سبيل السلام ليدينوا هذا العمل وأن يضاعفوا جهودهم من أجل التوصل إلى سلام دائم وآمن. وقد أرسل وزير الخارجية رسائل تعزية لكل من رئيس الوزراء رابين ووزير الخارجية بيريز. ونحن على اتصال مع آخرين في المنطقة. لقد اتصلنا بالزعيم عرفات لنطلب منه أن يبذل كل ما في وسعه للسيطرة على نشاطات هؤلاء الذين يقومون بأعمال الارهاب هذه وأن يلقي القبض ويعاقب هؤلاء الموجودين في المناطق التي يسيطر عليها».

اضافت: «بالنسبة لسوريا أعتقد أنكم تعرفون اننا نشعر بقلق منذ وقت طويل حول وجود مجموعات متورطة في الارهاب في سوريا، من ضمنها الجهاد الاسلامي. ان وجود هذه المجموعات في دمشق هو أحد الأسباب الذي تبقى سوريا من أجله على قائمة الارهاب الأميركية. لقد أثرنا هذه القضية مرارا مع السوريين على أعلى المستويات». وأشارت الى أن «الوزير كريستوفر اتصل فور سماعنا نبأ الهجوم بوزير الخارجية فاروق الشرع، وقد أوضحنا للسوريين الحاجة لأن يتوقفوا عن إيواء المجموعات الارهابية. لقد كرر الوزير كريستوفر القلق الذي عبّرنا عنه في الماضي وأوضح أنه يجب عليهم ان يتوقفوا عن دعم وإيواء المجموعات الارهابية».

وقال: «نحن نشارك الاسرائيليين غضبهم على هذا النوع من الحوادث. إن الحكومة الاسرائيلية نفسها أعربت في قرار وزاري مساء أمس، عن أنها تأمل بمتابعة المحادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية، وكما أشار الرئيس ووزير الخارجية في رسائلهما لرابين. يجب علينا أن نتابع عملية السلام. وقيامنا بعكس ذلك سيكون بمثابة توفير انتصار للارهابيين، ومن شأن ذلك هدم آمال السلام. وهو بالضبط ما يريده الارهابيون».

وردا على سؤال عما إذا كان الشرع قد أدان الهجوم خلال اتصال كريستوفر به، قالت شيلي: «أعتقد ان من المناسب أن يقوم السوريون بوصف ما جرى من جانبهم خلال هذه المكالمة. لقد أعلنا ما جرى من جانبنا خلال المكالمة، لم أرَ شخصيا أي رد فعل سوري رسمي. ونحن بالطبع مهتمون برؤية أمر كهذا».

(التتمة ص ١٣)

عن «السلام» و«الإرهاب» !!

محمد مشموشي

لم تفاجئ اسرائيل احداً من العرب، ولن تفاجئه في المستقبل، بأي من اجراءاتها وعقوباتها وتهديداتها التي باتت مألوفة في المنطقة، وحتى في العالم كله، في الرد على العملية الفدائية قرب نتانيا امس الأول.

فالكلمات نسخة طبق الأصل دائماً (إرهاب عربي وأصولية اسلامية وعداء للسلام!)، والعبارات واحدة لا تتغير او تتبدل (تحميل سوريا وإيران ولبنان مسؤولية رعاية المتقفين وتمويلهم وحمايتهم، اضافة الى مطالبة سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني بإثبات جدارتها عن طريق تصفية معارضيها ومعارضي اسرائيل وإلا!...). اما الاجراءات والعقوبات في سياق الرد فمن القاموس الاسرائيلي ذاته (اغلاق الضفة وقطاع غزة الى فترات طويلة، تصعيد حملات الاعتقال ضد الشبان أساساً، نسف منازل المتهمين وحتى منازل أقربائهم، طرد القيادات المشتبه بها، والتهديد بوقف المفاوضات حول تنفيذ المراحل التالية من الحكم الذاتي!!).

... هذا فيما العالم الخارجي كله تقريباً، وهو المأخوذ بالنفوذ والقوة الاسرائيليين اصلا وفي هذه الأيام خاصة بإحياء الذكرى الخمسين للمحرقة اليهودية التي تصادف هذا العام، إما مهلل ومؤيد بالكامل للمواقف الإسرائيلية، كالولايات المتحدة الاميركية، او صامت كأن على رؤوسه الطير، مثل معظم دول اوروبا والعالم الصناعي، او معترض لكن لا حول له ولا قوة كالدول العربية والاسلامية!!

وهكذا ايضاً لم يفاجئ احداً من العرب، ولن يفاجئه طبعاً، واقع أن أي مسؤول في هذا العالم الخارجي لم يسأل عن أسباب ما يسمونه هم بـ«الارهاب» ونسميه نحن بالمقاومة الوطنية.

لم يسأل أحد مثلاً عن:

* لماذا عطلت اسرائيل حتى الآن، وبالمنطق الغربي نفسه حول السلام واتفاق أوسلو للحكم الذاتي، تنفيذ الانسحاب العسكري ـ او حتى إعادة الانتشار كما تصر على القول! ـ من الضفة الغربية برغم مرور أكثر من عام ونصف العام على الاتفاق؟! ولماذا عرقلت أيضاً وبكل وسيلة انتخابات السلطة الوطنية الفلسطينية؟! بل ولماذا تحتفظ بأكثر من عشرة آلاف سجين ومعتقل اداري في سجونها ومعتقلاتها المنتشرة في مختلف انحاء الأراضي المحتلة؟!.

* لماذا قتل أكثر من ثلاثمائة شاب وشيخ وطفل فلسطيني وحوالى تسعين اسرائيلياً فقط، حسب الاحصاءات الرسمية الاسرائيلية لما يوصف بالعنف منذ توقيع اتفاق أوسلو حتى الآن، اذا كان هذا العنف مجرد «ارهاب» يقوم به اعداء السلام والاصوليون الاسلاميون؟! ولماذا بعد ذلك كله كانت مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل وذبح أكثر من ثلاثين مصلياً وهم سجود في صلاة الفجر؟!.

* لماذا تصاعد عملية، ولم يستمر فقط، بناء المستوطنات وتوسيعها في الضفة الغربية كلها، وفي القدس وحولها بشكل خاص، وازدادت عمليات مصادرة الأراضي تحت حجة شق طرق تفصل بين المستوطنات والمدن ذات الكثافة السكانية العربية، مع أن اتفاق أوسلو يفترض إبقاء الأوضاع في الضفة على ما هي عليه بانتظار بدء التفاوض حول الوضع النهائي للأراضي المحتلة؟!. وللمناسبة فقط: لماذا لم تعط واشنطن أي انطباع بشعورها، مجرد شعور، بأن بناء المستوطنات وتوسيعها وشق الطرق يتناقض مع شروط ضمانات القروض التي أعطتها ادارتها السابقة لحكومة اسرائيل بقيمة عشرة مليارات دولار؟!

* لماذا أيضاً اعتماد اهانة سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني وشرطتها، بمناسبة ومن دون أية مناسبة، والتحريض على توريطها في حرب أهلية فعلية مع أهلها في غزة وأريحا وفي غيرهما، والتصرف في لحظة على اساس أن حدود هذه السلطة تصل الى قلب تل ابيب وحيفا ويافا ونتانيا وفي لحظة اخرى على اساس ان سلطتها في غزة وأريحا نفسها ليست سوى سلطة شرطي يقوم بخدمة اسرائيل ومستوطنيها وحتى سياحها أيضاً!!.

* لماذا في السياق نفسه ايضاً، وبرغم اتفاق أوسلو واتفاق وادي عربة كذلك، تصر اسرائيل وبكل صلف على رفض التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ـ مع أن التوقيع قد لا يعني شيئاً في النهاية ـ وتهدد بالعودة الى الحرب مجدداً ـ كما قال رئيس حكومتها اسحق رابين علناً ـ في الوقت الذي تقيم فيه الدنيا وتقعدها لمجرد أن شاباً حمل السلاح في وجه مخططاتها لتهويد القدس ولزرع الأراضي المحتلة بالمستوطنات ولتفريغ أي سلام محتمل من مضمونه، او لأن شاباً آخر قرر الانتحار لوقف

(التتمة ص ١٣)

فريق سعودي يمني لتسوية النزاع لجان أمنية مشتركة تتمركز على الحدود؟

أعلن رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ حسين بن عبد الله الأحمر الذي يقوم حاليا بزيارة إلى السعودية ان البلدين قررا تشكيل فريق عمل مشترك لمحاولة تسوية النزاع الحدودي بينهما.

وقال الأحمر في تصريحات لوكالة «فرانس برس» ان مهمة فريق العمل ستكون «وضع تصور مشترك لاتفاق بين البلدين ينهي جميع المشكلات والقضايا العالقة بينهما، ومن بينها المشكلات الحدودية ومسائل العلاقات الثنائية».

أضاف ان الفريق سيضم من الجانب اليمني نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط عبد القادر با جمال ونائب وزير الخارجية عبده علي عبد الرحمن ومن الجانب السعودي وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل ووزير المعارف عبد العزيز الخويطر.

وكان الوفد اليمني قد التقى، امس، النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران الأمير سلطان بن عبد العزيز المسؤول عن الملف اليمني في السعودية.

وقد جاءت زيارة الأحمر التي يرافقه فيها با جمال وعبد الرحمن، في أعقاب اتفاق البلدين على اجراء مفاوضات لحل الخلافات بينهما، بناء على وساطة سورية أنهت التوتر الذي شهدته مناطقهما الحدودية مؤخرا.

وتهدف زيارة الأحمر أيضا الى التمهيد للقاء بين الملك السعودي فهد والرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

وقالت تقارير صحافية غير مؤكدة ان اللقاء الذي سيعقد في السعودية سيحضره الرئيسان السوري حافظ الأسد والمصري حسني مبارك.

وتوقعت مصادر دبلوماسية أن يشكل السعوديون واليمنيون لجانا أمنية تتمركز في مناطق التوتر على الحدود.

وقال مسؤول يمني ان الفريق السعودي اليمني عقد أول اجتماعاته امس في الرياض في جلسة استمرت ساعة.

أضاف ان «اللجنة بحثت في سبل

(التتمة ص ١٣)

مبارك إلى واشنطن في الربيع: نرفض توقيع المعاهدة النووية قبل إسرائيل


مبارك خلال محادثاته مع بيلليترو (أ ب)

القاهرة ـ «السفير»

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك أمس، مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيلليترو، وبحثا في مسار التسوية الشرق اوسطية، والأزمة الناشئة بين مصر واسرائيل حول القضية النووية، ودور واشنطن في هذه الأزمة.

وفيما قال بيلليترو ان بلاده تسعى الى توقيع كل الدول على اتفاقية حظر الاسلحة النووية، والالتزام بحظر انتشار الاسلحة النووية وليس التوقيع في حد ذاته، جدد الرئيس مبارك رفض بلاده التوقيع على المعاهدة قبل توقيع اسرائيل، وذلك في حديث لصحيفة «مايو» الناطقة بلسان الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم في مصر.

وقال بيلليترو اثر اللقاء بمبارك ان واشنطن سعت خلال الايام الاخيرة لتحجيم الخلاف بين مصر واسرائيل، مؤكداً ان التوضيح الذي تلقته مصر مؤخراً من اسرائيل ازال بعض نقاط الخلاف. واضاف ان بلاده ترى ان مصر لها دور محوري لازدهار عملية السلام.

من جهة اخرى، قال بيلليترو ان وزير الخارجية المصرية عمرو موسى سيزور الولايات المتحدة خلال شهر شباط المقبل للاعداد لزيارة الرئيس مبارك الى واشنطن في الربيع المقبل، والترتيب لزيارة نائب الرئيس الاميركي آل غور الى القاهرة في آذار المقبل.

وقال بيلليترو ان مباحثات موسى في واشنطن تشمل عملية التنسيق المصري ـ الاميركي للمرحلة المقبلة مشيراً الى ان بلاده أكدت لمصر التزامها الوصول لاتفاقات سلام شاملة وعادلة وكاملة في الشرق الاوسط وفقا للقرارات الدولية.

وكشفت مصادر مصرية ان بيلليترو ناقش ايضا مع مبارك قضية المساعدات الاميركية لمصر والتي ستكون محور محادثات موسى في واشنطن، ومباحثات مبارك والرئيس الاميركي بيل كلينتون في الربيع

(التتمة ص ١٣)

«ميس»: مفاوضات أردنية ـ إسرائيلية لإنشاء محطة لمعالجة غاز قطري

قالت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) امس ان الاردن واسرائيل يجريان محادثات لإنشاء محطة قرب ميناء العقبة الاردني لمعالجة الغاز الطبيعي المسيل للدولتين.

وقالت النشرة النفطية المتخصصة ان الاردن «اعرب عن اهتمامه الكبير بهذا الاقتراح».

اضافت «ميس» انه من المتوقع ان تبدأ شركة «انرون»، اكبر الشركات الاميركية لنقل الغاز، محادثات تمهيدية مع اسرائيل لتسليم ما بين مليونين و٢.٥ مليون طن من الغاز الطبيعي المسيل لمحطة العقبة المقترحة والتي ستقام في موقع قريب من ميناء ايلات الإسرائيلي.

وتتفاوض «انرون» مع قطر واليمن بشأن مشاريع اساسية للغاز الطبيعي المسيل.

وفي ١٨ كانون الثاني الحالي وقعت الشركة رسالة نوايا مع قطر لتصدير مقترح لما يصل الى خمسة ملايين طن من الغاز الطبيعي في السنة. على ان تكون النقلات الاولى الى الهند. ودول شرق اوسطية، ربما كانت الاردن واسرائيل، بدءاً من اواخر العام ١٩٩٨ او اوائل العام ١٩٩٩.

ومن المتوقع ان يصل معظم هذا الغاز الى اسرائيل. حيث ان حصة الهند السنوية منه هي فقط مليونا طن.

وقد قالت قطر التي تنتهج سياسة متمايزة نسبياً عن شريكاتها الخمس في مجلس التعاون الخليجي، انها لن توقع اي اتفاق تجاري مع اسرائيل قبل التوصل الى نتائج في عملية التسوية.

لكن مصادر في صناعة النفط قالت انه ليس من المرجح ان تكون هناك مشكلة اساسية نظرا الى الوقت المعطى للشركة الاميركية لكي تبدأ نقل الغاز من قطر. ولأن قطر، بالاضافة الى دول اخرى من مجلس التعاون رفعت المقاطعة الاقتصادية الثانوية للشركات التي تتعامل مع اسرائيل.

وقالت تقارير في القدس المحتلة في الاشهر الاخيرة ان اسرائيل تسعى لتوقيع اتفاق مع قطر لنقل النفط

(التتمة ص ١٣)

نزارباييف يحذّر من نزاع سلافي ـ إسلامي معركة وسط غروزني مستمرة والقتلى الروس بالمئات


مقاتل شيشاني مقنّع يضع على رأسه عصبة كتب عليها «بسم الله الرحمن الرحيم» (أ ب)

حذر رئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف موسكو امس من تحول الحرب في الشيشان «الى نزاع بين السلاف والمسلمين يعم ارجاء روسيا كافة»، مشيرا الى رفض الكرملين عروضه المتكررة للتوسط. فيما دعا وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي الى انهاء العنف واحترام حقوق الانسان واستئناف المفاوضات لإيجاد تسوية نهائية في الشيشان، وهو موقف اعتبرته باريس «موقف من لا يريد اتخاذ موقف».

وتواصلت معركة وسط غروزني محتدمة على فترات امس، مع استمرار الروس في تكتيك القصف المدفعي العنيف للتمهيد امام تقدم جنودهم لتحسين مواقعهم ولسحب جثث القتلى الروس من الشوارع، والتي قدّرها مصور صحافي غربي غادر المدينة امس بالمئات.

وقال نزارباييف في مؤتمر صحافي عقده في موسكو امس: «انني اقترح منذ اسابيع القيام بدور الوسيط وقد كررت اقتراحي في الاسبوع الماضي».

وكان نزارباييف قد التقى الرئيس الروسي بوريس يلتسين يوم الجمعة الماضي.

واعرب رئيس كازاخستان عن خشيته من تحول حرب الشيشان «الى نزاع بين السلاف والمسلمين يعم ارجاء روسيا كافة» وأسف نزارباييف للطريقة التي اعتمدتها موسكو لحل الأزمة، ولو كانت الشيشان «ارضا روسية».

وأكد ان المسؤولين الروس مقتنعون بأنه لم يعد بامكانهم بعد الآن التفاوض مع الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف.

(التتمة ص ١٣)

٣٨ جمعية تختار بون مركزاً لـ«برلمان أوروبي للمسلمين» المسؤولون الألمان يقيّمون «جدوى المشروع» قبل الموافقة

برلين ـ غسان أبو حمد:

تتخوف السلطات الالمانية من المساعي الناشطة حاليا لدى الجمعيات الاسلامية في اوروبا لإيجاد مقر مركزي لها في مدينة بون، تبلغ مساحته ١٤ ألف متر مربع وتقام عليه مؤسسات ودوائر تابعة لثمانية وثلاثين جمعية اسلامية في اوروبا.

وكان التلفزيون الالماني قد اشار في برنامج خاص عرض في عطلة الاسبوع الماضي، الى مساعي الجمعيات الاسلامية في اوروبا لتكوين ما يشبه البرلمان الاوروبي للمسلمين، يكون مركزه الرئيسي في مدينة بون وتنضوي في اطاره جميع التنظيمات الاسلامية في اوروبا.

ومثل المخطط الجديد لتنظيم وتوحيد الجمعيات الاسلامية الناشطة في اوروبا اطلقت فكرته جمعية «العالم الجديد» الاسلامية التركية، التي تسعى لازالة اسمها عن لوائح «الجمعيات الدينية المتطرفة» التي وضعها جهاز الاستخبارات الالماني في العام الماضي.

واكد الامين العام لجمعية «العالم الجديد»، حسن اوزدوكان لوكالات الانباء، ان اتفاقا تم التوقيع عليه من ثمانية وثلاثين تنظيما وجمعية اسلامية في اوروبا للانضواء تحت سقف تنظيمي واحد تطلق عليه تسمية «مركز الوحدة الاسلامية في اوروبا» يكون هدفه تنظيم العلاقة بين مختلف الجمعيات ورسم خطط موحدة للانشطة الدينية في اوروبا.

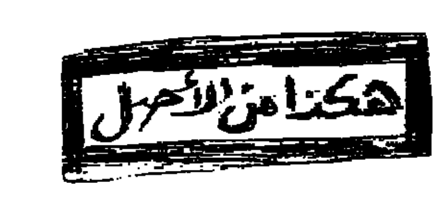
وما زالت ردود الفعل على هذا المشروع الاسلامي الضخم في وسط اوروبا متفاوتة لدى المسؤولين الالمان، الذين يرى بعضهم ان وحدة المسلمين في إطار تنظيمي واحد على الاراضي الاوروبية تشكل حاجزا ضد الاعمال «الارهابية» التي قد يقوم بها متطرفون يتحركون حسب الاهواء والميول السياسية المشبوهة التي ترعاها انظمة او افراد. فيما يرى البعض الآخر، ان اقامة مركز اسلامي ضخم كهذا في بون من شأنه زيادة حجم المتاعب التي تعانيها المانيا بسبب تجاوزات بعض رجال الدين لمهماتهم الدينية والتطرق لمواقف سياسية تشكل اربكا لعلاقات المانيا مع جيرانها ومع بقية دول العالم.

ويرى المؤيدون لفكرة وحدة الجمعيات الاسلامية في اطار تنظيمي واحد، ان هذه الفكرة تنسجم مع ما طرحه وزير الخارجية كلاوس كينكل في حفل بمناسبة مرور ١٢٥ عاما على انشاء وزارة الخارجية الالمانية قبل اسبوع، والذي طالب فيه بفهم وتفهم الجذور الحقيقية للاصولية وفصلها عن الدين الاسلامي والسعي لعدم ادراج الاسلام في صورة «العدو الاوروبي» الجديد.

ويأمل مسؤولون في وزارة الداخلية الالمانية بأن لا تنعكس خلافات المسلمين و«حروب» الانظمة الاسلامية مع بعضها البعض مجددا على هذا المشروع الضخم فتعطله، وتعطل بالتالي امكانية تفاهم دول الاتحاد الاوروبي مع المسلمين ومطالبهم.

يذكر ان هذا المخطط سبقته اجراءات على الصعيد الديني باشرت بعض المقاطعات الالمانية باتخاذها في منتصف الشهر الحالي ومنها الاجراء الذي اتخذته مقاطعة «شمالي الراين» بالموافقة على تدريس الدين الاسلامي في المدارس.

(التتمة ص ١٣)



الهراوي يتلقى رسالة من عبد المجيد الحريري يطلعه على اجتماعه وبري


اجتماع الرئيسين الهراوي والحريري (دالاتي ونهرا)

عقد قبل ظهر أمس، في قصر بعبدا اجتماع بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي قال إنه اطلع الرئيس الهراوي على أجواء اجتماعه، أمس الأول، مع الرئيس نبيه بري. وحضر جانبا من الاجتماع النائب باسم السبع.

وكان الهراوي قد تسلم رسالة من أمين عام الجامعة العربية عصمت عبد المجيد، نقلها رئيس المركز العربي للجامعة في بيروت السفير عبد الرحمن الصلح، الذي زاره برفقة المستشار في الجامعة نامي الخازن.

وقال الصلح: انه نقل لرئيس الجمهورية تحيات عبد المجيد وعرض نشاطات المركز العربي الذي بدأ أعماله في شباط ٩٤ التي تعود بالخير على لبنان والمجموعة العربية.. وكانت أحاديث تتعلق بالوضع العام والأجواء التي نرجو أن تكون إيجابية.

واستقبل الهراوي وزير الدولة علي عادل عسيران، النائب الياس الخازن، نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي دريد ياغي وانطوان فرنجية.

واستقبل الهراوي، مساء، رئيس لجنة المال والموازنة النيابية سمير عازار وعرض معه التطورات وأجواء جلسة المجلس النيابي أمس.

ثم استقبل وفدا من تلامذة الثانوية العربية الفرنسية في كركول الدروز، وأوضح نائب مدير المدرسة أحمد حدرج ان المدرسة فتحت فرعا لهواة الصحافة، وجاء هؤلاء التلامذة للقاء الرئيس الهراوي الذي تكرم وأعطانا هذه الفرصة.

من جهة ثانية، يقدم كل من سفير كندا جون ماكني وسفير الدانمارك في لبنان اندرز براند ستروب أوراق اعتمادهما الى رئيس الجمهورية قبل ظهر اليوم في القصر الجمهوري في بعبدا، الأول عند الساعة العاشرة والثاني في الحادية عشرة.

واتخذت المديرية العامة للمراسم في رئاسة الجمهورية الترتيبات اللازمة لاستقبال السفيرين الجديدين، وستؤمن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي المواكبة البروتوكولية والأمنية لموكب كل من السفيرين من مقر إقامتهما الى القصر الجمهوري ذهابا وإيابا.

الحريري يجتمع بمجلس القضاء الأعلى ويبحث مع انترا وضع «الميدل إيست»

عرض رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اوضاع القضاء والمحاكمات الجارية، مع وفد من مجلس القضاء الاعلى زاره مساء امس في مكتبه في القصر الحكومي برئاسة رئيس مجلس القضاء فيليب خير الله. وحضر اللقاء وزير العدل الدكتور بهيج طبارة والنائب العام التمييزي القاضي منيف عويدات.

وقال خير الله بعد اللقاء: «تشرفنا بزيارة الرئيس الحريري لتهنئته بنجاح العملية التي اجريت له ولعودته بالسلامة. وبالطبع، كانت مناسبة تحدثنا فيها عن جميع الشؤون التي تهم القضاء في جميع المجالات، واكد دولته، ككل مرة، بأنه يثق بالقضاء، وانه يترك للقضاء ان يقوم بما يمليه عليه ضميره، وان تكون قراراته مستقلة عن اي تدخل، وان السلطة التنفيذية مستعدة لتنفيذ اي قرار يصدر عن السلطة القضائية».

ثم استقبل الرئيس الحريري وفدا من فاعليات منطقة كسروان الفتوح برئاسة رئيس اتحاد بلديات كسروان الفتوح نهاد نوفل الذي قال بعد اللقاء: «الزيارة لتهنئة الرئيس الحريري بالسلامة، وعرضنا مطالب المنطقة الحياتية والاجتماعية، وقد شرح لنا الاوضاع السياسية المحلية والدولية، وطلب منا تقديم لائحة بمطالب كسروان الحياتية، على ان نعقد معه جلسة عمل في المستقبل».

واستقبل بعد ذلك رئيس مجلس ادارة شركة «انترا» محفوظ سكيني واعضاء مجلس الادارة وتناول البحث موضوع شركة طيران الشرق الاوسط وكيفية تسوية اوضاعها.

وكان الرئيس الحريري قد استقبل قبل ظهر امس في مكتبه في القصر الحكومي، وفدا من الجمعية الاميركية للمهندسين المدنيين برئاسة المهندس غسان مهدي وعضوية: الدكتور جورج ايوب عن الجامعة الاميركية، الدكتورة ناريمان خليل عن جامعة البعث في سوريا، المهندس جاك كماكجي والمهندسة رندة خليل عن شركة خطيب وعلمي ورئيسة خريجي المهندسين في الجامعة الاميركية المهندسة امال جابر.

واوضح مهدي بعد اللقاء ان الوفد اطلع الرئيس الحريري على عزم الجمعية اقامة مؤتمر اقليمي في لبنان بعنوان: «حماية البيئة» ويتضمن مواضيع البيئة، هندسة المواصلات، الهندسة الانسانية، تطبيقات الكومبيوتر في الهندسة المدنية، هندسة الادارة، وذلك خلال شهر تشرين الثاني المقبل.

ثم استقبل الرئيس الحريري مدير مؤسسة عصام فارس انطوان حبيب. وتلقى برقية شكر من رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة لإقرار اعتمادات لتأهيل البنى التحتية للمدينة وتقديم مسلخ حديث لاتحاد بلديات الفيحاء.

نواب الجبل.. من الائتلاف الى الخلاف والأسباب المعلنة غير الأسباب الخفية

مواقف متباينة حول المهجرين و«القريعة» والأوتوستراد العربي

اثبتت تجربة الكتل النيابية في لبنان، منذ نشوء المجالس التمثيلية وحتى اليوم، ان لا رابط سياسيا يجمع بين افراد كل منها، وان القاسم المشترك، الوحيد ربما، بين اعضاء هذه الكتل هو المصلحة الانتخابية التي تجمع أضدادا، في بعض الاحيان او في غالبها، تحت سقف كتلة واحدة، والسبب وراء كل ذلك هو غياب الاحزاب، او العمل الحزبي الفعلي، عن الحياة السياسية اللبنانية عموما، والنيابية خصوصا، خلافا لمعظم الاحزاب اللبنانية حتى، والتي غلب عليها الطابع الطائفي او العائلي.

لذلك لا يفاجأ المراقبون عند بروز انشقاقات او انقسامات داخل الكتل النيابية، تماما كما هو الحال مع اكثر من كتلة نيابية، بحيث تبدو صورة هذه الكتل اليوم مختلفة الى حد بعيد عن صورتها في مطلع الولاية النيابية الحالية، ولعل آخر هذه الكتل التي تعاني من انقسامات طرأت في الآونة الاخيرة هي كتلة الوزير وليد جنبلاط (الانتخابية)، والتي تشهد منذ فترة «شبه قطيعة» بين النواب بيار حلو وفؤاد السعد ومروان ابو فاضل من جهة وبين رئيس الكتلة من جهة ثانية، بلغت درجة «الجفاف» عبر وسائل الاعلام.

ما هي اسباب هذا «الجفاف» من وجهة نظر الجانبين؟

تقول اوساط النواب المذكورين ان علاقتهم بالوزير جنبلاط اهتزت لجملة اسباب واعتبارات سياسية وشخصية في آن، موضحة ان هذا «الاهتزاز» في العلاقة بلغ درجة لجوء النواب الثلاثة الى بعض الخطوات «الاستقلالية» - اذا جاز التعبير - ابرزها فتح مكتب مشترك، في منطقة بعبدا، منذ يوم الاثنين الفائت واستقبال الناخبين فيه.

وان كانت الاوساط تؤكد على الدوام ان كلا من النواب الثلاثة تربطه بالوزير جنبلاط علاقة مميزة يأمل في استمرارها، الا انهم لا يستطيعون في المقابل تجاوز ما ورد على لسان جنبلاط في احد الاحاديث الصحافية ما اعتبروه «تهجما شخصيا» على كل منهم «ونال من كرامتهم»، مما دفع النائب حلو الى الرد، في حديث تلفزيوني، بالقول انه يرفض ان تكون النيابة «على حساب كرامتي».

في اي حال فان النواب الثلاثة لا يحصرون سبب خلافهم مع جنبلاط بالحديث الصحافي الذي ادلى به الى احدى الصحف، بل يعزونه الى اسباب وملفات تراكمت بحيث انتهت الامور الى هذه الحال، ابرزها:

- اقتراح الوزير جنبلاط اسكان عدد من الفلسطينيين في منطقة القريعة، وهو اقتراح لم يحظ بموافقة النواب المذكورين ولا قواعدهم الشعبية، ودفع بهم الى اتخاذ مواقف معلنة في هذا الشأن.

- يبدي النواب الثلاثة، منذ فترة، استياءهم من الاسلوب الذي يتبعه الوزير جنبلاط لاعادة المهجرين، اكان لجهة «العشوائية» في تقديم المساعدات المالية أم «تباين أحجامها» بين فئة وأخرى، أم لجهة عدم تحقيق الغاية المنشودة منها على الرغم من ان حوالى ٤٠٠ مليار ليرة صرف حتى اليوم لهذا الغرض.

- شعور هؤلاء النواب بعدم اتاحة المجال امامهم، من قبل الوزير جنبلاط، بالمشاركة السياسية في القرارات او المواقف التي يتخذها الاخير، لا بل يسود انطباع في اوساطهم بأن دورهم مغيب ومهمش، خلافا للصورة التي كانت تمثلها الثنائية الدرزية - المسيحية قبل وفاة الرئيس كميل شمعون. وتورد الاوساط مثلا على ذلك ما جرى إبان الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة رفيق الحريري للجبل، والتي قاطعها النواب الثلاثة لان الدعوة وجهت اليهم للمشاركة فيها وكأنهم «ضيوف غرباء» على المنطقة، بينما كانوا يأملون في المساهمة في الدعوة الى هذه المناسبة، والاطلاع على الامر بداية قبل توجيه الدعوات، كونهم نواب عن المنطقة.

لهذه الاسباب تعزو الاوساط الخلاف بينهم وبين جنبلاط، وتعتقد انه تأزم اكثر فأكثر بعد نجاح النائب حلو في الوصول الى رئاسة اللجنة النيابية للمهجرين، مؤكدة ان التفاهم بين النواب الثلاثة «تام» وان محاولات «التفرقة» في ما بينهم لن تنجح، في اشارة من الاوساط الى محاولات جرت لفتح ثغرة في التفاهم المذكور عن طريق تسوية الامور مع احد النواب على حساب النائبين الآخرين.

لكن اوساطا مقربة من الوزير جنبلاط تنفي وجود مثل هذه المحاولات، لا بل انها تنسب هذه المحاولات الى «الطرف الآخر»، وتعزو الخلاف المذكور الى النواب انفسهم، لافتة النظر الى ان ما ورد على لسان الوزير جنبلاط في الحديث الصحافي كان «نتيجة لمواقف واخطاء ارتكبها هؤلاء النواب».

وتقول الاوساط ان بداية الخلاف انطلقت عشية زيارة الرئيس الحريري الى الجبل والتي كان مقررا ان تشمل بلدة الكحالة ايضا، لكن زيارة الاخيرة لم تحصل بعد اعتراض عدد من اهاليها «بضغط من النائبين السعد وابو فاضل»، اللذين سجلا في ذلك الحين اعتراضات على الخريطة المقررة للاوتوستراد العربي في محاولة لتحويره عن بلدة الكحالة، لاسباب انتخابية، مع العلم ان المنازل المتضررة من مرور الاوتوستراد في الكحالة بنيت بعد توقيع اتفاق الطائف الامر الذي لا يمكن اخذه في الاعتبار. في اي حال تضيف الاوساط بان الملاحظات التي ابديت اخذها الوزير جنبلاط في الاعتبار ورصدت ميزانية معقولة للمتضررين في الكحالة على طريقة ما جرى في المستشفى الحكومي في بيروت. ولكن على الرغم من ذلك اعترض بعض اهالي البلدة على الزيارة، وبالتنسيق مع النائبين المذكورين، في خطوة بدت انها تعكس خلفيات سياسية ولدتها مواقف بكركي وبعض الاحزاب المسيحية المتطرفة.

وعلى الرغم من ذلك تجاوز الوزير جنبلاط الامر، لكنه سرعان ما فوجئ ايضا بمقاطعة النائبين السعد وابو فاضل لزيارة الحريري الى الجبل ايضا، وانتقادها اعلاميا من قبلهما، واكتفاء السعد باستقبال رئيس الحكومة، مثله مثل المواطنين، في احدى القرى الملاصقة لقريته عين تريز، ومع ذلك تجاوز الوزير جنبلاط الامر مرة جديدة مشيدا بالنائب السعد في التصريحات التي ادلى بها اثناء الجولة، وخصوصا امام مشايخ الطائفة في معصريتي، ولكن السعد انسحب من بين الحضور ولم يكمل الجولة مع رئيس الحكومة والوزير جنبلاط.

اما النائب حلو فلم يسجل عليه من وزير المهجرين اي مأخذ في هذا الشأن، حسب الاوساط، خصوصا وان حلو كان خارج البلاد في هذه الاثناء، لكنه بعد عودته الى بيروت شاطر زميليه السعد وابو فاضل رأيهما في تصريحات اعلامية اتخذ فيها مواقف ضد جنبلاط.

اما مطالبة النواب بما سموه «المشاركة السياسية» فتستغربها الاوساط انطلاقا من اعتبارها بان هذه «المشاركة» تفرضها جملة اعتبارات، اهمها حجم كل طرف في المعادلة السياسية، في اشارة الى حجم جنبلاط سواء على مستوى الجبل أم على مستوى لبنان عموما، واذ تميز بين خلفيات كل من النواب المذكورين، تعتقد ان وراء هذه المسألة شعور احدهم بانه يفترض التعاطي معه على اساس حجم والده، او ربما استياؤه من زيارة الوزير جنبلاط للفاتيكان من دون مشاركته شخصيا بالتحضير لهذه الزيارة، مشيرة الى ان علاقة آل جنبلاط بالفاتيكان قديمة جدا. اما موضوع المهجرين فتعزو الاوساط انتقادات النواب بشأنه الى سبب لم يفتعله الوزير جنبلاط بنفسه.

ويتصل باستياء النواب، ربما، «تجاوزه الناخبين لهم ومراجعة جنبلاط شخصيا بشؤونهم وشجونهم»، وهو أمر درج اللبنانيون عليه، كما تختم الاوساط، كونهم يلحون تقليديا على معالجة اي شأن يخصهم مع صاحب العلاقة بالذات.

جورج بكاسيني

عيون

● يتشدد مسؤولون في أحد المواقع الاعلامية الرسمية في فرض رقابة مسبقة تصل أحيانا إلى حدود عدم نشر مواقف لشخصيات سياسية ونيابية.

● لاحظ مراقبون ان تصريحات بعض المسؤولين حول النية في البدء بالتحضير لخطوات تؤدي إلى إلغاء الطائفية السياسية، أثارت ردود فعل فريق يرى في التوجه تسرعاً غير مبرر.

● تتكرّر الدعوات لاحترام استقلالية القضاء اللبناني في غياب أي توضيح أو رد من وزير العدل، ما يترك انطباعات غير إيجابية تتداولها أوساط دبلوماسية، وتصل إلى حدود السؤال عن صحة الأمر الواقع.

صفير يستقبل نقابة محامي الشمال

عرض البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير مع زواره امس شؤوناً دينية وعامة والتقى وفداً من الكنيسة البروتستانتينية الفرنسية في لبنان، ضم رئيس الكنيسة في لبنان القس فيليب سركيسيان، ورئيس الكنيسة البروتستانتينية في العالم وفي فرنسا روبرت برتجان، الذي يزور لبنان لمناسبة اسبوع الصلاة من اجل وحدة الكنائس في لبنان والعالم.

ثم التقى الكاردينال صفير وفداً من نقابة محامي الشمال برئاسة النقيب سمير الجسر وعضوية: فادي غنطوس، احمد راتب حناوي وانطوان عيطرون وعرضوا معه شؤوناً نقابية والاوضاع العامة في البلاد.

بعد اللقاء قال النقيب الجسر: «جئنا لتهنئة «صاحب الغبطة» بالرتبة الكاردينالية، وان كنا نعتبر ان هذا التتويج هو نهاية طبيعية لحياة رسولية مليئة بالعطاء، كما نعتبره ايضاً تكريماً للبنان، وقد عودتنا بكركي في كل مرة تنحسر فيها الحياة السياسية في لبنان ان تعمل على ملء الفراغ السياسي من دون ان تنغمس في تفاصيل الحياة السياسية. ونعتقد اننا اليوم بحاجة ماسة الى مبادرة جديدة من البطريرك صفير، بمساعدة جميع اخوانه رؤساء الطوائف اللبنانية لطرح او صياغة خطاب وطني سياسي جامع لكل اللبنانيين».

بعد ذلك، التقى البطريرك صفير مدير «الجمعية التعاونية اللبنانية للانماء» ابراهيم الجميل، الذي اطلعه على نشاطات الجمعية.

شلايكر يطلع على كيفية صرف هبة اميركية

استقبل وزير الصحة العامة مروان حمادة امس القائم بالاعمال الاميركي رون شلايكر بحضور ممثل الهيئة العليا للاغاثة غسان طاهر، مستشار الوزير الدكتور فيصل نجار، ومديرة شركة «ميرسات» الدكتورة لينا عويدات.

وقد سلم الوزير حمادة شلايكر تقريراً مفصلاً بتوزيع الهبة الصحية الاميركية التي منحت للبنان اواخر العام ٩٣، وتضمن التقرير الاعمال اليومية للتوزيع من تركيب المعدات والاجهزة على المستشفيات والمراكز الصحية الحكومية حسب احتياجاتها في المناطق اللبنانية كافة.

وقد اعرب شلايكر عن ارتياحه لطريقة التوزيع والبرنامج المنظم الذي اعد لذلك.

السفير الاردني في الخارجية: تعارف وبحث العلاقات

عرض الأمين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن مع [illegible]

رئيس لجنة الخارجية الفرنسية يجول على المسؤولين:

دعوة لبنان إلى دور أكبر في التسوية ووعد بدور «حكيم وناضج» لفرنسا وأوروبا

شدد رئيس لجنة الشؤون الخارجية والأمن في مجلس الشيوخ الفرنسي غزافييه دو فيلبان، خلال لقاءات اجراها أمس، مع المسؤولين اللبنانيين على ضرورة أن يكون للبنان دور كامل في مفاوضات عملية التسوية الجارية حاليا في المنطقة، ووعد بأن يكون لفرنسا ولأوروبا، خصوصا حضور أكثر في هذه المفاوضات، مشيرا الى ان أي استئثار في هذه المفاوضات هو أمر غير مقبول وخطير. واعتبر أن فرنسا يمكن أن تمارس «دورا حكيما وناضجا في العملية».


دو فيلبان والفرزلي (حسن إبراهيم)


مع لافون عند بويز (دالاتي ونهرا)

بعبدا

وكان دو فيلبان قد جال، أمس، على المسؤولين، فزار صباحا رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا، يرافقه سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون وعرض معه التطورات والأوضاع في لبنان والمنطقة.

وأوضح دو فيلبان أنه أطلع الرئيس الهراوي على الاهتمام الذي يوليه مجلس الشيوخ الفرنسي للعلاقات الثنائية.

وقال: «لقد تحدثنا مليا في مجال عملية السلام، وأملنا ان يؤدي لبنان دوره في هذه العملية ويكون له المركز المهم، وكذلك أوضحت له مدى اهتمام الجالية الفرنسية في لبنان بالوضع الراهن وتفاؤلها وأملها في أن تساهم في إعادة إعمار لبنان».

ساحة النجمة

ثم انتقل دو فيلبان إلى المجلس النيابي، وشارك مع السفير لافون في جانب من الجلسة النيابية لمناقشة مشروع موازنة للعام الحالي. ثم اجتمع بنائب رئيس المجلس إيلي الفرزلي، وبرئيس لجنة الشؤون الخارجية أمين الحافظ.

وقال دو فيلبان بعد اللقاء: «لقد أتينا إلى المجلس النيابي لأننا نعلق أهمية كبيرة على دور المجلس النيابي، وهذه المحادثات تأتي في إطار تبادل الآراء مع النواب اللبنانيين في ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الأوسط، وعلى دور لبنان في المفاوضات».

وأشار الى انه كان قد التقى أركان الجالية الفرنسية في لبنان، «وأستطيع القول إن عدد هذه الجالية قد زاد، وانها تريد أن تشارك في عملية البناء والاعمار في لبنان».

وأوضح أنه كان قد زار لبنان «قبل أربع سنوات، ولنني اذهب اليوم من لبنان وأنا متفائل بالوضع العام على الرغم من الضباب السائد في الشرق الأوسط».

وقال: «لقد فوجئت وتأثرت بشكل كبير بالتطور الذي حصل في لبنان على الصعيدين الاقتصادي والثقافي، ويكفي أن يمر الزائر في بيروت ليلاحظ مدى التطور الذي شهدته هذه المدينة، وعلى سبيل المثال ساحة الشهداء. ان لبنان يتطور دائما نحو الافضل بجهود لبنانيه».

الحافظ

أما الحافظ، فقد لاحظ أن زيارة فيلبان تكشف أن للبنان اهمية خاصة بالنسبة إلى فرنسا. وقال إن «فرنسا تراس في الوقت الراهن المجموعة الأوروبية، ولا يخفى أن أوروبا تتوجه في الظرف الحاضر نحو القيام بدور أكثر فاعلية [illegible] المفاوضات على أسس عادلة أن نستعين بها من أجل أن نواصل عملية السلام، ولكن السلام القائم على العدل، وليس السلام الذي يريدونه لنا في الوقت الراهن».

أضاف: «ان القرار ٤٢٥ الذي ما نزال نتمسك به والذي لن نستعيد المفاوضات إلا على أساسه، كان مدار بحث مع الزائر الكريم، حيث ركزنا على العودة الى إحياء هذا القرار وإعادة الثقل لدعمه».

الخارجية

وزار دو فيلبان بعد ذلك قصر بسترس واجتمع بوزير الخارجية فارس بويز بحضور مدير مكتبه المستشار ملحم مستو، موضحا أنه يزور لبنان بتكليف من اللجنة. وقال إنه «لاحظ تقدما ملموسا في لبنان، ومعنويات الفرنسيين الموجودين فيه عالية لجهة التطور الكبير والتعاون الثقافي مع لبنان».

وأشار إلى أن زيارته إلى لبنان هي «للوقوف على وجهة النظر اللبنانية حيال عملية السلام في الشرق الأوسط، لأننا نعي الصعوبات التي تواجهها تلك العملية قبل وقوع حادثة أمس (عملية نتانيا التي قتل فيها ١٩ إسرائيليا)، من المعلوم أن لفرنسا موقفا عبر عنه وزير الخارجية الآن جوبيه، وأعتقد أنه مميز، ويتمنى فيه أن يكون للبنان دور مميز ومهم في هذه العملية».

وقال: «لقد استفدت كثيرا من العرض الذي قدمه الوزير بويز، إن لجهة وضع المفاوضات وما يعترضها من صعوبات ووجهة نظره منها، أو لجهة ما يرجوه من آمال لجهة ما يسمى التوصل الى نتائج لعملية التسوية».

وسئل عما إذا بحث مع بويز في انعكاسات عملية نتانيا؟ فقال: «من وجهة نظري الشخصية، ليس موضوعيا الا يتم الحديث عن انعكاسات سلبية لمأساة بهذا الحجم وبهذه الأهمية، ربما على مستوى السلطات كما بالنسبة لردات الفعل الشعبية. وفي مثل هذه الحالة لا يمكن تجاهل مشاعر الناس».

ودعا الى تحكيم العقل والى استخلاص العبرة من التجارب وتلطيف ما يعتري المفاوضات من تعرجات. كما دعا إلى عدم زج المفاوضات في مرحلة من التشكيك.

وحول الدور الذي يمكن أن تضطلع به فرنسا في عملية السلام قال: «لقد تمنى وزير الخارجية أن تمارس فرنسا، وأوروبا خصوصا، دورا أكثر أهمية، وأعتقد أنه على صواب، لأن أي استئثار في أية مفاوضات أمر غير مقبول وخطير ربما، فأوروبا بما لها من حضارة وتاريخ ونظرا للتقارب الذي يربط بينها وبين لبنان يمكنها أن تؤدي دورا حكيما وناضجا في عملية المفاوضة أكثر مما يجري حاليا. وانني أشاطر الوزير بويز رأيه القائل بانه لا يجوز فصل السياسة عن المشكلات الاقتصادية والمساعدات للتطوير، ويجب الأخذ بالاعتبار الرؤية السياسية المستقبلية. ولنا استخلصت أمثولة من ذلك، ونحن كفرنسيين لا يجوز لنا فقط أن نستعمل الميكروفات، بل علينا التحلي بالقدرة على الاستماع خاصة في لبنان، لأن هذا ضروري لنا».

الحريري

وفي الخامسة والنصف، زار دو فيلبان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في مكتبه في القصر الحكومي برفقة السفير لافون. وأوضح بعد اللقاء انه ناقش معه موضوعين: الأول يتعلق بمفاوضات السلام، والثاني إمكان التعاون بين لبنان وفرنسا في مجال إعادة الاعمار.

وردا على سؤال، أشار الى أن لفرنسا موقفا مميزا من مفاوضات السلام، وهو انها تريد أن يكون للبنان الدور الكامل في هذه المفاوضات، فيما يريد لبنان في المقابل أن يكون لفرنسا وأوروبا حضور أكثر في هذه المفاوضات.

وقال: «لقد تسلمت رسالة من الرئيس الحريري سأنقلها بكل إخلاص إلى لجنة الشؤون الخارجية».

ولفت النظر إلى انه ناقش «والسفير لافون موضوع زيارة وزير الخارجية الفرنسية الآن جوبيه إلى لبنان، ولنا أعلق آمالا كبيرة عليها، ليس فقط لأنه وزير الخارجية، بل لأنه رئيس المجموعة الأوروبية».

وقال إنه لاحظ اهتماما لبنانيا كبيرا بهذه الزيارة.

ثم زار «الشيخ» الفرنسي رئيس لجنة الدفاع والأمن النيابية اللواء سامي الخطيب.

[illegible]

خياران إسرائيليان بعد عملية نتانيا:

تجميد المفاوضات أو عدوان على لبنان

كتب جورج علم:

تريث وزير الخارجية فارس بويز، أمس، في التعليق على الهجوم الانتحاري الذي استهدف محطة للحافلات الاسرائيلية قرب نتانيا، بانتظار استجلاء حقيقة الموقف الدولي والاقليمي، والمزيد من المعلومات، وردود الفعل المختلفة حول تطورات الأمور.

وكانت الدوائر المختصة في وزارة الخارجية في حالة استنفار يوم امس، لجمع المعلومات ورصد ردود الفعل المختلفة على العملية الانتحارية، خصوصا من عواصم الدول الكبرى.

وفي قراءة اولية للموقف وضعت مصادر دبلوماسية مطلعة احتمالات ثلاثة في دائرة الترقب والمتابعة.

الأول: تجميد المفاوضات، ووقفها، ولو مرحليا وفي حدود المستقبل المنظور، ريثما يتمكن رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين من استيعاب الصدمة الداخلية التي ولدتها العملية الانتحارية.

الثاني: التخوف من محاولة «تنفيس» الاحتقان الاسرائيلي الداخلي باعتداء عسكري إسرائيلي يستهدف لبنان، وقد بدأت الدبلوماسية اللبنانية تحركا مكثفا على صعيد عواصم دول القرار اعتبارا من يوم امس، لاستدراك التطورات، وإحباط احتمال أي اعتداء وقيام نوع من الضغوط لمنع إسرائيل من تنفيذه.

الثالث: انتظار خطوة ما من الراعي الاميركي لمسيرة السلام، قد تكون مبادرة او محاولة لاعادة تقييم الأمور من جديد في ضوء المستجدات الأخيرة التي ولدتها العملية الانتحارية في إسرائيل على الصعيدين الرسمي والشعبي.

وترى المصادر ان «عملية نتانيا» كشفت النقاب جليا وبصورة سافرة عن حقائق عدة أبرزها الآتي:

اولا: ان السلام الذي تحقق على المسارين الفلسطيني والأردني هو «سلام الخيبة»، ولا يمكن أن يصمد، ولا أن يقنع الشعوب والدول العربية المعنية، ولا بد من تحقيق السلام العادل والشامل على أساس الأرض مقابل السلام، لكي تستقر الأمور في المنطقة.

ثانيا: ان رابين أصبح امام أحد خيارين «أحلاهما صعب»، هل يقبل بتحقيق السلام العادل قبل الانتخابات العامة في إسرائيل ليضمن فوزه، أم يكتفي بما تحقق، ويواجه المجتمع الاسرائيلي بالانجازات المشوهة على المسارين الفلسطيني والأردني، وعندها سيكون مصيره السياسي في دائرة الخطر اثناء الانتخابات المقبلة.

وترى المصادر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي سيدفع الثمن في كل الأحوال والظروف، لكن الثمن الذي سيدفعه مقابل التوصل الى سلام عادل ومقبول من شعوب ودول المنطقة سيكون اقل كلفة من الثمن السياسي الذي سيواجهه حزبه، لأن تجميد المفاوضات لن يؤدي فقط الى تجميد عملية السلام عند حدود معينة، بل وايضا الى انهيار كل ما تحقق خصوصا على المسارين الفلسطيني والأردني، حيث سيتلاشى حكما اتفاق الحكم الذاتي في غزة - أريحا، يعقبه او يماشيه أيضا الاتفاق الأردني - الفلسطيني، وعندها ستنشأ حالة من «اللاتوازن» المخيف في الشرق الأوسط.

ثالثا: هناك سؤال يوجه الى الادارة الأميركية والحكومة الإسرائيلية على السواء هل ان إسحق رابين المعروف بتردده السياسي وغموضه مستعد لأن يقدم تنازلات لإدارة أميركية ضعيفة كي تكون ضامنة السلام العادل والشامل، ام يؤجل كل خياراته السلمية الى ما بعد الانتخابات الأميركية بعد سنتين؟ وهل ان الادارة الأميركية قادرة على إنقاذ عملية السلام في المنطقة؟ وما هو حجم الامكانات التي يمكن أن يوظفها الرئيس بيل كلينتون وإدارته - التي انحسر نفوذها امام تقدم الحزب الجمهوري - لاقناع رابين بتقديم تنازلات جوهرية لانقاذ عملية السلام، وإنقاذ مستقبله السياسي ومستقبل حزبه؟!

إن هذه الحقائق - تقول المصادر - هي حاليا على المحك، وقيد الدرس والبحث لتحديد الخيارات، وعامل الوقت مهم جدا، وان كان الانتظار لا يزال سيد الموقف حتى الآن.

بدء مناقشة مشروع الموازنة: منتقدون تحت السقف السياسي

جلسة هادئة نسبياً والتركيز حول السياسة الاجتماعية والمالية
الحص يؤكد على مواجهة الفساد بالقضاء ولحود يشدّد على مرحلية المشاريع

الرئيس بري في مقعد رئاسة الجلسة والرئيس الحريري يتوسط اعضاء الحكومة (علي علوش)

كتب كريستيان أوسي

هل تسفر مناقشة الموازنة عن تكريس تبديل او تعديل في الخريطة السياسية داخل المؤسسة الاشتراعية؟

هذا السؤال طرح امس اكثر من مرة خلال مراقبة المسار الذي سلكته الحلقة الأولى من مسلسل مناقشة الموازنة العامة لهذا العام وهو تميز - بحسب اوساط النواب - بالآتي:

أ - بروز جو تهدئة ظهرت ملامحها حتى في الانتقادات النيابية التي وجهت الى السياسة المالية الاقتصادية للحكومة.

ب - رغبة معظم النواب في التريث، بهدف الوقوف على حقيقة ما حدث اخيراً في الاتصالات واللقاءات التي تمت بين الرؤساء في الداخل وفي الخارج.

ج - تحصن بعض النواب وراء «صحة» الرئيس رفيق الحريري لتبرير اتجاههم نحو عدم التصعيد، مع رغبتهم بالاستمرار في الانتقاد.

وبدا واضحاً وكأن الجلسة مقيض لها ان تكون هادئة، بحكم الاتصالات السياسية التي سعت الى تفادي الصدام ما امكن في المرحلة الراهنة، الامر الذي انعكس على لائحة النواب طالبي الكلام، «فشطب» منها امس ١٠ نواب، ولم يبق عليها سوى اسماء خمسة عشر نائباً لم يخف بعضهم امكان الامتناع عن الكلام في اللحظة الاخيرة فيما اشار البعض الآخر الى انه سيتحدث، فقط من اجل تسجيل كلامه في المحضر، وبالتالي تسجيل «موقف للتاريخ».

وتعترف اوساط نيابية بانه يبدو ومن خلال قراءة متمعنة لما حدث امس ان الممارسة الديموقراطية بدأت تتأثر الى حد بعيد بنوعية العلاقة بين الرؤساء الثلاثة، فتكون ايجابية اذا كانت تلك جيدة، وتسخن، اذا شاب تلك شائبة.

وقد ترك هذا الامر اثره الفعّال على المداخلات ليزيد في الاثر الآخر الذي يتركه عدم تكتل الحياة النيابية في بوتقة متواصلة فظهر وكأن التحالفات النيابية تعاني وهناً او تراجعاً يُترجم بتساؤلات او حتى بايماءات نيابية للموالاة غير المعلنة، فكأنما اللعبة البرلمانية التي مالها ضخامة حافظ الامر الواقع، بدأت توضع في جزء منها له تاركة المعارضة «المتشددة» وحيدة اليوم - ربما - في لعبة المناقشة والسجال، علماً أن المعارضة نفسها هذه لا تختفي في بعض المواقع، يقينها من صعوبة موقفها في تفنيد موازنة سبق وفندتها لجنة المال واللجان المختصة، مع علمها بأن اتفاقاً - ربما - قد رسا عليها بين المسؤولين.

وعلى الرغم من ان كلمات امس تخطت الموازنة، لتقارب السياسة، الا ان بعضها يظل «معلماً» ينبغي الوقوف عنده كنقاط ثابتة تحفظ للسجال الديموقراطي حقه، ولو من خلال اتجاهات مختلفة:

● فكلمة الرئيس سليم الحص، الشاملة، التي بدأت بانتقاد سياسة الصدم غير الثابتة عند الحكومة، وانتهت بالمطالبة بتنفيذ بعض ما لم ينفذ في اتفاق الطائف، حللت الموازنة بدءاً من الأولويات المفتقدة وصولاً الى الصفقات بالتراضي فاعطت الصورة الثابتة لموقف كتلة «الانقاذ والتغيير» المعارض، بهدف الترشيد، لا الهادف الى التغيير او الاسقاط.

● وكلمة النائب نسيب لحود حفظت حقاً للتيار العلمي العقلاني الساعي الى معالجة الخلل من خلال اكاديمية ثابتة منفتحة شملت باطارها الواسع الأولويات، وتقصير التقدير عند الحكومة، والحاجة الى «مرحلة» المشاريع وفق الحاجات، مع ضرورة الكشف عن خطة الحكومة اقتصادياً. وهي ابانت من خلال موقعها هذا خطاً متقدماً وثابتاً للفريق المعارض اكاديمياً، يهدف التحسين والتطوير.

● اما كلمة النائب علي عمار من «كتلة الوفاء للمقاومة» فنقلت من الموازنة الى «الترويكا» منتقدة دولة المزرعة، ناعية الدستور والوطن، مؤكدة الحرص على بناء دولة المؤسسات. ومنتقدة سياسة «التلفونات واللقاءات والصالونات» التي تجمد نشاط المجلس ودوره وتغيبه، معتبراً ان ليس هكذا يتم التحضير للغد.

ولفت النظر التحرك الذي قام به عمار باتجاه منصة الرئاسة ليضمن حصوله على موقع على لائحة متحدثي اليوم الأول للجلسة، واتفق مع احد اعضاء كتلته - على الارجح - لتبديل الاسمين، ليعلن موقفه هذا.

ويبدو ان الرئيس عمر كرامي خطا خطوة نحو الوراء، حافظاً لنفسه موقعاً وسط هو بين المعارضة والموالاة فكأنه ينتظر ما ستحمله المناقشة المفصلة للموازنة ليخطو خطوته نحو هذا الجانب او ذاك منتظراً ما سيكون عليه موقف الحكومة من مسألة الزيادة التي طلبها لمعرض طرابلس الدولي، وابرز ما فيها مبلغ ١٠ مليارات ليرة اضافتها لجنة المال والموازنة على موازنة الاشغال، بالاضافة الى خمسة مليارات ليرة خصصتها للمعرض بعد تكريس تلل اعتمادها من وزارة الاقتصاد.

كما لفتت الانظار الانتقادات «المباشرة» التي وجهها النائب بيار حلو لوزارة المهجرين، والانتقادات «الموارية» التي وجهها النائب مروان ابو فاضل الى الوزارة ايضاً.

ولكن وعلى الرغم من هذه المواقف، فان قواسم مشتركة اتفق عليها المتحدثون هي:

أ - المطالبة بتحديد الاولويات.

ب - الاعلان عن الخطة الاقتصادية.

ج - تعزيز اجهزة الرقابة والادارة.

د - معالجة المشاكل المعيشية.

و - انتقاد صيغة «الترويكا».

ويمكن القول انه لولا «حدة» عمار، لأتت الجلسة كلها رتيبة غابت عنها حتى «القفشات» والنكات.

الامر الذي دفع ببعض الاوساط النيابية الى توقع انتهاء الجلسة غداً.

يبقى ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اكتفى بالحضور في مستهل الجلسة، وتلقى تهاني المهنئين بالسلامة، قبل ان يغادر المجلس متوجهاً الى قصر بعبدا... لتستمر جلسة مناقشة الموازنة في غيابه.

الجلسة

افتتحت الجلسة عند الحادية عشرة الا ربعاً بتلاوة مرسوم دعوة مجلس النواب الى عقد استثنائي.

وتليت اسماء النواب المعتذرين وهم: محمود طبو، اسعد هرموش، سايد عقل، نبيل البستاني، اكرم شهيب، نهى الخوري اسعد، خاتشيك بابكيان، حبيب صادق، ايوب حميد، فيصل الداود واسطفان الدويهي.

وتليت المواد ٨٤ و١١٤ و١١٥ و١١٦ - ١١٧ و١١٨ و١١٩ و١٢٠ من النظام الداخلي.

وتلا مقرر لجنة المال والموازنة النائب سليم سعادة تقرير اللجنة.



جانب من النواب الحضور

الحص: صيغة «الترويكا» غير ديموقراطية

أول المتكلمين كان الرئيس الدكتور سليم الحص، الذي تناول في كلمته الاداء الحكومي على الصعد السياسية والاجتماعية والاقتصاد.

قال الرئيس الحص:

عودتنا الحكومة على المعالجة بالصدم، فكانت صدمة باعتكاف رئيس الوزراء في ايار ١٩٩٤، وكان صدام في السياسة التي سلكتها الحكومة حيال الاعلام المرئي والمسموع، وكان صدام في الاعلان عن بناء مخيم للاجئين الفلسطينيين في القريعة، وكان صدام في دمج الخطة الانمائية بالموازنة، وكانت صدمة في استقالة رئيس الوزراء في كانون الاول ١٩٩٤. وفي جميع هذه الحالات عادت الحكومة فتراجعت عن موقفها.

ظهر من استقالة رئيس الوزراء وكأنما المشكلة، كل المشكلة، تكمن في اختلال التواصل بين اعضاء ترويكا الحكم. فما ان التقوا حتى زالت المشكلة. قلنا في حينه انه لم يعد جائزاً ان يبقى الوضع عرضة لتقلبات العلاقة بين ما يسمى «ترويكا» الحكم. لقد نص الدستور في مقدمته على ان النظام قائم على مبدأ الفصل بين السلطات وتوازنها وتعاونها. هذا يعني ان التنازع بين السلطات، كما التصادم، محظور دستورياً.

ان صيغة «الترويكا» هي ظاهرة غير دستورية وغير ديموقراطية، والحرص على سلامة الممارسة الديموقراطية في اطار الدستور يفترض انهاء هذه الظاهرة والعودة الى حال من الفصل بين السلطات وتعاونها.

اما في ما يتعلق بدمج الخطة الانمائية بالموازنة، فقد كان لنا رأي قلنا فيه ان ما سمي خطة لم يكن خطة بالمعنى الصحيح، وانما كان مجرد لائحة بالنفقات المقدرة لشتى القطاعات، فمن المفترض في الخطة ان تتضمن رؤية مستقبلية واضحة مبنية على الاهداف المتوسطة والطويلة الاجل المراد تحقيقها، كما تتضمن ترجمة لهذه الرؤية في مشاريع محددة وسلم اولويات يتقدم فيها الاهم على المهم في تنفيذ المشاريع، وكذلك استقراء لانعكاسات تنفيذ الخطة على المعطيات الاقتصادية والاجتماعية، وبخاصة تأثيرها على استخدام اليد العاملة ونمط توزع الدخل في المجتمع والبنية الانتاجية للاقتصاد الوطني ومديونية الدولة.

برزت بعض هذه العناصر للخطة في «فذلكة» الموازنة للعام ١٩٩٥، وملاحقها، وبقي بعضها الآخر مغيباً. وعندما سألنا عن سبب تجاوز بعض عناصر الخطة قيل لنا ان الاحصاءات الدقيقة اللازمة لإجراء دراسة وافية للخطة غير متوافرة. لذا نود ان نغتنم هذه المناسبة لمطالبة الحكومة بإعادة تفعيل مديرية الاحصاء المركزي التي من دونها لن تتوافر المعلومات الضرورية لعمليات التخطيط والمتابعة كما لصياغة السياسات الاقتصادية والاجتماعية وخلافها.

حسناً فعلت الحكومة اذ سلمت بالموقف الداعي الى فصل الخطة عن الموازنة. ولكنها عادت فأحالت على مجلس النواب مشاريع قوانين برامج يتناول كل منها قطاعاً من القطاعات الانمائية. وقد اغفلت الحكومة في هذا الاجراء عنصراً اساسياً من عناصر اية خطة، الا وهو برمجة المشاريع وفق سلم اولويات محددة. هذه البرمجة هي ضرورة تفرضها محدودية الموارد المالية والبشرية والادارية التي يملكها لبنان لمواجهة متطلبات تنفيذ المشاريع، كما تفرضها قدرة الاقتصاد الوطني على استيعاب الانفاق العام من دون اطلاق ضغوط تضخمية يمكن ان تهدد سلامة الاقتصاد الوطني واستقراره. ولذا كان مجلس النواب قد ارتضى الموافقة على مشاريع الكهرباء فلأنه يعتبر هذه المشاريع في مقدم الاولويات. والغريب ان الحكومة لم تتقدم بمشاريع الكهرباء قبل ذلك، وقد مر على قيام هذه الحكومة اكثر من سنتين. فلو طرحت هذه المشاريع قبل سنة لكان المواطنون يتمتعون اليوم بالتيار الكهربائي على مدار الليل والنهار من دون انقطاع.

جاء على لسان بعض المسؤولين ان الاولويات سوف تحددها الحكومة بالتعاون مع مجلس النواب. ونحن نقول ان هذه المقاربة عقيمة لا طائل منها. فالمفروض ان تتقدم الحكومة بمشروعها او بتصورها لسلم الاولويات فيناقشها مجلس النواب فيه.

اما في ما يتعلق بالموازنة فهي تلحظ انخفاضاً طفيفاً في العجز المقدر للعام ١٩٩٥ عما كان عليه في العام ١٩٩٤ بالنسبة الى مجموع الانفاق العام. ونحن ننظر الى هذه الارقام بتحفظ نظراً الى ان الانفاق الفعلي سيكون في عام ١٩٩٥، كما كان في عام ١٩٩٤ والسنوات السابقة، عرضة للزيادة بمقدار ما سيصدر من سلفات خزينة وما سيفتح من اعتمادات بموجب قوانين، علماً بأن مجموع سلفات الخزينة الصادرة في عام ١٩٩٤ بلغ نحو ٩١٣ مليار ليرة، وبلغ المدفوع منها خلال السنة نحو ٨٠٠ مليار ليرة. وبلغ مجموع الاعتمادات الاضافية للعام ١٩٩٤ نحو ٥٥٣ مليار ليرة حسبما جاء في فذلكة الموازنة للعام ١٩٩٥.

أما في ما يتعلق بالسياسة المالية - النقدية التي انتهجتها الحكومة، فيهمنا ان نبدي ملاحظتين:

- الملاحظة الاولى هي ان السياسة النقدية - المالية للحكومة لم تحقق حتى الآن معالجة جذرية لوضع العملة الوطنية برغم الاستقرار الظاهري الذي تنعم به هذه العملة، وذلك بدليل الخلل الفادح الذي وقع في سوق العملات الاجنبية عندما هدد رئيس مجلس الوزراء بالاستقالة وعندما اعتكف وعندما اعلن استقالته. وخلال ايام الاستقالة اضطر مصرف لبنان للتدخل في سوق العملات فبذل من احتياطيه نحو ٣٤٠ مليون دولار.

- والملاحظة الثانية تتعلق بإقدام الحكومة على اصدار سندات خزينة بالعملة اللبنانية باكثر من حاجتها لتمويل عجز الموازنة، والتي نتج عنها فائض في حسابها الدائن لدى مصرف لبنان بلغ في وقت من الاوقات نحو ٣٢٠٠ مليار ليرة، وبلغ في نهاية العام ١٩٩٤ نحو ٢٦٠٠ مليار ليرة.

لقد كان من شأن هذه الخطوة التضييق على حالة السيولة ورفع معدلات الفائدة في السوق وبالتالي التضييق على حركة التمويل الخاص في الاقتصاد الوطني. كما كان من شأنها تحميل الخزينة العامة اعباء اضافية توازي الفائدة على الرصيد الفائض. ولعل هذا كان من اسباب الركود الاقتصادي الذي حل بالبلاد خلال الفترة الاخيرة والذي كان رافداً من روافد الازمة المعيشية الخانقة التي عانى ويعاني منها المواطنون. فمن المعروف ان معدلات الفائدة العالية لها مفعول لاجم على حركة الاستثمارات الخاصة، كما من شأنها تحميل الخزينة العامة اعباء شكلت مصدراً مهماً من مصادر العجز في الموازنة العامة. واذا كانت الحكومة قد سلكت مؤخراً طريق تخفيض معدلات الفائدة على سنداتها فإن اقدامها على هذه الخطوة ربما جاء متأخراً، فدفعت الخزينة العامة كما الاقتصاد الوطني ثمن هذا التأخير. هذا مع العلم ان قانون الموازنة يجيز للحكومة اصدار سندات خزينة بالعملة الوطنية ضمن حدود احتياجات الموازنة فقط.

ثم ان تخفيض نسب الفوائد على سندات الخزينة جاء في وقت غير مناسب، اي في وقت اخذ معدل الفائدة على العملات الاجنبية، وبخاصة الدولار، يرتفع، الامر الذي كان من شأنه تقليص الفارق في الفائدة بين الليرة والدولار وبالتالي اضعاف قدرة مصرف لبنان على تصريف سندات الخزينة بدليل العجز الحاصل هذه الايام في اصدار سندات الخزينة. ولا نستغرب والحال هذه اذا اضطرت الحكومة الى رفع معدل الفائدة على سندات الخزينة مجدداً.

وفي سياق الحديث عن السياسة المالية للحكومة، يهمنا ان ننوه بالتقرير الذي رفعه ديوان المحاسبة بتاريخ ٤/١٠/١٩٩٤ حول عقد الصفقات العمومية بالتراضي. فقد جاء في هذا التقرير عن العام ١٩٩٣ اشارة الى وجود خلل لجهة التوسع في اتباع طريقة الانفاق بالتراضي. وذكر التقرير ان ٧٤ في المئة من مجموع ما انفقته الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات الخاضعة لرقابته كان بالتراضي. وقد اعتبر ديوان المحاسبة ان هذه الممارسة «تنطوي على خروج عن المعادلة التي تربط القاعدة بالاستثناء بشكل يقلب المعادلة بحيث اضحى اللجوء الى الاتفاق بالتراضي، الذي هو طريقة استثنائية، عملاً عادياً واصبح اعتماد طريقة التلزيم (بطريقة المناقصة العمومية)، التي تعتبر القاعدة في تنفيذ الصفقات العمومية هو الاستثناء».

ولقد واصلت الحكومة سياستها هذه خلال العام ١٩٩٤، فصدر عن مجلس الوزراء القرار رقم ٥ تاريخ ٢/٢/١٩٩٤ اجيز لوزارة المالية بموجبه عقد الصفقات بالتراضي من اجل تأمين اللوازم والاشغال والخدمات وذلك من اعتمادات للعام ١٩٩٤. ثم صدر القرار رقم ٢٤ تاريخ ١٨/٥/١٩٩٤ اجيز بموجبه لوزارات الموارد والاعلام والاشغال العامة تلزيم صفقات التجهيز واللوازم والاشغال والخدمات بالتراضي خلال العام ١٩٩٤.

وجهت كتلة الانقاذ والتغيير سؤالاً للحكومة حول هذا الموضوع، فجاء جواب الحكومة بتاريخ ٩/١٢/١٩٩٤ يبرر السياسة التي تنتهجها بما يوحي بأنها مصرة على الاستمرار في انتهاجها برغم اعتراض ديوان المحاسبة. اقل ما يقال في هذه السياسة انها تتعارض مع الحاجة لضبط النفقات والحد من الهدر في الانفاق العام.

اما في ما يتعلق بمشروع انشاء مخيم للاجئين الفلسطينيين في القريعة، فإن موقفنا كان بطبيعة الحال رفضاً قاطعاً. ولكننا اكدنا في حينه ان احالة المسألة على لجنة وزارية خاصة بقرار من مجلس الوزراء يجب الا يكون سبباً لدفن القضية الانسانية التي فجرت المشكلة اصلاً، الا وهي قضية ايواء الفلسطينيين الذين قررت وزارة المهجرين او ستقرر اجلاءهم عن الاماكن التي يشغلونها. واليوم من حقنا ان نتساءل: ماذا حل بهذه القضية التي طرحتها الحكومة منذ اكثر من اربعة اشهر وصورتها بأنها ملحة وضاغطة؟

على صعيد آخر، خيّم على البلاد خلال الآونة الأخيرة جو عابق بالفساد والفضائح. هذا الجو لا يجوز ان يستمر، لأن في استمراره تهديداً للدولة في صميم سمعتها وهيبتها وصدقيتها داخلياً وخارجياً. الامر الذي من شأنه ان ينعكس سلبياً على أي تطلع لاستعادة لبنان عافيته وانطلاقه على دروب التقدم والنمو. ان الرهان معقود على القضاء لجلاء هذا الجو. وهذا يقتضي على الاقل امرين: الحرص على احترام استقلالية القضاء ووضع قانون الاثراء غير المشروع وقانون التصريح عن الثروة موضع التطبيق الفعلي في حق كل موظف وكل قائم بخدمة عامة، بمن في ذلك الرؤساء والوزراء والنواب.

اما في الادارة فقد زاد الفساد استشراء بعد فشل الحكومة في عملية الاصلاح الذي حاولته. ولا بد من العودة الى طريق الاصلاح الاداري بهدف تفعيل الادارة وترشيدها واجتثاث بؤر الفساد منها، وذلك انطلاقاً من تفعيل اجهزة الرقابة بما فيها مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي وديوان المحاسبة والمجلس التأديبي العام، من غير ان ننسى التنمية العامة المالية.

يهمنا اخيراً ان نذكر الحكومة بأن هناك عدداً من الموجبات التي نص عليها اتفاق الطائف لم تزل عالقة بدون تنفيذ، اهمها:

- اولاً انشاء مقر خاص لاجتماعات مجلس الوزراء. اما استمرار انعقاد مجلس الوزراء محاورة، مرة في مقر رئاسة الجمهورية ومرة في مقر رئاسة الحكومة، فيشكل مخالفة للدستور ونتساءل عن المانع من استحداث مقر خاص لمجلس الوزراء.

ثانياً، يتضمن اتفاق الطائف نصاً يقضي باعتماد اللامركزية الادارية الموسعة على مستوى الوحدات الادارية الصغرى، اي القضاء وما دون. وتطبيق هذه المبدأ ينتظر مبادرة من الحكومة تبدأ باقتراح تعديل بعض القوانين.

- ثالثاً، توحيد الكتاب المدرسي في مادتي التاريخ والتربية والوطنية ولا حاجة للتأكيد على أن مثل هذه الخطوة تعتبر اساسية في تنمية روح المواطنة الواحدة في نفوس الناشئة.

- رابعاً، لعل الأوان قد آن، تدعيماً لاستقلال القضاء، ان يوضع موضع التطبيق الفعلي النص الوارد في اتفاق الطائف والقاضي بانتخاب عدد معين من اعضاء مجلس القضاء الأعلى من قبل الجسم القضائي، على أن يوكل الى هذا المجلس حصراً امر التعيينات والتشكيلات في القضاء.

- كذلك ما زالت المادة ٩٥ من الدستور، المتعلقة ببرمجة العمل على الغاء الطائفية السياسية، تنتظر التطبيق بمبادرة من مجلس النواب نفسه. البعض يقول بالغاء الطائفية من النفوس قبل النصوص. ونحن نقول ان المادة ٩٥ من الدستور تنص على مرحلة تطبيق مبدأ الغاء الطائفية. وليس ما يمنع من ان يكون العمل على الغاء الطائفية من النفوس في المرحلة الأولى. المهم أن تضع المادة ٩٥ من الدستور موضع التنفيذ بانشاء الهيئة الوطنية التي تنص هذه المادة على انشائها.

لحود: الأهم إعادة تشكيل الطبقة الوسطى

● نسيب لحود:

تقدمت لنا الحكومة بموازنة للعام ١٩٩٥ تتميز بنقطتين:

اولاً - تضمينها عدداً من القوانين - البرامج بقيمة اجمالية تقارب الـ١٣ مليار دولار.

ثانياً - الحاقها بفذلكة حاولت الحكومة من خلالها شرح الخطوط العريضة لسياستها الاقتصادية - الاجتماعية.

بعد نقاش مطوّل لن اعود اليه، اقرت الحكومة بوجهة النظر التي كانت تدعو منذ البدء الى عدم الخلط بين خطة انفاق كبيرة تغطي عشر سنوات وموازنة سنة واحدة هي ١٩٩٥. وأرسلت الحكومة الى المجلس مشاريع قوانين منفصلة. وسوف تخضع هذه المشاريع للدرس والنقاش في وقت لاحق مخصص لذلك. لكنني أريد أن اوضح منذ الان أن الحكم على هذه المشاريع لا يمكن أن يتم، في رأيي،

تغطية نبيل هيثم

بمعزل عن تقييم موضوعي وواقعي للمردود المتوقع منها، على صعيد نمو الانتاج ككل، وعلى صعيد توزع هذا الانتاج بين المناطق والقطاعات، وعلى صعيد سوق العمل وخلق فرص عمل جديدة. المشروع الوحيد الذي كنا على استعداد لاقراره دون تقليص او مراجعة كبيرة هو الكهرباء، وهذا ما حصل بالفعل الشهر الماضي حيث تعاونا جميعاً في اقراره. فمشروع الكهرباء كان قد اخضع لدراسة جدية معمقة، وطابعه الانمائي لا جدال فيه، ومنافع الكهرباء تطال كل القطاعات وكل المناطق من دون استثناء.

من ممارسة سنتين هما عمر هذه الحكومة ومن «فذلكة» هذه الموازنة، نستخلص انها تعتقد أن دورها الاقتصادي يكاد يقتصر على تثبيت النقد واعادة تأهيل البنى التحتية، لاجتذاب الرساميل كما تقول. لكن دور الدولة في الاقتصاد الحر لا يقتصر على هاتين الوظيفتين، وهما من بديهيات أي ادارة اقتصادية، لا بل أي اقتصاد.

في الاقتصاد الحر الحديث، وفي بلد مثل لبنان تنوعت وتعددت مشاكله بسبب الحرب، للدولة دور ناظم (أي ضابط للايقاع بمعنى آخر) يحرص على اقامة آليات انتاج وتوزيع تتوافق مع مصالح الاكثرية ومع الاهداف العليا للمجتمع وتؤدي بالتالي الى استقرار المجتمع والدولة. هناك فرق كبير مثلاً بين سياسة تدعي ظاهراً الحياد في توجيه الاستثمار، فيما هي تشجع ضمناً على التوظيف في قطاعات تغلب عليها كثافة رأس المال وقلة فرص العمل والتمركز في العاصمة والمناطق القريبة، وبين سياسة تسليف تشجع الاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الحرفية والصناعية والزراعية والخدماتية.

المعادلة الاقتصادية - الاجتماعية التي ستبعث لبنان من تحت الرماد هي في اعادة تشكيل طبقة وسطى واسعة تستند الى عدد كبير من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تشغل عدداً كبيراً من الناس في كل المناطق والقطاعات التي يتمتع فيها لبنان واللبنانيون بمزايا نسبية مؤكدة. هذا هو المطلوب من دولة ناظمة وحكومة راشدة. والا كيف نحول دون توجه الرساميل الى التوظيف في مواقع الربح السهل والسريع، كالمضاربة العقارية وفي العاصمة بالتحديد؟ حتماً، ليس هذا ما يحتاج اليه لبنان في هذه المرحلة، ولنتعرف بدقة الى ما يحتاج اليه البلد، يجب ان نحمل الهموم التالية: ما هي القطاعات التي يملك لبنان مزايا نسبية فيها؟ ما هي الحوافز التي تقدمها الحكومة لتنمية هذه القطاعات؟ وفي اي مناطق بالتحديد؟ كم هي فرص العمل المتوقعة من ذلك؟ كيف نعد اليد العاملة الكفوءة القادرة على تلبية هذا النمو وبالتوازن بين حاجات القطاعات والمناطق؟

هل تملك الحكومة اجوبة على ذلك؟ اخشى لا. والسبب الاول في ذلك هو عدم اشراك ممثلي القطاعات في آلية التعرف الى الواقع وتحديد الاولويات ووضع الدراسات والخطط، هذا اذا وجدت. من ادرى من الهيئات الممثلة للقطاعات بواقع الحال في الميدان؟ ومن اجدر من الدولة بصياغة الحلول عندما تكون قد اصغت ملياً الى مشاكل ورؤى ذوي الشأن، كل ذوي الشأن، وفي كل القطاعات؟ لماذا مثلاً لم تحظ الصناعة والزراعة بما ناله قطاع الفنادق من حوافز واعفاءات؟ لماذا لا تعمل الحكومة على رفع القدرة التنافسية لهذين القطاعين وتحديث وسائل الانتاج فيهما؟

اما السبب الثاني فهو عدم ادراك الحكومة لما آل اليه الوضع الاجتماعي للبلد. في لبنان اليوم، هناك اكثر من مئة الف عاطل عن العمل يشكلون اكثر من ١٠ بالمئة من القوى العاملة، وينضم اليها سنوياً ٣٥ الف طالب وظيفة. في لبنان اليوم، متوسط دخل الفرد لا يتجاوز الفي دولار سنوياً، أي نصف القيمة الحقيقية لدخل الفرد عشية الحرب سنة ١٩٧٤. في لبنان اليوم، اكثر من ربع اللبنانيين يعيشون تحت خط الفقر، أي انهم بالمقاييس العلمية الدولية، غير قادرين على مواجهة اعباء الحاجات الاساسية من غذاء وكساء وسكن وصحة وتربية. ان أي خطة لا تستند الى التشاور الواسع مع كل اصحاب العلاقة ولا تلحظ الموقف الاجتماعي المعقد ولا تحيط بكل ابعاده لن تنجح في بناء وطن مستقر سياسياً، مزدهر اقتصادياً ومتماسك اجتماعياً، متحصن بكل ذلك لمواجهة تحديات الغد بجدارة وفاعلية.

حتى لو سلمنا جدلاً بالأسس التي تقوم عليها نظرة الحكومة ثمة مجال واسع للتساؤل حول واقعية هذه الأسس بالذات. نتساءل مثلاً عن المعدل السنوي للنمو الذي تتبناه الخطة، وهو حوالي ٩ في المئة. نقدر هذا الطموح، وقد نسلم بامكانية نمو ٩ في المئة لسنة واحدة، وقل لسنتين، لكن ٩ في المئة متواصلة ولعشر سنوات، سنة بعد سنة، اعتقد ان هذا من رابع المستحيلات.

ثم نسأل واضعي النموذج الاقتصادي - الرياضي الذي بنيت عليه هذه الخطة: ماذا اذا لم يتحقق هذا المعدل؟ اين السيناريوهات البديلة؟ كيف توازن المالية العامة للدولة في هذه الحالة؟ وأي مأزق تنموي ستواجه الدولة ويواجه البلد والشعب؟ ومن سيسدد فاتورة الدين في هذه الحالة، وأي فئة من المكلفين؟ ونتساءل أيضاً عن تقدير كلفة المشاريع التي لنا امعنا النظر في تفاصيل العديد منها لوجدنا نقصاً في التقدير وكلفة اقل من الكلفة الحقيقية، الامر الذي نخشى ان يؤدي الى مأزق من نوع آخر يتجسد اما برفع الاكلاف او بتهديد المشروع بالتوقف. تماماً ونتساءل اخيراً عن القدرة الفنية والادارية للاجهزة الحكومية على مواكبة تنفيذ هذه المشاريع والاشراف عليها.

هذه هي بحق خطة الانفاق الواسع والافق الضيق. انما بالرغم من كل التحفظات التي ذكرت، ارى ان الحد الادنى المطلوب من اجل ادخال قدر معقول من التوازن والواقعية الى هذه الخطة يتمثل بالآتي:

اولاً - تحديد الاولويات من قبل الحكومة عن طريق التعريف بالمشاريع الملحة والاقل الحاحاً داخل كل قطاع وفي ما بين القطاعات، وذلك عبر استشارة واشراك الهيئات الممثلة. ان الجهد في هذا المجال مطلوب من الحكومة نفسها لتسهيل قاعدة الاختيار امام المجلس.

ثانياً - اعادة تقويم المشاريع التي تظهر ارقامها نقصاً في التقدير بحيث تبرز اكلافها الحقيقية والواقعية.

ثالثاً - تقليص الاعتمادات العامة المخصصة للخطة بنسبة بين ٣٠ و٤٠ في المئة بحيث تدنو الكلفة العامة من قدرة البلد على سداد دينه، وذلك وفقاً لتقدير اولي لجهات مختصة وبانتظار اجراء دراسة دقيقة حول الموضوع.

رابعاً - التأكيد على توزيع الاعتمادات بطريقة ترعى التوازن بين القطاعات والمناطق بحيث لا تطال المنافع منطقة دون اخرى وقطاعاً دون آخر.

خامساً - اعتماد المرحلية وفقاً لموازنة الحاجات الكثيرة بالامكانات التي ما تزال قليلة، وللتوسع التدريجي بالتوازي مع ازدياد النمو.

سادساً - الافصاح عن خطة الحكومة في مجال تحصين الاجهزة المولج بها الاشراف الفني والمالي على هذه المشاريع، وتأهيل هذه الاجهزة وتفعيلها بما يكفل الحفاظ على كل قرش من المال العام.

المرعبي: الموازنة ليست عصرية ومدروسة

● طلال المرعبي: اورد بعض الملاحظات منهالن وزارة المالموعدت بأن تكون موازنة العام الحالي عصرية ومدروسة ومبوبة فاتت على شاكلة سابقاتها تتناول ارقاماً قد تكون غير صحيحة.

وقال ان بعض الوزراء لم يكن ملماً بتفاصيل موازنة وزارته، لافتاً الى تقرير ديوان المحاسبة من الصفقات بالتراضي وعدم اتباع اصول المحاسبة العمومية.

اضاف ان تعثر المفاوضات قد ينعكس سلباً وضغوطاً على لبنان اقتصادياً ومالياً ليسلك الطريق الذي سلكته بعض الدول العربية، ودعا الى الاعتماد على الذات.

واشار المرعبي الى ان ارقام الموازنة لا تعكس السياسة الصحيحة للحكومة، وان الوضع الاداري المتردي يستلزم تجهيز الادارة بحيث تستطيع مراقبة تنفيذ الاموال مع وجوب تفعيل اجهزة الرقابة بكاملها.

وقال ان الحكومة اعتمدت اسلوب تنمية على المدى البعيد واسلوب سياسة تخفيض العجز سائلاً عن كيفية التأكد من واقعية النظريات واثرها الايجابي.

وطالب بتقديم كافة المعلومات والمستندات اللازمة الى النواب ليتسنى لهم وضع موازنة عصرية، ووصف الموازنة بأنها عادية جداً وتطرق الى بعض القطاعات فيها.

وركز على البطالة والغلاء، ودعا الى اتخاذ تدابير رادعة بحق المخالفين والى انشاء مناطق صناعية وتأمين فرص عمل لمنع هجرة الريف الى المدن خصوصاً الى بيروت، كما طالب بترشيد الاستثمارات.

ودعا الى الاهتمام بالقطاع التربوي الرسمي مبدياً ملاحظات على مشروعي ترميم المدارس وتجميعها مركزاً على تدعيم قطاع التعليم المهني والتقني.

وطالب بالبرامج التوجيهية في الاعلام المرئي والمسموع، وبأن تشرف وزارة الاعلام على هذه البرامج، كما طالب وزارة العدل بالاهتمام بتأهيل وتجهيز قصور العدل.

كما تحدث عن البيئة والتلوث وعن وجوب مواجهة ازمة النفايات السامة.

الخليل: استمرار غياب السياسة الاجتماعية

● علي الخليل: اشار الى استمرار غياب السياسة الاقتصادية الاجتماعية وفشل الحكومة في معالجة الازمة المعيشية وارتكاب بعض التجاوزات والمخالفات للقوانين المالية والمبادئ الاقتصادية العامة.

وسأل الحكومة عما فعلته لمواجهة التحديات التي تتمحور حول الخطة الاقتصادية، وسأل: اين خطة النهوض لاعادة بناء واعمار لبنان التي وعدت بها الحكومة والتي لا يمكن ان يستعاض عنها بمشاريع قوانين - برامج.

واعتبر انه لا بد من تصويب سياسة الحكومة وخيارات التمويل التي تقترحها والا شكلت خطراً على مستقبل الاقتصاد الوطني.

واشار الى ان المساعدات والهبات لن تصلنا في المدى المنظور بعد التخلي العربي والدولي عن لبنان.

وسأل عما اعدته الحكومة لمواجهة المتغيرات في المنطقة والعالم وقال ان التكتل العربي الاقتصادي يساعد على مواجهة المتغيرات، واشاد بالسوق العربية المشتركة معتبراً ان انشاءها يصب في مصلحة لبنان المستهدف اولاً من اسرائيل ويحول دون عملية التطبيع مع المنطقة العربية وتحويلها الى سوق استهلاكية للنظام الذي يسيطر عليه الكيان الصهيوني.

واشار ايضاً الى ان التحسن في سعر صرف الليرة لم ينعكس ايجاباً على اسعار السلع وكلفة المعيشة او على صعيد الاقتصاد الذي لا يزال

(التتمة ص ٤)



بدء أعمال المجمع الانطاكي الأرثوذكسي
درس شؤون كنسية وتربوية وعامة


مزيم متوسطاً أعضاء المجمع (غسان ريفي)

البلمند ـ «السفير»

ترأس بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم عند الرابعة من بعد ظهر أمس، الاجتماع الدوري للمجمع الانطاكي المقدس في دير سيدة البلمند وشارك فيه تسعة من اصل اربعة عشر مطراناً يتألف منهم المجمع.

وحضر المجمع المطارنة: الياس قربان (طرابلس)، اسبيريدون خوري (زحلة)، جورج خضر (جبل لبنان)، الياس يوسف (حلب)، الكسي عبد الكريم (حمص)، يوحنا منصور (اللاذقية)، الياس عودة (بيروت)، ايليا صليبا (حماة)، بولس بندلي (عكار)، كما شارك أمينا السر المطرانان جورج ابو زخم وجوزيف زحلاوي.

وغاب عن المجمع المطارنة: بولس الخوري (صيدا وصور) باسيليوس سماحة (حوران) قسطنطين باباستيفانو (بغداد) اغناطيوس الفرزلي (البرازيل) فيليبوس صليبا (اميركا الشمالية).

وسيدرس المجمع الذي بدأ بصلاة قصيرة تلاها البطريرك هزيم، على مدار ثلاثة ايام جدول اعمال يتناول شؤوناً كنسية وتربوية وشؤوناً عامة. على ان يصدر البيان الختامي للمجمع يوم غد الاربعاء.

واشارت مصادر البلمند الى ان المجمع يستأنف مطلع الاسبوع المقبل بعد زيارة يقوم بها البطريرك هزيم لبيروت حيث يزور الرئيس رفيق الحريري ودار الفتوى.

وقال هزيم حول اعمال المجمع: اننا نجتمع اليوم من اجل الجيل الصاعد، جيل الشباب، وليس لأي شيء، عسى ان يقدم لأولادنا في وطننا في المستقبل ويقويهم ويجعلهم وجهاً جديداً في المستقبل نأمل ان يكون خيراً.

واضاف: ان التطور في المستوى التعليمي له الأثر العميق في تنسيق الاتصالات بين الكنيسة وأبناء الرعية مما ينعكس ذلك ثقافياً واجتماعياً.

كرم يدعو لإرجاء البحث بإلغاء الطائفية

دعا رئيس «الرابطة المارونية» ارنست كرم الى مصالحة وطنية شاملة قبل البحث في مواضيع مصيرية، ورأى ضرورة الابتعاد عن اثارة مثل تلك المواضيع ـ كإلغاء الطائفية السياسية ـ تجنباً لأية خضة او اهتزاز او شرخ وطني.

وقال كرم في تصريح له امس حول موضوع إلغاء الطائفية السياسية: ان اثارة موضوعات حساسة في اوقات غير ملائمة لا تصب في حقل المصلحة الوطنية العليا، فليس من المعقول ولا المقبول ان تطرح اليوم قضية حساسة وذات اهمية شديدة كموضوع الغاء الطائفية السياسية.

واضاف: ان الغاء الطائفية السياسية يتطلب عوامل عديدة مترابطة ومتكاملة من حيث الاجماع الوطني.

«جبهة الشعب» مع التمديد للهراوي

رأى رئيس «جبهة الشعب اللبناني» المهندس جوزف حداد، بعد اجتماع لمنسقية جديدة المتن امس، ان الحديث عن الاستحقاقات الرئاسية ليس في محله، خصوصاً ولن البلاد قادمة، لا محال، على استحقاق اكثر اهمية عبر عملية السلام المرتقبة مع اسرائيل، وتحديداً بعد الاستفزازات التي شهدتها الساحة الجنوبية، وادت في معظمها الى ضرب مقومات السلام.

وقال: «ان الجبهة درست موضوع التمديد للرئيس الياس الهراوي، ورأت فيه الحل الانسب لتخطي المرحلة المقبلة.

وطالب بعدم اجراء الانتخابات البلدية والاستعاضة عنها بتعيينات مرحلية».

٥ نواب يسألون الحكومة عن أسباب رفض منح تأشيرات لشخصيات عربية

وجه النواب زهير العبيدي، عصام نعمان، بشارة مرهج، محمد فنيش وجوزف مغيزل سؤالاً الى الحكومة امس بواسطة رئيس مجلس النواب نبيه بري يتعلق بامتناع وزير الداخلية المهندس ميشال المر عن منح تأشيرات دخول لعدد من الشخصيات العربية المشاركة في اجتماعات لجنة المتابعة للمؤتمر القومي ـ الاسلامي.

هنا نص السؤال:

«دولة رئيس مجلس النواب المحترم،

يرجى احالة هذا السؤال الى الحكومة:

الموضوع: في ١٤/١/١٩٩٤ أودع الزميلان بشارة مرهج وعصام نعمان مكتب المدير العام للامن العام طلباً بمنح تأشيرة دخول الاراضي اللبنانية لمجموعة من الشخصيات العربية تضم رؤساء حكومة ووزراء سابقين ونواباً حاليين وسابقين ومفكرين واساتذة جامعيين، وذلك للمشاركة في اجتماعات لجنة المتابعة للمؤتمر القومي ـ الاسلامي الذي يضم في عضويته مسلمين ومسيحيين من الاقطار العربية كافة. غير ان المدير العام للامن العام امتنع عن البت بالطلب المذكور مدة طويلة. وبعد المراجعة في ٩/١/١٩٩٥ تبين انه خارج الاراضي اللبنانية، وانه طلب الى نائبه احالة الملف الى وزير الداخلية ليبت بالطلب.

حاولنا جاهدين الاتصال بالوزير صاحب العلاقة لكن دونما جدوى، الامر الذي حملنا على الاعتقاد بان هناك تهرباً ورغبة في «لطشة» الموضوع.

وسط الزميلان جوزف مغيزل وبشارة مرهج الرئيس رفيق الحريري لإقناع الوزير ميشال المر بالبت في الطلب، لكن وزير الداخلية اعرض على ما يبدو عن الاستجابة لتدخل رئيس الحكومة، وبقي مصراً على عدم اعطاء تأشيرة دخول للشخصيات العربية التي طلبتها.

ان تصرف وزير الداخلية مسيء للحريات العامة ولسمعة لبنان كواحة للحوار والفكر والديموقراطية، وقد اثار موجة من الاستغراب والاستنكار في اوساط المؤتمر القومي ـ الاسلامي، كما في الاوساط اللبنانية المتعلقة بالحريات الديموقراطية وبدور لبنان ورسالته كموئل لها وداعية لاحترامها وممارستها.

لذلك نسأل الحكومة:

اولاً: لماذا امتنع وزير الداخلية عن منح تأشيرات الدخول المطلوبة للشخصية العربية المنوه بها؟

ثانياً: هل ما قام به وزير الداخلية هو تنفيذ لسياسة مرسومة للحكومة أم مجرد اجتهاد شخصي لمعاليه؟

ثالثاً: ماذا تنوي الحكومة عمله ليبقى لبنان موئلاً للحريات الديموقراطية ومقصداً لأهل الفكر والحوار كما لرواد السياحة والتجارة».

لجنتا المخطوفين والحريات

عقدت لجنتا اهالي المخطوفين والدفاع عن الحريات اجتماعاً طارئاً في مكتب المحامي سنان براج.

واطلع براج المجتمعين على طريقة تقديم الدعاوى ضد الخاطفين، والتي تمت الدفعة الاولى منها الاسبوع الفائت. اتفق المجتمعون على منهجية وخطة تحرك مستقبلية.

قصف على إقليم التفاح

قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي عند الخامسة صباح امس مجرى نبع الطاسة والجبل الرفيع ومحيط بلدة اللويزة في منطقة اقليم التفاح من تلتي سجد والسويداء واستمر القصف متقطعاً حتى التاسعة صباحاً.

وعند الثانية الا ربعاً بعد الظهر حلق الطيران الحربي الاسرائيلي على ارتفاع شاهق في سماء منطقتي اقليم التفاح والنبطية مخترقاً جدار الصوت.

من جهة ثانية، احيا حزب الله ذكرى مرور ثلاثة ايام على استشهاد المقاوم حبيب محمد بهجة الذي استشهد في منطقة وادي السلوقي في القطاع الاوسط. وأقام لهذه المناسبة احتفالاً بعد ظهر أمس في حسينية بلدة جبشيت بحضور عضوي المكتب السياسي للحزب الشيخ خضر نور الدين وعبد الحليم عطوي ولفيف من رجال الدين واهالي البلدة.

والقى نور الدين كلمة في الاحتفال تطرق فيها الى موضوع الاسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال. ودعا الدولة والمسؤولين لان يعملوا كل ما في وسعهم من خلال السعي لدى المنظمات الدولية والانسانية لفك قيد الاسرى والمعتقلين من سجون الاحتلال.

كما احيت المقاومة الاسلامية ذكرى اربعين بطل عملية مرجعيون النوعية الشهيد حسين موسى مهنا في حسينية الزهراء في صور. بحضور النائبين محمد رعد وحسن علوية ومسؤول شورى الجنوب هاشم صفي الدين ولفيف من العلماء وحشد من المواطنين. والقى صفي الدين كلمة المقاومة الاسلامية فرأى ان الهم عند اهل الحكم هو توزيع الحصص واكتساب المغانم الذاتية وان هذه السياسة ليست خاطئة فقط بل هي بمثابة جريمة كبيرة بحق كل الناس الذين يعانون من الظلم والاحتلال.

احتفال للاحزاب اليوم في ذكرى باسل الأسد

تقيم الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية مهرجاناً تأبينياً في الذكرى السنوية الاولى لغياب الرائد الركن باسل الأسد، عند الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم في قاعة جمال عبد الناصر ـ الجامعة العربية.

وزارت امس وفود شعبية لبنانية مدينة القرداحة ووضعت اكاليل من الزهور على ضريح الراحل.

وابرق الى الرئيس السوري حافظ الأسد معزياً امس كل من الرؤساء شارل حلو وسليم الحص ورشيد الصلح وعدد من الشخصيات السياسية والحزبية من بينها الدكتور زياد نبيان ورئيس تجمع الشوف الاوسط مخايل انطون.

ومن رؤساء الدول الاجنبية أبرق الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم ورئيس النمسا توماس كليستيل.

لحود يستقبل قائد الطوارئ

استقبل قائد الجيش العماد اميل لحود أمس في مكتبه في اليرزة قائد قوات الطوارئ الدولية الجنرال تروند فيرو موقداي. وجرى خلال اللقاء بحث الاوضاع في الجنوب في ضوء التطورات الأمنية الأخيرة.

المجلس الشيعي يلتئم غداً

يعقد المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى اجتماعاً بهيئتيه التشريعية والتنفيذية صباح غد الاربعاء برئاسة الشيخ محمد مهدي شمس الدين للبحث في مجمل الأوضاع اللبنانية العامة والوضع في الجنوب.

من جهة اخرى، تبلغ رئيس المجلس نبأ وفاة العالم القاضي السيد محمد صادق الصدر احد اعلام العراق وهو صهر الراحل السيد محمد الصدر رئيس وزراء العراق الاسبق. وقد توفاه الله بعد حياة مديدة قضاها في خدمة الشريعة الاسلامية تأليفاً وتدريساً ووعظاً وارشاداً.

الاستماع إلى عنصرين من «القوات» في قضية اغتيال كرامي

القي القبض مؤخراً على عنصرين من «القوات اللبنانية» المحلولة للاشتباه بهما بالاشتراك في قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي في ١ حزيران ١٩٨٦ بواسطة متفجرة وضعت وراء مقعده في طيارة «بوما» تابعة للجيش اللبناني.

وقد تسلم المحقق العدلي في هذه القضية وليد غمرة الموقوفين سامي عبارة وجوزف زخور اللذين كانا يعملان في سلاح البحرية التابع لـ «القوات» آنذاك. واستمع الى افادتيهما بصفة شاهدين.

وقد نفيا أي علاقة لهما في هذه القضية، الا انهما افادا ان بحرية «القوات» كانت قبل عملية الاغتيال في حركة غير طبيعية وشهدت تمرينات مكثفة على استعمال الاجهزة الالكترونية ولاسيما منها اللاسلكي.

وقد ترك القاضي غمرة كلاً من عبارة وزخور بسندي اقامة.

تكريم المر ودلول في البقاع الأوسط

شتورة ـ «السفير»

اقام علي المولى وعشيرة عرب الموالي مأدبة غداء في قرية الشرفة ـ البقاع الأوسط، تكريماً لنائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر، ووزير الدفاع محسن دلول. حضرها نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنائبان علي ميتا وسعود روفايل، وضباط وشخصيات سياسية وحزبية واقتصادية وفاعليات.

تحدث في الاحتفال الزميل سامي الحسيني، نواف الملحم زعيم عشائر عرب الحسنة ثم صاحب الدعوة. كما تحدث ممثل الوزير المر محافظ البقاع فريد القرم.

الافراج عن معتقلين في لندن

تبلغت وزارة الخارجية من سفارة لبنان في لندن انه تم الافراج عن ثلاثة اشخاص من بينهم سمر العلمي من دون توجيه اي اتهام لهم، بعدما كان تم توقيفهم بقضية تفجير السفارة الإسرائيلية في العاصمة البريطانية.

سعادة ينتقد «مهازل» الحكومة ملاحقة قضائية للعميد إده

انتقد رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ما وصفه «حلقات المسلسل الهزلي للسياسة الرسمية والحكومية تحديداً، وكان آخرها مهزلة تعيين أعضاء لجنة الرقابة على المصارف في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء».

وقال سعادة في الاجتماع الكتائبي الموسع امس، ان المهزلة تكمن في سقوط اقتراح التبديل والتعيين الجزئي لعضوين في لجنة الرقابة اثناء طرحه على التصويت في جلسة مجلس الوزراء وبالرغم من ذلك اعيد طرح الموضوع مجدداً بعد مداخلة لرئيس الحكومة حملت تهديداً مبطناً بالاستقالة. الامر الذي ادى الى التصويت عكس المرة الاولى وهذا ما يشكل قمة المخالفة للدستور والنظام الداخلي لمجلس الوزراء.

واعتبر ان في هذا الاسلوب نموذجاً للانتقام السياسي من بعض الاشخاص غير المحسوبين على هذا او ذاك من النافذين، واستغرب منح هؤلاء وسام الاستحقاق.

كما انتقد سعادة اعادة بعض الموظفين الذين صرفوا من الخدمة ثم نالوا احكاماً بالعودة بعد تبرئتهم، لكن الى مواقع ادنى من التي كانوا فيها، كما وضع بعضهم في تصرف مسؤولين ادنى منهم رتبة. وقال: لعل ما يجري في وزارتي المالية والبريد والمواصلات خير شاهد على ذلك.

وتوقع سعادة «ان تستمر سلسلة المهازل حتى نهاية العهد الحالي او عهد هذه الحكومة».

وقال: اذا كانت هناك دوافع واسباب اقليمية تمنع رحيلها او سقوطها، فلتبق لتصريف الاعمال بعيداً عن سياسات الانتقام من الموظفين.

وحذر من الحملات التي تستهدف حزب الكتائب، وتناول التحقيق الصحافي الاخير للعميد ريمون اده ووصفه «عميد الحاقدين». وقال «نكتفي بمطالبة العميد بقطعة من بذلته الباريسية الفاخرة لتوزيعها على اللبنانيين». واوضح ان رداً اعلامياً وملاحقة قضائية سيتمان بحق العميد اده.

جبريل يتقبل التعازي بشهيد الطيبة: نعد بعمليات أشد إيلاماً

رأى الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة احمد جبريل ان عملية نتانيا الاستشهادية في فلسطين المحتلة والتي جاءت بعد يومين من عملية الطيبة البطولية في الجنوب اللبناني المحتل تقول لياسر عرفات وغيره من الحكام العرب ان فلسطين ليست غزة واريحا فقط، وانما هي عكا وحيفا ويافا وصفد والناصرة والقدس وكل المدن الفلسطينية. وان الابطال الذين يواجهون العدو الصهيوني في وضح النهار قادرون على محاسبة ياسر عرفات وامثاله وعلى اسقاط كل الاتفاقيات الخيانية مع العدو، واعدا بأن تكون عمليات المقاومة أشد إيلاماً.

وشارك جبريل في تقبل التعازي والتبريكات باستشهاد عناصر عملية الطيبة في مقر الجبهة في مخيم برج البراجنة، حيث استقبل مئات المعزين من الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية في لبنان وفصائل الثورة الفلسطينية وممثلين عن الاتحادات النقابية والمهنية الفلسطينية واللبنانية.

والقى جبريل كلمة اعتبر فيها ان المشاركة الجماهيرية والحزبية الواسعة في تشييع الشهيد فايز جميل حمادي هي تأكيد على سلامة النهج الذي تمثله الفصائل الفلسطينية المعارضة لاتفاق اوسلو.

واضاف ان العدو تلقى مجموعة من الضربات القوية والسريعة رداً على الاعتداءات التي شنتها طائراته الحربية والمروحية على مراكز الجبهة في تلال الناعمة، فكانت عملية نتانيا في شمال تل ابيب تأكيداً على التكامل الجهادي ما بين شعب الانتفاضة في الداخل وأبطال المقاومة الاسلامية والوطنية الفلسطينية واللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي.

وتابع: اذا كان ياسر عرفات ومعه رابين والادارة الاميركية يعتقدون انهم قادرون في غفلة من الزمن ان يفرضوا على هذه الامة استسلامهم تحت اسم السلام فهم مخطئون، ودليلنا على ذلك هو هذه العمليات البطولية المتواصلة سواء داخل فلسطين المحتلة ام خارجها.

وادان جبريل مساعي ياسر عرفات لسرقة نضالات الشعب الفلسطيني وتضحيات المجاهدين من ابناء الامة العربية والاسلامية، وتقديمها على مائدة الى العدو، بعد التغاضي عن استمرار توسيع المستوطنات وتأجيل موضوع الافراج عن الاسرى، في مقابل السماح له بإجراء انتخابات مفبركة لمجلس الحكم الذاتي تحت الحراب الصهيونية.

وقال ان عملية نتانيا الاستشهادية في فلسطين والتي جاءت بعد يومين من عملية الطيبة البطولية في الجنوب المحتل، تقول بصوت واضح لياسر عرفات وغيره من الحكام العرب ان فلسطين ليست غزة واريحا فقط، وانما هي عكا وحيفا ويافا وصفد والناصرة والقدس وكل المدن الفلسطينية. وهؤلاء الابطال الذين يواجهون العدو في وضح النهار ويوقعون في صفوفه خسائر كبيرة ويفجرون انفسهم في اعدائهم، قادرون على محاسبة ياسر عرفات وامثاله وعلى اسقاط كل الاتفاقيات الخيانية مع العدو.

واكد جبريل ان عمليات الجبهة والمقاومة ستكون اشد ايلاماً واكثر قرباً من فلسطين وتحديداً في عمق الاحتلال الصهيوني ومن حيث لا يحتسب قادة العدو.

وزار وفد من الجبهة امس مقر «حزب الله» حيث التقى نائب رئيس المكتب السياسي عمار الموسوي وعضو المكتب حسن حدرج وعباس ريحاني. وتباحث المجتمعون في التعثر الحاصل في عملية التسوية لجهة الاسباب والتطورات والاحتمالات متوقفين امام الحركة السياسية الجارية في المنطقة بعدما اتضحت بشكل جلي طبيعة الاهداف الاسرائيلية والمخاطر المحتملة لعملية التسوية، مما يؤكد ان النهج الجهادي المقاوم يشكل العامل الاساسي في مواجهة مشروع الهيمنة الاميركية ـ الاسرائيلية.

إشادات بعملية تل أبيب: رد على العربدة الإسرائيلية

أشادت شخصيات سياسية وروحية بالعملية البطولية التي نفذها مجاهدو الانتفاضة في فلسطين المحتلة.

فقد حيا النائب ابراهيم امين السيد ابطال الانتفاضة، وقال ان العملية تأتي في سياق العمليات النوعية لمجاهدي المقاومة في فلسطين والتي ارعبت الكيان الغاصب.

واضاف في احتفال تأبيني اليم في بلدة النبي شيت، ان قضية العملاء محسومة ولا يمكن القبول الابمحاكمة هؤلاء الذين خانوا لبنان وتآمروا على شعبه ومقدساته.

واشار الى ان مواقف الرئيس حافظ الاسد الثابتة هي مواقف استراتيجية ومبدئية لمصلحة المقاومة والامة العربية والاسلامية في مواجهة العدو الصهيوني.

واعتبر ان اللجنة الامنية اللبنانية ـ الاميركية ليست لمصلحة الشعب اللبناني ويمكن ان تجرنا الى ويلات واهداف مشبوهة، لذلك فهي مرفوضة.

وحيا رئيس كتلة «الجماعة الاسلامية» النائب فتحي يكن الشهيدين «اللذين قاما بالعملية الاستشهادية في تل ابيب. ورأى في هذه العملية رداً على العربدة التي كان يرددها اسحاق رابين وعميله انطوان لحد طيلة الاسبوع الماضي بالقيام بحملة عسكرية في الجنوب لتهجير ما يقرب من ربع مليون نسمة كمحاولة لإرباك الدولة والمقاومة».

وختم بالقول: «هكذا يجب ان نتعامل مع اليهود، وهذه هي اللغة التي تفهمها اسرائيل».

وصرح رئيس المكتب السياسي للجماعة الاسلامية علي الشيخ عمار ان العملية هي الرد الطبيعي الذي يمكن ان يقوم به اي شعب احتلت بلاده واخرج من ارضه.

وصدر عن «اللقاء العلمائي ـ هيئة علماء بيروت» بيان رأى ان هذه العملية تؤكد من جديد ان لا خيار ولا بديل عن لغة الجهاد والسلاح والفداء بالانفس سبيلاً اوحد للتحرير ورداً واضحاً على سياسة الاستسلام.

وقال الشيخ مصطفى ملص ان العملية تمثل الخط الصحيح في التعاطي مع العدوان والاحتلال، واستهجن مبادرة فرنسا واميركا، وغيرهما من الدول الغربية التي سارعت الى ادانة العملية.

ودعت الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة في بيان لها الى توحيد طاقات القوى الوطنية والقومية والاسلامية لمواجهة القوى المعادية.

مهجرو تل الزعتر اللبنانيون يطالبون بحق العودة كسواهم

زار وفد من لجنة مهجري تل الزعتر اللبنانيين كلاً من الرئيس سليم الحص، وزير الداخلية السابق النائب بشارة مرهج، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الشيخ محمد مهدي شمس الدين، «حزب الله»، كتلة الوفاء للمقاومة والمفتي الجعفري الممتاز عبد الامير قبلان، وقدم لهم كتاباً طالباً مساعدتهم على ايجاد حل لمشكلتهم.

وعرض الكتاب لطابع اقامتهم في المنطقة، فقال «ان اقامتنا في تل الزعتر لم تكن احتلالاً او عبر اغتصاب ارض او ما شابه ـ انما كانت شرعية وقانونية مثلنا في ذلك كمثل جميع المستأجرين او المالكين في لبنان في ما يتعلق بالحقوق». وأورد مثالاً توضيحياً باستئجار وقف مار الياس بموجب سند ايجار شرعي من وكيله ساسين بشارة ابي راشد.

وتناول الكتاب العلاقات الاجتماعية القائمة مع المحيط قبل سنوات الحرب، ثم اشار الى الحصار والاقتحام للمنطقة وما رافقه من تهجير وتشريد وعرض لتوقف القتال وبدء الحديث عن مسيرة السلم الاهلي والاعمار والوحدة وربط كل هذه الامور بعودة المهجرين الى ديارهم من دون استثناء وانشاء وزارة المهجرين..

وقال «ان ما حصل هو عكس ما توقعنا، فقد بدأت ورشة الاعمار في بعض المناطق وجرت عودة المهجرين في مناطق اخرى، وتم التعويض لبعض الاهالي لترميم منازلهم، وحتى لمن اعتبروا محتلين». ولاحظ الكتاب من خلال التعاطي مع قضية المهجرين ان الهم الاساسي ليس اعادة المهجرين بقدر ما هو اعطاء الناس مبلغ من المال لإخلاء المساكن التي شغلوها... كما ان طريقة التعويض تأتي في كثير من الاحيان بشكل عشوائي ولا تخضع لضوابط صحيحة الا بعض منها، كما ان طريقة الاغراء المالي تستعمل في بعض المناطق... وتساءل الكتاب اين مشروع الاسكان واين الوحدات السكنية، واصفاً التعويض الذي يعطى بأنه لا يحقق امكانية العودة.

واكد ان معاناتهم كمهجرين من تل الزعتر مازالت هي هي في الجوهر اثناء الحرب وبعدها، والاوضاع تزداد تعقيداً في الظروف الاقتصادية الخانقة والضاغطة على شريحة كبيرة من الناس.

وشدد الكتاب على لبنانيتهم «ويحق لنا ما يحق لغيرنا ولأننا مواطنون فإننا نطالب بحقنا في العودة الى المنطقة التي هجرنا منها، اي منطقة تل الزعتر على ان يباشر بإعادة بنائها فوراً، لأنه لا يوجد عقبات تذكر. اللهم الا اذا كانت العقبات سياسية، وهناك مفهوم آخر للعيش المشترك والسلم الاهلي والوحدة غير مفهومنا جميعاً».

واشار البيان «الى ان بعض الاهالي لم يحفظ حقه، وطالب بإلغاء القرار الذي بموجبه الغيت حقوق كثير من الاهالي الذين يملكون جميع المستندات الرسمية المطلوبة لذلك».

وقد تضمن الملف الذي وزعته اللجان على كل من التقتهم وثائق تتضمن سندات ايجار وافادات عقارية وافادات عمل في بلدية الجديدة ـ البوشرية وصك ايجار واستئجار وافادات من مختار العكوانة وايصالات بدفع ضرائب ورسوم اشتراك مياه جل الديب، ولوائح بأسماء اكثر من الف اسم من المهجرين من المنطقة.

المجلس النيابي يبدأ مناقشة موازنة ١٩٩٥

تتمة المنشور ص ٢

يعاني حال ركود. وقال: ماذا تنتظر الحكومة لوضع مشروع قانون يتعلق بزيادة رواتب القطاع العام بنسبة ٢٠ في المئة على غرار ما اقرته للقطاع الخاص. لان هذه الزيادة حق مشروع لموظفي القطاع العام.

وطالب بتفعيل اجهزة الرقابة وبتطبيق القوانين على المحتكرين وبالغاء الوكالات الحصرية واغراق السوق بالسلع الاستهلاكية.

واكد ان تحريك عجلة الانتاج تحتاج الى الاستقرار السياسي ودولة القانون وهذا لن يتحقق الا بتحرير كل الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي.

واشار الى مخالفات وردت في موازنة ٩٤ تكررت في مشروع موازنة ٩٥، ومنها مخالفات قانونية بالنسبة الى بعض سلفات الخزينة التي وردت بمراسيم في مجلس الوزراء.

نعمان: الاقتراض مكلف كثيراً

● عصام نعمان: هناك ثلاثة مناهج لتمويل التنمية او التمويل الانمائي:

ـ النهج الاول هو التنمية بواسطة التضخمية او سياسة التضخم المالي.

ـ النهج الثاني هو التنمية بواسطة التكليف الضريبي.

ـ النهج الثالث هو التنمية بواسطة تعبئة الموارد والطاقات.

التنمية بواسطة التضخم هي اسوأ المناهج مردوداً وعواقب، وهي تجربة مرة بالنسبة للدول التي اعتمدتها وفي طليعتها البرازيل.

ـ التنمية بواسطة التكليف الضريبي هو النهج التقليدي الذي اعتمدته حكومة الرئيس الحريري وان بطريقة غير مباشرة من خلال الاقتراض بصيغة سندات بالعملة الاجنبية. ذلك ان تسديد قيمة هذه السندات هو تكليف غير مباشر يتحمل اعباءه المواطنون دافعو الضرائب.

لقد بات واضحاً ان فرص حصول لبنان على مساعدات مالية للتنمية شبه معدومة. كما ان الاقتراض من السوق المالية الدولية بصيغة سندات بالعملة الاجنبية مكلف كثيراً، خصوصاً في ضوء استمرار الاقتراض الداخلي وتصاعد خدمة الدين العام. وغني عن البيان ان اللجوء الى القروض التجارية مكلف للغاية ويفاقم المديونية العامة، لا سيما ما يتعلق منها بخدمة الديون الخارجية.

لقد آن الاوان لاعتماد نهج تعبئة الموارد والطاقات الذاتية المتمثلة بثلاثة:

اولاً: موقع لبنان ودوره وطاقات بنيه.

ثانياً: اموال اللبنانيين في الخارج التي لا تقل عن ثلاثين مليار دولار.

ثالثاً: الموجودات الوطنية، لا سيما املاك الدولة الخاصة.

انني أرى اعتماد بديل من سياسة الحكومة المالية والتنموية يقوم على اساس نهج تعبئة الموارد والطاقات الذاتية وفق الاسس الآتية:

١ـ انشاء هيئة من اشخاص القانون العام هي بمثابة سلطة مالية انمائية تدعى «الصندوق الوطني للتمويل الانمائي».

٢ـ تتكون مالية الصندوق المذكور من المصادر الآتية:

ـ ما تستطيع ان ترصده الحكومة في الموازنة السنوية من اعتمادات للتنمية.

ـ ودائع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

ـ مبالغ المساعدات والمنح الآتية من الخارج على ندرتها.

ـ مبالغ القروض الميسرة الممكن الحصول عليها.

ـ المبالغ الناجمة عن شهادات الايداع وسندات الدين بالعملة الاجنبية لاجل متوسط لا يقل عن ثلاث سنوات التي يلتزم بها او يشتريها اللبنانيون المتمولون في الخارج نتيجة اعطائهم مزايا اضافية لا تقل عن نصف بالمئة زيادة على سعر الفائدة في السوق الدولية.

ـ سندات مالية عقارية يصدرها الصندوق الوطني للتمويل الانمائي بعد اعطائه حق الادارة التصرفية على املاك الدولة الخاصة، كلها او بعضها.

ـ حصيلة الغرامات المتأتية من مخالفات الاملاك البحرية، او على الاقل قسم منها.

ـ حصيلة الرسوم المتأتية عن صناعة الاعلان بعد اعادة تقويمها وتفعيلها وتحسين جبايتها.

٣ـ يدير الصندوق الوطني للتمويل الانمائي مجلس ادارة يتكون من ارقى واقدر ما لدى لبنان من كفاءات ادارية واقتصادية وفنية، ويعطى الصلاحيات اللازمة ليمارس مهامه باستقلال وفعالية عن اجهزة الدولة.

٤ـ يخضع الصندوق الوطني للتمويل الانمائي للرقابة المؤخرة لديوان المحاسبة.

٥ـ يتولى الصندوق الوطني للتمويل الانمائي تمويل المشروعات الانمائية الاساسية للقطاع العام وفق جدول الاولويات الذي تنطوي عليه الخطة الانمائية المرتقبة. كما يكون من حقه، في حدود اضيق، تمويل مشروعات القطاع الخاص ذات المضمون التنموي المؤثر في عملية استعادة حيوية الاقتصاد الوطني.

وتتصل بهذه الاسس امكانية تعديل قانون التجارة لاستحداث نوع جديد من الشركات هو «الشركة الوطنية ذات المنفعة العامة»، وهي شركة مساهمة مكونة من مساهمين لبنانيين فقط لا يقل رأسمالها عن خمسين مليون دولار، يحظر على المساهم ان تتعدى مساهمته فيها العشرة في المئة من قيمة رأسمالها، وتوضع شروط وضوابط خاصة لإدارتها بواسطة كفاءات عالية ومجربة ومشهود لها، على ان تتولى هي التزام تنفيذ مشروعات تنموية كبرى او تأهيل مرافق عامة قائمة بطريقة الـ B.O.T، واعطاؤها تالياً المزايا والامتيازات اللازمة للقيام بمهامها.

حلو: الموازنة فيها هدر

● بيار حلو: الفترة الممتدة من البيان الوزاري الى اليوم، دليل على التدهور السياسي والاجتماعي والاقتصادي.

أريد ان اتكلم عن هموم الشعب، اما هذا موازنة فيها هدر، نحن كمسؤولين اردنا ان توقف الهدر لزمناه، اجرينا اصلاحاً ادارياً، ثم اعدنا الذين اخرجناهم من الادارة.

اين سياسة النفط، اين الدراسة التي وعدنا بها، واعتقد انها لن تأتي.

اني مع الاوتوستردات، الحفر على الشوارع تزيد يوماً عن يوم، يا ليت تحلون مشكلة ازمة السير بإقامة جسور.

لقد انشأنا وزارة بيئة، واليوم عندنا براميل نفايات سامة.

اني اسأل، اين تبدأ صلاحية مجلس الانماء والاعمار واين تنتهي، واين تبدأ صلاحية وزير الخدمات.

لا يوجد نقل مشترك في لبنان، ولكن يوجد مشروع سكة حديد من الناقورة الى العريضة، النقل المشترك مطلوب للناس.

بالنسبة للاعلام، نحن بانتظار الخطة لتنظيم الاعلام. وحول الفساد، كل يوم يظهر فساد من جديد، ونسمع عن ان موضوع الفساد قد تمت لفلفته، ولم يعد احد يتكلم بالفساد، لماذا؟

واسأل، هل هي جريمة اذا طالبنا وزارة المهجرين بتحديد اوقات العودة او برمجتها، هل هي جريمة اذا طالبنا بوضع رقابة على مصروف هذه الوزارة التي لديها اكثر من ٢٠٠ و٣٠٠ مليون دولار.

وبالنسبة الى الحكومة، اني افهم وجوب ان يكون هناك حد ادنى من التضامن الوزاري، كل وزير يريد البقاء في كرسيه، والانسجام الوزاري غير موجود.

كرامي: السنيورة، ما بدو يبقى. هو قال لي.

أبو فاضل

● مروان ابو فاضل: امامنا موازنة، المطلوب ان نبت فيها، واعتقد اننا سنبتها خلال هذا الاسبوع.

أريد ان اتكلم عن الهدر، الذي تسببه الادارة «المهدومة»، واني ادعو رئيس الحكومة الى اتخاذ الاجراءات اللازمة بحق العناصر في الادارة التي تدعي انها زلة فلان وفلان.

ان التفكك بهذه الادارة يتطلب من الحكومة ان تعالجه بسرعة، ونسأل: اذا كان هناك تخصيص، قولوا لنا، واذا كان هناك اعدام للادارة، قولوا لنا. لا يجوز ان نبقى هكذا لا معلقين ولا مطلقين.

علوية

● حسن علوية: اني اتبنى كل ما اورده النواب حول موضوع الموازنة.

ان الجنوب الجريح، هو أشد ما يحتاج الى الدولة، والالتفاتة منها، ولا بد ان يكافأ على صموده وتضحيات اهله.

ان المبلغ المرصود لمجلس الجنوب، البالغ ٨٠ مليار ليرة، غير كاف. المطلوب هو الانماء في الجنوب وتعزيز صمود اهله.

وحول موضوع التلزيمات نطالب الحكومة بالعمل على تسريع هذه الاعمال ولا سيما في الضاحية الجنوبية.

وعلى الحكومة ان تعمل على معالجة مسألة الهدر، وهي مطالبة بإصلاح الادارة المهترئة، حيث ان هذه الادارة ما زالت في حال تأخر منذ العام ١٩٤٣. المطلوب ان تعالج هذه المسألة كي تتمكن الادارة من مواكبة التطورات. كما ان المطلوب من الحكومة اصلاح المؤسسات الحكومية، وتفعيل الجامعة اللبنانية، وايجاد رؤى تربوية جديدة.

عمار: دور المجلس النيابي مصادر

● علي عمار: استميحكم عذراً في الخروج عن موضوع مناقشة الموازنة من حيث ابعادها المادية لانني مضطر للغوص في السياسة الحكومية على كل صعيد ومجال. ولكنني قبل ذلك كله ملزم لزوم الشعق والشوق الكبيرين لتوجيه التحية والاكبار لشهيدي الامة في فلسطين الامس حيث نثروا على هامات الامة دماء العزة والشرف والكرم. وللاسف الشديد في الوقت الذي تعيش الامة نشوة النصر والافتخار بفعلة هؤلاء الابطال اجد نفسي الآن في موضوع مأساوي يقتضي النعي والاشادة معاً.

اسمحوا لي ان انعي لكم عناصر استمرار الشعب ووجوده. انعي لكم لباس الوطن وهو الدستور الذي انتهى الى ما يسمى «ترويكا». انعي مقومات الدولة العصرية التي افقها ومنطلقها ومستقبلها الانسان. انعي لكم عناصر سلامة الاداء والاجراء في ممارسة السلطة. انعي كل اجهزة الرقابة والتفتيش والمحاسبة. حياتنا السياسية التي اختزلت شر اختزال وقضت على النخبة تغييباً وتهجيراً وكفراناً بالوطن وبكرامة الانسان.

عندما يطرح عليك مشروع مناقشة الموازنة فانه انعكاس لسياسة الدولة بشخص حكومة الاجراء على كل صعيد ومستوى. انتفض هذا المجلس بعريضته قاطعاً رأس الارتهان للخارج، فما رأيه الآن بتمرير ما يمر في الخطة؟


حوار بين كرامي وكبارة وحبيب


حوار بين واكيم ولحود وقباني خارج القاعة (علي علوش)

هل ما زالوا امام تواقيعهم ومصداقيتها.

انبئنا من الادارة التي تتعاطى معها الحكومة بعقل بارد مستغلة فقدان الرقابة والمحاسبة، اين موقع وزارة الاشغال في قانون الموازنة على مستوى صلاحيتها ودورها في تأمين خدمات الناس من خلال هذه الوزارة؟ اين هي وزارة العدل؟ موازنتها الحقيقية هي في اجابة ٩ من الشهداء و٥٠ من الجرحى لم يجر تحقيق حتى الآن في هذه القضية. انتم تطلقون العنان ليسقط منطق الدولة والقانون وهيبة القضاء، ولكن ما ضاع حق ووراءه مطالب. اذا كان المقصود افقاد جهة سياسية معينة من مصداقيتها فهذا لن يوصل الى اي مكان.

وهل وزارة المال التي تسمى ام الوزارات لم تجد حتى الآن مصدراً للتنمية والانماء وايجاد عناصر لتحديات المرحلة سوى سنة الاقتراض والاستدانة دون لحظ اي اعتبار من اعتبارات الداخل والخارج. نحرص على بناء دولة المؤسسات وتنتهي هذه بمجالس وصناديق توزع ثلاثياً ورباعياً وخماسياً وينتهي دور المجلس النيابي. هل تدرون اننا كحكومة وكمجلس اصبحنا في واد والناس في واد آخر. انتجنا بأيدينا مجتمع السمة الكبرى فيه هي سمة الشكوى والألم. لا تبيعوا الوطن بالتخلي عن مسؤولياتكم ولا تشتروا الناس ليبيعوا وطنهم وكرامتهم. هل وجدتم على مستوى السياسة الخارجية تسويقاً لمشروع التحرير الذي هو استثماري تمويلي... عوض بعضهم بنقل الفلسطينيين من دون قرار مجلس الوزراء، وبعضهم ينشئ لجنة نيابية من وراء الكواليس، وبعضهم يتحدث عن لجنة عسكرية لبنانية ـ اسرائيلية.

ونحن نناقش موازنة مزرعة موزعة بمجالس وهيئات وصناديق لا موازنة دولة، أين أصبح ملف المخدرات؟ لماذا لم يكمل فتحه حتى الآن؟ أين صار ملف ديوان المحاسبة. فضيحة الخدمات في الضاحية، مخالفة القوانين خصوصاً انماء الضواحي الذي نص على محطة كهرباء الضاحية الغاها رئيس مجلس الوزراء من تلقاء نفسه.

ان السياسة الحالية تلغي الدولة، أتحدى نائباً واحداً ان يراجع حساباته، اليس بأيدينا نصدق قوانين الاستقراض نحن الذين نرفض القروض ونحاربها. هذا اللبنان ليس جغرافيا الانسان هو النقيض للمشروع الاسرائيلي هو الذي جمع المسيح ومحمد، هو امانة في اعناقنا. لا يعامل بالقضاء على المؤسسات في سياق مشروع الخصخصة. التحية للترويكا في اغتصاب كل المؤسسات والادوار علمت بان دور المجلس النيابي مصادر في الاروقة وما بين التلفونات والمنازل ولم يكن لي دور للكلام، فأحببت ان ارفع صوتي لأمنع مصادرة هذا الدور.

الحكومة بلا مراقبة وبلا محاسبة، سياستها الفلتان في كل شيء، الى متى سنبقى في هذا السبات، والمستقبل لامع بإشراقة كبيرة بدليل ما حدث امس في فلسطين. سيسود لبنان المؤسسات ولبنان المسيح ومحمد.

قباني: الأزمة المعيشية تزداد حدة

● محمد قباني: تقرير لجنة الموازنة لا يتعدى ثلاث صفحات، في حين انه كان في الماضي يتعدى المائة صفحة.

يجب ان نعرف قدرتنا على الاستدانة قبل البدء بمناقشة المشاريع المقدمة تحت عنوان الخطة العشرية.

ان الفذلكة تطرح اما التقشف واما المشاريع الانمائية. المهم ان تكون المشاريع فعلاً انمائية. وهنا اسأل عن المشاريع المنفذة خلال العامين المنصرمين التي صرف عليها مئات المليارات من الليرات من دون مردود على صعيد حل الازمة المعيشية التي تزداد حدة يوماً بعد يوم وفقراً.

الراتب لم يعد يكفي المواطن كلفة النقل او كلفة الطعام منفردين فكيف يعيش؟ اين ذهب مردود هذه المشاريع المنفذة؟ هناك كثافة رساميل وقلة في فرص العمل، فهل نستمر هكذا نصرف تحت عنوان مشاريع انمائية من دون نتيجة.

قدرت المشاريع المطروحة بـ ١٢ مليار دولار ولكن هناك اعتقاد بأنها تكلف اكثر. مثلاً مشروع الجامعة اللبنانية قدر حين تقديمه بـ ٢٥٠ مليون دولار، ومعلوماتي ان كلفته زادت بشكل ملحوظ. فهل ينعكس ذلك على المشاريع الاخرى؟ من هي الادارة التي ستنفذ او تراقب تنفيذ هذه المشاريع. أتسلم ادارة فاسدة مشاريع بمليارات الدولارات هل هكذا نطمئن الى المستقبل. انها ادارة عاجزة وهي تعثرت امام تنفيذ مشاريع اقل بكثير مما هو مطروح امامنا في الخطة العشرية، والدليل الغاء العقود وهو ما تم اخيراً.

كيف نؤمن النقص في كفاءات المتعهدين هل نستوردهم؟

وتحدث عن وزارة البيئة ومشروعها الذي يطلب ٤٣٠ مليون دولار من دون الاشارة الى مسألة براميل النفايات السامة.

بعد ذلك، رفع الفرزلي الجلسة الى العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم، وكانت الساعة الثانية والدقيقة الخامسة بعد الظهر.

من الجلسة

● حضر رئيس الحكومة رفيق الحريري ونائبه ميشال المر النصف ساعة الاولى من الجلسة وغادرا بعدها.. لتبقى الحكومة بلا رأس، الى ان رفعت الجلسة.. وقد امضى الرئيس الحريري النصف ساعة في مراجعة مشروع قانون الموازنة، كما خصصت اليه اللجنة المالية. وهذه المراجعة حالت دون اصغائه لكلمتي الرئيس الدكتور سليم الحص والنائب نسيب لحود.

● بادر نائب زميل له، كان قد خرج لتوه من القاعة قائلاً: شو الجلسة ناشفة.

فرد الآخر: لا ميتة... ثم توجه الى زميل ثالث وسأله عما اذا كان سيتكلم في الجلسة، فرد هذا الاخير قائلاً: لشو!

● في بداية الجلسة، انشغل النائب زاهر الخطيب في فتح «علبة» هدية موجهة اليه فيما تنقل النائب عدنان طرابلسي بين نائب وآخر، عارضاً بعض الصور الخاصة له وبجمعية المشاريع، في وقت وضع النائب كريم الراسي «كومبيوتر» الجيب امامه وراح يقتل «الملل» بالعمل على هذا الكومبيوتر، وظل على هذه الحال معظم وقت الجلسة، وشاركه النائب طرابلسي في جانب من هذا العمل.

● قاطع الرئيس عمر كرامي النائب بيار حلو اكثر من مرة خلال القائه كلمته... وغلب على مقاطعة كرامي طابع التفكه والمزاح.

ـ بري: متوجهاً الى كرامي: يا دولة الرئيس.. ليش عم تحرض..

ـ كرامي: نكرزني والله.

واكمل حلو كلمته، وتناول مسألة التخصيص.. وسأل ماذا نسمي هذا.. خصخصة.

ـ بري: قصقصة.

ـ كرامي: لا، لصلصة.

وفي معرض انتقاده مجلس الانماء والاعمار، سأل حلو ماذا نسمي رئيس مجلس الاعمار.

ـ بري: سميه وزير الوزارات.

● قتل النائب خليل عبد النور وقته بغفوة بدأها مع بداية كلمة النائب نسيب لحود ثاني المتكلمين.. واستمرت الى ما بعد انتهاء لحود من إلقاء كلمته. وكانت اقوى من التصفيق الذي اعقب كلمة لحود... حتى اذا ما استيقظ مع بداية كلمة المرعبي خرج... ولم يعد.

● احضر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة «طراحة» على شكل اطار ووضعها على كرسيه في مقاعد الحكومة... وجلس عليها... على مهل.

● لاحظ الرئيس بري كثرة مقاطعات الرئيس كرامي للنواب، وتوجه اليه قائلاً: الأحسن انك تعارض.

ـ كرامي: بعدني هلق بين المعارضة والموالاة.

● نادى النائب مروان ابو فاضل، الوزير السنيورة بـ «وزير المال».

ـ كرامي: لا، مكلف شؤون المال.

ـ ابو فاضل: طيب، وزير المال...

ـ كرامي: مكلف، مكلف.

ـ بري: يا دولة الرئيس...

ـ كرامي: مكلف.. واستمر هذا الوضع الى ان رضخ ابو فاضل للامر وقال: ماشي الحال... مكلف... واكمل ابو فاضل، منوهاً بالوزير السنيورة. وقال: انه يبقى لساعة متأخرة في الوزارة مع بعض الموظفين..

ـ كرامي: هذا الذي سبب له العملية...

● ساد سكون نيابي عند إلقاء النائب علي عمار كلمته، وخصوصاً عندما نعى الدستور والوطن، في ظل الممارسة السياسية لأهل الحكم.. فنالت كلمته اكبر عدد من النواب المستمعين.

● تناول النائب محمد قباني في كلمته وزارة البيئة، ثم اردف وقال: يا ليت لو ان وزير البيئة موجود معنا..

ـ محمد بيضون: استغيبه.. ماشي الحال.

بعد ذلك توجه بيضون وجلس قرب الوزير حسن عز الدين في مقاعد الحكومة.. فبادر وزير الدفاع محسن دلول نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي، الذي كان يترأس الجلسة في هذه الاثناء، وقال مازحاً: ابعده من هون.

بيروت وضواحيها مدينة للضجيج أيضاً
«التلوث الصوتي» يتلف أعصاب اللبنانيين في النهار وفي الليل


مطار وطائرة في قلب الأحياء السكنية


عمل على «الحفارة اليدوية» ومن دون حماية

سيارات في الشارع: ثقافة الخاص والمخاطر (مصطفى جمال الدين)

تحقيق: زهير هواري

ربما تكون بيروت من أكثر مدن العالم ضجيجاً، أو ما يسميه علماء البيئة «التلوث الصوتي». نقول ربما، لأنه لم يحدث أن قام أحد خبراء الهندسة الصوتية بقياس مدى الضجيج الذي «تتمتع» به، ومقارنته مع سواها، والحقيقة أن التحفظ لا يعني أن هناك مدناً مماثلة لبيروت، إذ أنها تمتاز بفرادة مثلما تحظى بها سواها.

طوال سنوات الحرب، كانت البلاد بطولها وعرضها مسرحاً لشتى أعمال القصف وإطلاق النار والتفجيرات، وكان اللبنانيون يعانون من الإصابات ورعب الأصوات التي يتبعهم حتى الأقبية والملاجئ. وما أن انتهت الحرب حتى عادت الحياة المدنية الى البلاد، وباتت صورة الوضع على ما هي عليه الآن:

مطار على حافة العاصمة، طائرات تعبر سماءها ليلا ونهارا، شوارع مكتظة بالسيارات مع كل ما تثيره من ضجيج من منبهات الصوت والمحرك والعادم أو «الاشجان». إلا أن الأمور لا تقتصر على هذه وتلك إذ تتجاوزهما، فالورش التي تعمل في حفر الشوارع والمساحات غير المبنية لا تترك فرصة لالتقاط الأنفاس، والجديد في أمر هذه الورش أن تأخرها عن تنفيذ الالتزامات في موعدها المتفق عليه، يدفعها خوفاً من بعض الاجراءات الى العمل ليلا ونهارا، وهو ما يؤدي الى إتلاف أعصاب المواطنين وحرمانهم من الحصول على الراحة المطلوبة لمعاودة العمل. ويتفاقم الوضع متى تذكرنا حال الاكتظاظ في العاصمة والضواحي مقارنة بالمناطق في الجبل والبقاع والشمال والجنوب، حتى أن معدل السكان في المنطقة الممتدة من جونية وحتى خلدة بات يوازي أكثر من نصف سكان لبنان. ثم أن البناء في هذه المساحة الضيقة هو عامودي وليس أفقيا للإفادة القصوى من الحيز المكاني بأسعاره العقارية المرتفعة.

ويكتمل «النقل بالزعرور» متى لاحظنا الاختلاط بين ما هو سكني مع ما هو تجاري وصناعي وحرفي في الوقت ذاته، ومن دون حد أدنى من الاعتبار للتنظيم المديني المفترض، فالمبنى الواحد الذي يشغله سكنون في الطوابق «العليا» مثلا تشغله محلات أو مستودعات أو محترفات ومصانع في الطوابق السفلية مع كل ما تثيره من منوعات التلوث. وهكذا تتكامل جوقة «مدهشة» نهارا، إلا أن هذه الجوقة لا تقتصر على ساعات النهار متى أضفنا إليها ما «يتسابق» من أصوات خلال الليل، الذي يفترض فيه أن يكون ساعات للراحة. فأصوات أجهزة التلفزة أو الراديوهات تظل مقبولة في حال قارناها بأصوات المولدات التي تتكفل بإقلاق راحة المجاورين لها. والكثير منها لا يلتزم بالوقت المفترض لإيقاف العمل وهو الساعة الثانية عشرة ليلا، ناهيك بأصوات المنبهات وعمليات «التشفيط» مضافا إليها سيارات بلدية بيروت التي تعمل في الليل وساعات الصباح الأولى.

بالطبع هناك ساعات ذروة في الضجيج وهذه يساهم فيها الجميع «كل حسب طاقته»، إلا أن ما هو لافت للنظر هو أن الضجيج الذي لا يقتصر على وقت محدد، ومثيره أولئك الذين يفترض بهم الحفاظ على هدوء المدينة وضواحيها.. ولعل مشكلة المواكب التي تعبر الطرق وتطلق العنان لأصوات منبهاتها تعبر عن «الأخلاقية» التي يتعامل بها المسؤول مع مواطنيه. فإذا كان القصد من هذه الأصوات فتح الطرق لهذا أو ذاك من «الزعماء» و«القادة» الميامين الذين حرروا الجزء المحتل من الجنوب والبقاع الغربي وأكملوا إزالة آثار الحرب مع كل ما رافقها من تهجير ودمار بنية تحتية وفوقية.. فإن هذا يتحقق عبر المواكبات وليس عبر الأصوات. إلا أن هذه العدوى لم تقتصر على تلك الفئات، إذ سرت في العناصر، وبات كل من يقود سيارة رسمية أو غير رسمية ذات رقم خاص بمثابة «موكب مدجج» قادر بسطوة التغطية أن يطلق العنان لزموره حتى ولو كان في طريق عودته الى منزله بعد «إنجازه مهمته»، ناهيك عن المواطنين الذين ما زالوا يحتفظون بتلك «المناقبية» العالية التي آلت إليهم بالتجاور في مرحلة الحرب.

وما على المواطنين إلا الاصغاء لكل هذا الكم من التلوث الصوتي الذي يدمر إمكانات تمتعهم بساعات من الهدوء.. إذا أضفنا هذا التلوث الى سواه من أشكال تصبح أمامنا صورة واضحة لعاصمة وضواح تفتقد الحد الأدنى من مقومات العيش الطبيعي، خصوصا إذا ما تذكرنا أن الأصوات ليست مجرد «ذبذبات» تعبر في طبقات الأذن، إذ أنها سرعان ما تتحول إلى عملية تعذيب كتلك التي تمارس في السجون، والتي استعملتها الاستخبارات الاسرائيلية في تحقيقاتها مع المعتقلين والأسرى اللبنانيين والعرب عقب الاجتياح.. وما زالت تستعملها في سجونها.

د. زيتوني: تشخيص النتائج

الدكتور جورج زيتوني رئيس قسم الأنف والأذن والحنجرة في الجامعة الأميركية في بيروت ورئيس الجمعية اللبنانية لجراحة امراض الأنف والأذن والحنجرة يشخص ما يتعرض له اللبناني في حياته اليومية على النحو الآتي:

بالنسبة للأصوات العالية بما هي الضجيج الموجود في الشارع فله قسمان:

الأول منهما هو الذي تتسبب به منبهات السيارات، فإذا سرت في الشارع ولمدة لا تزيد عن عشر دقائق تتعرض إلى ما لا يقل عن ٤٠ صوتا، وهذه لا تؤذي الأذن بطريقة آلية ومباشرة، إلا أنها على المدى الطويل تؤثر على السمع بشكل سلبي، خصوصا إذا كان الصوت مباشرا نحو الأذن، علما بأن السائق لا يتعرض لما يتعرض له المواطن.

الثاني، وهو الضجيج الناجم عن الورش وأهم ضحية له هو العامل الذي يتعرض لما معدله ٧ أو ٨ ساعات يوميا ولأيام أو أشهر، مما يتسبب بإيذاء سمعه، وهذا الإيذاء لا يمكن تصحيحه. هذا الأمر يفتح مباشرة على الصمم المهني وهذا موجود في عدة مجالات وأرباب العمل في المصانع والمنشآت لا يعيرون اهتماما لهذا الأمر، علما بأن العلاج الفعلي لهذا الوضع هو في الوقاية عبر حماية الأذن، وهذه غير مكلفة وبسيطة من خلال وضع حمايات بلاستيكية للأذن.

ويؤكد الدكتور زيتوني أن الجمعية ستبدأ ببرنامج توعية وستصدر دراسات عن الجامعة الأميركية تنبه إلى ضرورة حماية الأذن.

إلا أن الدكتور زيتوني وإن كان يشدد على عملية الوقاية والحماية يعود للتأكيد على أن الأصوات التي تصدر قد لا تؤثر على الأذن إذا ما كانت بحالة سليمة، إلا أن وجود أي حالة مرضية يدفع إلى التأثر الأكيد، ويعتبر أن المسنين هم أكثر تعرضا من سواهم.

وحول الآثار التي تتسبب بها الأصوات يقول إن الآثار الحسية تأتي من خلال الانخفاض في درجات السمع. وهذه تتسبب بإزعاج معنوي للمصاب، إضافة إلى الأثر الكبير الذي تتركه على الأعصاب، فعندما يريد مواطن مثلا أن يخلد إلى الراحة قد لا يتأثر سمعه لدى سماعه الأصوات، إلا أن نفسيته وإنتاجه وطريقة تعاطيه مع الآخرين رؤساء ومرؤوسين تتأثر حكما.

ويجزم الدكتور زيتوني بأن الضجيج ليس سببا لأمراض إذا ما كان ضمن درجات تحمل الأذن، إلا أنه يقود إلى حال من الطنين أو الصمم الكامل في حال استمرار التعرض له، والمظاهر الأولية التي يفاقمها هو الثقب في غشاء الطبلة أو النزيف في الأقسام الداخلية للأذن.

ويصف الدكتور زيتوني جهاز السمع بأنه مركز التوازن في الانسان. ويرى أن الانفجارات التي تعرض لها المواطنون قد أثرت عليه، ويصف آذان اللبنانيين بأنها أصيبت بكارثة، وقد عانوا من أضرار فادحة، وقد رأينا نتائج ذلك. الآن لا نرى حالات طارئة، بل حالات مزمنة لأنها لم تعالج بشكل علمي وكامل مما أدى إلى التهابات مزمنة وصديد.

ويتابع: إذا لم نستطع أن نقوم بوقاية الآذان خلال فترة الحرب، فليس على الأقل من أن نفعل الآن، خصوصا لأولئك الذين يعانون أكثر من سواهم.

نصل الى الحديث عن المسؤولية، وهذه يحددها الدكتور زيتوني على النحو التالي: بالافتقاد إلى الاحساس بالمسؤولية الفردية ـ عن آذاننا ـ والمسؤولية الجماعية، إذ الجميع يتضرر جراء ذلك. ففي كل المجالات مع الأسف الحس الجماعي مفقود. التربية المدنية في البيت والمدرسة غير موجودة، ثم هناك مسؤولية الأجهزة المختصة سواء كانت ممثلة بوزارة الصحة التي يتوجب عليها مراقبة أعمال الوقاية من المخاطر في العمل، وتوعية المواطن على خطر الأصوات، والأجهزة الأمنية التي تتحدد مهمتها بمنع التجاوزات ووضع القوانين موضع التطبيق وسن ما يتطلبه الوضع، لأن استمرار الوضع على ما نحن عليه في نهاية القرن العشرين ليس أمرا طبيعيا البتة، فإفناء أو تعطيل أو تعريض حاسة من حواس الانسان يجب أن يعامل كجناية.. لماذا تكون عملية طعن أو سرقة مواطن جناية وإعطاب سمعه عبر الأذية ليس كذلك؟!

عطفا على الفكرة الأخيرة حول المسؤولية الجنائية عن إضرار أو إعطاب السمع يقول الدكتور زيتوني ان من الثابت علميا أن تعريض السمع لأصوات عالية يؤدي الى ارتجاجات في الدماغ والجهاز العصبي برمته، وقد يؤدي إلى الغيبوبة أو إصابة الأذن بالنزيف.. وهذه حالات قصوى، ثم هناك حالات أقل خطرا مثل الدوخة والنسيان والعجز عن التركيز على مسائل محددة..

وحول الجمعية يقول: تأسست هذه في بداية السبعينات وعلق عملها كسواها خلال سنوات الحرب، ثم أعيد إنعاشها في العام ١٩٩٢، وانتخبت رئيسا لها في العام ١٩٩٤، وهي تضم أطباء الاختصاص، أما أهدافها فهي جمع شمل الاختصاصيين وتحسين مستوى المهنة وتطويرها علميا إن كان عبر المحاضرات أو إصدار نشرة علمية والمساعدة على تطبيق قانون الآداب الطبية والتنسيق مع الوزارة ونقابة الأطباء على اعتماد سياسة توعية تطال المواطنين من خلال الوقاية كأحدى الوسائل العلاجية.

د. الزين: مقاربة بيئوية ومدينية

أما الدكتور عباس الزين الحائز على دكتوراه في الهندسة المدنية من جامعة ساوسمبتون في بريطانيا ودراسات عليا في العلوم البيئية من المدرسة الوطنية للجسور والطرقات في فرنسا (ENPC) فيقارب مسألة التلوث الضجيجي من جانبيها البيئوي والمديني.

يحدد الزين بيروت بأنها واحدة من المدن المكتظة في العالم، والأهم من ذلك أن التنظيم المديني فيها شبه معدوم إن لم نقل معدوما، خصوصا في بعض نواحيها (العديد من الضواحي والأحياء أيضا). هذا مع العلم بأن هذا التنظيم لا يتحكم بظاهرة الضجيج بشكل مباشر وإنما يقاربه بشكل غير مباشر، من حيث تقسيم المدن الى مناطق سكنية وأخرى صناعية أو تجارية تبعا لموقعها ودورها. أما في بيروت فهناك تداخل غير طبيعي يعتبر واحدا من الأسباب التي تقود إلى مضاعفة الضجيج وبلوغه حدود الخطر.

يعدد الزين مصادر الضجيج في الشارع بـ: محركات ومنبهات السيارات والمولدات الكهربائية الخاصة بالأحياء. ويرى أن التنظيم المديني لا يمكن أن يتطرق لهذه أو تلك، إذ هو لا يستطيع تخفيض عدد السيارات أو إيقاف المولدات. ويرى ان الأخيرة مشكلة لبنانية بامتياز أي لا مثيل لها، علما بأن المولد هو جزء من العمل الصناعي وتطبق عليه المعايير العالمية الصوتية، إذ يمنع على حائزيه من الصناعيين أن يصدر نسبة معينة من الضجيج ويصل إلى منطقة مجاورة. أما الأصوات التي تصدر عن السيارات فتحل في الدول الغربية من خلال فرض مواصفات على الشركات المنتجة أولا، وعبر إيقافها عن العمل حتى الاصلاح. في لبنان إذا ما تم التحكم بالسيارات الواردة سيرتفع ثمنها حكما. أما بشأن أهلية السيارة، ومعظم سيارات لبنان مستعملة فإن عملية ضبطها من مهمة الميكانيك. بالنسبة للآليات هناك قوانين في ألمانيا وسويسرا مثلا تمنع سير الشاحنات والطائرات أيضا في ساعات الليل.

ويرى الزين ان هناك فارقا بين التلوث الصوتي وسواه. فالتلوث المتعارف عليه بين المواطنين هو الذي يترك ترسبات كالزيت الذي نلقيه في الماء، فيما الصوتي أصعب من تحديد الدرجة التي يصعب معها تحديد مرحلة بلوغ التلوث. الثابت أن التلوث الصوتي له مخاطره على جهاز السمع، وفي أميركا أجريت دراسات أفادت أن من يعمل ٤٠ سنة وهو معرض لما قياسه ٩٠ ديسيبل (كآلات طباعة الجرائد) يتعرض لاحتمال الإصابة بطرش جزئي بنسبة ١٨ بالمائة، أما إذا عمل في ورشة مثلا قوة الضجيج فيها ١١٥ ديسيبل فاحتمال الإصابة هو ٧٠ بالمائة. هذا عدا المشاكل الآنية، فقد تبين مثلا أن هناك علاقة إحصائية بين الغياب عن العمل والضجيج الذي يتعرض له العامل.

ويعود الزين إلى التشديد على أن الضجيج المديني أو ضجيج الشارع هو الأصعب لجهة التحكم به. ففي أميركا هناك قوانين تمنع على المصانع إيصال ضجيجها الى العقارات المجاورة في حدود معينة، وولايات أخرى تمنع تلك المصانع بشكل مطلق، في فرنسا الضجيج بين الجيران يستتبع الاتصال بالبوليس المحلي، بعض الولايات في أميركا تشدد على ضبط الطائرات التي تصدر تلوثا صوتيا وغير صوتي بنسبة معينة. في ألمانيا هناك مراقب دائم يتصل بالشركات والأهالي ويتولى محاولة الوصول إلى صياغة اقتراحات.. على أي حال يبقى أن المشكلة هذه تتطلب التعاون والتنسيق بين الدولة والمجتمع بفئاته المتعددة توصلا إلى عملية الضبط المطلوبة.

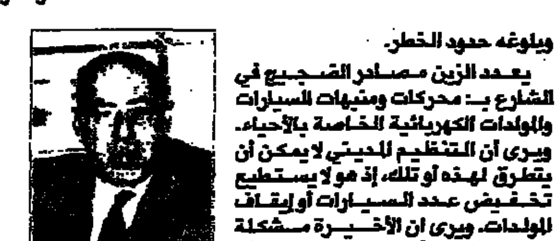
أما علاج الضجيج الشارعي فيراه الزين صعبا، إذ لا آلية قريبة يمكن أن تقود إليه، إلا أن هناك احتمالا لبلوغ العلاج عبر تخطيط طويل الأمد. والمدخل إلى ذلك كله هو تحديد مصادر الضجيج الشارعي في بيروت، بما هي محركات السيارات ومنبهاتها والمولدات والورش وخصوصا حفر الآبار الأرتوازية وأجهزة الانذار لحماية المركبات من السرقة، والمواطنون الذين يرفعون أصواتهم. ويرى أن طريقة التعاطي مع كل واحدة مختلفة عن الثانية. فالمولدات حلها الآني بتعويض المجاورين عبر تخفيف الأسعار وإرغام أصحابها على التقيد بساعات معينة، أما الحل البعيد والفعلي فهو عودة التيار الكهربائي. عمليات الاعمار والورش يفترض بها أن تتبع قوانين صناعية، وأن يفرض عليها التقيد بحد أقصى من الضجيج. وهذا الأمر له جانب اقتصادي إذ كلما فرضت قيودا بيئية على صاحب العمل يجب معرفة من يدفع الثمن: هل العامل؟ أم المستأجر؟.. الأثمان الاقتصادية يجب أن تدرس لدى إصدار أي قانون بيئي.

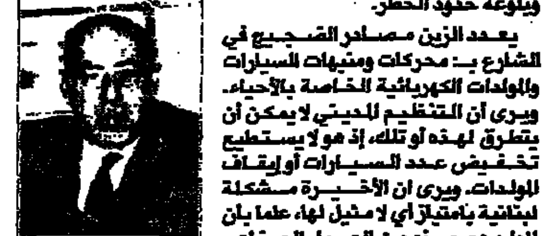
أما موضوع السيارات وما يترتب عليها فأصعب من سواه. تستطيع الدولة أن تفرض عمرا معينا للسيارة، ومواصفات أيضا، والأخيرة تتم في العالم الصناعي بالعلاقة بين الدولة والشركات مباشرة وتصل السيارة للمواطن ضمن المواصفات المطلوبة. أما في مجال الشاحنات الكبيرة فهذه يجب توقيت مرورها في المناطق السكنية، إلا أنه يجب وضع معايير وطنية ترى طريقها الى التنفيذ حفاظا على سلامة الانسان.

علما ان قضية السيارات هي مشكلة اجتماعية، من الصعب أن تتغير إلا متى تغيرت العادات في بلادنا، إذ ليس لدينا «ثقافة» النقل العام كما هو سائد في أكثر الدول المتقدمة، وعليه فنحن من «أنصار» السيارة الخاصة. وبديهي أن ندفع ثمن ذلك من خلال الضجيج والتلوث البيئوي الذي يغرق العاصمة.

أما من يدفعون أكثر من سواهم ثمن ذلك، فهم المشاة.

يختتم الزين بالقول إن مشكلة التلوث الصوتي في لبنان مسألة مركبة، إذ انها أحد نتائج المركزية الشديدة، وهذه لا تواجه إلا بسياسة لا مركزية طويلة الأمد.




العميد الحاج



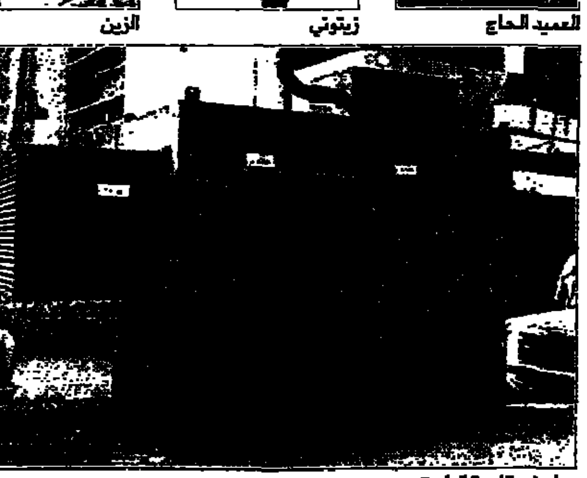


زيتوني


الزين




الزمور ممنوع.. لكن!



مولد في قارعة الطريق

الحاج: مشكلة السيارات

يبدو من خلال حديثي الدكتورين زيتوني والزين أن السيارات هي السبب الأساسي في الضجيج. وهي كذلك، ولعل هذا بالضبط ما دفعنا بالتوجه نحو العميد محمود الحاج رئيس مصلحة تسجيل السيارات والآليات (النافعة).

بعد أخذ الأذونات اللازمة والوصول الى الدكوانة، تبدو مساحة المصلحة بمثابة سوق كاملة على صعيد عمليات تسجيل السيارات. ومع ان هذا مؤشر على رواج ثقافة السيارة الخاصة، إلا أن هذا بعض المشكلة، التي يراها العميد الحاج تتحدد بالعدد الكثيف من السيارات والآليات التي يقتنيها اللبنانيون، والتي تصل في تعدادها الى حوالى مليوني سيارة متنوعة الاستعمالات. أكثر هذه السيارات ملك للمواطنين، وهناك نسبة لا بأس بها تعود ملكيتها للأجهزة الرسمية والبعثات الدبلوماسية والجمعيات.

وتتفاقم هذه المشكلة متى علمنا بأن أكثر هذه السيارات تتحرك في العاصمة والضواحي أو تصب فيها. والعاصمة كما هو واضح لا تملك التجهيزات لاستيعاب هذا العدد من خلال المرائب والمواقف.

ويرى العميد الحاج ان المعاينة الميكانيكية التي تجري في المصلحة الآن مختلفة عما كانت عليه قبل الحرب، ففيما كانت هناك في المصلحة أجهزة لقياس صوت المحرك وتحديد كمية الضجيج، لم تعد تلك الآلات موجودة، وعليه يصبح التقدير من مسؤولية الموظف، وهذه مشكلة، علما بأن المعاينة تتنبه للصوت أو الدخان المتسرب من العادم، ويتم وقف المعاملة حتى إصلاح السيارة.

إلا أن الضجيج لا ينبعث فقط من المحرك أو العادم بل من المنبه أيضا، وحوله يقول الحاج. بالنسبة للزمور فهو وارد في قانون السير، والآلات التي تحدثت عنها كانت تفحص قوة صوته، إذ ان القانون يشترط أن تكون قوته معينة. أما الزمامير المتعددة ممنوعة، مع انها تستعمل حاليا، لأن السيارة تمر على المعاينة مرة واحدة في العام. أما مسؤولية متابعة وضع السيارة على هذا الصعيد فهي من مهمة عناصر السير في قوى الأمن الداخلي. هذا مع العلم ـ كما يضيف ـ بأن جهازنا الفني قليل وإمكاناتنا محدودة، مع ذلك نقوم بما يتطلبه منا القانون وإنما يتم ذلك ضمن الحدود المتواضعة بانتظار وصول الأجهزة الموعودة.

أما حول استعمالات جهاز الانذار فيؤكد الحاج: مبدئيا إذا لم تكن هناك مهمة طارئة يمنع على من يحوزون هذا الجهاز في سياراتهم استعماله، والمعروف ان هناك منها مخصصا للنجدة أو الحوادث الطارئة لإفساح المجال للوصول بأسرع وقت ممكن، ويمكن أن يكون هناك نوع من إساءة الاستعمال لهذه الصلاحية.

يبقى حديث بشأن المشكلة وإمكانية حلولها أو التخفيف منها على الأقل. وهنا لا يبدو العميد الحاج متفائلا: إذ نحن لا نستطيع أن نحد من حرية امتلاك الناس لبعض الآليات، لكن واجبنا يحتم علينا عندما تصبح هذه المركبة غير صالحة أن نطلب من صاحب العلاقة إجراء التعديلات، إلا إذا أصبحت في حال تمنع استعمالها. اذ نتدخل عندما تصبح السيارة خطرا على السلامة العامة. المواطن مسؤول والدولة مسؤولة، والمشكلة ان المواطن مع النظام إذا لم يتعرض لمصالحه، علما بأن علينا أن نتعلم النظام ونتعوده في البيت والمدرسة والجامعة، لأن المسألة تتحدد إضافة إلى انعدام المرائب وعجز الشوارع عن الاستيعاب في أخلاقية القيادة، ثم لا بد من إعادة الاعتبار للمواصلات العامة، وقد علمت أن النقل المشترك بدأ بإصلاح الأوتوبيسات التي يملكها وسيزاد عددها لاحقا.

الأوزاعي نموذج: كل هذا الضجيج

من دون الغوص في حكاية تلك المنطقة وما يتخللها من تفاصيل على صعيد السكان، تبدو تلك المنطقة الأكثر نموذجية لجهة التعرض لكارثة التلوث الصوتي الذي يضرب العاصمة. ومحاذاة تلك المنطقة للمطار يجعل من الحياة اليومية فيها جحيما لا يطاق. ولا تقتصر أصوات محركات الطائرات على عمليات الهبوط عندما تصبح الطائرة على ارتفاع عدة أمتار من المنازل، بل انها تتجاوز ذلك إلى عمليات الاقلاع التي تتجه جنوبا نحو البحر.

بالطبع هناك ما يتعلق بسلامة الطيران المدني، إلا أن موضوعنا هنا يتعلق بسلامة المواطنين الذين يفتقدون الحد الأدنى من الهدوء ليلا ونهارا. ومن خلال الاطلاع على جدول حركة الطيران الليلي يتبين أن هناك طائرات تصل إلى مطار بيروت في ساعات متأخرة، مما يعني ان لا قدرة على النوم إلا بين نزول طائرة وثانية، ناهيك عن تلك التي تهبط خلال ساعات اليقظة.

وإذا كانت المنطقة تلك تحصد نتاج نموها الفوضوي وبعض اتساعها اللاشرعي، إلا أن مشكلتها لا تقف عند حدود المطار الذي تلاصقه، فالمعروف أن تحويل خط الجنوب عبرها من مكانه الأساسي إليها قد ويقود إلى تكامل في أداء محركات الطائرات مع محركات السيارات والشاحنات التي تعبرها من وإلى الجنوب، وهذه لا تنقطع طوال اليوم مع وجود ساعات تصاعد أو هبوط.

ويزداد الوضع مأساوية متى أدركنا طابع البناء في المحلة المذكورة، إذ السمة الغالبة له هو الافتقاد الى الحدود الدنيا من المواصفات التي تمنع وصول الضجيج الى داخل المنازل عبر المواد العازلة.

ولما كانت المنطقة في غالبيتها عبارة عن مرائب ومتاجر على جانبي الطريق يمكن أن نتصور مدى ما يتعرض له المقيمون.

بالطبع لم يكلف أحد نفسه دراسة تأثيرات الضجيج على صحة الأهالي عموما وأطفالهم خصوصا، إضافة إلى أعصابهم ومدى ما يتركه كل هذا الضجيج على علاقتهم بين بعضهم بعضا ومع الآخرين في العمل والورش وخلافه.. إلا أن عدم تحقق ذلك لا يمنع من استعمال إحدى العبارات التي تفوهت بها إحدى السيدات من سكان المنطقة «يا عيني.. الحياة صعبة ما منعرف الراحة.. طول النهار ركض وبالليل محرومون من النوم».

يقاس معدل الصوت عبر الديسيبل «أ». فعندما يصدر الصوت يؤدي الى ضغط الهواء على شكل ذبذبات تنتقل من مكان إلى آخر وهي التي توصل الصوت. وقد جرى إنتاج وحدة قياس تتعلق بمدى سماعنا للصوت. لهذا السبب عندما يكون الديسيبل «أ» صفرا فإن الأذن لا تسمع أبدا.

وقد أخذ الديسيبل بعين الاعتبار التردد الذي تسمعه الأذن. فمثلا الصوت المنخفض خلال الحديث تكون نسبته ما بين ٣٠ ـ ٤٠ ديسيبل «أ». أما الصوت العالي فتقدر قوته بما يتراوح بين ٦٠ ـ ٧٠، وآلة الطباعة في دور الصحف بقوة تقارب ٨٠ الى ٩٠ ديسيبل، أما صوت الطائرة من على مسافة ٤٠٠ متر فيتراوح بين ١٢٠ ـ ١٣٠.

في التقديرات التي يقدمها الدكتور الزين أن ضجيج الشارع «العادي» يتراوح بين ٨٠ و٩٠ وقد يرتفع الى ما يتجاوز ذلك ويصل الى ١٤٠ و١٥٠ عندما تصدر منبهات السيارات.

اللجنة الجديدة القديمة

اذا كان الشيء بالشيء يذكر كما يقال، فما أشبه الليلة بالبارحة. حيث يشهد المسرح على توالي الحقب طبعات جديدة مزيدة ومنقحة.

الليلة: وبعد مؤتمر السلام والتمهيد للصلح الذي افتتح في مدريد ثم اخذت فصوله تمثل في عاصمة بعد عاصمة، وبعد ان كانت ساعة الحقيقة ان تدق، ظهر تأليف اللجنة الأميركية اللبنانية من دون ان يظهر الخيط الابيض من الخيط الاسود في سبب تأليفها وغايته لأن الاعمال بالنيات، وقد غم الامر ويجب تغليب حسن الظن، وإن كان سوء الظن من حسن الفطن.

والبارحة: اثر انتهاء الحرب العالمية الأولى وانعقاد ما سمي مؤتمر الصلح في باريس سنة ١٩١٩، تألفت لجنة اميركية باسم لجنة كينغ ـ كراين، على اسم عضويها، وكانت الغاية المعلنة من تأليف هذه اللجنة استطلاع رأي العرب في الدولة التي يريدونها منتدبة عليهم، فجالت اللجنة في الدول العربية ومنها لبنان واستمعت الى آراء مندوبي السكان فيها. وقيل يومها ان اكثرية البيروتيين طالبت بوصاية الولايات المتحدة الاميركية لأن الاخيرة ـ كما قيل ـ تدافع عن حقوق الانسان ولأنها ـ كما قيل ـ لا تتدخل في الشؤون الداخلية للدول الصغيرة، ولأنها ـ كما قيل ـ تقف الى جانب الشعوب الضعيفة المستضعفة.

ومع ذلك فقد انتهى عمل اللجنة القديمة الى إقرار انتداب فرنسا وانكلترا على الدول العربية واقتسامها في ما بينهما لرعاية شؤونها ومساعدتها على النهوض.

وكان من نتيجة هذا النهوض ما وصلت اليه بلاد العرب ـ من تبديد للثروات الى جيوب أصحاب مصانع السلاح، وتبديد للطاقات البشرية بالاقتتال بين الاخوة وهجرة الادمغة والكفاءات. فضاعت فلسطين ارضا وضاعت بقية الاراضي شئونا كما ضاعت الاندلس على مرأى ومسمع مما كان يسمى ملوك الطوائف ـ وللطوائف ملوك حتى في عصر الجمهوريات.

ان توجسنا خيفة من اللجنة الجديدة فعذرنا ان في ماضينا خيرا وفي ماضي اللجان نظرا. فقد استقر في أذهان المواطنين ان اللجان مقبرة المشاريع الحيوية. وان كل امر ذي بال اريد تمييعه وتأجيل البت به وعدم اقراره وصرف انتباه الناس عنه، جرت احالته على لجنة مخصوصة تعطى غالبا مهلة محددة لإنجاز مهمتها، ثم يصار في ما بعد الى تمديد المدة او تجديدها ـ وموضوع التمديد والتجديد ليس ابن اليوم ـ وعندما يحمّ القضاء ولات ساعة مفر، يصار الى تكليف لجنة ثانية وعند الاقتضاء ثالثة ـ الثاني ـ والأمر يومئذ لله.

وان توجسنا خيفة من اللجنة الجديدة فلما قد تجر هذه اللجنة من لجان اصلية وشركات فرعية متنوعة، باطنها وحقيقتها غير ظاهرها، وغاياتها مناقضة لوسائلها، والتجارب الماضية دليل الأمور الآتية. «كبدر بيبادي» استعين بها يوم الأزمة المالية وإفلاس انترا. وشركة باكتل استعين بها للمساعدة في وضع تصور على الطريقة الاميركية لخطط النهضة الجديدة.

ولن نفاجأ ـ واللجنة ولود ـ اذا ما ظهرت لجنة لدراسة وضع المرافئ البحرية ـ بعد المرفأ الجوي ـ ولجنة لدرس الطرق والزواريب التي تؤدي الى المرافق المذكورة، ولجنة ثالثة للمساعدة في ترشيد برامجنا التلفزيونية وتشجيع تهافت الشركات على عرض برامج ومسلسلات اميركية تتخللها نكات بايخة ـ ترافق القهقهات مع حوار الممثلين ـ ولا يجد المشاهد اللبناني ما يدعو للقهقهة او الضحك او الابتسام. ولا تستغرب اذا طلعت لجنة رابعة تختص لإعادة النظر بالمعجم العربي وكتاب التاريخ والجغرافيا والتربية وحتى كتب الطبخ ففي الطبخ الاميركي توابل تزكم أنوف العالم كله.

لطيف عبده

اجتماع لممثلي عشيرة آل شمص يطالب بالإفراج عن النائب الموقوف


من حضور الاجتماع

أعربت عائلة آل شمص عن استنكارها وإدانتها لما يتعرض له النائب يحيى شمص في السجن، وطالبت رئيس المجلس النيابي والنواب والمجلس الاسلامي الشيعي الأعلى «بالتحرك سريعا لوضع حد نهائي للممارسات المسيئة له»، معتبرة المساس به اعتداء على العائلة بأكملها، ورأت ضرورة إخلاء سبيله.

فقد عقدت عائلة آل شمص من بيروت والضاحية وجبيل ومدن وبلدات وقرى منطقة بعلبك ـ الهرمل المتواجدة فيها أول اجتماع موسع لها، يوم الأحد القائت في منزل النائب يحيى شمص في كسارة، على اثر المذكرة التي قدمها وكيل النائب شمص المحامي سليم عثمان الى رئيس مجلس النواب وأعضاء المجلس النيابي وعبر الصحافة الى الرأي العام.

وأفاد البيان الصادر عن الاجتماع انه بعد الوقوف دقيقة صمت حدادا على روح الشهيد الرائد الركن باسل الأسد في ذكراه السنوية الأولى، والذي كان ملاذا للمظلومين، تدارس المجتمعون وتشاوروا في ما بينهم الحيثيات والحقائق والوقائع الخطيرة التي وردت في مذكرة المحامي عثمان «وأصدروا بيانهم الأول والوحيد بعد جلسة رفع الحصانة، والذي حمل تواقيع ٥٠٠ شخص من ممثلي آل شمص».

ونص البيان على:

أولا: التأكيد مجددا ان كرامة نائبنا يحيى شمص هي كرامة عائلة شمص وكرامة جميع أبناء عائلات منطقة بعلبك ـ الهرمل بجميع طوائفهم محذرين من المساس بها معتبرين أن إحضاره مقيد اليدين هو قيد واعتداء علينا جميعا.

ثانيا: ان المجتمعين إذ يؤكدون التزامهم الفعلي بتوجيهات ونهج نائبهم والذي تمثل بمواقفه الثابتة قبل وأثناء وبعد جلسة رفع الحصانة عنه بان سوريا الأسد كانت ولا تزال وستبقى الضمانة الوحيدة الأساسية لمستقبل أبنائنا للعيش في لبنان بأمان واستقرار وحرية في ظل قيام دولة عادلة تضمن حقوق جميع العائلات والمناطق والطوائف وتلغي الامتيازات بين المواطنين وبين المسؤولين أنفسهم كأساس لترسيخ السلم الأهلي والشروع في رحلة الانماء والاعمار المتوازن، فإن المجتمعين إذ يستنكرون ويدينون ويحذرون من استباحة القوانين ولانتهاك أبسط الحقوق والواجبات من قبل القيمين على بعض الأجهزة اللبنانية المعنية والتغاضي عنها من قبل بعض المسؤولين القيمين على المؤسسات الدستورية والتي تدفعنا للتساؤل حاليا ما هي مصلحتهم بذلك؟ وأي هدف يصبون إليه؟ أهل نسوا قول الامام علي «ان ليل المظلوم على الظالم أطول من ليل الظالم على المظلوم»، وانه «لو دامت لغيرك لما آلت إليك».

ثالثا: المطالبة بضرورة التحرك السريع لرئيس المجلس النيابي والنواب للدفاع عن حقوق وكرامة زميل لهم لوضع حد نهائي للممارسات المسيئة له ولهم.

رابعا: مطالبة المجلس الشيعي الأعلى بهيئتيه مجتمعتين بضرورة التحرك الفعال والسريع والوقوف الى جانب النائب يحيى شمص الذي هو أحد أعضائه.

خامسا: دعم كل المطالب التي تقدم بها المحامي سليم عثمان وخاصة طلب إخلاء السبيل الفوري مؤكدين الثقة بالقضاء كثقتنا ببراءة نائبنا وبراءتنا. ولن يضيع حق وراءه مطالب.

سادسا: يقدر المجتمعون تقديرا عاليا تعاطف وتضامن اللبنانيين جميعا وخاصة عائلات وعشائر بعلبك ـ الهرمل الذين يشاركون في التحرك معنا والتحضير للدعوة لعقد اجتماعات معهم لمناقشة الخطوات الضرورية.

سابعا: يشكر المجتمعون وسائل الاعلام ويقدرون مسؤوليتها ودورها الفعال بتصحيح وتقويم الممارسات المسيئة للقانون ولحقوق الانسان.

وأرفقت بالبيان تواقيع المشاركين في الاجتماع.

سقوط «صائد المرسيدس»

... وأخيرا وبعد أكثر من سنة على بداية «أعماله» الزاهرة التي أثمرت سرقة سبع عشرة سيارة من طراز مرسيدس من المصلين في جامع الخاشقجي، القت قوى الأمن القبض على غالب محمود جبر.

وجاء في التفاصيل، ان جبر دأب منذ بداية العام ١٩٩٤ حتى تاريخ إلقاء القبض عليه في ١٣ كانون الثاني الجاري على اغتنام فرصة دخول المصلين الى جامع الخاشقجي في الطريق الجديدة.. عند بداية الصلاة ويعمد على اختيار سيارات مرسيدس شبح. وكان كل يوم جمعة يصطاد سيارة مما حول الأمر الى كابوس لدى المصلين، الأمر الذي دفع دورية من مكتب السرقات الدولية الى رصد المكان لمعرفة الفاعل وراقبت شخصا يفتح سيارة «مرسيدس شبح حمراء اللون وحين هم بإخراجها أطبقوا عليه طالبين رخصة السيارة وأوراقها».

وقد أفاد جبر في التحقيقات الأولية معه انه كان يسرق السيارات ويحولها الى قطع ويبيعها في محله الكائن في الضاحية الجنوبية.

وتبين انه سرق أربع سيارات مرسيدس أخرى من أماكن أخرى إضافة الى السيارات السبع عشرة التي اصطادها من أمام الجامع.

وقد ادعت عليه النيابة العامة الاستئنافية في بيروت وأحالته أمام قاضي التحقيق عبد الله بيطار.

شبكة تجسس ومخدرات

ألقت القوى الأمنية اللبنانية القبض على مجموعة تمتهن التجسس والاتجار بالمخدرات بإيعاز من ضابط إسرائيلي يدعى جاك مركزه في قبرص.

وفي المعلومات ان الموقوف كابي عبد سمعان هو خبير في تهريب المخدرات كان يعمد منذ العام ١٩٨٦ الى تهريبها من جونية الى قبرص ومنها إلى إسبانيا وذلك بهدف الاتجار بها.

وفي أثناء عمله، تعرف كابي على الضابط الاسرائيلي جاك بواسطة أحد معارفه بعدما أفاده ـ حسب كابي ـ انه من حلف شمالي الأطلسي (الناتو)، إلا انه اكتشف لاحقا انه جنرال في الجيش الاسرائيلي.

وقد عقد كابي والجنرال الاسرائيلي سلسلة اجتماعات في قبرص خلال كانون الأول ١٩٩٤ وتم الاتفاق فيها على أن يقوم كابي بالتجسس وتجنيد أفراد بهدف إفشاء معلومات عن «حزب الله»، بالإضافة الى الاتجار بالمخدرات يؤمنها له الجنرال الاسرائيلي.

وقد ألقت القوى الأمنية القبض عليه قبل قيامه بعملية تهريب كبرى كانت مقررة أوائل هذا الشهر.

رزق يعرض أهداف زيارة الوفد الاقتصادي لواشنطن «تشجيع الشركات الأميركية على الاستثمار في لبنان»

أوضح وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق «ان زيارة الوفد الاقتصادي اللبناني الى الولايات المتحدة الاميركية المقررة في ٣٠ الحالي «ستركز على ابراز مركز لبنان الاقتصادي والاقليمي وما آلت اليه الاوضاع على الصعد كافة، ودعوة رجال الاعمال والشركات الاميركية الى المشاركة في المشاريع الاستثمارية المرتقبة في لبنان ودرس سبل التعاون والتوظيف في قطاع التكنولوجيا ولا سيما في مشروع انشاء مدينة تكنولوجية للابحاث والصناعات في لبنان».

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده الوزير رزق امس في مكتبه في الوزارة في حضور اعضاء الوفد، تلا خلاله بيانا حدد فيه اهداف الزيارة كالآتي:

- مقابلة اكبر عدد ممكن من رجال الاعمال الاميركيين لعرض ما آلت اليه الاوضاع في لبنان على كل الصعد السياسية والامنية والاقتصادية. ولشرح الخطوات التي انجزت في صورة قياسية سريعة في مختلف المجالات، خصوصا على صعيد المجتمع والمواطن الذي طوى صفحة الحرب والاقتتال الى الابد وشرع في عملية اعادة بناء الوطن والمؤسسات.

- ابراز مركز لبنان الاقتصادي الاقليمي والدور الذي يمكن ان يلعبه بالنسبة الى الشركات الاميركية ورؤوس الاموال كارض خصبة ومؤاتية لمشاريع الاستثمار والانطلاق كقاعدة من لبنان في اتجاه المنطقة العربية. كذلك شرح التسهيلات القائمة والتي تشكل حوافز مشجعة للشركات سواء على الصعيد المصرفي او على صعيد السياسة المالية كالتسهيلات والاعفاءات والتشريعات التي اقرت، فضلا عن انشاء مؤسسة ضمان الاستثمارات ومؤسسة تشجيع الاستثمارات وغيرهما.

- لا بد للوفد من تقديم عرض للجانب الاميركي عن المشاريع المرتقبة واحجامها وماذا تحقق منها في غياب مستثمرين وشركات اميركية في القطاعين العام والخاص. ثم دعوة الشركات ورجال الاعمال الاميركيين الى المشاركة في هذه التوظيفات المجدية. هذا طبعا بعد لقاءات رسمية سينجزها الوفد مع المسؤولين الكبار في وزارتي الخارجية والاقتصاد والطاقة.

- جمع مهندسين لبنانيين وشركات اميركية لدرس فرص التعاون ومجالات العمل والتوظيفات في قطاع التكنولوجيا وفي مقدم ذلك يأتي انشاء مدينة تكنولوجية للابحاث والصناعات في لبنان.

واوضح الوزير رزق في مجال رده على الاسئلة «ان الوفد اللبناني سيلتقي ما لا يقل عن ٢٥٠ رجل أعمال اميركي بينهم لبنانيو الاصل».

يشار الى ان الوفد الاقتصادي اللبناني يضم الى وزير الصناعة والنفط الاعضاء: رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار، المالية العربية الدكتور صباح الحاج، رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي، رئيس جمعية المصارف الدكتور فرنسوا باسيل، مستشار الوزير الدكتور فريدي باز، نائب رئيس الندوة الاقتصادية محمد وجيه البزري، رئيس مجلس الادارة المدير العام للشركة اللبنانية لاعادة اعمار وتطوير وسط بيروت «سوليدير» الدكتور ناصر الشماع، رئيس مجلس الادارة المدير العام لمؤسسة تشجيع الاستثمارات الدكتور يوسف شقير، رئيس نقابة المقاولين فؤاد الخازن، رئيس تجمع رجال الاعمال اللبنانيين توفيق غرغور، رئيس المؤسسة الوطنية لضمان الاستثمارات ومستشار الوزير الدكتور سمير نصر، رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف، ورئيس الجمعية اللبنانية - الاميركية لرجال الاعمال السيد سليم الزعني.

ومن المقرر ان يشارك الوفد اللبناني خلال الزيارة في ندوة عن «فرص الاستثمار في لبنان» في الاول من شباط المقبل في «غراند اوتيل» في واشنطن ويتضمن برنامج الندوة:

١ - كلمة سفير لبنان في واشنطن الدكتور رياض طبارة.

٢ - كلمة ممثل المصرف الدولي لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا تشاو كوخ - فيزير.

٣ - كلمة وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق.

٤ - طاولة مستديرة - حول «الوضع الاقتصادي في لبنان» يتحدث فيها:

- رئيس المؤسسة الوطنية لضمان الاستثمارات الدكتور سمير نصر.

- مستشار وزير الصناعة والنفط الدكتور فريدي باز.

- ممثلة المصرف التنموي لشؤون الاستيراد والتصدير السيدة هايدي مالهوترا.

٥ - طاولة مستديرة - حول «مجالات التوظيف وفرص الاستثمار في لبنان». يتحدث فيها:

- رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار.

- رئيس مجلس الادارة المدير العام لمؤسسة تشجيع الاستثمارات الدكتور يوسف شقير.

- مستشار وزارة التجارة الاميركية السيد جان كاليكي.

- رئيس الندوة وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق.

- لورنس كوداكوفي (International Services, MCI Intl., Inc).

رزق يتلو بيانه الصحافي متوسطاً اعضاء الوفد الاقتصادي الى واشنطن

دمرجيان: لا علم لي بسفر الوفد إلى واشنطن

قال وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان انه «لا علم له بسفر الوفد الاقتصادي الرسمي الى واشنطن علما ان ابرز المؤسسات الاقتصادية تخضع لمرجعية وزارة الاقتصاد».

أضاف دمرجيان في تصريح لـ«السفير» امس: «يبدو ان مهمة الوفد هي دراسة انعكاسات العمليات الجراحية» على الاوضاع الاقتصادية العامة وعلى العلاقات الاقتصادية بين لبنان والولايات المتحدة».

ميقاتي وخياط في حوار الإثنين: تحديات ما بعد السلام لبنانياً وعربياً

أشار رئيس اللجنة الاقتصادية في غرفة التجارة والصناعة في بيروت نجيب ميقاتي، في لقاء دعت اليه هيئة «حوار الاثنين» في مركز توفيق طبارة حول «السلام لماذا نخاف؟ لماذا لا نخاف؟» انه اذا كان الاقتصاد والسياسة وجهان لعملة واحدة، فانهما في موضوع «التحديات الاقتصادية ما بعد السلام» عملة واحدة لا يختلف فيها اي وجه عن الآخر. فيما اشار رئيس اللجنة المالية في غرفة بيروت روجيه خياط ان على لبنان مواجهة الاستحقاقات وهي ذاتها الواجب اتخاذها على الصعيد الداخلي من تنشيط للانتاج العام وغيره.

ميقاتي

وكان ميقاتي تحدث عن موضوع اللقاء فأكد انه يتناول شكل العلاقات الايجابية والسلبية التي يفترض ان تقوم نتيجة السلام. وثانيا لان حركة الاقتصاد تبقى قضية سياسية لان الترابط بين الاقتصاد والسياسة في المجتمع هو ترابط ذو عملة واحدة، ومن جهة أخرى لان اي حركة في الاقتصاد تخضع سلبا وايجابا لقرارات من السلطات تتخذ ضمن سياسة عامة وشاملة تنتهجها هذه السلطات.

وعرض ميقاتي للدراسات والتحليلات العربية واللبنانية التي تنطوي ضمن مجموعتين متناقضتين، الاولى تضم كل الذين يرون المستقبل بعين سوداء، ويتصورون الاوضاع العربية بعد السلام على طريق انهيارات جديدة، والمجموعة الثانية تضم كل الذين يرون المستقبل بعين بيضاء اي بعين التفاؤل ويرون ان السلام يعني بداية جديدة توفر على العرب الكثير من الطاقات التي هدرت نتيجة الحرب وغيرها.

ثم اوضح ميقاتي في شريط وثائقي مقارنة للمؤشرات الاقتصادية المختلفة بين اسرائيل من جهة وبين كل من لبنان وسوريا والاردن (منفردين او مجتمعين) من جهة اخرى، وذلك على صعيد الناتج القومي وتطوره، القطاع الصناعي، الصناعات الرئيسية، القطاع الزراعي، القطاع المصرفي، القطاع السياحي، التصدير والاستيراد، البطالة، القطاعات الخدماتية الانتاجية، الموارد الطبيعية.

ورأى ميقاتي انه بين اصحاب النظرة الاولى المتشائمة وبين اصحاب النظرة الثانية التي تبالغ في التفاؤل، «اجد نفسا واحدا من مجموعة ثالثة تتحسس مرارة الهزائم، وانه بالامكان الانتقال من سياسة الهدر المتعدد الاشكال للطاقات، الى سياسة بناء المجتمعات والذات واستخدام عناصر القوة الموجودة لابتكار صيغة جديدة في ادارة الصراع تمكن من وقف التداعي ومن ثم الصمود الذي يعزز الوجود، وفي مرحلة ثانية الى المبادرة باستعادة الحقوق المتوافق عليها ضمن المعطيات والقدرات الاقليمية والدولية التي تتغير ويمكن تغييرها باستمرار.

خياط

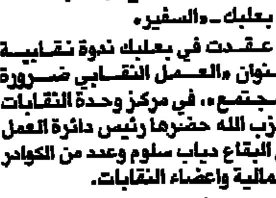
بدوره خياط المح الى متوسط النمو الاقتصادي في كل من اسرائيل ولبنان وغيره في البلاد العربية، وفقا لمستوى سعر الدولار الاميركي، وتحدث باختصار عن الناتج المحلي والمتوسط عن السباقات الاقتصادية بين اسرائيل وباقي البلدان من النواحي الزراعية والاقتصادية والصناعية مشيرا الى ان ابرز المواد التي تصدرها اسرائيل هي الحمضيات، الكيماويات، النسيج، الألبسة، برامج معلوماتية، الكومبيوتر، الاسلحة، وحتى الطائرات.

واضاف خياط «ان اسرائيل تسعى الى صناعات متطورة وتعتمد بشكل اساسي على المهارات المتوفرة. والموضوع المطروح اليوم هو آفاق السلم، وهو موضوع في الظاهر سياسي يتضمن معطيات اقتصادية دقيقة، فإسرائيل ترغب بسلام يعطيها مكاسب اقتصادية أكيدة وتنطلق من حجج واهية ابرزها ان العرب لا يملكون سوقا عربية مشتركة، ومن هنا يجب ان يحدد لبنان ما هو دوره وماذا يريد وما هي المبادرات التي يمكن ان يأخذها لمواجهة الاستحقاقات القادمة وهي بالتالي ما يجب اعتمادها على صعيد المجتمع اللبناني الداخلي ومنها تنشيط الانتاج العام، تصويب عملية الانتاج باستخدام طاقة منطقية، توفير ظروف توظيف سهلة، حل مشكلة البطالة.

لقاء «حوار الاثنين» ويبدو ميقاتي الى اليمين وخياط إلى اليسار (محمد حيدر)

انتقال صهاريج المحروقات

وزع نقيب اصحاب الصهاريج جميل الجميل بياناً، دعا فيه سائقي الصهاريج الى التقيد بقرار السماح لهم بالسير من السادسة صباحاً حتى الثامنة مساء، والى عدم مخالفته، ووجوب التزام اقصى اليمين اثناء السير وعدم التجاوز واجتناب السرعة وسد المسالك وعرقلة المرور.



ندوة نقابية في بعلبك

بعلبك - «السفير»

عقدت في بعلبك ندوة نقابية بعنوان «العمل النقابي ضرورة للمجتمع»، في مركز وحدة النقابات لحزب الله حضرها رئيس دائرة العمل في البقاع دياب سلوم وعدد من الكوادر العمالية واعضاء النقابات.

وتحدث في الندوة سلوم فحذر من تحول النقابات الى هياكل عظمية نتيجة فقدانها الأمانة الصادقة في عملها، ولفت الى ان الغالبية الساحقة من العمال في منطقة بعلبك - الهرمل غير مسجلة في دائرة العمل وغير مشمولة في نظام العمل القائم وهم محرومون من جميع التقديمات الاجتماعية والصحية التي اقرت.

واشار مسؤول وحدة النقابات في حزب الله ابو جهاد طليس، الى دور العمل النقابي في انجاح العمل الذي هو خدمة للعمال والدفاع عن لقمة عيشهم.

حفل استقبال شركة بريتيش مديترانين

جانب من حفل استقبال الشركة أمس

اقامت شركة طيران بريتيش مديترانين حفل استقبال في كورال بيتش أمس، لترويج السفر والسياحة.

حضر الحفل سفيرة بريطانية في لبنان مايف جيرالدين فورت، رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط عبد الحميد فاخوري، رئيس مجلس ادارة الشركة مسكث والرئيس التنفيذي هيو باري وعدد من ممثلي شركات الطيران ومكاتب السفر والسياحة.

انتخاب نقابة أصحاب محطات المحروقات

أكد رئيس نقابة محطات المحروقات سامي براكس «قانونية انتخابات المجلس التنفيذي للنقابة التي تمت باشراف وزارة العمل».

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده براكس ظهر امس في دار نقابة الصحافة اعتبر فيه «ان ادخال العامل السياسي في انتخابات مجلس النقابة امر غير مقبول، وان هدف النقابة حماية مصالح العاملين في المهنة.

سنترال بعلبك

بعلبك - «السفير»

زار المدير العام للانشاء والتجهيز في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس طالب حمزة مركز هاتف بعلبك يرافقه مهندسون من وزارة البريد ومن شركة اريكسون.

وتفقد حمزة سير العمل في المركز، واطلع على المراحل المنجزة من تحويل السنترال الميكانيكي الى سنترال الكتروني. وبعد الجولة وعد بانجاز عملية التحويل خلال عشرة ايام.

حزب الله ينظم ندوة نقابية

ذكر بيان لحزب الله ان وحدة النقابات والعمال في الحزب - منطقة البقاع - نظمت ندوة بعنوان «العمل النقابي ضرورة للمجتمع» شارك فيها رئيس دائرة العمل في البقاع دياب سلوم ومسؤول وحدة النقابات في الحزب ابو جهاد طليس، وحضرها ممثلون نقابيون وكوادر التجمعات النقابية في المنطقة.

وحذر سلوم في كلمته من «تحول النقابات الى هياكل عظمية نتيجة فقدانها الأمانة الصادقة في عملها». ورأى أن «الغالبية الساحقة من العمال في منطقة بعلبك - الهرمل غير مسجلين في دائرة العمل، وغير مشمولين في نظام العمل القائم، وبالتالي فهم محرومون من جميع التقديمات الاجتماعية والصحية التي اقرت».

واشار مسؤول النقابات ابو جهاد طليس الى «دور العمل النقابي في انجاح العمل الذي هو في الاساس لخدمة العمال والمستضعفين، والدفاع عن لقمة عيش الأمة المهضومة حقوقها، سيما وان الساحة خلت الا من بعض السواعد التي تدافع عن ابناء الشريحة المستضعفة في المجتمع».

مصلحة مياه جبيل تقنن المياه

اعلن امس مدير مصلحة مياه جبيل للشفة والري المهندس ربيع خليفة، انه «بسبب اعمال التأهيل الجارية على محطة تكرير جبيل التابعة للمصلحة، بغية رفع مستوى الخدمات التي تؤديها، سوف تضطر المصلحة الى تطبيق برنامج تقنين مشدد على الاحياء الممتدة من ساحل مدينة جبيل، مروراً بساحل عمشيت، وصولاً الى البربارة، لمدة شهر ونصف الشهر اعتباراً من تاريخه».

لقاء عند الخازن لمناقشة أوضاع كسروان

عقد النائب رشيد الخازن ندوة في منزله ضمت فاعليات شعبية من منطقة كسروان - الفتوح، يتقدمها رئيس اتحاد بلديات المنطقة نهاد نوفل.

وقال الخازن انه اراد من هذا اللقاء «التشاور مع القاعدة حول القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومطالب المنطقة التي لا تلقى اذناً صاغية لدى اركان الحكومة والوزراء المختصين».

وأشار الى موضوع التأخير الحاصل في «انهاء المأساة الناتجة عن مداخن معمل الكهرباء في الذوق، وحرمان المنطقة من الماء والكهرباء والاعتمادات اللازمة لتنفيذ المشاريع الانمائية».

اصحاب الحقوق على الاوتوستراد الساحلي

عقد بعد ظهر امس في حرش تابت سن الفيل لقاء موسع لاصحاب الحقوق على الاوتوستراد الساحلي في بلدات: الجية، جدرة، وادي الزينة، والرميلة وذلك في منزل الأمين العام لتجمع ابناء اقليم الخروب الاب جوزف القزي.

اثر الاجتماع اصدر المجتمعون بياناً تضمن النقاط الآتية:

١ - يسجل المجتمعون تحفظهم واعتراضهم على التخمينات التي اصدرتها لجان التحكيم بخصوص سعر متر الارض في المناطق المذكورة. اذ انها كانت متدنية للغاية مما شكل استياء كبيراً وعارماً عند المواطنين اصحاب الحقوق.

٢ - يشكر المجتمعون كلاً من النائبين سمير عون وعلاء ترو اللذين اتصلا بالمجتمعين مؤيدين كل ما يقررونه. كما يطالبون مجدداً كل نواب المنطقة باتخاذ موقف صريح وواضح وحازم دفاعاً عن حقوق اهلهم واثارة القضية في الدورة العامة للمجلس النيابي المنعقدة وامام الجهات المعنية ومطالبة الحكومة والمسؤولين برفع الغبن اللاحق بهم.

وشكل المجتمعون لجنة متابعة لعرض قضيتهم على الجهات المسؤولة برئاسة الاب جوزف القزي وعضوية كل من أحمد الحجاوي، بشارة طنوس، انطوان القزي، الدكتور جان بولس، محمد رمضان، ونزيه شلالا.

اجتماع لتفعيل بلديات النبطية

ترأس محافظ النبطية غازي زعيتر اجتماعاً في مكتبه في السراي الحكومي حضره فريق التفتيش المالي المركزي ورؤساء البلديات والمسؤولين في منطقة النبطية. حيث تم التداول في شؤون بلدياتهم الداخلية وحثهم على تفعيل العمل في اطار الصلاحيات المخولة لهم على الصعيدين المالي والاداري، وبصورة خاصة لفت النظر الى وجوب تأمين واردات ذاتية للاستغناء عن المسلفات المعطاة لهم من وزارة المالية.

وأشار زعيتر في كلمة له اثر الاجتماع الى ان الاجتماع كان لتفعيل عمل البلديات من جهة ومن اجل اعطاء التصور الكامل عن حاجة البلديات سواء على مستوى الجهاز البشري او تقديم الخدمات.

ندوة ضمان القروض - التجربة اللبنانية: ترحيب صناعي وتساؤلات مصرفية

الدكتور ناصر السعيدي (في الوسط) ويبدو من اليسار: الدكتور فرنسوا باسيل، الدكتور جمال صلاح، جاك صراف ومحمد النقي. (حسن عبد الله)

نظمت ندوة الدراسات الانمائية وجمعية الصناعيين اللبنانيين وجمعية المصارف في لبنان ندوة حول ضمان القروض - التجربة الاردنية والواقع اللبناني في قاعة المحاضرات في المصرف المركزي امس.

رأس الندوة نائب حاكم مصرف لبنان الاول الدكتور ناصر السعيدي وشارك فيها المدير العام للشركة الاردنية لضمان القروض الدكتور جمال محمد صلاح، رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف ورئيس جمعية المصارف الدكتور فرنسوا باسيل.

افتتح الندوة الامين العام لندوة الدراسات الانمائية الدكتور رفيق عيدو فرحب بالمشاركين والحضور، واكد انه «اصبح من الضروري في تكوين المجتمعات الحديثة، السليمة البنية، توفير الامكانات الضرورية لاصحاب الفكر لترجمة افكارهم الى حقيقة منتجة على الارض»، مشيرا الى الهدف من عقد الندوة.

وتحدث مدير فرع الانماء الاقتصادي في ندوة الدراسات محمد النقي عن اهداف المخطط الانمائي. ورأى ان لجوء الدولة الى التمويل الداخلي سيمكن لبنان من الاعتماد على ذاته في اعادة بناء بنيته الاقتصادية. ثم عدد الاجراءات الواجب اتخاذها لإنجاح هذا التوجه. تناول بعدها موضوع تمويل المشاريع في القطاع الخاص من خلال انشاء مؤسسة وطنية لضمان القروض الانمائية بمشاركة بين القطاعين العام والخاص، وجعل القروض الانمائية مقبولة لدى مصرف لبنان، واجراء بعض التعديلات على القوانين المعمول بها من اجل تكريس هذه الاقتراحات، وتدخل الدولة من اجل تطوير محفظة توظيفات واستثمارات المصارف والمؤسسات المالية.

اما الدكتور جمال صلاح فاستهل ورقته المقدمة الى الندوة بالحديث عن الصعوبات التي يعانيها اصحاب المشاريع الانتاجية الصغيرة في الحصول على التمويل اللازم من المصارف التجارية لتأسيس مشاريعهم، وذلك لارتفاع درجة مخاطر هذا التمويل وعدم قدرة المقترض على تقديم الضمانات التقليدية.

وقال ان الاردن من الدول التي اهتمت بإيجاد الحلول، حيث تم انشاء مشروع ضمان القروض في عام ١٩٩٠ ثم حلت محله الشركة الاردنية لضمان القروض في ربيع العام ١٩٩٤.

وبين الدكتور صلاح في الجزء الاول من ورقته اهمية ايجاد برامج مخصصة لضمان مخاطر القروض المقدمة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة. وتطرق في الجزء الثاني الى التجربة الاردنية في مشروع ضمان القروض. وبين اهداف المشروع وطبيعة عمله من حيث شروط الاقراض والضمان. كما اوجز عمليات الضمان التي قدمها.

وفي الجزء الثالث من ورقته، تناول الدكتور صلاح التجربة الاردنية في مجال ضمان القروض من بابها الواسع، فاستعرض ماهية الشركة واهدافها وادارتها وعملياتها المختلفة التي تقوم بها، ثم انتقل الى اتفاقية الضمان الموقعة ما بين الشركة والمصارف المشاركة. فاستعرض اهم بنود هذه الاتفاقية من حيث واجبات الشركة وواجبات المصارف المشاركة ورسوم وسقوف الضمان والمطالبة بقيمة الضمان في حال تعثر القرض.

وتحدث الدكتور صلاح عن نظام القروض الملحق باتفاقية الضمان، من حيث تبيان المقترضين المؤهلين والقروض المقبولة وغير المقبولة للضمان ونسب الفائدة والتحليل المالي ومدة القرض والفائدة وطريقة السداد والمطالبات المؤهلة للدفع واجراءات التحصيل والمصارف المشاركة وطبيعة علاقة الشركة مع هذه المصارف من جهة ومع المقترضين من جهة ثانية والنشاط التسويقي للشركة من جهة ثالثة.

واشار الصراف في كلمته الى الدراسات المتوافرة حول القطاع الصناعي في لبنان، ورأى انه «حتى يكون لدى جمعية الصناعيين رؤية واضحة للمتطلبات التمويلية والسياسة وخطة، على السلطات تطبيق العوامل الآتية:

- الإسراع في مباشرة العمل بالسوق المالية.

- تفعيل المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي، وتأمين تكوين رأسماله ليباشر اعماله.

- وضع الحوافز واقرار التدابير النظامية والقانونية اللازمة، من اجل حث القطاع المصرفي نحو القروض المتوسطة والطويلة الاجل للقطاعات الانتاجية.

- وضع آلية من قبل او برعاية مصرف لبنان، لحسم السندات الطويلة الاجل، مما يطمئن اي مصرف على امكانية حصوله على سيولة عند الحاجة.

- السماح من مصرف لبنان، للمصارف باستعمال نسبة من الاحتياطي الالزامي لتمويل المشاريع الانتاجية.

- انشاء مؤسسة ضمان القروض موضوع ندوة اليوم، ولعلها الاداة الاكثر فاعلية لتوزيع التمويل على اوسع نطاق ممكن من الجسم الصناعي».

ورأى صراف ان انشاء هذه المؤسسة من شأنه «ان يسهل عملية الاقتراض عند الصناعي الى حدود بعيدة. ومن المخاطر التي يواجهها المصرف في اي عملية اقراض. وسيكون هذا التسهيل حافزا لانتشار القروض».

وتساءل الدكتور باسيل في الكلمة التي عقب بها على ورقة الدكتور صلاح «ما دامت هناك مصارف تقوم بإجراء مثل هذه القروض، فهل ترى من الضروري خلق شركة لتضمن هذه القروض».

ووصف الدكتور باسيل نجاح المشروع الاول الاردني بـ«المحدود جداً، وقال «ربما كان من المناسب ان يعطينا الدكتور صلاح بيانا بالمشاريع التي تقدم بها المقترضون من المصارف ورفضت من قبلها، لنتمكن من تقييم نوعية الصعوبات التي حالت دون نجاح البرنامج بشكل واسع. كما وددنا لو سمى بالتفصيل بعض المشاريع والقطاعات التي استفادت من الضمان، كي يتاح لنا اجراء المقارنة مع الحاجة المحلية لدينا ومعرفة ما اذا كانت المشاريع التي تحتاج لمثل هذه الضمانات متشابهة في البلدين».

ورأى الدكتور باسيل انه من المفترض في المصارف التي ترغب في المشاركة بمثل هذه التمويلات ان تكون مجهزة لهذه الناحية، والا لما تمكنت من ابداء اي رأي بأي قرض. ونخشى ان يكون هذا الوضع من الاسباب التي قد تساهم في فشل المشروع الجديد».

وعدد الدكتور باسيل العوامل التي تلعب دورا مهما في نجاح المشروع، واضاف «نرى ايضا ان اجراءات تحصيل الدين المتعثر بطول مدتها وكلفتها قد تحمل المصارف على الاحجام عن منح القروض المضمونة من الشركة. ويلاحظ الخارج من سبات طويل بحاجة دون شك الى تمويل كثيف لمشاريعه الكبيرة والصغيرة والمتوسطة منها. انما يا ترى هل من الضروري ايجاد وسيط بين المصارف التجارية العديدة في لبنان المنتشرة في كافة ارجائه وبين اصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة؟».

وختم الدكتور باسيل كلمته بالتأكيد على ان الموضوع «مهم جدا، ويتوجب لدراسته احصاءات دقيقة تساعد في اتخاذ اي قرار معين».

دوام الموظفين المسلمين خلال رمضان

اصدر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مذكرة ادارية حملت الرقم ٩٥/١ حدد بموجبها دوام الموظفين المسلمين في الادارات العامة خلال شهر رمضان على النحو الآتي:

«طيلة شهر رمضان المبارك يكون دوام الموظفين والمستخدمين المسلمين العاملين في الادارات والمؤسسات العامة والبلديات كالآتي:

١ - من التاسعة صباحا حتى الثالثة عشرة ظهرا، للموظفين والمستخدمين والأجراء الذين يطبق عليهم الدوام العادي.

٢ - يخفض دوام الموظفين والمستخدمين والأجراء الذين يخضعون لدوام خاص بمقدار عدد الساعات ذاتها المخفضة للعاملين وفقا للدوام العادي».

مقبل يرجئ جولته على شكا

ارجأ وزير البيئة سمير مقبل جولته التي كان من المقرر أن يقوم بها اليوم الى منطقة المعامل في شكا وسلعاتا، لأسباب مرضية، على أن يحدد موعدا للقيام بها في وقت لاحق.

من جهة ثانية، حذر النائب السابق جورج كساب من زج اسمه بشكل أو بآخر في موضوع النفايات السامة، تحت طائلة ملاحقة اي كان امام القضاء الجزائي المختص.

تعميمان من رئيس ديوان المحاسبة حول نفقات الدروس واستقصاء الأسعار

أصدر رئيس ديوان المحاسبة القاضي حسين حمدان تعميما الى الادارات العامة والبلديات حول اخذ نفقات الدروس من اعتمادات الاشغال.

جاء في التعميم:

«كما كان قد تبين لديوان المحاسبة من خلال رقابته الادارية المسبقة ان بعض الادارات العامة، عمدت الى اخذ نفقات الدروس من اعتمادات الاشغال رغم وجود تنسيب خاص للدروس.

وتلافيا لهذا الامر، على ضوء احكام قانون المحاسبة العمومية، يطلب ديوان المحاسبة من الادارات العامة المعنية ضرورة التقيد بما يلي:

١ - عدم اخذ نفقات الدروس من اعتمادات الاشغال الا في الحالة التي يكون فيها اعتماد الاشغال مخصصا لمشروع معين فيمكن عندها اخذ نفقات الدروس العائدة لهذا المشروع من هذا المشروع.

٢ - اما في الحالات الاخرى فلا يجوز ان تؤخذ نفقات الدروس من اعتمادات الاشغال والا شكل الامر مخالفة لاحكام المادة ٢٧ (فقرة ٢) من قانون المحاسبة العمومية التي لا تجيز نقل الاعتمادات من بند الى آخر الا بقانون».

إستقصاء الاسعار

كذلك وجه القاضي حمدان الى الادارات العامة والمؤسسات العامة تعميما حول اصول دعوة الشركات والمؤسسات والافراد للاشتراك في عمليات استدراج العروض وعمليات استقصاء الاسعار التي تجريها لتلزيم الصفقات العمومية، هنا نصه:

«ان ديوان المحاسبة وتمكينا له من اجراء رقابته على عملية الدعوة والتثبت من حصول التبلغ المشار اليه في الموضوع اعلاه يطلب من الادارات المعنية التقيد بالاصول والاجراءات التالية:

١ - ضرورة قيام الادارة المعنية بتكليف موظف معين للقيام بعمليات التبليغ بموجب قرار صادر عن المرجع المختص.

٢ - على الموظف المكلف بعملية التبليغ التقيد بما يلي:

أ - تسليم الورقة المطلوبة تبليغها الى الشخص نفسه في مقامه الحقيقي او المختار كما يمكن تسليمها الى من يصرح بانه وكيله او يعمل في خدمته.

وبالنسبة للشخص المعنوي فيتم تبليغه في مركزه الرئيسي او في فرعه او فرع الشخص الاجنبي الموجود في لبنان او في مركز وكيله. ويتم التبليغ الى المسؤول عن الفرع او للوكيل او لمن يصرح بانه ينوب عن احدهم، واذا لم يكن هنا احد منهم فالى احد الاعضاء او المستخدمين العاملين في المطلوب تبليغه.

ب - وضع محضر بعملية التبليغ يشتمل على البيانات التالية:

- ذكر محل التبليغ وتاريخ وقوعه باليوم والشهر والسنة.

- اسم الادارة طالبة التبليغ وماهية الورقة المطلوب تبليغها.

- اسم الشخص المطلوب تبليغه ولقبه ومهنته واسم من سلمت اليه الورقة المطلوب إبلاغها واخذ توقيعه».

الصداقة اللبنانية - الكويتية

دعت جمعية الصداقة اللبنانية - الكويتية، والاتحاد الوطني للنقابات في لبنان، للمشاركة في اللقاء التضامني الذي يعقد في مقر الاتحاد الوطني للنقابات - وطى المصيطبة. وذلك في الساعة ١٢ ظهر الخميس المقبل.

نقطة في بحر

الحفر والبيطرة...

ذكرنا هذا المثل فيما شاهدنا المعنيين بالحفر - ولا نقول اصلاح المجاري - للمرة السابعة او السابعة عشرة، على الأصح، الرقعة الأرضية التي لا تتجاوز الخمسة أمتار طولاً وعرضاً، والقائمة عند التقاطع بين المديرية العامة لأمن الدولة ومعهد الانماء العربي محلة الرملة البيضاء في بيروت، وهي تحفر لتردم... وبعدما لا بد ان تحفر لتردم مرة اخرى، حسب العادة!

ماذا في هذا المجرى او المجرور، من تعقيد لكي يستعصى امر اصلاحه نهائياً، او لمدة سنة او سنتين على الأقل...

ونحن مع تقديرنا لهذه المثابرة على الحفر كل حين، حتى يتبين الغث من السمين، لا نزال حيارى ازاء استعصاء هذا الأمر الفظيع على المسؤولين عن الانشاءات المذكورة، على اعتبار ان اختراع القنبلة الذرية لم يتطلب مثل هذا العدد الكبير من التجارب!

كانوا يقولون قديماً عن جهل البعض في حذق امر معين، انه تعلم البيطرة بحمير النَوَر... لأن التجارب الرافقة للتعلم غير مكلفة حين تتعلق المسألة بالحمير او حتى بالنَوَر المساكين. ويختلف الأمر مع غير النَوَر، في ما لو اخفقت هذه التجارب.

نعود الى هذه الرقعة التي لم يعرف الملتزمون الأكارم الوصول الى حل اشكالها، ونبدي تعاطفنا مع القاطنين في الشقق الفخمة في تلك المحلة، اذ نكتشف ان لعنة الحفر الناتجة عن اهمال المتعهدين او جهلهم تطال حتى الاكابر!

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٥/١/٢٦	٩٥/٤/٢٧	١٣٠٩	١٣٫١٧	١٢٫٦٢	٩٦٧٢٫٠٠
٦	٩٥/١/٢٦	٩٥/٧/٢٧	١٣٠٩	١٤٫٢٨	١٥٫٣٧	٩٢٨٨٫٠٠
١٢	٩٥/١/٢٦	٩٦/١/٢٥	١٣٠٩	١٢٫٨٦	١٦٫٠٨	٨٦١٨٫٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/١/٢٦	٩٧/١/٢٣	١٣٠٩	١٦٫٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٥/٧/٢٧	٨٠١
١٩٩٦/١/٢٥	٨٠١
١٩٩٦/٧/٢٥	٨٠١
١٩٩٧/١/٢٢	٨٠١

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٥٫٩٦	٩٦٠٢٫٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٧٫٠٠	٩٤٤٢٫٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٦٫٨٢	٩١٦١٫٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٦٫٥٧	٨٩١١٫٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٦٫٤٦	٨٢٥٩٫٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ١٩٫٠٤ في المئة للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤٫٥٠	٥٣٥٢٫٨٨	٥٧٢٥٫٨١	٥٨٣١٫٧٠	٥٩٢٨٫٢٣
٢٣٫٦٠	٥٣٣١٫٤٢	٥٦٨٢٫٨١	٥٧٧٠٫٠٢	٥٨٤٩٫٥٢
٢٢٫٧٠	٥٣٠٩٫٩٦	٥٦٣٩٫٨٣	٥٧٠٨٫٣٥	٥٧٧٠٫٨١
٢١٫٨٠	١٠٥٧٧٫٠١	١١١٩٣٫٦٩	١١٢٩٣٫٣٥	١١٣٨٤٫٢١
٢٠٫٩٠	١٠٥٣٤٫٠٩	١١١٠٧٫٧١	١١١٧٠٫٠٠	١١٢٢٦٫٧٩
٢٠٫٤٠	١٠٥١٠٫٢٥	١١٠٥٩٫٩٥	١١١٠١٫٤٧	١١١٣٩٫٣٣
١٩٫٩٠	١٠٤٨٦٫٤٠	١١٠١٢٫١٨	١١٠٣٣٫٩٥	١١٠٥١٫٨٧
١٩٫٤٠	١٠٤٦١	١٠٩٦٣	١٠٩٦٣	١٠٩٦٣
١٩٫١٥	١٠٤٤٩	١٠٩٤٠	١٠٩٢٩	١٠٩٢٠
١٨٫٢٤	١٠٤٠٦	١٠٨٥٢	١٠٨٠٤	١٠٧٦٠
١٧٫٧٤	١٠٣٨٢	١٠٨٠٥	١٠٧٣٦	١٠٦٧٣
١٦٫٥٠	١٠٣٢٣	١٠٦٨٦	١٠٥٦٦	١٠٤٥٦

- ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧٫٩٥
لثلاثة ايام	٨٫٩٧
لسبعة ايام	٩٫٨٥
لثلاثين يوما	١١٫٥٧
شهادات ايداع	١٣٫٠٠

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥٫٩٣٧٥٠
لشهر واحد	٦٫٥٦٢٥٠
لثلاثة اشهر	٦٫٨٧٥٠٠
لسنة واحدة	٨٫٠١٥٦٣
لسنة ونصف السنة	٨٫١٤٠٦٣
لسنتين	٨٫٢٦٥٦٣

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى وجوب عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

تراجع سعر سهم سوليدير بفئتيه (أ) و(ب) حين ثبت في نهاية عمليات السوق الثانوية، أمس، على ١٣٧ و١٣٩ دولارا أميركيا مقابل ١٣٩٫٦/٨ و١٤٠ دولارا سعر تثبيت يوم الجمعة الماضي.

تراجع حجم الطلب على السهمين بنسبة تجاوزت الضعف فيما كانت العروض من سهم (فئة ب) أكبر من مثيلاتها من سهم (فئة أ) خلا العرض الخاص من هذه الفئة (Block Offer) الذي بقي في أي حال من دون استجابة.

بلغ حجم الأسهم المتداولة فعليا ٦٣٥ سهما وجاءت مناصفة تقريبا بين الفئتين مع أرجحية لسهم (فئة ب).

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ - سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٧٥٦٠	٣٣٥٦	٣٠١	١٣٧
الاوامر الخاصة	-	١٢٦١٥	-	-
مجموع فئة (أ)	٧٥٦٠	١٥٩٧١	٣٠١	١٣٧
٢ - سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٥٢٥٩	١١٩١٩	٣٣٤	١٣٩
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٥٢٥٩	١١٩١٩	٣٣٤	١٣٩
المجموع العام	١٢٨١٩	٢٧٨٩٠	٦٣٥	

المصدر: شركة لبنان المالية.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الاستعلامات:	٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار:	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا:	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٢٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

■ الاسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
غرفة العمليات:	٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■

بيروت	
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٣٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٢٣٥
عين المريسة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٦٢١٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

الدولار الأميركي ١٦٤٤ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٤٤ ليرة من دون تغيير عن متوسط اقفال يوم الجمعة الماضي.

فتح الدولار الاميركي صباحا على ١٦٤٣ - ١٦٤٤ ليرة.. ولم تحصل عمليات بانتظار مصرف لبنان حيث تدخل في السوق بائعا الدولار وشاريه ليساهم في توازن حركة العرض والطلب وتقفل على ١٦٤٤ ليرة، وهو متوسط السعر الذي يدافع عنه مصرف لبنان.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٢٠.٨٣	الريال السعودي	٤٣٨.٣٣
الجنيه الاسترليني	٢٦٠٨.٥٣	الدينار الكويتي	٥٥٠٠.١٧
الفرنك الفرنسي	٣١٣.٦٦	درهم الامارات	٤٤٧.٥٨
الفرنك السويسري	١٢٩٣.٩٨	الريال القطري	٤٥١.٧١
المارك الالماني	١٠٨٥.٧٩	الدينار الاردني	٢٣٥٨.٦٨
الجيلدر الهولندي	٩٦٨.٢٥	الدينار البحريني	٤٣٦٠.٧٤
الين الياباني	١٦٤٤.٠٠	الدينار العراقي	٥٣.٦٠
الدولار الاوسترالي	١٢٦٣.٧٤	الجنيه المصري	٤٨٣.٤٦
الدولار الكندي	١١٥٧.٩١	الليرة السورية	٣٨.٦٨
الفرنك البلجيكي	٥٢.٦٦	اونصة الذهب	٣٨٥.٤٥ د.أ.
الليرة الايطالية	١٠٠٤.٠٠	اونصة الفضة	٤.٩١ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٥١٥.٨٦		

الأسواق الخارجية

تقلب سعر صرف الدولار الاميركي في الاسواق الخارجية امس. ففي حين تحسن في الاسواق الآسيوية، ولدى افتتاح الاسواق الاوروبية، عاد وتراجع قليلا عند الاقفال، ليستمر في التراجع في سوق نيويورك.

وافتقدت المبادلات الى دليل، قبل خطاب الرئيس الاميركي بيل كلينتون اليوم، والتصويت على مشروع تسهيلات القروض الاميركية الى المكسيك الذي يصل الى ٤٠ مليار دولار، والاعلان عن ارقام الناتج المحلي الاجمالي (GDP) في الولايات المتحدة في الربع الاخير من العام ١٩٩٤ المرتقب يوم الجمعة المقبل.

وكان الرهان على زيادة الفوائد الاميركية مناصفة بين قائل ان مجلس الاحتياطي الفدرالي لن يزيد الفائدة في الاول من شباط المقبل موعد جلسة اللجنة الفدرالية للاسواق المفتوحة (FOMC) لمراعاة عدم تأثر المكسيك بها، وبين من يستبعد ذلك الا اذا جاءت ارقام الناتج المحلي بزيادة غير متوقعة. لذلك آثر المتعاملون في الاسواق عدم حمل مراكز كبيرة من الدولار الاميركي قبل انقشاع العوامل تلك التي لا بد وان تؤثر في توجهات العملات خلال الاسبوع الحالي.

الا ان تحسن الدولار الاميركي على الين الياباني جاء نتيجة مخاوف من ان يكون حجم الاضرار الاقتصادية التي لحقت باليابان من جراء الزلزال اكبر بكثير مما اعلنته التوقعات الرسمية. فعادت صناديق استثمارية وطلبت الدولار الاميركي ليقفل في طوكيو على ٩٩.٤٧ ينا يابانيا بارتفاع ٠.٣١ ين عن اقفال الجمعة الماضي.

وقد تحسن الجنيه الاسترليني بعد ان اظهر الناتج المحلي البريطاني زيادة في كانون الاول بواقع ٠.٨ في المئة رفعت المؤشر الاجمالي عن العام ١٩٩٤ الى ٤ في المئة. كما تحسن الليرة الايطالية بعد ان اعلن رئيس الوزراء المستقيل سيلفيو برلوسكوني انه لن يعوق مهمة الرئيس المكلف لامبرتو ديني.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٥١٤٠، الجنيه الاسترليني ١.٥٩٥١، الفرنك السويسري ١.٢٦٩٥، الين الياباني ٩٩.٧٠، الفرنك الفرنسي ٥.٢٤٠٠، الجيلدر الهولندي ١.٦٩٥٥، الليرة الايطالية ١.٥٨٦.٥٠، الدولار الكندي ١.٤١٩٣ والفرنك البلجيكي ٣١.٢٠.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٨١.٧٠ دولارا اميركيا وفي زوريخ على ٣٨٢.٨٠ دولارا، واونصة الفضة على ٤.٨٠ دولارات.

سوق نيويورك السابعة و٤٠ دقيقة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٥٠٩٧، الجنيه الاسترليني ١.٥٩٦٢، الفرنك السويسري ١.٢٦٥٥، الين الياباني ٩٩.٥٠، الفرنك الفرنسي ٥.٢٢٦٥، اونصة الذهب ٣٨٣.٢٠ د.أ. واونصة الفضة ٤.٩٤ د.أ.

الفوائد على الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٥.٢٥ - ٥.٥٠، شهر ٥.٨٧ - ٦.٠٠، ثلاثة اشهر ٦.٠٦ - ٦.٣١، ستة اشهر ٦.٦٢ - ٦.٧٥، تسعة اشهر ٧.٠٠ - ٧.١٢ و١٢ شهرا ٧.٣١ - ٧.٤٣.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣٩ باخرة عاملة منها ٢٧ باخرة حملت ٤٤٧٢١ طنا فيما غادرت ٢٥ باخرة وينتظر وصول ١٦ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة	الوكيل
غريب-٣	٧	٢٠٠ (خضارا)	ن. ابورجيلي
كويت	٦	٥٠٠ (خضارا)	ن. ابورجيلي
حاج سيد	٩	٢٤٠ (خضارا)	البدر
فاست-٣	٩	٦٧٩ (مختلفا)	فاست
كاريلس	٩	٧٥ (ماشية)	ي. برجلوي
كورسيكا	الدورة	٢٣٧٠٠ (بنزينا)	اوتراكو
طوني كار	٥	٩٧ (سيارة)	ح. ثابت
يوكوهاما	١٣	٢٩٢ (سيارة)	غولف
جنرال زكي دوغان	٩	١٠٠٠ (مختلفا)	ع. الفيل
لندون	١١	٣٠٠ (مختلفا)	ع. الفيل
كاي	٧	١١٠٠ (فحما حجريا)	ع. باسيل
بريتا-ك	٧	٣٤٠ (ماشية)	رابوتيون
بلتيتر	١٢	٢٠٧٣ (مختلفا)	سيمن
فيل دو ميجو	١٣	(للشحن)	ر. سعاده
تيشي	١٠	١٩٠٠ (مختلفا)	ع. ابوحمد
بلاريس-٥	١٣	١٣٠٠ (مختلفا)	يونيشيب
تيرنافيتي	٧	٣٦٠٠ (مختلفا)	يونيشيب
حسن	٦	٥٥٠ (خضارا)	ن. ابورجيلي
عبدالله-ر	٨	١٥٠ (ماشية)	ي. برجلوي
اوريل-١	١٣	٥٥٠ (مختلفا)	ليبانيا شيبينغ
ميلين-م	١٢	٦٨٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
بيتر ميتز	١٤	٢٣٤٥ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
روزان-م	١٣	١٥٠٠ (زيت صويا)	كمال صقر
لريوجلبان	١١	٧٥٠ (مختلفا)	ترانس شيبينغ شارترينغ
فيدو-١	٧	٨٠٠ (مختلفا)	ج. بطرس
سهى	٦	(للشحن)	ميترفا

● البواخر التي غادرت: بيتر ميتز، روزان-م، فيدو-١، فيل دو ميجو، لندون، يوكوهاما، طوني كار، كاريلس، فاست-٣، السلام-١، البشرى، كارل ميتز، سيتي اوف تونس، فاس تايل، يوري ماكسيموف، بيروت، بلو بيرد، كاثوم، فاديم غلازونوف، سي ماك، ليبانوس، السعادة، اولد ليدي، جنرال غوريانوف، استرا-١.

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
ليرومارشان	ليماسول	٢٠٦٨ (مختلفا)	يونيتد نافيغايشن
صوفيا-اس	سانت بيترسبورغ	١٩٦٠ (حديدا)	سيمار
ماري	بور سعيد	٣٥٠ (خضارا)	ن. ابورجيلي
ابو الفلين	الاسكندرية	٢٠٠ (خضارا)	ن. ابورجيلي
ريجيل	ينبع	٦٠٠ (مواد كيميائية)	ليبان فراخت
فوسكس	اوغوستا	٢٧١٥٠ (مازوتا)	هـ. ميلد
باليكوي-٢	مرسين	٧٥ (ماشية)	ي. برجلوي
زاهر-١	ترييست	٢٠٠ (ماشية)	تماوا
بـ.م. سبيريدون	اوكرانيا	٣٥٠ (ماشية)	ميدل ايست
فولين	اليونان	١٣٠ (خشبا)	غلوب شيبينغ
فجيل فالنغ	كاوارا	١٨٠٠ (بلاطا)	أ. الجارودي
فالنسيا بريدج	هيبورغ	٧٧ (سيارة)	كرابيريس
بـ. كوكريلكوف	ترمليل	١١١٩ (ورقا)	البحرية المتحدة
تيدلويد مارن	جدة	(للشحن)	تاسيونال
تيدلويد روز	دمياط	١٦١٦ (مختلفا)	تاسيونال
ي.بي. بروغرس	فاماغوستا	١٢٠٠ (مختلفا)	ميتف

حركة المطار

حركة المطار الاربعاء ٢٥/١/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم	٢.٤٥	امستردام	KLM
١.٤٠	امستردام	KLM	٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٧.١٥	عمان	الفرنسية	٨.٣٠	باريس	الفرنسية
٦.١٠	سدني/سنغافورة/دبي	MEA	١٠.٠٠	روما	MEA
١٧.٤٥	كويت	MEA	١٦.٣٠	طهران	MEA
٩.٠٥	عمان	MEA	١٣.١٠	دمشق	السورية
١٢.١٠	دمشق	السورية	١٢.٣٠	لارنكا	MEA
١٣.٢٥	موسكو	الروسية	١٢.٤٥	باريس	MEA
١٤.٣٠	مسقط/شارقة/بحرين	طيران الخليج	١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٥.٠٠	لارنكا	MEA	١٧.٣٠	دوحة/ابوظبي	MEA
١٦.١٥	لندن	MEA	١٨.٠٠	جدة	MEA
١١.٠٠	طهران	الامارات	١٩.٠٠	عمان	MEA
٢٠.٥٥	فيينا	النمساوية	١٧.٣٠	دبي	الامارات
١٥.٢٠	اسطنبول	MEA	٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
١٧.٣٥	روما	MEA	١١.٠٠	الكويت	MEA
١٠.٤٥	جدة	MEA	١٠.٤٥	اسطنبول	MEA
٩.١٥	كوتيو/ابوظبي	MEA	١٧.٤٥	دبي	MEA
[illegible]	[illegible]	MEA	١١.٣٠	القاهرة	MEA

المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

١٩٠٤٥ رحلة و١٤٨٩٤٢٩ مسافراً حركة المطار في ١٩٩٤

حصة «الميدل ايست» زادت عدداً وتراجعت نسباً مقارنة مع ١٩٩٣

عجز عن المنافسة لتأخر تحديث الأسطول وإدخالها المعادلة السياسية

كتب عدنان الحاج

سجلت حركة مطار بيروت خلال العام ١٩٩٤ زيادة ملحوظة في عدد الرحلات اذ بلغ عدد الرحلات ١٩ الفاً و٤٥ رحلة اقلاع وهبوط في مقابل ١٦ الفاً و٥٨١ رحلة للعام ١٩٩٣ اي بزيادة قدرها ٢٤٦٤ رحلة ونسبتها حوالى ١٤.٨٦ في المئة.

وشكلت رحلات شركة طيران الشرق ما مجموعه ٧٣٧١ رحلة خلال العام ١٩٩٤ اي ما نسبته ٣٨.٧ في المئة مقابل ٧١٠٢ رحلة خلال العام ١٩٩٣ أي ما نسبته ٤٢.٨ في المئة من اجمالي الرحلات وبذلك يكون عدد رحلات شركة طيران الشرق الاوسط زاد خلال العام ١٩٩٤ بحوالى ٢٦٩ رحلة في حين تراجع قياساً الى اجمالي الحركة بنسبة ٤.١ في المئة.

على صعيد نقل الركاب فقد سجلت حركة النقل عبر مطار بيروت دخول ٧١٧ الفاً و٤٠ راكباً ومغادرة ٧٢١ الفاً و٢٥٨ راكباً اضافة الى ٥١ الفاً و١٣١ راكباً مروا عن طريق الترانزيت في مطار بيروت خلال العام ١٩٩٤. وبذلك يصبح عدد المسافرين عبر مطار بيروت خلال العام ١٩٩٤ ما مجموعه مليون و٤٨٩ الفاً و٤٢٩ مسافراً، مقابل مليون و٣٤٣ الفاً و٢٨٩ راكباً للعام ١٩٩٣ أي بزيادة قدرها ١٤٦ الفاً و١٤٠ راكباً ونسبتها ١٠.٨٧ في المئة. (الجدول)

وبلغت حصة «الميدل ايست» من اجمالي نقل الركاب خلال العام ١٩٩٤ ما مجموعه ٧٨٩ الفاً و٤٦ مسافراً أي ما نسبته ٥٣ في المئة من حركة الركاب في مقابل ٧٦٥ الفاً و٦٢٠ راكباً خلال العام ١٩٩٣ أي ما نسبته ٥٧ في المئة من اجمالي حركة الركاب.

وبرغم الزيادة في عدد الركاب على خطوط «الميدل ايست» خلال العام ١٩٩٤ البالغة ٢٣ الفاً و٤٢٦ راكباً فان حصتها تدنت من اجمالي الحركة حوالى ٣ في المئة.

حركة كانون الاول

على صعيد حركة الشهر الاخير من العام ١٩٩٤ فقد سجلت حركة المطار ١٦٤٣ رحلة مقابل ١٣٩٧ رحلة للشهر الأخير من العام ١٩٩٣ وبلغت رحلات «الميدل ايست» خلال كانون الاول ٥٩٧ رحلة مقابل ٥٤٢ رحلة للشهر الاخير من العام ١٩٩٣ أي بزيادة ٥٥ رحلة وما نسبته ١٠.١٤ في المئة.

اما عدد الركاب خلال شهر كانون الاول من العام ١٩٩٤ فبلغت ١٠٩ الاف و٣٩٤ راكباً مقابل ١٠٠ الف و٦٠٣ ركاب للشهر الأخير من العام ١٩٩٣.

وكانت حصة «الميدل ايست» ٥٧ الفاً و١٢٢ راكباً أي ما نسبته ٥٣.٨ في المئة في مقابل ٥٤ الفاً و١١٧ راكباً أي ما نسبته ٥٢.٢ في المئة للشهر الأخير من العام ١٩٩٣.

تبقى سلسلة ملاحظات لا بد منها:

ان التزايد البطيء في عدد الركاب على خطوط «الميدل ايست» وتراجع حصتها قياساً الى الحركة العامة يعود لجملة مؤثرات ابرزها:

أ - عدم قدرة الشركة على المنافسة في الاسعار ومواجهة الشركات الكبرى التي خفضت اسعارها من اوروبا والبلاد العربية الى حدود كبيرة تعجز «الميدل ايست» عن متابعتها.

ب - كلفة النقل المرتفعة التي تتكبدها «الميدل ايست» بسبب قدم اسطولها قياساً الى كلفة النقل التي تتحملها الشركات الاجنبية والعربية في الطائرات الحديثة وبالتالي عجز «الميدل ايست» عن تخفيض عناصر الكلفة لأن فوارق اسعار المحروقات وحدها تقضي على امكانية الربح في حال الحركة الجيدة.

ج - عدم تناسب اسطول «الميدل ايست» والخطوط القائمة حالياً القريبة والبعيدة المدى بحيث تستعمل طائرات «الجمبو» لرحلات محدودة ولفترات محددة.

د - عدم قدرة ادارة الشركة بسبب القيود المفروضة عليها نتيجة القروض المعطاة من شركة انترا على القيام بأية مبادرات لاستئجار او عقد اتفاقيات لتحديث الاسطول.

هـ - الى كل ذلك يضاف عنصر اساسي وهو اعاقة اعمال الشركة عن طريق التأخير في بت موضوع زيادة رأسمال الشركة وتحديد مستقبلها الاداري وبالتالي ادخالها في اطار المعادلة السياسية الامر الذي زاد من اضعافها وذلك على مدار الاشهر الماضية من العام ١٩٩٤.

الحركة خلال كانون الاول ١٩٩٤ / حركة مطار بيروت خلال ١٩٩٤ (الحركة في ١٩٩٤ بين كانون الثاني وكانون الاول)

	(M.EA) ١٩٩٤	(M.EA) ١٩٩٣	الحركة الاجمالية ١٩٩٤	الحركة الاجمالية ١٩٩٣	نسبة (M.E.A) من الحركة ١٩٩٤	نسبة (M.E.A) من الحركة ١٩٩٣	رحلات (M.E.A) ١٩٩٤	رحلات (M.E.A) ١٩٩٣	اجمالي الرحلات ١٩٩٤	اجمالي الرحلات ١٩٩٣	نسبة حصة (M.E.A) ١٩٩٤	نسبة حصة (M.E.A) ١٩٩٣
١ - عدد الرحلات												
هبوط	٢٩٩	٢٧٢	٨٢٣	٦٩٨	٣٦.٣	٣٩	٣٦٨١	٣٥٤٩	٩٥٢٣	٨٢٩١	٣٨.٧	٤٢.٨
اقلاع	٢٩٨	٢٧٠	٨٢٠	٦٩٩	٣٦.٣	٣٨.٦	٣٦٩٠	٣٥٥٣	٩٥٢٢	٨٢٩٠	٣٨.٨	٤٢.٩
المجموع	٥٩٧	٥٤٢	١٦٤٣	١٣٩٧	٣٦.٣	٣٨.٨	٧٣٧١	٧١٠٢	١٩٠٤٥	١٦٥٨١	٣٨.٧	٤٢.٨
٢ - عدد الركاب												
وصول	٣٠٥٧٥	٢٩٩٢٣	٥٧١٦٧	٥٢٨٤١	٥٣.٥	٥٦.٦	٣٨٦٩٨١	٣٧٩٤٣٣	٧١٧٠٤٠	٦٤٣٧٧٤	٥٤.٠	٥٨.٩
مغادرة	٢٥٥٣٥	٢٣٦١٠	٤٩٠٣٨	٤٤١٩٧	٥٢.١	٥٣.٤	٣٨٦٦٤٨	٣٧٧٥٩١	٧٢١٢٥٨	٦٥٠٥٠٥	٥٣.٦	٥٨.٠
ترانزيت	١٠١٢	٥٨٤	٣١٨٩	٣٥٦٥	٣١.٧	١٦.٤	١٥٤١٧	٨٥٩٦	٥١١٣١	٤٩٠٥٠	٣٠.٢	١٧.٥
اجمالي عام	٥٧١٢٢	٥٤١١٧	١٠٩٣٩٤	١٠٠٦٠٣	٥٣.٨	٥٢.٢	٧٨٩٠٤٦	٧٦٥٦٢٠	١٤٨٩٤٢٩	١٣٤٣٢٨٩	٥٣.٠	٥٧.٠
٣ - حركة البضائع												
استيراد	٧٨٦	٧٨٢	٣١٩٧	٢٢٢٣	٢٤.٦	٣٥.٢	٨٣٦٤	٨٠٢٠	٣٠٠٣٨	٢٢٧٦٥	٢٧.٨	٣٥.٢
تصدير	٧٤٥	٨٧٠	٢٤١٧	١٧٧٦	٣٠.٨	٤٩.٠	٨٢٤٥	٩٠٢٥	٢٣٩٦٩	٢٢٧٧٤	٣٤.٤	٣٩.٦
المجموع	١٥٣١	١٦٥٢	٥٦١٤	٣٩٩٩	٢٧.٣	٤١.٣	١٦٦٠٩	١٧٠٤٥	٥٤٠٠٧	٤٥٥٣٥	٣٠.٨	٣٧.٤

جنبلاط: جرثومة «الترويكا» تدخل «الميدل ايست»

فهنيئاً لمحفوظ وخطار ومبروك لخالد

اعتبر وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط «ان شركة طيران الشرق الاوسط - الخطوط الجوية اللبنانية تدخل اليوم سوق السياسة والمذهبية، وان الدولة تضع يدها عليها وتشكك بادارتها كي ترضي المحاسيب وتدخل جرثومة الترويكا اليها».

جاء في تصريح للوزير جنبلاط أدلى به امس:

تحاول بعض التحليلات السطحية في بعض الصحف أن تزج اسم وليد جنبلاط في بازار او مناقصة شركة طيران الشرق الاوسط «الميدل ايست». فهذه الشركة التي اسسها نجيب علم الدين ومعه نخبة من رجال الادارة والطيران والتي رفعت اسم لبنان عالياً في العالم والتي استطاعت ان تصمد خلال اصعب ايام الحرب بالرغم من الخسائر الفادحة، ها هي اليوم تدخل سوق السياسة والمذهبية والطائفية وها هي تصبح ومع الأسف ادارة لبنانية جديدة بكل ما تحمل الادارة اللبنانية من فساد وعيوب، وليس هناك من فرق كبير بين تعويمها عبر «بنك انترا» الذي لم يبق فيه الا بعض العظام والاشلاء او بين تعويمها من خلال قرض مباشر من الدولة. في الحالتين الدولة تضع يدها على «الميدل ايست» وتشكك بسبب او بغير سبب بادارتها الحالية كي ترضي المحاسيب وتدخل بالتالي جرثومة «الترويكا» الى الشركة فهنيئاً «لمحفوظ» وهنيئاً «لخطار» ومبروك «لخالد».

صدور مرسوم تصحيح الأجور وتعويضي النقل والتعليم

صدر العدد الجديد من الجريدة الرسمية العدد ٣ تاريخ ١٩ كانون الثاني ١٩٩٥ وفيه نص المرسوم الرقم ٦٢٦٣ تاريخ ١٨ كانون الثاني ١٩٩٥ القاضي بتعيين الحد الادنى الرسمي لاجور المستخدمين والعمال الخاضعين لقانون العمل واعطائهم زيادة غلاء معيشة وتعويض نقل ومنحة تعليم مؤقتين للمستخدمين والعمال، وكذلك نص ١٠ مراسيم، منها المرسوم الرقم ٦٢٣٦ تاريخ ١٧ كانون الثاني ١٩٩٥ المتعلق بالنظام الداخلي للسجون التابعة لوزارة الدفاع الوطني - قيادة الجيش وتعديل بعض احكام المرسوم الرقم ١٤٣١٠ تاريخ ١١/٢/١٩٤٩ وتعديلاته المتعلق بتنظيم السجون.

هيئة التنسيق النقابية تجتمع الخميس

دعا رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق هيئة التنسيق النقابية الى اجتماع يعقد في الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الخميس المقبل في مقر الاتحاد «لوضع مقررات المؤتمر النقابي الوطني الذي عقد في كانون الاول الماضي موضع التنفيذ».

وقد دعيت الى الاجتماع اتحادات نقابات العمال في الجنوب والبقاع والشمال «لوضع خطة لعقد المؤتمرات الفرعية في المناطق».

هيئة جديدة لنقابة عمال الطباعة

عقد المجلس التنفيذي لنقابة عمال الطباعة والتجليد جلسة امس، وانتخب هيئة مكتبه التي تشكلت من حليم مطر رئيساً، اسعد القرح وجميل موسى نائبين للرئيس، حنا الأعرج اميناً للسر، حسن عز الدين مساعد امين السر، كميل المتني نائب امين السر، جورج بيروتي امين الصندوق، فخري فضول محاسب، نعيم غنيمة عميد الدعاية، جوزيف عيد، غسان دعيبس، كامل الزغبي اعضاء مستشارين.

وفد من غرفة زحلة إلى مصر

يغادر صباح اليوم الى مصر وفد كبير من غرفة التجارة والصناعة في زحلة برئاسة رئيس الغرفة ادمون جريصاتي تلبية لدعوة رسمية من رئيس غرفة الجيزة احمد عوض الله، حيث يتم التوقيع خلال الزيارة على اتفاق للتوأمة والتعاون بين الغرفتين.

وتستغرق زيارة الوفد، الذي يضم عشرة اعضاء من مجلس الادارة، حوالى اسبوع. يتبعها زيارة لوفد من غرفة الجيزة الى زحلة.

وعلى جدول اعمال الزيارة، البحث في قضايا التعاون الثنائي بين الغرفتين خصوصاً، والتعاون الاقتصادي بين لبنان ومصر عموماً.

أعطال الهاتف في سن الفيل

وجهت نقابة الصناعات [illegible]

وكالة داخلية بيروت في الحزب الاشتراكي:

المسألة الاجتماعية هي الأساس في معاناتنا

اعتبرت وكالة داخلية بيروت في الحزب التقدمي الاشتراكي «ان المسألة الاجتماعية باتت تحتل حيزاً هاماً واساسياً من معاناة الاغلبية الساحقة من الشعب اللبناني»، اشارت الى «ان ما نحس به اليوم من اهمال تجاه مستقبل لبنان هو نتيجة عدم توافر الالتزام السياسي تجاه الوطن وليس قلة الموارد المالية او كثرتها». واكدت «ان التوصل الى حياة كريمة للمواطن لا يتطلب الا القليل مما تم انفاقه حتى الآن».

وتساءلت وكالة داخلية بيروت في الحزب التقدمي الاشتراكي: أليس من الضروري ايجاد لجنة تخطيط عليا تتألف من خبراء اقتصاديين واجتماعيين وتربويين وتنمويين وغيرهم لمواجهة اسرائيل في المرحلة المقبلة؟

جاء ذلك في بيان اذاعته امس وكالة داخلية بيروت في الحزب التقدمي الاشتراكي ضمنته «بعض الملاحظات حول المسألة الاجتماعية في لبنان وكيفية التعاطي معها».

جاء في البيان:

تحتل المسألة الاجتماعية حالياً حيزاً هاماً، لا بل اساسياً من معاناتنا كاغلبية ساحقة من الشعب اللبناني، وخصوصاً التحاق اكثرية المنتمين للطبقة الوسطى بالطبقة الشعبية الفقيرة خلال السنوات المقبلة. ولكل من هذه الانتماءات دلائل ومؤشرات ومفاهيم سياسية واقتصادية اصبحت معروفة على الاصعدة كافة.

اضاف البيان: لم يعد الانسان الغاية التي من اجلها تعمل السلطات، ولم يعد للفقير قيمة انسانية، بل اصبحت الاهداف الاساسية لحكومة الحصول على المساعدات والاستثمارات الداخلية والخارجية التي تعتقد انها الحلول لمشاكلنا الاجتماعية والسياسية والتنموية. وانطلاقاً من هذه المفاهيم، نستطيع وبكل اسف التبشير بثورة اجتماعية فريدة من نوعها قد تختلف فصولها عن الثورات التقليدية في العالم.

وتابع البيان: اننا اكثر حرصاً على مستقبل لبنان وعلى وحدة شعبه وارضه، ونرى في العودة الى الاصلاح الداخلي بمختلف جوانبه الطريق السليم للحلول التي تضمن مستقبل الاجيال. هذا الاصلاح الذي سبق للحزب التقدمي الاشتراكي وللمعلم كمال جنبلاط ان تقدم به، والذي نرى انه مايزال صالحاً. فالاصلاح المحلي ليس بديلا عن العمل الوطني ولكنه تكملة له. والسلام الاهلي الحقيقي يثبت اذا ساد في كل بيت، لان مفهومنا للتنمية الحديثة هو ان يتمتع الفقير كغيره من الناس بحياة طويلة وصحية وخلاقة. اما الفقير فان شغله الشاغل هو البقاء على قيد الحياة، وقد يأتي يوم لا يفكر فيه الا في الرغيف، بينما يهتم صاحب رأس المال باكتساب مهارات جديدة وانتهاز الفرص التي تسمح له بزيادة ما لديه من اموال وبالتالي زيادة الفوارق الاجتماعية بينه وبين الاخرين.

اضاف البيان: فالشلل السياسي الذي نراه يتراكم يوماً بعد يوم هو نتيجة فشل الامس الذي كان من المفترض ان يكون مصدراً للتقدم والتطور والتنمية، وان خسارة الوطن حتمية اذا ما استمر الاهتمام كل في طائفته وجماعاته.

وتساءل البيان: ألا تعتقدون انه من الضروري ايجاد مؤسسات رسمية تهدف الى تطوير القدرات الانسانية ومحاولة اشراكها في عمليات الانتاج؟ فالاستثمار في الفقراء قد يكون فكرة حسنة، انما مساهمة الفقراء في الاستثمار والنمو والعمالة فهو الاحسن.

اضاف: فبعد فترة طويلة من الحديث عن المستقبل، اصبح الفقير بدعة اكثر منه اجراء عملياً، واصبح شعاراً نسمعه اكثر منه خطة عمل، فالاستمرار في زيادة الفقر هو التهديد الاكبر لاستمرارية الحياة الانسانية. اين المستوى التربوي والتعليمي لاي فقير في العام ٢٠١٠؟؟ اين خطة الدولة في مواجهة البطالة والتضخم؟ كيف ستواجه الدولة مرحلة ما بعد السلام العربي - الاسرائيلي؟ ألا يحق للشعب معرفة كل هذا؟ ألا تعتقدون انه من الضروري ايجاد لجنة تخطيط عليا تتألف من خبراء اقتصاديين واجتماعيين وتربويين وتنمويين وغيرهم لمواجهة اسرائيل في المراحل اللاحقة؟ ام ان المواجهة ستتم عشوائياً وسنستمر نعمل بردات الفعل؟

وختم البيان: ان ما نحس به اليوم من اهمال تجاه مستقبل لبنان هو نتيجة عدم توافر الالتزام السياسي تجاه الوطن وليس قلة الموارد المالية او كثرتها. فالتوصل الى حياة كريمة للمواطن لا يتطلب الا القليل مما تم انفاقه حتى الآن.

مؤسسة الكهرباء تحذر من خطورة سرقة التيار

تحديد مواعيد تحويل التيار الى ٢٢٠ فولت

نبه المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مهيب عيتاني الى خطورة سرقة التيار الكهربائي. وقال في بيان له أمس:

«يعمد بعض المواطنين الى سرقة التيار الكهربائي باستعمال شبكات المياه كخط محايد او بارد Neutre. ان هذا الاسلوب هو في غاية الخطورة وقد ادى الى ادى الى عدد من الحوادث المميتة بسبب تكهرب شبكة المياه بكاملها.

ان مؤسسة كهرباء لبنان تحذر المواطنين وتنبيههم الى خطورة هذا [illegible]

[illegible] الكهربائي من ١١٠ الى ٢٢٠ فولت في بعض محطات التوزيع بمدينة بيروت سيتم حسب البرنامج الآتي:

- بتاريخ الثلاثاء ٢٤/١/١٩٩٥ - محطة بيروت - منطقة البربير.
- بتاريخ الاربعاء ٢٥/١/١٩٩٥ - محطة بيروت ٤ - منطقة المزرعة.
- بتاريخ الخميس ٢٦/١/١٩٩٥ - محطة خيرية - منطقة المزرعة.
- بتاريخ الجمعة ٢٧/١/١٩٩٥ - محطة الايتام ٢ - قرب مستشفى المقاصد.
- بتاريخ الاثنين ٣٠/١/١٩٩٥ - [illegible]
- بتاريخ الثلاثاء ٣١/١/١٩٩٥ - [illegible]

محطة الياس - منطقة فسوح.

فعليه، تدعو المؤسسة جميع المشتركين في هذه المناطق والذين يتغذون من هذه المحطات التنبه الى ذلك حرصا على منشآتهم ومعداتهم الكهربائية.

مع الاشارة الى ان المؤسسة سوف تقوم بتبليغ المشتركين المعنيين بواسطة اوراق تلصق على الشقق والابنية وغرف العدادات او الصناديق او القواطع العائدة لاشتراكاتهم. والتبليغ يشمل فقط المشتركين الذين يتغذون بالتيار الكهربائي بطريقة [illegible]

١٩٣.٩ مليارا إصدار سندات الخزينة

١١.٧ مليارا العجز الشرائي

تواصل العجز في الاكتتاب في سندات الخزينة للاسبوع السابع على التوالي وبلغ اسميا في اصدار يوم الخميس الماضي ٣ مليارات و٢٣٣ مليونا و٣٣٥ الف ليرة، وبلغ شرائيا ١١ مليارا و٧٢١ مليونا و١٩٤ الفا و٢٥٣ ليرة.

واستمر ارتفاع الفوائد على جميع فئات السندات وتحركت كالآتي:

- فئة الثلاثة اشهر، ارتفعت فائدة الحسم من ١٣.٢٦ الى ١٣.٢٨ في المئة.
- فئة الستة اشهر: ارتفعت الفائدة من ١٤.٠٢ الى ١٤.١٢ في المئة.
- فئة السنة: ارتفعت الفائدة من ١٣.٤٢ الى ١٣.٦٨ في المئة.
- فئة السنتين: ارتفعت الفائدة من ١٥.٥٦ الى ١٥.٧٨ في المئة.

وكانت بلغت قيمة الاكتتاب الاسمية في هذه السندات ١٩٣ مليارا و٩٠٧ ملايين و٨٣٠ الف ليرة، وقيمة الاكتتاب الشرائية ١٨٥ مليارا و٤١٩ مليونا و٩٧٠ الفا و٧٤٧ ليرة، في مقابل استحقاق بلغ ١٩٧ مليارا و١٤١ مليونا و١٦٥ الف ليرة.

وتوزعت قيمة الاكتتاب الاسمية على فئات السندات على النحو الآتي:

- فئة الثلاثة اشهر: ٤١ مليارا و٤٩٠ مليونا و١٠ الاف ليرة.
- فئة الستة اشهر: ١١٢ مليارا و٢١١ مليونا و٤٠٥ الف ليرة.
- فئة السنة: ١٤ مليارا و٧٢ مليونا و٣٠ الف ليرة.
- فئة السنتين: ٢٥ مليارا و٤٨٦ مليونا و٣٤٠ الف ليرة.

وقيمة الاكتتاب الشرائية:

- فئة الثلاثة اشهر: ٤٠ مليارا و١٢٩ مليونا و٦٥٧ الفا و١٦٩ ليرة.
- فئة الستة اشهر: ١٠٧ مليارات و٨٩ مليونا و٩٤٦ الفا و٧٠ ليرة.
- فئة السنة: ١٢ مليارا و٧١٢ مليونا و٢٤ الفا و٥٠٨ ليرات.
- فئة السنتين: ٢٥ مليارا و٤٨٨ مليونا و٤١٩ الف ليرة.

وقيمة الاستحقاق:

- فئة الثلاثة اشهر: ٢٠ مليارا و٦٨٥ مليونا و٣٠٠ الف ليرة.
- فئة الستة اشهر: ٩٦ مليارا و٨٤٣ مليونا و٤٤٠ الف ليرة.
- فئة السنة: ٤٦ مليارا و١٠٤ ملايين و١٥٠ الف ليرة.
- فئة السنتين: ٣٣ مليارا و٥٠٨ ملايين و٢٧٥ الف ليرة.
- فوائد القسائم: ٢٨ مليارا و٩١٦ مليونا و١٢٢ الفا و٥٣٣ ليرة و٥٠ قرشا.

إحصاءات الكتلة النقدية المجمعة:

٥٢.٢ مليون $ زيادة الودائع بالعملات الأجنبية

اظهرت احصاءات الكتلة النقدية المجمعة (الجدول) تراجعاً في السيولة الجاهزة، وزيادة في الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية ٥٢.٢ مليون دولار اميركي، وزيادة في الودائع بالليرة اللبنانية ٨٧ مليارا.

كما ازداد اقبال الجمهور على سندات الخزينة.

بيان الكتلة النقدية:

M1 تراجعت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ٦ الى ١٢ كانون الثاني ١٩٩٥ بمبلغ ٤١ مليار ليرة، ويرد هذا التراجع بكامله الى تقلص حجم النقد المتداول كما في بحر كل شهر.

M2 سجلت الودائع الادخارية بالليرة ازدياداً بمبلغ ٨٧ مليار ليرة بفعل الاتجاه الملحوظ نحو حيازة الليرة. وقد ارتفع بذلك نمو M2 السنوي نسبة الى الفترة نفسها من العام المنصرم من ٦١.١٨٪ الى ٦٢.٠٥٪. علماً بان نمو M2 يتفوق بمجال على نمو سائر المجمعات النقدية.

M3 عرفت الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية M3 - M2 تراجعاً بمبلغ ٥٢.٢ مليون دولار.

M4 سجلت محفظة سندات الخزينة المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي ازدياداً بمبلغ ٥ مليارات ليرة.

خلاصة: استمر الاستقرار النقدي سائداً في سوق القطع، وقد سجل اندفاعاً نحو حيازة الليرة فتراجع سعر الدولار هذا الاسبوع من ١٦٤٦ ليرة الى ١٦٤٥ ليرة.

(بلايين الليرات)	كانون ١ ١٩٩٣	كانون ٢ ١٩٩٤	٥ كانون ٢ ١٩٩٥	١٢ كانون ٢ ١٩٩٥	التغيير الاسبوعي	التغيير السنوي (٪)
M1	١١٤٣	١١٣٣	١٤٠٨	١٣٦٧	-٤١	١٩.٦١
M2	٥٣٠٩	٥٨٠٥	٨٥٥٧	٨٦٠٣	٤٦	٦٢.٠٥
M3	١٥٦٧٨	١٦٥٦٤	١٩٧١٩	١٩٦٧٣	-٤٦	٢٥.٤٨
M4	١٦٧٨٩	١٧٧٢٣	٢١٦٢٤	٢١٥٨٣	-٤١	٢٨.٥٦
القاعدة النقدية	١٣٩٧	١٥٤٢	٢٠٨٤	٢٠٧٤	-١٠	٤٨.٤٨

M1 = نقد في التداول + ودائع تحت الطلب.

M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة.

M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.

M4 = M3 + سندات الجمهور من خارج القطاع المصرفي.

القاعدة النقدية = النقد خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف الجارية لدى مصرف لبنان + ودائع لاجل لدى مصرف لبنان.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية).

برنامج زيارة وزير الاقتصاد المصري

رأس وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب يروانت دمرجيان اجتماعا ظهر امس حضره المدير العام للوزارة محمد جواد الامين وممثلون عن وزارات الصناعة والزراعة والسياحة وادارة الجمارك وغرف التجارة والصناعة في بيروت والمناطق وجمعية الصناعيين اللبنانيين. وجرى خلال الاجتماع متابعة البحث في المواضيع التي ستثار خلال زيارة وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري محمود محمد محمود الذي سيصل اليوم الى لبنان، واجتماع اللجنة المشتركة اللبنانية - المصرية، التي نص عليها اتفاق التعاون الاقتصادي المعقود بين البلدين العام ١٩٩٢.

وخلال الاجتماع تم تأليف لجان فرعية زراعية وصناعية وخدماتية، مهمتها وضع لوائح بالسلع الصناعية والزراعية المقترح ادخالها، واضافة سلع ملحقة بالاضافة الى موضوع الاستثمارات والمصارف ولجنة لصياغة المقررات.

ومن المقرر ان يصل الوزير المصري في الثالثة والثلث من بعد الظهر، وسيكون في استقباله الوزير دمرجيان وممثلون عن وزارتي الخارجية والصناعة، وسيلتقي برفقة الوزير دمرجيان عددا من المسؤولين اللبنانيين، وسيكون له لقاء مع جمعية تجار بيروت وزيارة لطرابلس ولقاء مع غرفة التجارة والصناعة في الشمال، كما سيزور منطقة صيدا، ويعقد لقاء في غرفة الجنوب، بالاضافة الى المحادثات الرسمية المشتركة بينه وبين الوزير دمرجيان واليوم الاقتصادي المصري الذي تنظمه جمعية رجال الاعمال اللبنانية المصرية.

لجان تجارية تنفي المشاركة في اجتماع جمعية تجار بيروت

نفت جمعيات ولجان التجار في الاشرفية ومعوض والحدث وبرج حمود وفرن الشباك في بيان اذاعته امس لجنة تجار الاشرفية اثر اجتماع مشترك «أن تكون شاركت في الاجتماع الذي دعت اليه جمعية تجار بيروت وعقد يوم الخميس الماضي».

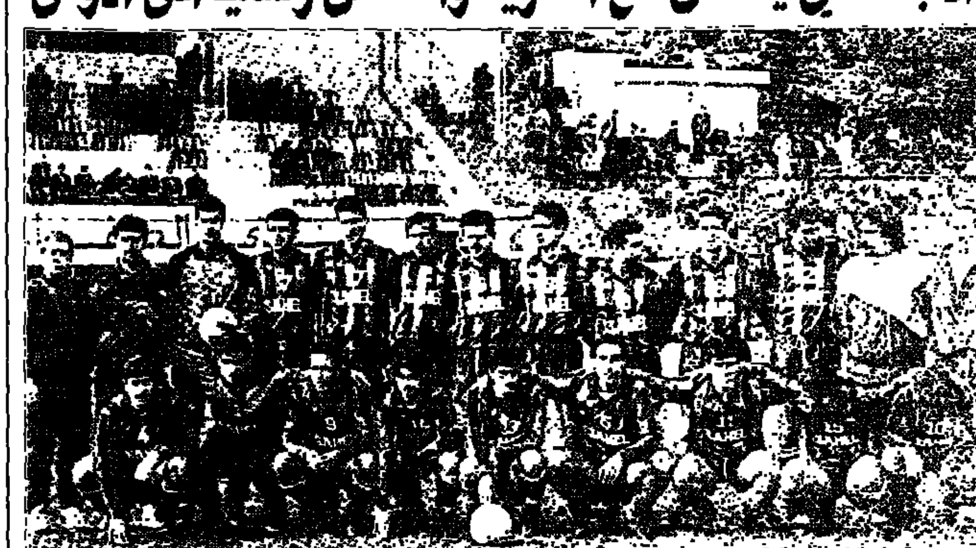
جاء في البيان:

١ - ان الجمعيات الوارد ذكرها لم تحضر الاجتماع المذكور كما ورد في بيان جمعية تجار بيروت.

٢ - ان احترام الجمعيات المذكورة لجمعية تجار بيروت لا يقبل الجدل وتوجد لها مآخذ على الطريقة التي ينتهجها مجلس ادارتها الذي يتصرف وكأنه الممثل الوحيد للتجار كافة. علماً انه بنظر الجمعيات المذكورة فان هذا المجلس غير متكامل ولا يمثل الجميع، لذلك تتمنى الجمعيات المشار اليها عودة جمعية تجار بيروت الى سابق عهدها الى شموليتها في تمثيل القطاعات التجارية ولن تكون كما كانت الجمعية الام التي نفتخر كلنا بالتعاون معها لما فيه مصلحة القطاع التجاري والاقتصادي في لبنان.

٣ - اتفق الحاضرون على ابقاء جلساتهم مفتوحة لمتابعة كافة الامور التجارية التي تهم الجميع.

بطولة لبنان للدرجتين الثانية والثالثة
الاجتماعي يتعادل مع الغازية والساحل رسمياً الى الأولى


فريق شباب الساحل الى الدرجة الاولى

توج فريق شباب الساحل بطلا للمجموعة الاولى لاندية الدرجة الثانية بشكل رسمي وتأكد عودته الى الدرجة الاولى نهائيا، في اعقاب المباراتين المتبقيتين اللتين اقيمتا امس، في ختام مباريات الاسبوع الـ ١٥.

فقد سقط الاجتماعي في فخ التعادل امام شباب الغازية (١ ـ ١) وعجز عن رفع رصيده الى اكثر من ٢٦ نقطة، مما رجح كفة الساحل الذي يملك ٣٦ نقطة لان يتوج قبل اختتام المسابقة بثلاث اسابيع حتى لو خسر مبارياته الثلاث المتبقية.

وفي المجموعة ذاتها فاز التضامن طرابلس على الارشاد (٣ ـ ١).

الدرجة الثالثة

فاز فريق التضامن النبطية على الاجتماعي جويا (٤ ـ ٠) في المباراة التي جرت امس الاول على ملعب الاصلاح البرج الشمالي ضمن بطولة لبنان بكرة القدم لاندية الدرجة الثالثة. سجل الاصابات كل من فضل بيطار (٦٠) وحيدر الشامي (٨٥) وخالد مسلماني (٨٨) وحسين مهدي (٨٩). وقاد المباراة الحكام: علي ضاهر وحسين اسماعيل ومصطفى اسماعيل.

وبذلك بقي التضامن متصدرا ترتيب المجموعة الثانية لبطولة لبنان بكرة القدم قبل نهاية المنافسات بأسبوع واحد.

واستمر النهضة كفرا ثانيا بفارق الاصابات اثر فوزه على الامل معركة باصابتين سجلهما موسى عيسى (١٠) وعبد المنعم البدري (٨٩).

قاد المباراة الحكم الدولي يزبك يزبك وعاونه علي ضاهر وحسين اسماعيل.

وهكذا احتدمت المنافسة بين التضامن النبطية والنهضة كفرا بعد ان جمع كل منهما ١٤ نقطة من ٦ مباريات مع افضلية للتضامن الذي يتقدم على كفرا بفارق الاصابات تمهيدا لانتزاع بطاقة التأهل للدرجة الثانية واللحاق بالاتحاد حارة الناعمة الذي انتزع بطاقة التأهل عن المجموعة الاولى.

وبقي فريق الراية على لائحة الانتظار بعد ان احتل المركز السابع في ترتيب المجموعة الاولى وسيضطر بالتالي خوض مباراة فاصلة مع صاحب المركز السابع من المجموعة الثانية ليتحدد مصيره في الدرجة الثالثة.

ويلتقي في الاسبوع الاخير التضامن النبطية مع الفتيان صيدا صاحب المركز الاخير في مهمة لن تكون صعبة نظرا للمستوى الضعيف الذي يقدمه الفتيان اذ خسر ٥ مباريات وتعادل في واحدة حتى الآن!! علما انه كان منذ ٤ مواسم بين فرق الدرجة الاولى.

وفي المباريات الاخرى يلعب النهضة كفرا مع التقدمي قانا وجويا مع الامل معركة والهلال حارة الناعمة مع حاروف.

وهنا ترتيب فرق المجموعة قبل اسبوع واحد على النهاية.

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ ـ التضامن النبطية	٦	٤	٢	—	١٢	٢	١٤
٢ ـ النهضة كفرا	٦	٤	٢	—	٩	٤	١٤
٣ ـ الهلال حارة الناعمة	٦	٢	٣	١	٩	٥	٩
٤ ـ حاروف	٦	٣	—	٣	١١	٩	٩
٥ ـ الامل معركة	٦	٢	١	٣	٧	١٢	٧
٦ ـ التقدمي قانا	٦	١	٣	٢	٧	٩	٦
٧ ـ جويا	٦	٢	—	٤	٨	١٥	٦
٨ ـ الفتيان صيدا	٦	—	١	٥	٢	٩	١

اللجنة الأولمبية: لا يحق لأحد فرض وصاية علينا
ولا يجوز للمديرية التدخل في الشؤون الداخلية للجمعيات

جاءنا من الأمانة العامة للجنة الأولمبية اللبنانية ما يلي:

ـ ما يحصل على الساحة الرياضية شيء مضر بالرياضة حقاً.

ـ نقول للجميع كفى، واتقوا الله، ولبنان بحاجة لجميع ابنائه.

ـ وحرصاً منا على تنوير الرأي العام ووضع الامور في اطارها الصحيح ومن موقع المسؤولية كامانة عامة للجنة الاولمبية اللبنانية نوضح ما يلي:

تطالعنا الصحف يومياً بتصريحات من فئة خولت لنفسها حق التأويل والتنظير. ما يدعونا للتفاؤل وجود وزارة للشباب والرياضة وعلى رأسها وزير لديه الرغبة الصادقة بالدعم والمساعدة، ومديرية عامة للشباب والرياضة ومدير اصيل يقوم بترتيب اوضاعها واطلاق مسيرتها، ولجنة اولمبية قادرة فاعلة مستقلة متحررة، واتحادات رياضية تعمل بمبادرات فردية ومن العدم ومن دون أي دعم وانديه وجمعيات محرومة من المنشآت والتجهيزات واليد الفنية والمساعدات المادية.

ما نريد توضيحه للرأي العام الامور التالية:

ـ اللجنة الاولمبية اللبنانية.

ـ المديرية العامة للشباب والرياضة ومهمتها الاساسية ومدى اشرافها.

ـ الدورة العربية الثامنة ١٩٩٦.

اللجنة الاولمبية اللبنانية

هي هيئة اهلية مستقلة تؤازرها الدولة.

هكذا نصت المادة ٩ من المرسوم ٥٥٨٥/٨٢. واللجنة الاولمبية اللبنانية انشئت في ٢٨/١٢/١٩٤٦. ولا تعترف اللجنة الاولمبية الدولية الا بلجنة اولمبية واحدة في البلد الواحد شريطة تمتعها بالاستقلال الذاتي ومقاومتها لجميع الضغوطات السياسية والدينية والاقتصادية والحكومية. ولا يحق لاحد التدخل في شؤونها الداخلية او فرض وصاية عليها (عملاً بالشريعة الاولمبية مواد ٢٤ الى ٤٢).

المديرية العامة للشباب والرياضة

نشأت المديرية العامة للشباب والرياضة سنة ١٩٦٤.

ومن مهماتها دعم وتنشيط الحركة الرياضية ومساعدة نموها وتشجيع النشاط الرياضي لدى الجمعيات والهيئات والاتحادات الرياضية والتعاون مع اللجنة الاولمبية اللبنانية في تحقيق اهدافها.

وان الرقابة وحق الاشراف من قبل وزارة التربية ـ المديرية العامة للشباب والرياضة على الجمعيات والاتحادات، هو ان لا تتعدى نشاطات هذه الجمعيات والاتحادات امور اخرى خارجة عن الحدود التي رخصت من اجلها الى نشاطات اخرى تخضع ممارستها الى القانون العام او الى قانون خاص اخر. ولا يجوز للمديرية التدخل في الشؤون الداخلية للجمعيات والهيئات الرياضية لان التعاميم والمطالعات والاحكام الصادرة عن وزارة العدل وهيئة القضايا والتشريع تثبت ذلك، وان حق الادارة التحقق مما اذا كانت الجمعية لا تسيء في نشاطها استعمال الحرية التي كانت سنداً لانشائها او تقوم بما يتنافى مع الغاية التي من اجلها تأسست (مطالعة وزارة العدل هيئة القضايا والتشريع ٢٢/٢/٦٩) وان المحاكم ذات الاختصاص هي المرجع الصالح لكل خلاف.

الدورة العربية الثامنة ١٩٩٦

ان اللجنة الاولمبية اللبنانية كان هدفها وما زال من اقامة الدورة هو اعادة بناء المنشآت الرياضية في جميع المناطق اللبنانية وتأمين التجهيزات والمدربين ونفقات التدريب للاتحادات الرياضية وباختصار فان ما يعنينا هو تأمين متطلباتنا والا ستكون الاتحادات عاجزة عن المشاركة بالدورة كي لا تكون شاهد زور على كل ما يحصل.

وبالنهاية ستكون اللجنة الاولمبية اللبنانية والاتحادات الرياضية وهي المرجعية كلمة الفصل بالمشاركة او بعدمها في حال عدم تأمين مقومات الاعداد. ونغتنم الفرصة لنذكر الغيارة بالمطالب السابقة وهو ضرورة التحضير المبكر لكل مشاركة داخلية او خارجية حتى تكون المشاركة مشرفة وفعالة.

بطولة الجبل في القوة البدنية
«القوة» ـ برج حمود يحرز اللقب

اقام الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية بطولة الجبل في القوة البدنية على منصة نادي الالعاب الرياضية ـ مركز المير في عمارة شلهوب بحضور رئيس الاتحادين العربي واللبناني لرفع الاثقال وكمال الاجسام مليح عليوان وباشراف الامين العام محمد القيسي ومساعده منير عليوان ولجنة القضاة المؤلفة من عبد الرحمن شومان ونور الدين بدر والحكام سعد الله سعد والرائد رائف فتوني وصافي سلطاني وجميل النقري وزياد كبي ومحمود ياسين وسمير بدران والمساعدين حكمت العربة وجان اسمر.

شارك في البطولة ٥٤ لاعبا وفاز نادي القوة ـ برج حمود بالمرتبة الاولى جامعا ١٣٩ نقطة وحل نادي غولدن بادي الدكوانة ثانيا بـ٨٢ نقطة ونادي البشارة برج البراجنة ثالثا بـ٤٢ نقطة ونادي الفتوة الغبيري بـ١٨ نقطة. وكشفت البطولة عن ٢٤ رقما قياسيا جديدا.

نجم البطولة:

* الناشئون:
١ ـ نبيل كيروز ٦٧.٨٣ كلغ.
٢ ـ محمد بلطجي ٥٩.٣٤.

* العامة:
١ ـ داني ابو رجيلي ٦٠ كلغ.
٢ ـ علي سعد ٥٩.٢١.
٣ ـ نبيل كيروز ٥٧.٠٥.

* النتائج:

● وزن ٥٦: احمد خالد البشارة ٩٥ و٨٠ و١٢٥=٣٠٠.

● وزن ٦٠: باسكال صادر غولدن بادي ١٠٠ و٨٥ و١٣٠=٣١٥.

● وزن ٦٧.٥: ١ ـ جوني بيوكيان غولدن بادي ١٣٠ و١٢٥ و١٥٠=٤٠٥ و٢ ـ ايمن سعد القوة ١١٠ و٩٥ و١٤٥=٣٥٠.

● وزن ٧٥: ١ ـ نبيل كيروز غولدن بادي ١٦٥ و١٢٥ و١٩٥=٤٨٥ و٢ ـ اندريه الحاج القوة ١٤٥ و١١٠ و٢١٠=٤٦٥ و٣ ـ انيس قليط القوة ١٥٠ و١٠٠ و١٨٥=٤٣٥ و٤ ـ طلال موسوي البشارة ٤٣٠.

● وزن ٨٢.٥: ١ ـ علي سعد القوة ١٨٠ و١٤٠ و٢٢٥=٥٤٥ و٢ ـ نسيب خليل غولدن بادي ١٢٥ و١١٥ و٢٠٠=٤٤٠ و٣ ـ رافي صليبيان القوة ١٤٠ و١١٥ و١٨٠=٤٣٥.

● وزن ٩٠: ١ ـ بيار العلم القوة ١٨٠ و١٥٠ و٢٠٠=٥٣٠ و٢ ـ محمد بلطجي البشارة ١٨٥ و١٢٥ و١٩٠=٥٠٠ و٣ ـ ايمن زيتون البشارة ١٦٠ و١١٠ و٢٠٥=٤٧٥.

● وزن ١٠٠: ١ ـ داني ضاهر القوة ١٨٠ و١٣٠ و٢٤٢.٥=٥٥٢.٥ و٢ ـ ياخوس سعد غولدن بادي ١٨٠ و١٥٠ و٢١٠=٥٤٠ و٣ ـ جوزف حاوود القوة ١٣٠ و١١٥ و١٦٠=٤٠٥.

● وزن ١١٠: ١ ـ داني ابو رجيلي القوة ٢١٠ و١٤٠ و٢٥٠=٦٠٠.

● وزن ١٢٥: جورج نصر القوة ١٧٠ و١٣٠ و٢٣٠=٥٣٠.

● وزن +١٢٥: طوني توما القوة ١٨٠ و١٢٠ و٢٢٥=٥٢٥.

● وزن ٧٥ لعمر فوق ٥٠ سنة حسن بنوت فتوة غ ـ ١١٠ و٩٠ و١٤٥=٣٤٥.

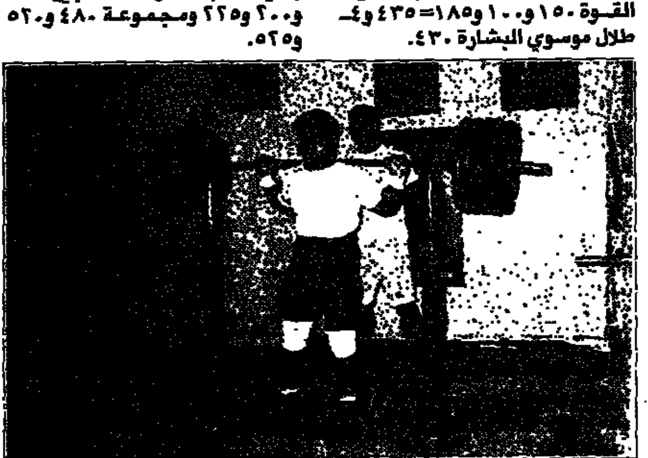
● وزن ٨٢.٥ لعمر ٤٠ ـ ٤٩ سنة طوني جبور القوة ١٢٠ و١٠٠ و١٤٥=٣٦٥.

* الارقام القياسية:

● وزن ٩٠ بيار العلم للمحافظة والبطولة فخاذ ١٨٠ والسابق للمحافظة ١٧٥ لبيار حرج في ١٤/٥/٨٣ وللبطولة ١٧٥ لعباس اسماعيل ١٧٥ في ١/٣/٩٢ ومجموعة للمحافظة ٥٣٠ والسابقة ٥٢٧.٥ لبيناس دوتيان في ١٤/٥/٨٣ وللبطولة ٥٢٠ و٥٣٠ والسابقة ٥٠٠ لمحمد بلطجي في ٢٢/١/٩٥.

● وزن ٩٠ للمحافظة والبطولة ١٨٥ والسابقين لبيار العلم ١٨٠ في ٢٢/١/٩٥ ومجموعة للبطولة ٥٠٠ والسابقة ٤٩٥ لبيار العلم في ٢٠/٣/٩٤.

● وزن فوق ١٢٥ طوني توما للمحافظة والبطولة فخاذ ١٨٠ ونايم ١٢٠ وتقبين ١٨٠ و٢٠٠ و٢٢٥ ومجموعة ٤٨٠ و٥٢٠ و٥٢٥.


علي سعد

دورة نادي «فالكون بعقلين» في الكيك بوكسينغ ـ سافات

اقام نادي فالكون بعقلين الرياضي بطولته الاولى المفتوحة في الكيك بوكسينغ لايت وفل كونتاكت لحملة درجة الحزام دون الازرق وذلك نهار الاحد الواقع فيه ٢٢/١/٩٥ بمشاركة ٤٥ لاعبا ينتمون الى خمسة اندية اتحادية هي: البنزاي الرياضي، جمعية الحزام الاسود، الساموراي طرابلس، عماد صور والنادي المضيف فالكون اشرف على البطولة امين سر الاتحاد عبد الرحمن الريس وامين الصندوق وليد قصاص. كما حضر رؤساء ومدربو النوادي المشاركة مع اهالي اللاعبين وجمهور كبير من مشجعي رياضة الكيك بوكسينغ.

افتتح الحفل بالنشيد الوطني اللبناني ثم كلمة كريم ابو كروم باسم نادي فالكون بعدها كلمة امين سر الاتحاد الذي اكد ان مثل هذه اللقاءات هي التي تمنح اللاعب الناشئ مزيداً من الخبرة والثقة بالنفس كي يكون جاهزا للمشاركة في البطولات الرسمية. كذلك دعا الاندية الاتحادية ومدربيها الى التحضير لمزيد من هذه اللقاءات الودية لرفع مستوى لاعبيهم بشكل خاص ومستوى رياضة الكيك بوكسينغ بشكل عام ولتقوية الروابط الخلقية الرياضية بين جميع الاندية الاتحادية ولاعبيها.

ثم اعلن بدء المباريات التي جاءت نتائجها النهائية على النحو التالي:

● فئة الصغار «لايت كونتكت»:

● وزن تحت ٣٠ كلغ ١) راشد ابو كروم ـ فالكون.
٢) امجد حمية ـ البنزاي.
٣) فادي داهوك ـ فالكون.

● وزن تحت ٣٣ كلغ:
١) احمد حسون ـ الساموراي.
٢) وائل ابو كروم ـ فالكون.
٣) امير حسون ـ الساموراي.
٣) سامي السيد ـ فالكون.

● وزن تحت ٤٢ كلغ:
١) احمد شحرور ـ البنزاي.
٢) ايهاب ابو كروم ـ فالكون.
٣) رومل ابو كروم ـ فالكون.

● وزن تحت ٤٥ كلغ:
١) سعيد صفدي ـ عماد صور.
٢) محمد علي موسوي ـ البنزاي.

● وزن تحت ٥٠ كلغ:
١) شادي داهوك ـ فالكون.
٢) سعيد سرور ـ عماد صور.
٣) احمد شمص ـ البنزاي.
٣) نيازي درويش ـ الساموراي.

● وزن فوق ٥٠ كلغ:
١) جلال شعلان ـ عماد صور.
٢) رديم السيد ـ فالكون.
٣) وسيم صابونة ـ الساموراي.
٣) فادي دلال ـ الساموراي.

● فئة الكبار «فل كونتاكت»:

● وزن تحت ٥٧ كلغ:
١) وليد خضير ـ فالكون.
٢) سمير حسون ـ عماد صور.

● وزن تحت ٦٠ كلغ:
١) بسام ابراهيم ـ البنزاي.
٢) محمد هزيمة ـ البنزاي.
٣) نور الصفدي ـ عماد صور.

● وزن تحت ٦٧ كلغ:
١) وائل ريمان ـ فالكون.
٢) قاسم سبليني ـ عماد صور.
٣) محمد بيضون البنزاي.
٣) حسن نور الدين حزام الاسود.

● وزن تحت ٧١ كلغ:
١) خالد المصري ـ الساموراي.
٢) حسن خير الدين ـ البنزاي.
٣) صالح عقيل ـ عماد صور.
٣) محمد المقداد ـ الحزام الاسود.

● وزن تحت ٧٥ كلغ:
١) باسم الحلبي ـ فالكون.
٢) احمد شعلان ـ عماد صور.
٣) ابراهيم شمص ـ البنزاي.
٣) محمود كسحة ـ الساموراي.

● وزن تحت ٨٦ كلغ:
١) جهاد المقداد ـ الحزام الاسود.
٢) فوزي عليان ـ الحزام الاسود.
٣) طليع ابو شقرا ـ فالكون.

ـ كذلك جرت مباراة ودية بين لاعبين «درجة اولى» وزن تحت ٥١ كلغ فاز فيها وائل شاهين ـ فالكون بعقلين على رامي الصفدي ـ عماد صور.

وجاء ترتيب الاندية الثلاثة الاوائل على النحو التالي:

١) فالكون بعقلين ٣٨ نقطة.
٢) البنزاي ٢٥ نقطة.
٣) عماد صور ٢٤ نقطة.

قاد المباريات الحكمان الدوليان وليد قصاص وعبد الرحمن الريس ساعدهم الحكام والقضاة الاتحاديون خالد زمزم، بلال الريفي، علي الصائغ، بلال شمسين، ومحمود قبوط.

قام بتوزيع الميداليات والكؤوس على الفائزين مندوبو النوادي المشاركة وامين صندوق الاتحاد وامين السر العام.

بطولة افريقيا للناشئين

سحبت في مقر الاتحاد الافريقي لكرة القدم في القاهرة قرعة نهائيات بطولة افريقيا للناشئين (تحت ١٧ عاماً) التي ستقام في مالي من ١٤ الى ٢٨ ايار المقبل.

ووزعت المنتخبات الثماني على مجموعتين ضمت الاولى مالي وغانا وتونس وموزامبيق، والثانية نيجيريا وبوتسوانا والسودان وغينيا.

عودة ضاهر من مؤتمر وزراء الشباب العرب: لمسنا تجاوباً للمساندة ببناء المدينة الرياضية

عاد الى بيروت، بعد ظهر امس، وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة مخايل ضاهر، آتيا من القاهرة، بعدما شارك في مؤتمر وزراء الشباب والرياضة العرب، الذي عقد في مقر جامعة الدول العربية وعلى جدول اعماله بند رئيس هو متابعة بناء المنشآت الرياضية اللبنانية.

وعاد مع الوزير ضاهر رئيس ادارة شركة «لاسيكو» الهندسية بلال العلايلي، الذي تولى وضع الخرائط والدراسات للمدينة الرياضية، وقدم شروحات لمجلس الوزراء العرب عن المراحل التي قطعها لبنان في تنفيذ البناء، سيما وان الوزير ضاهر وضع المؤتمرين في اجواء كل ما انجزه لبنان لبناء المنشآت والاستعداد لاستقبال الدورة الرياضية العربية صيف العام ١٩٩٦، كرفع انقاض المدينة المهدمة واجراء الدراسات ووضع الخرائط للمدينة الحديثة. واخلاء شاغلي المنشآت والمباشرة بتلزيم عملية البناء التي رست على شركة «ترافل غاز هاوس البريطانية» والتي تعمل ليلا نهارا لاتمام البناء.

كما ان وزارة التربية والشباب والرياضة شكلت اللجنة الوطنية العليا لتنظيم الدورة.

وكان في استقبال الوزير ضاهر في المطار رئيس جهاز امن المطار العميد الركن علي شعيب وعدد من كبار موظفي وزارة التربية.

وفي المطار قال الوزير ضاهر: «بدأت اعمال المؤتمر بانعقاد المكتب التنفيذي الذي يضم تسعة وزراء، ثم انعقد مجلس الوزرا بكامل اعضائه ودارت الابحاث حول مواضيع كثيرة تتعلق بالنشاطات الشبابية والرياضية في الدول العربية، وكان الموضوع الرئيسي والمهم الذي طرح في هذه الاجتماعات هو موضوع بناء المنشآت الرياضية في لبنان، والدورة الرياضية العربية الكبرى، التي ستقام على هذه المنشآت في أيلول عام ١٩٩٦. وكان هناك تجاوب من جميع الاخوة الوزراء العرب مع مطالب لبنان لمساندة اللبنانيين في بناء كل المنشآت الرياضية ان في المدينة الرياضية او في بعض المدن الاخرى في لبنان، وكان هناك ايضا تحديد لروزنامة سيتوجه على اساسها عدد من الوزراء يشكلون لجنة المتابعة الوزارية لدعم بناء المنشآت، وهي لجنة منبثقة عن مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب وتتألف من الوزير المصري والوزير الاماراتي والوزير الكويتي والوزير اللبناني مع ممثل عن الجامعة العربية.

وستقوم بزيارة لدول المغرب العربي كالجزائر والمغرب وتونس، ولدول الخليج العربي كالسعودية وسلطنة عمان والبحرين وسوريا والاردن.

وتهدف هذه الزيارات الى نقل رغبة مجلس وزراء الشباب العرب لرؤساء هذه الدول لدعم لبنان في اعادة بناء منشآته الرياضية وستبدأ هذه الجولة في آذار بعد عيد الفطر المبارك.

عودة فؤاد ليلا إلى الأهلي صيدا

عاد مدرب فريق الشباب الغازية السابق فؤاد ليلا لقيادة تدريب فريق الأهلي صيدا بعد ان تركه في نهاية الموسم الماضي.

وكان ليلا قد استقال من تدريب شباب الغازية بعد ان اطمأن على بقائه في مصاف الدرجة الثانية.

وشكر ليلا في بيان استقالته رئيس وادارة نادي شباب الغازية وكل من تعاون معه خلال فترة التدريب ووضع نفسه بتصرفها.

جمعية عمومية لاتحاد ألعاب القوى

تعقد الجمعية العمومية لاتحاد ألعاب القوى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر السبت ٢٨ الحالي اجتماعاً في المديرية العامة للشباب والرياضة للتصديق على البيان الاداري والمالي للعام ١٩٩٤، ويبلغ عدد الجمعيات المنضمة التي يحق لها التصويت ٢٥ جمعية.

هذا، وعقد اجتماع في القلمون لنوادي محافظة الشمال في حضور أمين الاتحاد الزميل جوزف حردان حيث جرى البحث في عدة امور ادارية وتقرر رفعها الى اللجنة الادارية لاتخاذ القرارات اللازمة بصددها.

بطولة لبنان المفتوحة في الكيوكوشنكاي

أعلن رئيس نقابة محترفي الكيوكوشنكاي والفنون القتالية اليابانية مكي هاشم، ان النقابة قررت اقامة بطولة لبنان المفتوحة في الكيوكوشنكاي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٩ كانون الثاني الحالي في قاعة «اوليماء سبور سنتر»، حارة حريك، باشراف مجلس ادارة النقابة برئاسته بصفته ممثلاً رسمياً للكيوكوشنكاي في لبنان.

ويشرف على التحكيم قضاة التحكيم في اللجان الفنية التابعة للنقابة في العاب الكيوكوشنكاي والشوتوكان وفنون القتال والدفاع عن النفس والغوجوريو والوشو برئاسة رئيس اللجنة التحكيمية البطل الدولي ابراهيم كمال.

فلوغلز الياباني بطلاً لكأس الكؤوس الآسيوية

أحرز فريق فلوغلز الياباني كأس الكؤوس الاسيوية في كرة القدم اثر تغلبه على الشعب الاماراتي (٢ ـ ١) بعد تمديد الوقت في المباراة النهائية التي اقيمت امس الاول في الشارقة (الإمارات).

وسجل اصابتي الفائز ايبي وهيديكي في الدقيقتين ٣٨ و٩٦، واصابة الخاسر كيتا في الدقيقة ٧٣. ولما اعتمدت قاعدة «الإصابة الذهبية» فقد توقفت المباراة مباشرة بعد الاصابة التي سجلها هيديكي وتوج فريقه بطلاً.

يذكر ان قاعدة «الاصابة الذهبية» اعتمدها الاتحاد الدولي مؤخراً، وتعني ان الفريق الذي يكون البادئ بالتسجيل بعد تمديد الوقت يحسم المباراة في مصلحته، اما اذا استمر التعادل قائماً فان ركلات الجزاء الترجيحية هي التي تحسم هوية الفائز.

وحل فريق الاتحاد السعودي ثالثاً بفوزه على الاتصالات التايلاندي بركلات الجزاء الترجيحية (٤ ـ ١) بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل (١ ـ ١).

الأهلي البحراني يتصدر بطولة الخليج باليد

تصدر الأهلي البحراني بطولة مجلس التعاون الخليجي الخامسة عشرة لابطال الدوري في كرة اليد التي يستضيفها نادي الريان القطري في الدوحة برصيد ٦ نقاط.

وكان الأهلي البحراني فاز على الريان القطري (٢٢ ـ ٢٠).

وحل الشباب الاماراتي في المركز الثاني برصيد ٥ نقاط بعد فوزه على نادي عمان (٢٧ ـ ١٨) والسالمية الكويتي في المركز الثالث بعد تعادله مع الشباب في عدد النقاط وفارق الأهداف على الخليج السعودي (٢٥ ـ ٢١).

● شهد نادي الزمالك الاسبوع الماضي احداثا مؤسفة عقب مباراة المصري في الدوري والتي انتهت بالتعادل (١ ـ ١) حيث تجمهر مشجعو النادي امام مقره بميت عقبة وهتفوا ضد المستشار جلال ابراهيم رئيس النادي والقوا بالحجارة على لاعبي الفريق منادين بإسقاط الجهاز الفني بعد استمرار نزيف النقاط الذي دخل اسبوعه الخامس على التوالي.

ولم تقتصر الاحداث المؤسفة على شغب الجماهير لكنها امتدت الى اعضاء مجلس الادارة بعد ان وقعت مشاجرة بالايدي والكراسي وتبادل الالفاظ النابية بين فايز الزمر عضو مجلس الادارة والمحامي مرتضى منصور عضو النادي بالمنصة الرئيسية للاستاد اثناء المباراة، مما دعا الاثنين الى التهديد برفع دعوى قضائية كل ضد الآخر.

● وقع نجم نادي السالمية الكويتي علي مروي (٢٥ عاما) عقدا للاحتراف في نادي الاهلي السعودي حتى نهاية الموسم الرياضي الحالي مقابل حوالى ٢٥٠ الف دولار أميركي.

ويعد علي مروي أول لاعب كويتي يحترف خارج بلاده. وينظر اليه كواحد من افضل المهاجمين في دول الخليج وظهر ذلك واضحا في بطولة الخليج الـ ١٢ التي اقيمت في أبو ظبي.

● غادر نجم الهلال السعودي سامي الجابر الرياض متوجها الى الولايات المتحدة الاميركية للعلاج من الاصابة التي يعاني منها منذ وقت طويل في عضلات بطنه وحدت من عطائه في بطولة القارات، ويتوقع ان يغيب الجابر عن الهلال في بقية مباريات الموسم في حال ما اذا قرر الاطباء اجراء عملية جراحية له.

● رغم هروب المدير الفني للمنتخب المصري لكرة القدم راوتر الهولندي منذ اسبوعين الا انه أوقع رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الدكتور عبد المنعم عمارة في حرج بالغ، فقد وصلت مشكلة راوتر الى مجلس الشعب المصري «مجلس النواب» حيث تعرض الدكتور عمارة لهجمات برلمانية متلاحقة وظل محاصرا بأسئلة وانتقادات النواب الحادة باعتباره المسؤول عن التعاقد مع المدربين الاجانب وفي مختلف الالعاب مقابل مئات الآلاف من الدولارات من دون ان تستفيد الرياضة المصرية بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة اي فائدة من وراء هؤلاء الاجانب حتى الآن.

المفاجأة انه على الرغم من ان عمارة لم يستطع ايجاد مبررات مجدية لصد هجوم النواب الآن ردوده جاءت مخالفة للتوقعات حيث لم يكتف بالدفاع عن نفسه بل انه اثنى على راوتر «الهارب» واعتبره من المدربين الاكفاء مشيرا الى انه لم يستحدث سياسة التعاقد مع المدربين الاجانب لكنها سياسة فاعلة في مصر منذ الستينيات وفي معظم اللعبيات الاخرى.

وانتقد عمارة مستوى المدربين الوطنيين مؤكدا ضرورة التعاقد مع مدربين اجانب اذا ما ظل مستوى المصريين على ما هو عليه.

● اتخذ مجلس ادارة نادي الهلال السعودي قرارا سريا يقضي بإلغاء عقد اللاعب التونسي فوزي الرويسي لعدم الاستفادة منه بعد مستوياته غير المتوقعة التي ساهمت فيها اصاباته المتكررة، كما قرر المجلس التعاقد مع لاعب وسط برازيلي مشهور كان الهلاليون قد فاوضوه بسرية تامة خلال الشهر السابق ونجحوا اخيرا في اخذ موافقته على طريق المدرب البرازيلي لازاروني الذي اوصى بالتعاقد معه.

وسيصل اللاعب البرازيلي الى الرياض عن طريق فرانكفورت وسيكون اللاعب غير السعودي الثالث في صفوف الهلال الى جانب سيرجيو

سامي الجابر

دورة الامارات الدولية تفتتح اليوم

ينظم الاتحاد الاماراتي في كرة القدم دورة دولية للناشئين تحت ١٧ عاماً تبدأ اليوم على استاد طحنون بن محمد في القطارة بمدينة العين تنتهي في الثامن من الشهر الحالي.

يذكر ان الاتحاد الاماراتي اشرف على تنظيم دورة مماثلة للكبار العام الماضي.

ويشارك في هذه الدورة اربع دول هي: سلطنة عمان والمانيا وايطاليا والامارات التي يدرب منتخبها البرازيلي لويس البرتو.

ويشارك في ادارة المباريات السعودي مهنا عمر والبحراني عبدالله السيار وثمانية حكام من الامارات.

وهنا البرنامج:
٢٤ ـ ١ ـ ٩٥: المانيا × الامارات، ايطاليا × عمان.
٢٦ ـ ١ ـ ٩٥: عمان × المانيا، الامارات × ايطاليا.
٢٨ ـ ١ ـ ٩٥: ايطاليا × المانيا، الامارات × عمان.

حقيبة السفير

مجنون

يعقد نادي احياء الرياضة ـ ذوق مكايل (نادي النولدي) مؤتمرا صحافيا لتقديم عمله المسرحي الجديد «مجنون» عن سيرة الشاعر الياس ابو شبكة، عند الساعة العاشرة من قبل ظهر الجمعة المقبل، في قاعة محاضرات القصر البلدي ـ ذوق مكايل.

بساط الريح

دعت جمعية الهدى للرعاية الاجتماعية الى افتتاح نادي وحضانة بساط الريح في الرابعة بعد ظهر الجمعة المقبل في مركز جمعية الهدى للرعاية الاجتماعية ـ بناية الريشاني، شارع السادات.

ليونز شتورة

قدم نادي ليونز ـ شتورة برئاسة شوقي بدر آلة لتصوير المستندات الى محافظ البقاع فريد القرم في مكتبه في سراي زحلة، بحضور ممثلين عن اندية ليونز في زحلة.

وشكر المحافظ القرم النادي على مبادرته الكريمة، في حين اوضح بدر ان «الهدية المتواضعة هي ثمرة نشاطات النادي للعام المنصرم، وهي عربون وفاء وتقدير لجهود المحافظ».

سنة اولى

احتفلت ليان محمد بدر، في ١٨ الجاري، بالذكرى الاولى لميلادها واقام لها والداها سهرة عائلية للمناسبة، وشاركها في فرحتها جمع من الاصدقاء.

الطقس

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس حتى مساء اليوم الثلاثاء غائما مع احتمال سقوط امطار محلية خاصة فوق الجبال، وجاءت النشرة كالآتي:

الحال العامة: منطقة من الضغط المرتفع تؤثر على شرق البحر الابيض المتوسط.

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الثلاثاء: غائم اجمالا مع احتمال سقوط امطار خفيفة خاصة على الجبال.

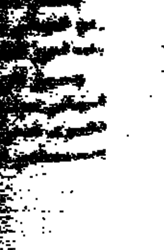
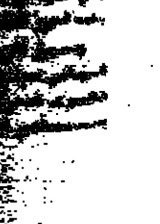
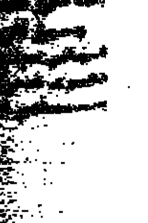
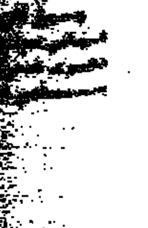
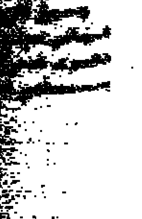
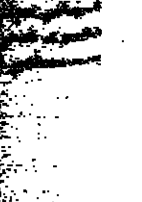
الرياح السطحية: متقلبة ضعيفة تتحول الى جنوبية غربية معتدلة.

الرؤية: جيدة تسوء محليا على الجبال.

الحرارة المتوقعة: على السواحل من ١١ الى ١٧ درجة، على ارتفاع الف متر من ٤ الى ٩ درجات، وفي البقاع من ٤ الى ـ ١ درجات.

الرطوبة: تتراوح بين ٦٠ و٨٠ في المئة.

حال البحر: منخفض الموج.


البطولات الأوروبية بكرة القدم

أصداء فوز يونايتد على بلاكبيرن في الصحف الإنكليزية

كانت مباراة قمة الدوري الانكليزي الممتاز بكرة القدم بين مانشستر يونايتد حامل اللقب وبلاكبيرن روفرز متصدر الدوري الحدث الابرز في الصحف الانكليزية التي افردت لهذا اللقاء مساحات واسعة حللت من خلالها وقائع الدقائق التسعين للقاء واجمعت على ان مانشستر يونايتد استحق التفوق، وكان بإمكانه الخروج بثلاث اصابات على الاقل لولا تسرع المهاجمين.

وعلى صعيد آخر، اعتبر نقاد الكرة بأن يونايتد حقق صفقة ناجحة بتعاقده مع نجم نيوكاسل اندي كول وقالت بأن الاخير لم يدخل بعد في اجواء المباريات التي يخوضها يونايتد، وسيثبت كفاءته في المباريات القادمة بعدما يكون قد تأقلم مع رفاقه في الفريق.

وأعرب اليكس فيرغوسن مدرب يونايتد عن ارتياحه للفوز بالمباراة واعتبر بان ما تحقق لا يعكس النتيجة الحقيقية للمباراة وقال: «لا شك بأننا اثبتنا قدرتنا على التفوق مرة اخرى على اقوى خصومنا، لكن النتيجة الطبيعية يجب ان تكون (٣ ـ صفر) لمصلحتنا».

واعتبر فيرغوس بان اندي كول اظهر مقدرة فائقة على التأقلم مع رفاقه بسرعة قياسية، وبرزت خطورة الثنائي كانتونا ـ كول طوال الوقت.

هولندا

نجح فريق اجاكس امستردام في حسم لقاء قمة الدوري الهولندي لمصلحته في المباراة التي جمعته مع ايندهوفن ضمن المرحلة الـ١٩ التي اجريت امس الاول حيث تربع اجاكس على القمة بفارق نقطة واحدة عن منافسه رودا الثاني وتقطتين عن تونتي الثالث.

وقد سجل اصابة اجاكس لاعبه كلويفرت من ركلة جزاء (بنالتي) في الدقيقة ٨١. اما رودا فقد فاز ايضا على فالفيك بإصابتين احرزهما اتيفيلد ودي كوك في الدقيقتين ٣٢ و٧٩.

وفي المباريات الاخرى فاز فيينورد روتردام على سبارتا روتردام (٤ ـ صفر) سجلها المجري جوزف كيبريتش (٥٥ و٧٥) وشولتز (٥٧) وبلينكر (٨٩)، ونيميغن على ماستريخت (٤ ـ صفر) ايضا سجلها كوبستا (١٥ و٢٩) وفان دبمن (٢٤) وبولتيوزن (٦٧).

وتغلب فيللم تيلبورغ على غرونتغن (٣ ـ صفر) سجلها بوكفيغ (٢٨ خطأ في مرمى فريقه) ولاروس (٣٧)، وستيوارت (٨٨)، وهيرينفن على اوتريخت بإصابتين سجلهما كور (٦٣ و٨٦). وفولندام على ديفنتر بإصابتين ايضا سجلهما بوند وشتور في الدقيقتين ٢٨ و٦٥.

● ترتيب الصدارة:

١ ـ أجاكس امستردام: ٢٩ نقطة.

٢ ـ رودا كيركراده: ٢٨.

٣ ـ تونتي انشيكده: ٢٥.

٤ ـ فاينورد روتردام: ٢٣.

٥ ـ ايندهوفن: ٢١.

تركيا

فاز بشكتاش على دينيلزي سبور (٢ ـ صفر) وابتعد في صدارة بطولة تركيا لكرة القدم ضمن المرحلة الثامنة عشرة بفارق ثلاث نقاط امام منافسه المباشر غلطة سراي الذي خسر امام مضيفه جنكلير بيرليجي (١ ـ ٣).

وفي المباريات الاخرى فاز بتروليوفيسي على بورصة سبور (١ ـ صفر) وقيصري سبور على فانسبور (٤ ـ ١) وسمسون سبور على جوجيلي (١ ـ صفر) وغازيتتب على انقرة غوجو (٣ ـ ٢) وانطاليا سبور على اضنة ديمير سبور (٢ ـ ١) وفنار بخشه على زيتنبورنو (٣ ـ صفر)، وخسر الطاي امام طرابزون سبور (صفر ـ ١).

● ترتيب الصدارة:

١ ـ بشكتاش: ٤٢ نقطة.

٢ ـ غلطة سراي: ٣٩.

٣ ـ طرابزون: ٣٩.

٤ ـ فنار بخشه: ٣٤.

أندي كول محاصر بين ثنائي بلاكبيرن ويلكوكس وشيروود (رويتر)

قميص روماريو بالمزاد العلني لمساعدة ضحايا زلزال كوبي

أبدى النجم البرازيلي روماريو رغبته في تلبية نداء جمعية الصليب الاحمر الدولي والمساهمة في مساعدة المنكوبين في الزلزال الذي ضرب مدينة كوبي اليابانية في الاسبوع الماضي وأدى الى مقتل خمسة آلاف شخص وجرح ما يزيد عن الـ٢٦ الفا.

وذكرت شبكة «غلوبو» للتلفزة في حديث اجرته على الهواء مع النجم البرازيلي بأن روماريو اعرب عن عزمه على تقديم قميصه الرقم ١١ الذي ارتداه في نهائي بطولة كأس العالم بكرة القدم في الولايات المتحدة ضد ايطاليا من اجل عرضه في المزاد العلني، والتبرع بالمبلغ الى جمعية الصليب الاحمر الدولي.

وكانت جمعية الصليب الاحمر في البرازيل قد وجهت نداء الى الشعب البرازيلي عبر وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمقروءة من اجل التبرع لضحايا زلزال كوبي.

ويذكر بأن النجم البرازيلي روماريو انتقل مؤخرا الى نادي فلامينغو في الريو دي جانيرو بعد صفقة ناجحة اجرتها ادارة النادي مع نادي برشلونة الاسباني، حيث اجري له استقبالا جماهيريا حاشدا.

ومنذ وصوله، قامت ادارة نادي فلامينغو بحملة تسويقية واسعة النطاق من اجل تأمين قيمة الصفقة وقدرها ٧ ملايين دولار التي دفعت لنادي برشلونة، حيث تم بيع الآلاف من القميص الرقم ١١ الذي سيرتديه روماريو مع فريقه الجديد.

وكان روماريو قد نال جائزة مجلة «اونز ـ مونديال» الفرنسية كأفضل لاعب كرة في العالم كما نال عدة ألقاب اخرى بينها لقب افضل لاعب كرة في البرازيل.

روماريو يرتدي قميص فلامينغو (رويتر)

ريدوندو يعاود تدريباته مع مدريد

اعلنت مصادر نادي ريال مدريد الاسباني بأن فرناندو ريدوندو لاعب خط وسط الفريق بدأ أمس (الاثنين) ممارسة تدريباته مع الفريق بشكل طبيعي بعد غياب استمر شهراً كاملاً بسبب الاصابة التي تعرض لها في ركبته.

واعرب ريدوندو عن امله في استعادة لياقته البدنية بشكل كامل، والمشاركة في المباراة التي سيخوضها الفريق على ارضه ضد فالنسيا في الخامس من شهر شباط المقبل.

ويذكر ان لويس ميلا لعب بديلا لريدوندو في خط الوسط.

الدوري الأميركي بكرة السلة

فوز فنيكس على أورلاندو وشيكاغو على هيوستون

كان فريق فنيكس صنز الفائز الاكبر في المباريات التي اجريت صباح امس (الاثنين) ضمن الدوري الاميركي بكرة السلة، حيث الحق الهزيمة بفريق اورلاندو ماجيك في لقاء القمة الذي جرى في مدينة فنيكس. فيما لقي هيوستون روكيتس حامل اللقب مزيمة خارج ارضه امام شيكاغو بولز.

ففي فنيكس: حقق فنيكس صنز متصدر مجموعة الباسيفيك انتصارا قويا وصعبا على ضيفه اورلاندو ماجيك متصدر مجموعة الاطلسي وأفضل فريق من حيث النتائج بفارق نقطة واحدة (١١١ ـ ١١٠) بعد مباراة سريعة ومثيرة احتاجت الى وقت اضافي لتحديد هوية الفائز، حيث حسمها اليوت بيري لاعب فنيكس لمصلحة فريقه في الثواني الاربع الاخيرة في الشوط الثاني للوقت الاضافي عبر سلة ناجحة من ١٨ قدما.

وكانت المباراة أشبه بمعركة طاحنة بين عملاق اورلاندو شاكيل اونيل ولاعب ارتكاز فنيكس تشارلز باركلي، حيث نجح الفائز في الحد من خطورة اونيل الذي احرز رقما متواضعا بلغ ٢٤ نقطة، فيما تعملق لاعب فنيكس دان ماغيرل وسجل ٢٨ نقطة، واضاف تشارلز باركلي ٢٥ نقطة.

ـ وبهذا الفوز رفع فنيكس رصيده الى ٣٠ فوزا مقابل ٨ هزائم، واحتفظ بصدارة مجموعة الباسيفيك، فيما احتفظ اورلاندو بصدارة مجموعة الاطلسي برصيد ٣٢ فوزا مقابل ٨ هزائم.

ـ وفي شيكاغو: نجح فريق شيكاغو بولز في إلحاق الهزيمة بهيوستون روكيتس حامل اللقب بفضل خبرة لاعبيه: ارمستورنغ وبيبن وكوكوك الذين تعاقبوا على مراقبة حكيم العجوان لاعب ارتكاز هيوستون وشلوا تحركاته طوال المباراة لدرجة انه لم يسجل سوى ١٥ نقطة فقط وهي أدنى نسبة يسجلها منذ بداية الدوري حتى الآن، فيما سجل للفائز كل من ارمسترونغ ٢٠ نقطة، وكوكوك ١٨ نقطة، وبيبن ١٥ نقطة، كما سجل روبرت هوري لهيوستون ١٩ نقطة. وهنا النتائج:

ـ شيكاغو × هيوستون: (١٠٠ ـ ٨١).

ـ واشنطن × نيوجيرزي: (١٠٩ ـ ١٠٣).

ـ اتلانتا × سان انطونيو: (٩٨ ـ ٩٣).

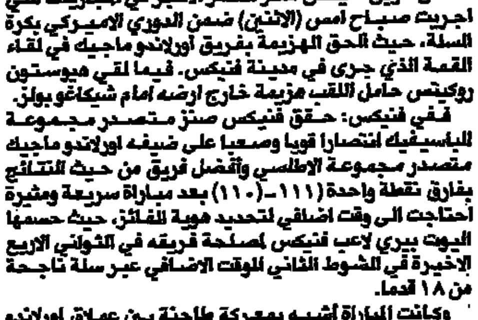
ـ مينيسوتا × شارلوت: (١٠٠ ـ ٩٨).

ـ فنيكس × اورلاندو: (١١١ ـ ١١٠).

ـ نيويورك × ميامي: (١٠٤ ـ ٩٥).

ـ بورتلاند × سكرامنتو: (١٠٣ ـ ٨٧).

هذا، وستجري صباح اليوم (الثلاثاء) ثلاث مباريات، فيلعب شارلوت مع اللايكرز وكليفلاند، مع لوس انجيليس كليبرز، ويوتا جاز مع دالاس مافريكس.





جونسون لاعب فنيكس يحاول التخلص من رقابة ثنائي أورلاندو اندرسون وغرانت (أ ب)

● بيواه رسمياً إلى ليدز

ـ وافق النجم الغاني انطوني ييواه لاعب نادي اينتراخت فرانكفورت الالماني على الانتقال الى نادي ليدز يونايتد الانكليزي مقابل صفقة تمت بين الناديين قيمتها ٣،٤ ملايين جنيه استرليني (٥،٣٩ ملايين دولار).

وقد ذكرت الصحف الانكليزية الصادرة امس ان ييواه وصل الى انكلترا وربما شارك في مباراة فريقه المقبلة ضد كوينز بارك رانجرز.

● جان بيار بابان

ـ وصل الى مدينة مرسيليا الفرنسية جان بيار بابان لاعب منتخب فرنسا الدولي ونادي بايرن ميونيخ الالماني لإجراء عملية جراحية جديدة في ركبته على يد طبيب مرسيليا الذي كان يلعب له سابقا. واعرب بابان عن امله في ان يكون جاهزا للعب مع فريقه عند انتهاء العطلة الشتوية.

● كارثة ملعب «فورياني»

ـ طالب المدعي العام للجمهورية في باستيا امس خلال الجلسة المخصصة لكارثة ملعب باستيا «فورياني» بإنزال عقوبة السجن لمدة عامين على جان ماري بويموند وبيرنار روسي مشيد ومفتش المنصة المعدنية في ملعب «ارمان سيزاري» الذي انهار في ٥ ايار العام ١٩٩٢ وتسبب بمقتل ١٧ شخصا وجرح اكثر من الفين آخرين.

● يوفنتوس...

ـ ذكرت مصادر نادي يوفنتوس الايطالي امس ان النية تتجه الى ضم النجم البرتغالي الدولي لويس فيغو من نادي سبورتنغ لشبونة.

وكشفت بعض الصحف الايطالية النقاب عن ان روبرتو بتيغا نائب رئيس نادي يوفنتوس قدم لرئيس نادي سبورتنغ خوسيه سوس سينترا عرضا لشراء فيغو مقابل ٢،٨ مليون دولار، لكن هذه الصحف ذكرت انه لم يتم التوصل الى اتفاق نهائي بين الطرفين.

● أريكسون ينفي

ـ نفى مدرب فريق سمبدوريا الايطالي في كرة القدم السويدي سفين غوران اريكسون ان يكون دخل في مفاوضات مع فريق بايرن ميونيخ الالماني لتدريبه ابتداء من الموسم المقبل.

وكانت صحيفة «بيلد تسايتونغ» ذكرت في عددها الصادر امس الاول ان اريكسون سيخلف المدرب الايطالي جيوفاني تراباتوني الذي قرر ترك الفريق البافاري في نهاية الموسم الحالي.

● إضراب الحكام القبارصة

ـ ذكر احد المتحدثين باسم الحكام القبارصة مساء امس ان هؤلاء قرروا انهاء اضرابهم الذي بدأ في ٩ كانون الثاني الحالي وكانت نتيجته الفشل.

وكان الاضراب دفع الاتحاد القبرصي لكرة القدم الى الاستعانة بـ ١٢ حكما اسرائيليا وتسعة حكام من تشيكيا لإدارة مباريات الاسبوع الماضي التي اقيمت من دون اي حوادث.

وذكر المتحدث باسم الحكام ان ادارة نقابة الحكام استقالة بعد فشل الاضراب، وان المجلس الجديد الذي عين مؤقتا طالب بإنهاء الاضراب ومعاودة العمل طبيعيا.

ومن جهته، قرر الاتحاد القبرصي عدم الاستعانة بالحكام الاجانب مجددا، واعلن استعداده للاستماع الى مطالب الحكام المحليين.

وكان الحكام القبارصة قرروا الاضراب على اثر حوادث الشغب التي يتعرضون لها في الملاعب مما ادى الى اصابة ثلاثة منهم بجروح نقلوا على اثرها الى المستشفى.

وطالب الحكام بشروط افضل لحمايتهم وبانتسابهم الى الاتحاد القبرصي لكرة القدم وليس الى الجمعية الرياضية القبرصية وهي هيئة رسمية خاصة لكل انواع الرياضة.

● دورة الألعاب الآسيوية

ـ قال تلفزيون تايوان الحكومي امس الاول ان تايوان تعتزم ارسال بعثة الى الكويت في وقت مبكر من الشهر المقبل لحشد التأييد لمحاولة الجزيرة استضافة دورة الالعاب الآسيوية العام ٢٠٠٢.

وستكون هذه اول بعثة لحشد التأييد منذ اختار مجلس الوزراء التايواني رسميا مدينة كاوسيونغ الجنوبية لتنظيم الدورة اذا فازت تايوان بتنظيمها.

ونقلت وسائل اعلام تايوانية عن وو دين ييه رئيس بلدية كاوسيونغ قوله: «سنمتثل للوائح المجلس الاولمبي الآسيوي سعيا لتأييد الدول الثلاث والاربعين الاعضاء في الاتحاد... ونأمل الا يتدخل الشيوعيون الصينيون او يعارضوا الخطة».

● الرئيس كاسترو

ـ قال الرئيس الكوبي فيدل كاسترو انه من الصعب ان تعيد كوبا ما حققته منذ اربعة اعوام بالفوز بما يصل الى ١٤٠ ميدالية ذهبية في دورة الالعاب الاميركية، ولكنه اعرب عن ثقته في امكانية تحقيق كوبا لنتائج طيبة في الدورة التي ستقام في الارجنتين هذا العام.

بطولة أستراليا بكرة المضرب

سقوط أدبرغ وتأهل أغاسي لربع النهائي





اليابانية ساواماتسو تعبر عن فرحتها بالفوز (رويتر)

الاميركي باتريك ماكنرو في لحظة حزن بعد هزيمته امام الهولندي التينغ (رويتر)

الاميركية ماري جو فرنانديز بعد الهزيمة امام اليابانية ساواماتسو (رويتر)

تتابعت امس مباريات الدور الرابع لبطولة استراليا المفتوحة بكرة المضرب، حيث شهدت خروج بعض المصنفين والمصنفات الكبار امثال السويدي ستيفان ادبرغ على يد الاميركي آرون كريكشتاين، والاميركي باتريك ماكنرو على يد الهولندي ياك التينغ، فيما تأهل لتربيه اغاسي الى الدور ربع النهائي، ولحق به الروسي يفغيني كافلنيكوف والاسبانية اورانتشا سانشيز، وخرجت التشيكية يانا نوفوتنا.

وفي التفاصيل، فقد انهى الاميركي ارون كريكشتاين مسيرة السويدي ستيفان ادبرغ المصنف سادسا في البطولة بالتغلب عليه في مباراة ماراثونية من خمسة اشواط (٦ ـ ٧ و٥ ـ ٧ و٦ ـ ٤ و٧ ـ ٦ و٦ ـ ٤) على ثلاث ساعات و٤٢ دقيقة.

وفشل ادبرغ بالتالي في بلوغ الدور ربع النهائي للمرة الحادية عشرة علما بأنه احرز اللقب مرتين.

وسبق لكريكشتاين ان بلغ الدور ربع النهائي مرتين في احدى بطولات الاربع الكبرى ضمن دورات «الغران شليم» عامي ١٩٨٨ و١٩٩٠ في بطولة «فلاشينغ ميدوز» الاميركية، والدور نصف النهائي مرة واحدة في فلاشينغ ميدوز ايضا عام ١٩٨٩.

ويملك كريكشتاين سجلا جيدا في المباريات من خمسة اشواط، اذ تمكن من حسم النتيجة في مصلحته ٢٥ مرة من اصل ٣٢ مباراة.

والفوز هو الاول لكريكشتاين على ادبرغ في مبارياتهما السبع الاخيرة.

وكان الفوز في متناول ادبرغ خصوصا بعد احرازه المجموعتين الاوليين، وعلى الرغم من فوز كريكشتاين بالمجموعة الثالثة، فان ادبرغ تقدم في الرابعة (٥ ـ ٢) وكان على بعد نقطتين فقط من حسم المباراة في مصلحته، لكن الاميركي تدارك الموقف وعادل النتيجة وانتزع المجموعة بعد جولة فاصلة ٧ ـ ٦ ـ (٧ ـ ٥).

وارتكب السويدي ٧٦ خطأ غير مباشر مقابل ٣٠ للاميركي فقط.

وقال ادبرغ الذي خرج من الملعب وسط تصفيق حاد من الجمهور: «أشعر بالغرابة عندما اخسر مباراة مماثلة. انا حزين لاني كنت ألعب جيدا وكنت اعتقد ان بإمكاني الفوز في هذه المباراة».

واضاف ادبرغ: «لم يستسلم كريكشتين ابدا وظل يقاوم وتمكن من احراز نقاط حاسمة».

اما كريكشتين فقال: «سبق ان تلقيت خسارة من قبل، لكن ان افعل ذلك امام لاعب كبير مثل ادبرغ وفي احدى البطولات الكبرى اعتقد انها افضل نتيجة حققتها».

وحقق الروسي يفغيني كافلنيكوف المصنف عاشرا نتيجة كبيرة بفوزه على الاميركي تود مارتن المصنف ثامنا ٦ ـ ١ و٦ ـ ٤ و٦ ـ ١.

وكان مارتن بلغ المباراة النهائية العام الماضي وخسر امام مواطنه بيت سامبراس.

وعلى صعيد آخر، وضع الهولندي ياكو التينغ حدا لطموحات الاميركي باتريك ماكنرو وفاز عليه بصعوبة وبعد مباراة استمرت ثلاث ساعات و٣٧ دقيقة (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٧ و٥ ـ ٧ و٦ ـ ٤).

وحقق ايلتينغ ٣٤ ارسالا نظيفاء وتقدم ١٣٤ مرة الى الشبكة خلال المباراة، لكنه ارتكب ٩٤ خطأ غير مباشر مقابل ٢٢ للاميركي.

ويعرف عن ايلتينغ بأنه اختصاصي مباريات الزوجي ويشكل مع مواطنه بول هارهويس احد افضل ثنائي في العالم.

وسبق لايلتينغ ان احرز سبع مباريات من اصل ثمانية في مباريات من خمس مجموعات.

وقال ايلتينغ: «يملك ماكنرو احدى افضل الضربات الخلفية، ومن هنا فان الارسالات تلعب دورا حاسما في نتيجة المباراة».

وفي فئة السيدات تابعت اليابانية ناوكو ساواماتسو عروضها الجيدة فتغلبت على الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة حادية عشرة (٦ ـ ٤ و٧ ـ ٦) على مدى ساعة و٤٤ دقيقة.

وكانت ساواماتسو اخرجت مواطنتها كيميكو داتي المصنفة خامسة في المرحلة الماضية، وستكون مهمتها صعبة في الدور ربع النهائي امام الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة اولى.

وتسعى ساواماتسو الى ان تكون ثاني لاعبة يابانية تبلغ الدور نصف النهائي في احدى البطولات الاربع الكبرى، بعدما نجحت مواطنتها داتي في نيل هذا الشرف العام الماضي في البطولة ذاتها قبل ان تخسر امام الالمانية شتيفي غراف.

ويذكر ان منزل عائلة ساواماتسو تدمر من جراء الزلزال الذي ضرب مدينة كوبي اليابانية الاسبوع الماضي من دون ان يصاب احد بأذى.

برنامج مباريات اليوم

● رجال:

ـ الاميركي بيت سامبراس × الاميركي جيم كورير.

ـ الاوكراني اندريه ميدفيديف × الاميركي مايكل تشانغ.

ـ الاميركي اندريه اغاسي × الروسي يفغيني كافلنيكوف.

ـ الاميركي ارون كريكشتين × الهولندي ياكو التينغ.

● سيدات:

ـ الاسبانية ارانتشا سانشيز × اليابانية ناوكو ساواماتسو.

ـ المكسيكية انجليكا غافالدون × الاميركية ماريان فيرديل.

ـ البيلاروسية ناتاليا زفيريفا × الفرنسية ماري بيرس.

ـ الاميركية ليندساي دافنبورت × الاسبانية كونشيتا مارتينيز.

الدانمرك تحرز بطولة الدورة الرباعية للشباب

بعد اسبوع واحد على فوزها بكأس القارات في السعودية، احرزت الدانمرك لقبا آخر بفوزها ببطولة الدورة الرباعية لمنتخبات الشباب بكرة القدم (تحت ٢٣ عاما) بعدما هزمت كوريا الجنوبية (٣ ـ ١) في المباراة النهائية التي اجريت بينهما أمس الأول في مدينة سيدني الاسترالية.

وسجل اصابتي الفائز اولريش بدرسون وبيتر سورينسن في الدقيقتين ٢٢ و٨٤، واصابة الخاسر يونغ هوان هون في الدقيقة ٥٠.

وفي المباراة على المركزين الثالث والرابع تغلبت استراليا على اليابان (٣ ـ ١) سجل اصابات الفائز دانيال تيانو (٥٨) وجو سبيتيري (٨٩) وكيف موسكات (٩٠ من ركلة جزاء)، واصابة الخاسر موريوكا (٦٠).

برويرومانويلادير تشاركان بدورة استعراضية

ستشارك اليوم (الثلاثاء) العداءتان الالمانيتان غريت بروير ومانويلا دير الموقوفتان من قبل الاتحاد الالماني لالعاب القوى حتى آب المقبل في دورة استعراضية ستقام في مدينة شفيرين (شمال شرق المانيا).

وستشارك بروير (٢٢ عاما) ودير (٢٣ عاما) اللتان خضعن لمعسكر تدريبي مدته اربعة اسابيع في ١٢ سباقا مسافة كل واحد منها ٣٠٠م.

وسيشارك ايضا في هذا اللقاء الذي سيتم تحت اشراف المدرب السابق توماس سبرنغستين رامي القرص يورغن شولت بالاضافة الى هايكه ياك التي ستشارك في مسابقة القفز العالي.

نصف ماراثون طوكيو للبرازيلي تاشيمنتو

احرز العداء البرازيلي لوارودو دوناشيمنتو المركز الاول في سباق نصف ماراثون طوكيو الذي اجري امس (الاحد) قاطعا مسافة السباق البالغة ٢١،١ كلم بزمن مقداره ساعة و٤ ثانية.

وحل ثانيا المكسيكي جرمان سيلفا (ساعة و٤٧ ثانية) الفائز بماراثون نيويورك، وثالثا الياباني ماروو اوزاتا (ساعة و٤٩ ثانية).

وفي فئة السيدات حلت العداءة الكينية تيكلا لوروبي اولى مسجلة وقتا مقداره ١٠٠٨،٢٤ ساعة، متقدمة على الجنوب افريقية ايلينا ميير (١٠٠٨،٤٥ س).

الكلمات المتقاطعة



افقيا:

١ ـ دولة كبرى، ضمير.
٢ ـ حرف ابجدي، دولة عربية.
٣ ـ مخزية، اسم موصول.
٤ ـ سمر، حرف مجاني (معكوسة).
٥ ـ عاصمة عربية.
٦ ـ علم مذكر (معكوسة)، تخيف.
٧ ـ تأميل.
٨ ـ عكس المقاربة.
٩ ـ مادة مخدرة (معكوسة)، متشابهان.

عموديا:

١ ـ عاصمة غربية، حرف نداء.
٢ ـ عاصمة كبرى، تفسيرية.
٣ ـ دولة غربية، صر.
٤ ـ قذفتها (معكوسة).
٥ ـ احراق، مرض صدري.
٦ ـ التصاق.
٧ ـ ناصبة، تعجيل.
٨ ـ رقد، بلدة لبنانية.
٩ ـ خراطيم، متشابهان.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
قد يهملك شخص تهتم به جدا فلا تترك المجال والعنان لانفعالاته وغضبك لان السبب قد يكون سوء تفاهم بسيط.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
يعمل جهازك العقلي والنفسي بطريقة مميزة وتبدو حيويتك ممتازة. اذا طلب احد مساعدتك لا تدر له ظهرك.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
تضطر للصراع من اجل الحفاظ على ما لديك سواء تعلق الامر بالامور المهنية او العائلية.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
تكون الفترة المقبلة صعبة لكن هناك مواساة كبيرة. سوف تخرج من هذه التجارب اقوى واكثر قدرة.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
كن هادئا ولا تخش التطلع الى فوق. حاذر تضييع المال لسبب سخيف او لاستهتار غالبا ما يورطك.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
ما يستميل الآخرين هي حججك المقنعة (وانت معروف بلسانك المعسل) وشخصيتك وهذا يساعدك.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
تبدو ايامك مليئة بالحماسة والشغف على الصعيد العاطفي الا انها ستستقر العلاقة وتصبح اكثر هدوءا.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
كل شيء يبتسم لك الا ان ديموقراطيتك تضعك في موقف دقيق. الافضل الا تخالف مبادئ الحبيب التي يصر عليها.

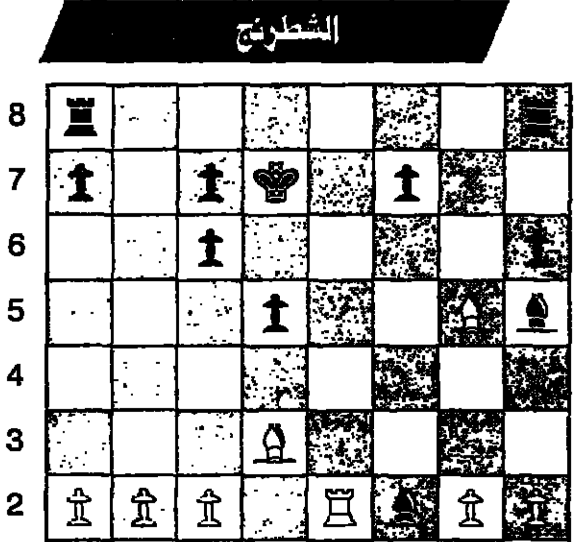
القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
للأسف تعيش فترة حساسة جدا ووضعا دقيقا على كل الصعد. تجنب الغضب اذا اتهمت بما لم تقل او تفعل.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
لا تستسلم الى تشاؤم احد الزملاء بشأن مشروع مهم. اياك ان توقع على ملفات بطريقة عشوائية او متسرعة.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
حافظ على برودة اعصابك فهذه نصيحة الفلك اليك. اقفل ابوابك ونوافذك ولا تناقش امورك الشخصية.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
يسطع نجمك في المجتمع وتتاح لك فرص كثيرة لفرض وجهة نظرك وربما تحصل على علاوة لم تتوقعها.

الشطرنج



a b c d e f g h

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية ؟

كلمة السر

ق	ق	ق	ل	س	ن	ا	ن	ب	ل
ا	ا	ا	ا	ا	ا	ي	ب	ي	ل
ب	س	ب	ح	ب	ا	ي	ر	و	س
ل	ي	ل	ق	ق	ب	س	ن	د	ع
هـ	هـ	هـ	هـ	هـ	ر	ق	ش	م	د
ي	ر	د	ص	ع	م	و	ط	ر	خ
ي	ر	ض	ح	ي	هـ	ر	هـ	ا	ق
ي	ن	د	م	ن	د	ج	ص	ح	ح
ي	ن	ا	م	ع	د	ي	و	م	ل
ي	د	و	ع	س	هـ	هـ	ر	ص	ب

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة احرف:

لبنان، خرطوم، جبة، قابلة، سوريا، حلب، عماني، لاحقة، حضري، قاسية، ليبيا، سعودي، سابقة، دمشق، صور، مدني، قاهرة، ددد، صدري، عدن، حمص، قابلة.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ ـ انقباض، اب. ٢ ـ ل ل ل ل، ارشد. ٣ ـ ي ي ي ي، تي. ٤ ـ امحر، عن. ٥ ـ سد، اكليل. ٦ ـ لت، واو. ٧ ـ اتمدن، دري. ٨ ـ مسرف، نورا. ٩ ـ ن ن ن ن، محنة.

الكلمات العمودية

١ ـ الياس، امن. ٢ ـ نلي، دلتس. ٣ ـ قليا، تمرن. ٤ ـ بليدا، دفن لله ٥ ـ يحكون. ٦ ـ الرياض، هن. ٧ ـ يهدون. ٨ ـ اشتعل، حرر. ٩ ـ بدين، نائم.

■ حل كلمة السر: جزين.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Ng6+, hxg6; 2. Rxf8 مات

لو Rxg6; 2. Rxf8 1. Ng6+, مات

إده يبحث ورابطة الأساتذة شؤون الجامعة: تغليب المعايير الأكاديمية ورفع التدخلات الخارجية

عرض وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده مع وفد من الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية شؤونا اكاديمية تتعلق بتطوير العمل الجامعي وتحسين اوضاع الاساتذة ورفع المستوى التعليمي. كما جرى البحث في موضوع التدخلات الخارجية في شؤون الجامعة وكيفية وضع حد لها من خلال تغليب المعايير الاكاديمية.

بعد الاجتماع، قال رئيس الهيئة الدكتور صادر يونس:

«ان الهدف من الزيارة هو للتعبير عن تقدير الهيئة التعليمية في الجامعة والهيئة التنفيذية للجهود التي يبذلها منذ توليه الوزارة من اجل تحقيق مصالح الجامعة اللبنانية. ولا بد في هذه المناسبة من التنويه بما بذله من جهد في سبيل اقرار سلسلة رواتب جديدة للاساتذة ووضع مشروع مرسوم بتنظيم صندوق التعاضد. ونحن في الهيئة التنفيذية بالاضافة الى تقديرنا لموقف الوزير اده من قضية النهوض بالجامعة، نقدر ايضا موقفه العام على الصعيد الوطني وتلك للثوابت التي ما زال يشدد عليها وهي الخطر الصهيوني وخطر الانطلاق بتسويات هي تسويات بين القوي والضعيف وليست تسويات بين قوى متوازنة».

واوضح ان ملفات الجامعة اللبنانية كثيرة جدا ومعقدة وقد طرحنا مع الوزير اده قضايا تتعلق بسبل العمل من اجل تطوير هذه المؤسسة والانتهاء من الرواسب التي تركتها سنوات الحرب الطويلة. واكد ان مطالب الجامعة لا يمكن ان تختزل بسلسلة الرواتب التي تعتبر وسيلة وليست غاية بحد ذاتها.

واشار الى وجود قضايا اخرى لا تقل اهمية عن سلسلة الرواتب وما تزال مطروحة وقيد البحث. ومن بين هذه القضايا وضع حد للتدخلات الخارجية التي تصب في خانة تخريب الجامعة من الداخل، ونحن نريد ان تكون هناك معايير اكاديمية لا تأخذ بعين الاعتبار التوازنات الطائفية والمذهبية ولا البنية اللبنانية المهترئة، مشددا على ضرورة ان تكون الجامعة لجميع الكفايات من دون استثناء، وعلى هذا الاساس قدرنا تماما الانتخابات التي جرت لتمثيل الاساتذة في مجلس الجامعة ونحن في انتظار ان تعين الشخصيتان المكملتان لهذا المجلس كي يقوم بدوره كاملا غير منقوص في ادارة شؤون الجامعة.

سئل عن موقف الوزير اده بالنسبة للتدخلات، فاجاب قائلا: انه موقف متجاوب تماما وهو بعيد بالفعل عن الطائفية والمذهبية. وهو متجاوب مع طرح الهيئة التنفيذية ونأمل في ان نعمل معا من اجل تحقيق هذه الغاية الامثل وهي تغليب المعايير الاكاديمية والجامعية في الجامعة وتهيئة الشروط والظروف في سبيل عمل الهيئة الاكاديمية بشكل سليم بانصراف الاساتذة فقط لشؤونهم الاكاديمية ولأبحاثهم العلمية. وهناك ملفات عديدة اخرى لا نريد الدخول الآن في تفاصيلها ومنها مسألة دخول الاساتذة المستوفين للشروط الاكاديمية للملاك وضرورة اعادة النظر بتصنيف شهادة الدكتوراه. قضية المتقاعدين واوضاعهم المادية والتعاقد مع الذين يستوفون الشروط في سبيل الاشراف على اطروحات الدكتوراه. ونحن اتفقنا على عقد جلسة عمل اخرى لاستكمال البحث في هذه الامور.

مؤتمر الرابطة الكتابية في «سيدة البير»: تعزيز الحوار مع أبناء الطوائف

أكد رئيس اساقفة ابرشية انطلياس المارونية المطران يوسف بشارة على «ان الكنيسة تحشد طاقاتها في سبيل البشارة الجديدة التي تتناول بصورة خاصة مجتمعات كان لها طابع مسيحي وفقدته بسبب الجهل والعلمنة»، داعيا الى «عقد مؤتمرات متخصصة لإعداد مدربين علمانيين يقومون بنشر البشارة عبر حركات الشبيبة وتعزيز الحوار مع ابناء الطوائف الاخرى المؤمنين بالرسالات السماوية».

جاء ذلك في كلمة القاها المطران بشارة في افتتاح المؤتمر الكتابي الرابع الذي تنظمه الرابطة الكتابية لإقليم لبنان والشرق الاوسط في دير سيدة البير، في حضور المطارنة يوسف ضرغام وانطوان طربيه وفرنسيس البيسري وانطوان اودو وبطرس مريايتي والامين العام للرابطة لوكمبير باكينغمبر وحشد من الشخصيات الدينية والاكاديمية والثقافية والاجتماعية.

استهل الخوري بولس فغالي الاحتفال بكلمة تناول فيها اهداف المؤتمر وتطلعات الرابطة. تلاه المطران بشارة بكلمة تطرق فيها الى «واقع انتشار الكتاب المقدس والجهل الذي يحيطه بانعكاساته السلبية»، متسائلا: «أليس من الضروري بمكان ان يتير سلوك الجماعات المسيحية الاولى بنية الجماعات المسيحية المعاصرة وتكوينها وعلاقتها على الصعد الرعوية والاجتماعية الوطنية؟».

وشدد «على ضرورة التمسك بتعاليم الكتاب المقدس في مواجهة مشكلاتنا الرعوية والاجتماعية والوطنية»، معتبرا «ان طابع الحياة العصرية المادية وافرازات الحرب وانعكاساتها في لبنان هي دوافع تدعونا الى سلوك حياة الجماعات المسيحية المعاصرة واضاءة سلوكنا الحاضر بسلوك تلك الجماعة على المستويات الرعوية والاجتماعية والوطنية».

ثم عقدت عدة جلسات حاضر خلالها الاب مكرم قزح حول «العنصرة وحضور الروح القدس»، ونعمة الله الخوري عن «مجمع اورشليم» والاب موسى الحاج عن «انفتاح الكنيسة على الوثنيين» والاب جان عزام عن «عرض الطريقة السردية» والاب نعمة الله الخوري عن «تفسير الكتاب المقدس في الكنيسة» والاب نادر نادر عن «رسالة البطريرك ميشال صباح بعنوان: قراءة الكتاب المقدس في ارض الكتاب المقدس» والاب يوحنا صادر عن «بقايا الكنائس المسيحية».

الى ذلك، يستمر المعرض حتى السبت المقبل.

معرض للفن التشكيلي في الأسبوع المصري لطاقة الفلاحة تنسج على ذوقها وبحرية

«طاقة» الفلاحة الفنانة

الوزير اده والسفير أبو زيد عمر يتفقدان المعرض

الساعة السادسة تماما، ننزل درجات السمرلند قاصدين افتتاح معرض الفن التشكيلي المصري المندرج في اطار نشاطات الاسبوع المصري في بيروت والذي تنظمه جمعية رجال الاعمال اللبنانية ـ المصرية. تصل سيارة الوزير ميشال اده، يسبقه دراج يطلق صوت صفارة الانذار.

ندخل بين صفين من المستقبلين يتقدمهم رئيس جمعية رجال الاعمال اللبنانية ـ المصرية سليم دياب. نمر، مجرد صحافيين، لا احد يصافحنا. لتطالعنا اسفل الدرج جموع تحلقت هناك بانتظار وصول معالي الوزير وسعادة سفير جمهورية مصر العربية في لبنان سيد ابو زيد عمر.

اقول في نفسي، نسبق الشخصيات لنرى المعرض «شخصيا»، لكن الشريط الاحمر كان هناك، ليمنعنا من الدخول.

يصل معالي الوزير محاطا بحاشية من المستقبلين، يقف ويسأل عن السفير: «لم يصل بعد»، يقول «الازيط ان ننتظره قليلا مش هيك؟». لا يكاد ينهي جملته حتى يصل السفير المصري، يبادره اده: «كنا ناطرينك». يرد السفير بالظرف المصري اللغوي: «يا نهار ابيض!».

ندخل المعرض على ايقاع دخول الوزير، فلا يجوز ـ حسب ما فهمت ـ بالبروتوكول، ان نسبق الوزير. يقف عند اول لوحة يتأملها، نقف خلفه نتأملها، يمشي، نمشي، الى ان لتنحيت جانبا باحد المنظمين اسأله عن القسم المخصص لعرض اعمال مركز رمسيس ويصا واصف للنسيج والخزفيات، فيتقدمني الى نهاية القاعة، ولا به يجد سلما، تنزله وننزل غيره حوالى الاربع طبقات الى ان تصل اخيرا الى القاعة التي تحمل اسم La Reserve. تباشير الجمال في الممر تؤكد لنا سنرى ما يدهش، نمر بمعرض نخلة للمجوهرات ـ وهي غاية في الجمال ودقة الصنعة ـ لنصل الى قلب... ماذا أقول، غابة من السجادات الصغيرة والكبيرة، نمت برقة وسذاجة وذكاء فطري، هي خليط من كل ذلك للوهلة الاولى، لا استوعب كل هذه الكمية من الجمال ـ لذا جاز التعبير ـ واحاول ان انظر لكل منها على حدة، إلا انني لا استطيع، عيناي تسرعان (على الرغم مني) لالتهام هذا الجمال الماثل امامي. منسوجات والوان ومواضيع تذكر ـ ما ابهته الى جانبها ـ بالرسام الفرنسي روسو الساذج (نسبة الى تيار الرسم الذي يتبعه).

فتاة جميلة العينين اقعدت في احدى الزوايا على مدخل المعرض، تلبس لباس الفلاحات في صعيد مصر وتعكف على نسج لوحة. اسألها إن كانت تنسج حسب رسمة حفظتها لانني لم ار امامها تصاميم، فتقول لي بلهجتها الصعيدية: «ما فيش رسم ولا حاجة، اشوف الرسم على الطبيعة، وافكر، وبعدين في افكار بتجيني، مثلا الوردة دي ـ تشير اليها في العمل بين يديها ـ لونها الاصلي احمر، انما عملتها كحلي علشان حلوة مع الالوان اللي جنبيها».

اسألها عن الصوف الى جانبها، فتقول: «المدام (ابنة رمسيس ويصا، سوزان) تشتري الصوف، وعندنا صبغة، واحنا نصبغ الصوف على ايدينا، والالوان كلها نباتية».

نباتية؟ «ايوه، نحنا نزرع الجذور في الارض، مثل اللون «فوه» (احمر) ده برضو نباتي، و«البيكان» (اللون من البني) هي في اصلها شجرة تجمع اوراقها ونغليها، وناخذ اللون ونصبغ الصوف بيه».

اسألها: «هل هناك من يتدخل في شكل تصاميمك؟»، تقول «انا بشور (من مشورة) على المدام قبل ما اصمم، هيه ليها رأي وانا ليا رأي، لكن رأيي أمشيه لانو فكرتي في مخي انا».

هي تلك الحرية التي علمها رمسيس ويصا للفلاحين، حرية التفكير والابداع وايجاد دورة انتاج مستقلة. أسأل طاقة (اسم الفلاحة) منذ متى تعمل في هذه المهنة وهل عرفت رمسيس ويصا، فتقول لي: «انا بشتغل وعندي ثمان سنين، أنا قابلتو على الآخر خالص بس ما لحقتوش. اللي عندهم اليوم خمسين ستة ولا خمسة واربعين حصلوه واشتغلوا معاه».

في هذا الوقت، يصل وزير الثقافة الى بوابة المعرض، فيقصينا المنظمون بأدب عن دربه، يصل الى السجادات الجميلة ويبدي دهشته لجمالها ويسأل: «هيدا قطني؟»، ترد سوزان ابنة المرحوم رمسيس ويصا واصف بالايجاب، يستأنف «طويل التيلة؟»، «معروضين للبيع؟»، يأتيه ايضا الرد بالايجاب. تشرح سوزان باختصار «انا والدي كان مهندس، وعمل المركز ده للفلاحين علشان يحسن مستوى عيشتهم ويعتمدوا على انفسهم».

أحس من واجبي في هذا الحشد «الكوكتيلي» ان أدور على الاعمال المعروضة لأسجل اسماء هؤلاء الفنانين المجهولين، والذين لا يبدو انهم منزعجون من كونهم كذلك. واسجل: «طاقة، صباح، ابراهيم، محمد، عبد الشافي رضا، جيهان، اسامة، سعيد، عليان، بلسم، عطيات ومليم (لوحة مشتركة)، عبدو ومحروس (مشترك)، شحاتة، ثريا، ريحانة، علي، محبوبة، لطفية، نادرة، نادية، مريم، سيد محمود، واللوحة الاكبر لمحروسه.

أسمع السيدة خلفي تقول للواقف قبالتها: «انا ما بنزل ولا كيلو برمضان». والواقف الى جانبها يقول لصديقه: «في علبة سيكار بالسيارة ما الها صاحب». ثم تلتفت السيدة الى لطاقة، الفلاحة الجميلة ـ الفنانة وتقول لها: «كيف ما بترسمي قبل ما تنسجي؟ ياي شو راسها كبير».

أصل الى المكتب في الجريدة لأجد بانتظاري كلمة معالي وزير الثقافة التي لم يلقها في المعرض، موزعة على الصحف بواسطة الوكالة الوطنية للاعلام. يقول معالي الوزير اده:

«تسعدني بهجة هذا اللقاء، وتسعدني دلالته العميقة التي تنتصب بكل جدارة الى عراقة العلاقات اللبنانية ـ المصرية، وطابعها الاخوي والتاريخي، في الذاكرة البعيدة، والذاكرة المستقبلية الدائمة.

مثلما يسعدني ان اتوجه بالتحية الحارة الى جمعية رجال الاعمال اللبنانية ـ المصرية التي بادرت الى تعزيز الاشكال والاطر المعززة لعلاقات التعاون الوثيق بين بلدينا الشقيقين، على الصعد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية كافة.

وكم هو موح، وكم هو غني، وكم هو حضاري، تنظيم هذه الايام الاقتصادية المقترنة بالاسبوع الثقافي وبالانشطة الفنية. كم هو مجز لبلدينا وشعبينا هذا الاطار من تطوير التفاعل بين لبنان ومصر، والذي لم تقو سنوات الحرب البشعة في لبنان على قطعه، رغم تأثيرها السلبي احيانا على تقدم مساره المطرد.

ولست اجدني بحاجة الى التذكير بعراقة هذه العلاقات اللبنانية ـ المصرية، منذ القدم القديم، وعلى امتداد الحقبات التي تعاقبت بعد ذلك التواصل الفينيقي ـ الفرعوني، ليتتابع تواصلا اقتصاديا وثقافيا ومجتمعيا، ما زلنا نقطف ثماره في كل من بلدينا».

وختم الوزير اده بالتنويه بـ «المبادرات الملموسة التي نتوافق على متابعتها مع كل من معالي وزير الثقافة المصري فاروق حسني ووزير التعليم العالي المصري د. بهاء الدين».

ض. ش.

حروب وآمال في «بيروت العربية» صور من الشيشان والبوسنة والفلبين

صور وتعليق

برغم الحيز الجغرافي الشاسع، الذي يفصل بينهم، وبرغم خصوصيات الامكنة وما يجري عليها، فإن التقاءهم في مكان واحد وزمن واحد لم يكن بالشيء العسير، ولو على جدران قاعة «السوسول» داخل حرم الجامعة العربية في بيروت التي شاء طلابها لفت انظار العالم اجمع الى ما يتعرض له المسلمون في غير مكان فنظموا معرضا ضم حوالى ٧٥ صورة تجسد مأساة شعوب تختلف في العرق واللغة ويوحدها الاضطهاد اللامنتمي ابتداء من الشيشان والبوسنة والهرسك مرورا بالفلبين وصولا الى فرنسا، وفق تصنيف المنظمين.

«حروب.. وآمال» عنوان المعرض الذي يصور اشكال العذاب والموت عبر صور تناثرت هنا وهناك تنوعت ما بين شبان وشيوخ يرمزون الى محطات نضالية وصغار يبحثون بين الركام عن بقايا الامكنة والاشخاص، فيما علت الصور كتابات وشعارات ثورية تطالع كل زائر للمعرض الذي افتتحه امس عميد كلية الآداب في الجامعة الدكتور اسماعيل علي محمد سعد، ممثلا رئيس الجامعة، والذي سجل على دفتر التشريفات كلمة للمناسبة اشاد فيها بالمعرض، مشيرا الى انه «يدل على استنارة ابنائنا طلاب الجامعة واحساسهم الغيور على دينهم، محاولين لفت انظار زملائهم الى ما يحدث لأبناء دينهم في بلاد العالم المختلفة من اضطهاد وظلم لا يرتضيه انسان يؤمن بقيمة الانسان وهدفه في الحياة».

والهدف من اقامة المعرض، الذي سبقه معرض عن الانتفاضة داخل الاراضي المحتلة، يوضح احد الطلاب المشرفين على تنظيمه هو رفع صفة الارهاب عن المسلمين المتداولة في الوسائل الاعلامية الاجنبية وتبيان انهم كسواهم من الشعوب التي ترتكب بحقها افظع الجرائم وحروب الابادة.

ويستمر المعرض، الذي احتوى ايضا على خرائط لمواقع المناطق التي تتعرض فيها شعوب دول عدة لظلم وجور السلطات الحاكمة ونبذة عن تاريخ نشوء كل منها وعدد سكانها ومواردها الحياتية وعروض لأفلام فيديو حتى السبت المقبل من العاشرة صباحا ولغاية الرابعة بعد الظهر.

عنان زلزلة

إفتتاح مؤتمر إشكالية السلام في الشرق الأوسط الخطباء يشددون على مقاومة التطبيع و الاستسلام

اده وحمادة والحريري ودياب وجانب من المشاركين في المؤتمر (حسن عبدالله)

افتتحت «الهيئة اللبنانية للسلام» مؤتمرها الثالث أمس في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية تحت عنوان «اشكالية بناء السلام في الشرق الاوسط» برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، وبحضور الوزير مروان حمادة (رئيس الشرف في الهيئة)، الوزير عمر مسقاوي، النائبة بهية الحريري، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، الدكتور كامل مهنا، الأب بنوا سكر وشخصيات ثقافية وتربوية وعدد من المهتمين.

القى دياب كلمة في افتتاح المؤتمر قال فيها: «ان كل سلام لا يأخذ بعين الاعتبار حقوق الشعوب في تقرير مصيرها وحقوق الانسان الاساسية هو سلام يحمل في طياته بذور مماته».

اضاف: ... يجب أن يكون السلام قائماً في جوهره على تبادل الافكار والثقافات والمعرفة لأن في ذلك توصلاً الى الحقيقة، الحقيقة هي الحق والحق هو الحرية والحرية هي المحبة (...) ان السلام يحتاج الى جهد والى شجاعة اكثر مما تحتاجه الحرب، وعلى ذلك فإن تحقيق السلام يستوجب تعبئة منظمة وعملاً مستمراً وجهوداً صادقة وتوعية فعالة.. وهذه المهمة ينجزها عادة المربون والمثقفون.

وقال مسقاوي في كلمته: السلام هو سلام الاحرار، سلام القناعة (...) وكم نحن بحاجة الى حرب من نوع خاص: حرب بين انفسنا وانفسنا فالانسان اذا ما سالم نفسه سالمه العالم.

وتحدثت النائبة بهية الحريري فقالت ان موضوع المؤتمر يتطلب اهتماماً دؤوباً من القيادات السياسية والوطنية ومن اصحاب الاختصاص. واشارت الى ان اخطر ما في هذه المرحلة اننا ندخلها كوطن بعد خروجنا مباشرة من حرب مدمرة، ولذا يجب ان تنصب كل الجهود على اعادة بناء مقومات الدولة (...) فالسلام لا يمكن أن تشارك فيه إلا دولة قوية والا اعتبر استسلاماً.

وبعد أن طرحت الحريري عناوين بناء الدولة القوية قالت ان عملية السلام دخلت مفاصل مصيرية، مؤكدة اهمية التضامن العربي والتكامل اللبناني ـ السوري، داعية المثقف والاعلامي الى بلورة الموقف الموحد في مواجهة شروط التطبيع..

وتحدث الوزير حمادة عن الواقع العربي والمشكلات والأزمات التي تعصف به، وأشار الى تحديات مثل العلاقات العربية والعمل العربي المشترك، والضعف العربي حيال الارادات الدولية المفروضة من دون رادع، كما اشار الى تحديات اقتصادية لجهة التأخر عن التطورات الاقتصادية والتكنولوجية وكذلك عن الهيكلية الهرمة للمجتمعات العربية.

وقال حمادة: اننا لا نرى السلام حكماً قسرياً مفروضاً علينا بل خياراً حراً اذا جاء مشرفاً (...) وما السلام الذي يتحدثون عنه إلا وصفة للعنف.

واشار حمادة الى «ضغوط لإجبارنا على المساومة، وقد استمر لبنان داعماً للمقاومة طالما بقي جندي اسرائيلي واحد (...) فاسرائيل تتعامل مع العرب بمنطق القوة ولا تتراجع الا تحت الضغط».

وأضاف حمادة: نريد السلام بكل قوة لأن من شأنه ان يتيح الفرصة امام مجتمعاتنا لكي تنضم الى ركب المجتمعات المزدهرة. لكننا نريد السلام العادل والشامل والمتوازن وليس على طريقة القطاع والضفة.

ودعا حمادة العرب الى عدم التهافت على خطب ود اسرائيل التي لا تريد سوى السلام الاسرائيلي.

والقى الوزير ميشال اده كلمة مقتضبة اكد فيها ان لبنان الذي انتصر في استعادة سلمه الداخلي سوف لن يكف عن الإسهام في عالم سلمي جديد.

ولاحظ اده اجواء مقلقة «لا تكف اسرائيل عن خلقها واشاعتها بطيرانها الحربي وباعتداءاتها اليومية».

وأضاف: «اننا قلقون على السلام العادل والشامل (...) فإسرائيل ترمي الى اعاقة اعادة بناء بلدنا وتهدف الى تقويض الوطن اللبناني لكونه رسالة العيش المشترك والتنوع ولكونه صيغة اجتماعية منفتحة نقيضة للصورة الاستبدادية. فعن اي سلام يتحدثون عندما يكون مرادهم تفكيك الاوطان».

وقال اده: «اننا ونحن المعتدى علينا قلقون على السلام من مفهوم اسرائيل للسلام الذي تريده استسلاماً لن نقبل به وسنظل نقاومه».

واضاف: «لا سلام حقيقياً مع لبنان بدون سلام مع سوريا مستعيدة الجولان، ولا سلام حقيقياً مع سوريا بدون لبنان مستعيداً جنوبه وبقاعه الغربي».

وشدد اده على أهمية التضامن العربي «الذي نحن بأمس الحاجة اليه (...) وبحاجة الى تعزيز علاقات التفاعل والتضامن بين قدرات كل منّا».

تكريم

بعد إلقاء الكلمات كرمت «الهيئة اللبنانية للسلام» بشخص رئيسها الدكتور جوزيف فاضل كلاً من الوزيرين ميشال اده وعمر مسقاوي، بهية الحريري، رينيه ريمون، فرنسوا جيروا، فرنسوا بازييه، جان باريا، الأب بنوا سكر، الدكتور كامل مهنا (مؤسسة عامل)، فادي ابي علام، ومؤسسة كاريتاس لبنان.

اجتماع لعمداء «الصيدلة» في لبنان وسوريا

عقد امس في جامعة بيروت العربية لقاء بين عمداء كليات الصيدلة في لبنان وسوريا وتناول تناسق المقررات العلمية في كليات الصيدلة. تبادل المعلومات المستحدثة في عالم الدواء. تنظيم دورات للتعليم الصيدلي. الاهتمام بإنشاء مراكز معلومات ارشادية تبادل زيارات طلابية بين كليات الصيدلة في لبنان وسوريا.

وقد حضر اللقاء كل من:

الدكتور محمود عبد الهادي (كلية الصيدلة في جامعة بيروت العربية)، الدكتور فتحي عويضة (كلية الصيدلة في الجامعة اللبنانية)، الدكتورة جيريمي ايدانيان (كلية الصيدلة في جامعة القديس يوسف)، الدكتور سمير سعد (كلية الصيدلة في جامعة حلب)، الدكتور معروف الخير (كلية الصيدلة في جامعة تشرين)، الدكتور عامر مارديني (وكيل كلية الصيدلة في جامعة دمشق). كما حضره:

الدكتور مطانيوس حلبي (مدير عام وزارة الثقافة والتعليم العالي) والدكتور غسان الامين (نقيب الصيادلة في لبنان).

روزنامة النشاطات والمواعيد

■ تنظم «دار الندوة» لقاء حول كتاب «المؤتمرات والضمانات الانمائية ـ (مشاهدات في آسيا واوروبا وافريقيا)»، للدكتور صبحي مراد في الخامسة بعد ظهر غد في مقرها في الحمراء، تشارك فيه الدكتورة إلهام كلاب البساط، والدكتور عامر عبد الملك.

كما دعت «دار الندوة» الى حضور امسية شعرية لباسمة بطولي في الخامسة بعد ظهر الخميس المقبل في مقرها في الحمراء، يقدمها الشاعر عصام العبد الله.

■ دعت رابطة الطلاب المسلمين في الشمال الى اعتصام نسائي امام المركز الثقافي الفرنسي في طرابلس، احتجاجا على قرار الحكومة الفرنسية بمنع الطالبات المسلمات المحجبات من الالتحاق بمدارسهن، في العاشرة قبل ظهر غد، وسيتم تسليم رئيس المركز رسالة تتعلق بالموضوع بعد قراءتها.

■ يعقد مدير «المركز الكاثوليكي للاعلام» د. الاب انطوان الجميل والمسؤول عن فرع السينما والتلفزيون الاب يوسف مونس، مؤتمرا صحافيا، لتقديم اقتراحات ومقررات مؤتمر «السينما والقيم الانسانية»، في العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاربعاء، في مقر المركز ـ جل الديب.

■ دعا اتحاد الكتاب اللبنانيين الى لقاء تكريمي للمحامي والاديب عبد الله قبرصي يشارك فيه: المحامي الشاعر عصام العريضي، الدكتور محمد علي موسى، المحامي نظامي عزقول، الدكتور اسد شرف الدين والياس لحود، في الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء في معرض بيروت الدائم للكتاب ـ شارع السادات ـ قرب مخفر حبيش. ويلي ذلك قراءات شعرية للمحتفى به.

■ يفتتح «المركز الثقافي الروسي» و«الحركة الثقافية ـ انطلياس» المعرض الفوتوغرافي: «لبنان بعدسة الكسي ايفانتوف» (القنصل العام للاتحاد الروسي في لبنان)، في السادسة مساء الخميس في الثاني من شباط المقبل. يلي الافتتاح في السابعة مساء محاضرة بعنوان «الادب العربي والقارئ الروسي»، يلقيها السكرتير الاول ومدير المركز الثقافي الروسي البروفسور نويل عثمانوف. كما يعرض فيلم سينمائي عن الباليه الروسي بعنوان «الحسناء النائمة»، في السادسة والنصف مساء الجمعة في الثالث من شباط المقبل، وذلك في مقر الحركة ـ دير مار الياس.

■ تلقي الدكتورة بشرى قبيسي محاضرة بعنوان: «التوعية الصحية ومخاطر التلوث البيئي» في الثالثة والنصف بعد ظهر الجمعة المقبل في قاعة المحاضرات في مدرسة راهبات المحبة الثانوية ـ كليمنصو، بدعوة من المدرسة والهيئة التعليمية فيها ولجنة الاهل. يقدمها رئيس لجنة الاهل الدكتور سعيد صالح.

■ يقيم «معهد التاريخ في جامعة الروح القدس ـ الكسليك» احتفال تقديم «الموسوعة الانتخابية من حياتنا البرلمانية: الجزء الاول والثاني»، من تأليف فارس سعادة في السابعة مساء الاثنين المقبل في صالة الاحتفالات الكبرى في حرم الجامعة في الكسليك، برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري.

يتحدث خلال الاحتفال مدير المعهد الاب كرم رزق ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، والمؤلف سعادة.

■ يلقي البروفسور جان سيجكا (من جامعة مونستر) محاضرتين في المعهد الالماني للابحاث الشرقية في زقاق البلاط، الاولى عن «الهندسة المعاصرة في التاريخ البيئي» في السابعة مساء السبت المقبل، والثانية بعنوان: «نجوم وخطوط في الهندسة» في السابعة مساء الجمعة ٣ شباط المقبل.

■ دعا مدير معرض «تانيت» في ميونخ والتر موليير والسيدة نايلة كتانة، وفي اطار مهرجان البستان، الى افتتاح معرض بعنوان «مقطع من مجسم ارضي».

وذلك في السادسة مساء الثلاثاء ٢١ شباط المقبل في الفندق بحضور الفنانين مايكل بيبرستاين وآين ماكغيفر.

كما ستقام محاضرة في اللغة الانكليزية يتبعها لقاء مفتوح مع الفنانين في السابعة مساء الاثنين ٢٧ شباط المقبل في الفندق.

نشاطات للمنتدى القومي

ينظم المنتدى القومي العربي وفي اطار سلسلة «رواد العروبة في لبنان» محاضرتين: الاولى بالتعاون مع المجلس الثقافي لقضاء راشيا حول «السياسي ورجل الدولة فارس الخوري» يلقيها يوسف سقر ويقدم لها احمد الغبيان في الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل في مركز صلاح الدين في مدوخا.

اما الثانية تنتظم بالتعاون مع اتحاد الجامعيات اللبنانيات حول المؤرخ محمد جميل بيهم وتلقيها الدكتورة زاهية قدورة في السادسة مساء الاثنين المقبل في دار الندوة.

وكان المنتدى في جبل لبنان قد اقام امسية شعرية للدكتور محمد توفيق صادق وقدم لها الدكتور سمير حيدر احمد.

الى ذلك يعقد المجلس المركزي للمنتدى القومي العربي اجتماعه الاول الجمعة المقبل وذلك لانتخاب رئيس له والاطلاع على انشطة المنتدى وبرنامج العمل، ومن المتوقع ان يضم المجلس بالاضافة الى رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية رؤساء الهيئات الادارية في الفروع ونوابهم ورؤساء اللجان المتخصصة ونوابهم.

لجنتان للاهل في بعلبك

بعلبك ـ «السفير»

جرى في مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في بعلبك انتخاب لجنة جديدة للاهل وقد فاز كل من:

د. حسن نصرالله رئيساً، غازي قيس نائبا للرئيس، حكمت شريف امينا للسر، صبحي بلوق وابراهيم يزبك (اللجنة المالية) وعماد مرتضى، د. محمد العريبي، مروان معلوف، رسول الرفاعي، سهيل الجمال وليم نصر اعضاء.

كما جرى انتخاب مجلس للاهل في ثانوية الابناء بعلبك وقد فاز كل من: دمر عبادة رئيسا، مصطفى صلح نائبا للرئيس، خالد صلح امينا للسر، فاطمة غزال ومحمد علي صلح مسؤولين ماليين واحمد الرفاعي وزينب مروة عصام بيان وعلي غزلي وروبدا زعيم واحمد صلح اعضاء.

تصويب

ورد في خبر ندوة «القطاع العام وتحديات المرحلة الراهنة» في «السفير» أمس ان محمد ناصر القى محاضرة بعنوان «دور لبنان الاقتصادي وتحديات السلام في الشرق الاوسط» والصحيح ان الذي القى المحاضرة هو الدكتور حسن عواضة. اما ناصر فقد ترأس الجلسة وقدم المحاضر.

شريان أخضر في زقاق البلاط الـ«ميموزا» تدشن حملة تشجير في بيروت



الحريري تضع اللمسات الأخيرة على النبتة المزروعة وبدا الى جانبها جبر والاشقر

غرست «لجنة مهرجانات بيروت» امس، «النبتة الاولى» في ساحة زقاق البلاط، بعد ارجاء العمل لثلاثة اسابيع بسبب رداءة الطقس، وذلك في اطار حملة التشجير المزمع تنفيذها «لبعث» الشجر والنخيل والورود في شوارع بيروت وساحاتها.

في الحادية عشرة قبل الظهر وصلت رئيسة اللجنة نازك الحريري، فتولت المديرة العامة للجنة نضال الاشقر على الفور مهمة الشرح عن طبيعة التربة في الاحواض ومدى قابليتها للزرع بعد احيائها من جديد، من خلال اسمدة معينة، ثم قامتا سوية بغرس النبتة الخضراء ذات الزهور الصفراء من نوع «ميموزا»، في المكان المخصص لها مقابل العلم اللبناني، بمؤازرة عمال من «شركة الوها للشتل والزهور»، ووسط تصفيق الحضور.

بعد ذلك ألقى نائب رئيس اللجنة الدكتور فاروق جبر كلمة باسم رئيسة اللجنة ومديرها غازي قهوجي واعضائها، اعلن فيها عن اهداف المشروع الطامحة الى اعادة الخضرة الى العاصمة.

ولمزيد من الايضاح، التقت «السفير» الدكتور جبر، الذي اوضح ان الحملة ستشمل كل الساحات والشوارع والفضلات العقارية غير الصالحة للبناء قانونياً، مع التشديد على ضرورة استمرارية العناية «بالمغروسات» ليكتب لها العمر الطويل.

■ ما هي السبل التي تؤمن العناية الدائمة بها؟

□ ان ذلك يتم بالتنسيق مع البلديات، لأن أعمال التشجير من اختصاصها وواجبها اصلاً.. ويشاركنا في الحملة المجتمع الاهلي المدني، (لجان الشوارع، وروابط الاحياء، واللجان الكشفية) وهذا ما يؤمن الاهتمام الدائم والمباشر بالنباتات المغروسة في كل الشوارع والاحياء من دون استثناء.

■ لماذا نبتة «الميموزا» بالتحديد؟

□ لا هدف معينا لهذا الاختيار، سوى ان غرسها يناسب الموسم الحالي، بينما غرس معظم النباتات الاخرى يلائمه شهر شباط تحديداً.. ويتابع مازحاً: نحن لم نختر اللون الأصفر الذي تتميز به هذه النبتة عمداً لأنه دليل غيرة على الحبيب مثلاً... قد يكون بمثابة رمز يدل على الأمل في المستقبل.

■ من المرجح ان اختيار المكان لم يكن عشوائياً. ما هو الهدف من ذلك؟

□ كان خط الرينغ سابقاً خطاً فاصلاً بين منطقتين، وكان بمثابة منطقة امنية خطيرة، ووجدنا اهمية كبرى في اعادة فتحه باعتباره خطاً حيوياً في جسد العاصمة. لذا اتفقنا على أن تبدأ عملية «التخضير» من منتصف جادة شارل الحلو لتنطلق منه الشرايين الخضراء الى اجزاء العاصمة ككل.

■ أين ستكون الخطوة التالية؟

□ سنحدد ذلك في برنامج او مخطط نضعه على اساس الخرائط المتوفرة في اجتماعات لاحقة، نعقدها بالتنسيق مع البلدية ومحافظة بيروت والجهات المشاركة في الحملة.

بعد إتمام عملية الغرس، توجه الحضور الى مقر اللجنة في الرملة البيضاء، للاحتفال بتكريم المساهمين في انجاح مهرجان ١٧ ايلول ١٩٩٤ الذي احيته السيدة فيروز في ساحة الشهداء، وذلك بحضور وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية ورئيس المجلس البلدي محمد غزيري، محافظ بيروت نايف المعلوف ورئيس اتحاد كشاف لبنان سامي ابو جودة.

والقت السيدة الحريري كلمة اكدت فيها انه «في ١٧ ايلول انتصرت بيروت على سارقي فرحتها، وبالتالي انتصر لبنان»، ثم وزعت دروعاً تحمل شعار الجمعية على المساهمين في انجاح المهرجان.

فاتن قبيسي

مختبر للكومبيوتر في مبرة الخوئي

تفتتح جمعية المبرات الخيرية في الحادية عشرة قبل ظهر غد الاربعاء مختبراً للكومبيوتر في مبرة الامام الخوئي في الدوحة وذلك في اطار التطور التعليمي والتربوي الذي تشهده مدارس ومؤسسات جمعية المبرات الخيرية.

وقد ساهم الصندوق الدولي للتأهيل في بعض نفقات هذا المختبر بحيث تقرر ان تستفيد منه بعض المؤسسات الرعائية الواقعة في المحيط الجغرافي للمبرة ضمن الإمكانات المتاحة.

الاتحاد الاوروبي يدين عملية نتانيا
البابا وغالي ومبارك يعزون إسرائيل




دورية مؤللة لقوات الـ ١٧ في غزة أمس (أ ب)

هيلاري كلينتون: نواجه الإرهاب في نيويورك وتل أبيب

أدان الاتحاد الاوروبي والامين العام للأمم المتحدة بطرس غالي والفاتيكان والرئيس المصري حسني مبارك العملية الانتحارية التي نفذتها حركة «الجهاد الاسلامي» في نتانيا امس الاول، ودعت بيانات صدرت في بروكسل وجنيف والفاتيكان والقدس المحتلة الى مواصلة السعي من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وقد قتل ١٨ جنديا اسرائيليا ومدني واحد وأصيب ٦٥ معظمهم من الجنود عندما قام انتحاريان من حركة «الجهاد الاسلامي» بتفجير نفسيهما امس الاول عند محطة للحافلات قرب نتانيا.

● في الفاتيكان اعرب البابا يوحنا بولس الثاني في برقية تعزية نقلها المبعوث البابوي لوزارة الخارجية الاسرائيلية عن «حزنه العميق لأنباء العنف المرعب».

وعبر البابا عن «ادانته الكاملة لهذا العمل الارهابي القاتل». وقال انه «يصلي ويدعو الى ان تتواصل الجهود للتوصل الى سلام عادل برغم العراقيل».

● في جنيف ادان الامين العام للأمم المتحدة بطرس غالي في بيان «هذا العمل الارهابي القبيح»، وقدم تعازيه لحكومة اسرائيل ولعائلات ورفاق الذين قتلوا او جرحوا».

اضاف البيان «اعرب الأمين العام ايضا عن قلقه تجاه النتائج التي قد يتركها هذا العمل الفاضح من العنف السياسي على مسيرة السلام الجارية. وطلب من كل الاطراف المعنية الاستمرار في السعي الى السلام».

● في بروكسل أدان الاتحاد الاوروبي العملية الانتحارية. وفي تصريح تبناه وزراء خارجية الدول الـ ١٥ المجتمعون في بروكسل اعرب الاتحاد الاوروبي عن «اشمئزازه امام الانفجار الاجرامي الذي وقع في نتانيا وادانته الشديدة لهذا العمل الارهابي».

وكرر الاتحاد «قناعته وأمله بأن تتغلب القوى المؤيدة لمسيرة السلام».

هيلاري كلينتون

● في بالم بيتش (فلوريدا)، حثت الاميركية الاولى هيلاري كلينتون الاميركيين والاسرائيليين على تعزيز السلام، ورددت ادانة زوجها بيل كلينتون للعملية الانتحارية قرب نتانيا.

وتلت هيلاري كلينتون امام حشد ضم اكثر من ٧٥٠ شخصا من مؤيدي اسرائيل خلال مأدبة عشاء اقيمت الليلة قبل الماضية بيانا اصدره الرئيس كلينتون في وقت سابق ادان فيه الهجوم. واضافت هيلاري انه برغم «الارهاب هناك قوى تحركنا قدما في اتجاه السلام».

وقالت «نحن نعلم ان اعداء السلام تحركوا من جديد» مشيرة الى الهجوم الانتحاري.

اضافت «مثلما يحدث مع اي تغيير.. هناك عواقب غير منتظرة. نحن نواجه الارهاب على عدة جبهات سواء كان في نيويورك او في تل ابيب. في بلادنا يلقى الآلاف حتفهم في عمليات ارهاب وعنف في الشوارع».

وكانت هيلاري كلينتون تتحدث في بداية حملة لبيع سندات اسرائيلية تجتذب مستثمرين من شتى انحاء العالم.

● في القدس المحتلة سلم السفير المصري محمد بسيوني رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين رسالة تعزية من الرئيس حسني مبارك اعرب فيها عن اسفه «العميق لوقوع هذا الاعتداء المأساوي وسقوط عدد من الضحايا الابرياء».

ودعا مبارك «جميع الاطراف المعنية الى مواصلة عملية السلام التي هي السبيل الوحيد لوضع حد لأعمال العنف» مشيرا الى انه ينبغي عدم «السماح لأعداء السلام بتحقيق غاياتهم».

(ايه اف بي، ي ب)

حسين يبدأ زيارة لعُمان
مباحثاته تتناول التسوية والمصالحة العربية

بدأ الملك الاردني حسين امس زيارة خاصة الى سلطنة عمان تستمر يومين، يجري في خلالها محادثات مع سلطان عمان قابوس في اطار جهوده لإعادة العلاقات بين الاردن ودول مجلس التعاون الخليجي الى ما كانت عليه قبل تأزمها في اعقاب ازمة الخليج في العام ١٩٩٠.

وامضى حسين ليلة امس في مسقط، ومن المقرر ان ينتقل اليوم الى منطقة في وسط عمان على بعد ٤٥٠ كيلومترا من العاصمة للقاء قابوس الذي يقوم حاليا بجولته التقليدية السنوية في الاقاليم.

وقالت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان حسين سيبحث مع قابوس «العلاقات الاخوية والموضوعات الدولية ذات الاهتمام المشترك».

أضافت ان الزعيمين سيناقشان ايضا «التطورات الأخيرة في المنطقة العربية».

وقال مسؤولون في عمان، اشترطوا عدم ذكر اسمائهم، انهما سيركزان محادثاتهما على عملية التسوية والنزاع الحدودي بين السعودية واليمن.

وتربط بين حسين وقابوس علاقة شخصية وثيقة، كما ان العلاقات بين بلديهما استمرت جيدة حتى في فترة القطيعة ما بين دول مجلس التعاون الخليجي والاردن في اعقاب الغزو العراقي للكويت. وقد زار حسين عمان مرات عدة منذ ازمة الخليج، وآخر زيارة له كانت في آذار العام ١٩٩٤.

وجاءت زيارة الملك الاردني، بعد محادثات اجراها مع الرئيس المصري حسني مبارك في مدينة العقبة. وكان مبارك قد استضاف القمة العربية المصغرة اواخر الشهر الماضي التي ضمت ايضا الرئيس السوري حافظ الاسد والملك السعودي فهد، ودعت الى تعزيز التضامن العربي والعمل لتجاوز الازمات العربية ـ العربية التي سببتها حرب الخليج.

وتعتبر مصر وعمان والاردن من اللاعبين الفاعلين على المسرح السياسي اليمني وقد شاركت الدول الثلاث بمراقبين عسكريين في اطار محاولة للحؤول دون اندلاع الحرب الاهلية اوائل الصيف الماضي. وقد توسطت سوريا ومصر اخيرا لنزع فتيل الازمة بين السعودية واليمن.

وقال مسؤولون حكوميون في الاردن ان حسين سيبحث مع قابوس كيفية تحقيق المصالحة العربية، وامكانية عقد قمة عربية.

ومن المتوقع ان يزور حسين قطر بعد سلطنة عمان.

(اب)

«سلام» تجار المخدرات يسبق
«سلام» السياسيين العرب والإسرائيليين

قال رئيس شعبة مكافحة المخدرات في الشرطة الاسرائيلية موشي رودريغ في حديث اجرته معه وكالة «فرانس برس» «ان السلام بين تجار المخدرات الاسرائيليين والعرب قائم منذ زمن بعيد وكذلك التعاون بينهم»، مضيفا ان «تجار المخدرات لا يعترفون بالفروقات القومية او الدينية».

وتابع رودريغ «حتى الآن لا يوجد تعاون بين الشرطة الفلسطينية والاسرائيلية في مجال مكافحة المخدرات ويعمل كل ضمن منطقته فقط».

واشار الى ان تجار المخدرات الفلسطينيين والاسرائيليين يعملون بتعاون وسلام سبقا بسنوات طويلة معاهدة السلام التي ابرمتها منظمة التحرير مع اسرائيل، ويضيف انه في مناطق مختلفة في القدس الشرقية وعلى مداخلها تنتشر نقاط تبادل وبيع المخدرات بين التجار الفلسطينيين والاسرائيليين في ساعات النهار والمساء ويطلق عليها اسم «تحانوت» اي المحطات باللغة العبرية.

وقد ظل هذا الوضع قائما حتى في سنوات الانتفاضة الاكثر عنفا، وكان تجار المخدرات والمستهلكون الاسرائيليون يصلون الى مناطق فلسطينية، لا يصلها الجيش الاسرائيلي، مجازفين بحياتهم، غير آبهين بمخاطر الانتفاضة من اجل المخدرات.

وخلافا لروح التعاون بين تجار المخدرات العرب والاسرائيليين لا تتوافر مثل هذه الثقة بين الشرطة الفلسطينية والاسرائيلية في مجال مكافحة المخدرات.

ونفى رئيس الامن الوقائي الفلسطيني في منطقة اريحا العقيد جبريل رجوب وجود تعاون في هذا الاطار بين الشرطة الفلسطينية والاسرائيلية.

أضاف ان «الفلسطينيين يعملون بمفردهم حتى في المناطق التي لا تزال تحت الحكم العسكري الاسرائيلي.. وقد تم ضبط كميات كبيرة من حشيشة الكيف في منطقة الخليل وقباطية اضافة الى اريحا نفسها» من قبل الامن الوقائي الفلسطيني كما ضبطت كميات من الهيروين في منطقة الخليل.

وكان الفلسطينيون على الدوام يتهمون السلطات الاسرائيلية باغراق الاسواق الفلسطينية بالمخدرات لتدمير المجتمع الفلسطيني من الداخل، وهذا ما دفع عناصر الانتفاضة الى قتل العديد من الفلسطينيين ممن اتهموهم بالاتجار بالمخدرات والتعاون مع سلطات الاحتلال الاسرائيلية.

الا ان رودريغ نفى بشدة هذه الاتهامات واكد ان الشرطة الاسرائيلية لم تعمل في الماضي ولن تعمل في المستقبل على التغاضي عن تجارة المخدرات او اضفاء اي نوع من الشرعية عليها في الضفة الغربية او قطاع غزة.

وشدد في هذا الاطار على ان المشكلة لا تطال الفلسطينيين فقط وانما ايضا الاسرائيليين. وقال «ان نسبة متعاطي المخدرات في المجتمع الاسرائيلي والمجتمع الفلسطيني متشابهة». لكنه أبدى أسفه «لأن السكان الفلسطينيين لأسباب سياسية لا يتعاونون معنا في هذا الموضوع بحيث يكون عملنا في منطقتهم اشد صعوبة وبحيث يتحولون هم انفسهم الى ضحايا للمخدرات».

واشار رودريغ الى ان اسرائيل تعتبر دولة مستهلكة للمخدرات لكنها ليست منتجة او مصنعة. وذكر ان المخدرات تصل اليها من لبنان ومن الهند بشكل خاص فيتم استهلاك قسم منها بينما يسوق ما تبقى في اسواق اوروبا.

(ا.ف.ب)

طهران تستبعد محادثات مع واشنطن
نوري: لن نغيّر موقفنا من إسرائيل

استبعدت إيران أي محادثات مع الولايات المتحدة لتطبيع العلاقات بين البلدين.

وقال رئيس مجلس الشورى الايراني علي أكبر ناطق نوري انه «يمنع على الحكومة، وعلى المسؤولين الايرانيين إجراء أي محادثات مع الأميركيين»، موضحا أن سياسة إيران تجاه الولايات المتحدة «محددة من قبل مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي ومن قبله وحده».

وكان خامنئي رفض في تشرين الثاني الماضي «أي علاقة وأي محادثات» بين طهران وواشنطن، مؤكدا ان «كراهية إيران للولايات المتحدة قد تختفي إذا غيرت هذه موقفها تجاه إيران» ولكنه أضاف ان مثل هذا الاحتمال «يبدو مستبعدا».

واضاف نوري الذي كان يتحدث أمس الأول، أمام طلاب من مدينة سمنان (شمالي شرقي إيران) ان «أي دولة أجنبية لن يكون بإمكانها إملاء سياستها على إيران التي تتخذ قراراتها على أساس مصالح البلاد والمجموعة الإسلامية والدولية».

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن نوري قوله أيضا ان إيران «أكدت للفصائل الفلسطينية التي تقاتل إسرائيل أن إيران لن تغير أبدا موقفها تجاه النظام الصهيوني، حتى ولو انتهى الأمر بهذه الفصائل الى الموافقة على تسوية ما» مع إسرائيل.

على صعيد آخر، دخلت إيران منذ بدء العام الحالي في دوامة جديدة من الصعوبات النقدية مع التراجع الجديد في سعر الريال والارتفاع الكبير لسعر الذهب ولمعدلات التضخم وظهور سوق سوداء للدولار، فيما تبدو السياسة الايرانية في هذا المجال اكثر غموضا في نظر المراقبين الأجانب.

وخلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة فقد الريال الايراني حوالى ١٥ في المئة من قيمته في السوق «الحرة» مقابل العملات الأجنبية الأساسية باستثناء الدولار. فقد قامت السلطات بتجميد سعر الدولار على المستوى الذي وصل إليه في نهاية كانون الأول الماضي فارضة بذلك وبحكم الواقع سعرا محددا للعملة الأميركية.

غير أن سعر الدولار الذي جمد على ٢٦٨٠ ريالا للمبادلات في السوق الحرة ارتفع بنسبة كبيرة بلغت ٢٥ في المئة في التحويلات المصرفية الخاصة إذ قفز من ٢٨٠٠ إلى ٣٤٣٠ ريالا.

ولم تعط السلطات الايرانية أي تفسير لتجميد سعر الدولار في المبادلات التي تجري عبر الصيارفة. وقد أدى اجراؤها هذا على الفور الى ظهور سوق سوداء للدولار وهي ظاهرة كانت إيران تخلصت منها بفضل سياسة تحرير الاقتصاد التي اتبعت بعد انتهاء الحرب مع العراق في العام ١٩٨٨.

(اف ب)

اتحاد المحامين الدولي يلغي مؤتمراً لا تشارك فيه إسرائيل

عمان ـ ا.ف.ب ـ الغى الاتحاد الدولي للمحامين مؤتمرا اقليميا للمحامين كان مقررا عقده في عمان بين ٢٥ و٢٧ نيسان المقبل، بسبب رفض نقابة المحامين الاردنيين مشاركة اسرائيل.

وقال نقيب المحامين الاردنيين كمال ناصر انه تلقى عبر الفاكس رسالة من الاتحاد الدولي للمحامين، مقره لندن، تفيد بتجميد عقد المؤتمر «نظرا للظروف الحالية».

ولم تبين الرسالة السبب الرئيسي للتجميد، الا ان ناصر ارجع ذلك الى اشتراط النقابة على الاتحاد الدولي عدم حضور مندوبين اسرائيليين لأن المؤتمر «الاقليمي لا يعني احداً سوى المحامين العرب».

منع التجول في نواكشوط بسبب تظاهرات الخبز

نواكشوط ـ اف.ب ـ فرضت السلطات الموريتانية منع التجول امس على العاصمة نواكشوط من الساعة الثامنة مساء حتى الساعة السادسة بتوقيت غرينيتش، وذلك في اعقاب تظاهرات احتجاج على رفع سعر الخبز.

وقد جرت هذه التظاهرات السبت والاحد الماضيين وشارك فيها مئات التلاميذ احتجاجا على رفع سعر الخبز بنسبة ٢٥ في المئة واقدم المتظاهرون خلالها على قذف المحلات والسيارات بالحجارة بعد ان احرقوا اطارات في وسط الطرق».

واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريقهم واعتقلت بعضهم.

وعاد الهدوء امس الى العاصمة الموريتانية والتحق التلاميذ بمدارسهم بشكل طبيعي في حين تم فرض رقابة عسكرية على الثانويات والمدارس.

وقد تم رفع سعر الخبز بعد فرض ضريبة بلغت ٥ في المئة على المواد الغذائية و١٤ في المئة على السلع التي تستخدم في الصناعة.

«خطوط إرشادية» أميركية للجنة المفاوضات المتعددة
تعثر أمام قضيتي القدس وتقرير المصير

تعثرت مباحثات «لجنة تسيير المفاوضات المتعددة الأطراف التي انهت أعمالها مساء امس، في القاهرة امام مسألتي القدس وتقرير المصير للشعب الفلسطيني اللتين شكلتا مدار خلاف بين المشاركين العرب والاسرائيليين.

وقال أحد المشاركين في المباحثات التي جرت يومي أمس الاثنين وامس الأول الأحد ان مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الأوسط روبرت بيلليترو الذي ترأس المباحثات قدم الى المشاركين مشروعا من حوالى عشر صفحات بعنوان «الخطوط الارشادية» يحدد «مبادئ وأهداف» المفاوضات المتعددة الاطراف.

وقال مسؤول الوفد السعودي مأمون الكردي لوكالة «فرانس برس» ان مشكلتين برزتا خلال مناقشات اللجنة «لا أعتقد انه سيكون من الممكن إيجاد حل لهما هما قضية القدس وتقرير المصير للشعب الفلسطيني».

وأضاف «لقد أكدنا على ضرورة اعتبار قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بالقدس وخصوصا القرار ٢٥٢ الذي أقر في العام ١٩٦٨ والذي يعتبر التدابير الاسرائيلية بضم القدس لاغية أساسا لحل هذه القضية».

كما أكد على «حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير باعتباره حقا أساسيا لا يمكن المساس به وإن كان بحثه أجّل الى المفاوضات النهائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين» المقرر ان تجري في العام ١٩٩٦ وفق ما نص عليه اتفاق إعلان المبادئ بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل.

وقال الوفد السعودي «لن نوافق على اعتماد أي وثيقة في إطار هذه اللجنة إن لم يتم إدراج هاتين المسألتين ضمنها»، ويذكر ان قرارات اللجنة تؤخذ بالاجماع.

ولكن عضو الوفد الاسرائيلي والمستشار السياسي لنائب وزير الخارجية يوسي بيلين حاييم ديفون نفى وجود «مشكلة» حول القدس قائلا إن «قضية القدس أثيرت بالاستناد الى قرار مجلس الأمن ٢٥٢ والمطروح هو معرفة ما إذا كانت ستدرج ضمن الوثيقة» مضيفا ان الوفد الاسرائيلي سيعرض القضية على حكومته. وقال «أعتقد اننا سنتوصل الى حل لأننا سنبحث المسألة كجزء من الحل النهائي وليست مسألة يمكن التهرب منها».

وحول إصرار الوفود العربية على موقفها من مسألة القدس قال بيلليترو ان «الخطوط الارشادية ليست نهائية نحن نناقشها وسنواصل النقاش. لا أستطيع القول متى سنتوصل الى اتفاق».

لكنه اضاف «لقد تمت مناقشة جميع المواضيع في أجواء جيدة بما فيها تلك التي تشكل مدار خلاف. وسنواصل العمل لكننا لا نريد ان نجعل المفاوضات المتعددة الأطراف بديلا للمفاوضات الثنائية. هناك قضايا لها علاقة بالمفاوضات الثنائية والمتعددة الأطراف تبحث في خمسة مواضيع» هي مواضيع التسلح والبيئة والتنمية الاقتصادية والمياه واللاجئين.

وشارك في جلسات العمل وفدا الولايات المتحدة وروسيا راعيتي عملية السلام وممثلون عن كندا ومصر والاتحاد الأوروبي وإسرائيل واليابان والأردن والنروج والسعودية وتونس والفلسطينيين.

ويذكر ان الوفد الفلسطيني الى المحادثات محمد اشتية عضو المجلس الاقتصادي الفلسطيني لم يتمكن من حضور المباحثات لأن السلطات الإسرائيلية أعاقت خروجه من منطقة الحكم الذاتي. وحل محله مندوب من السفارة الفلسطينية في القاهرة.

ومن مواضيع الخلاف الأخرى قضية نزع الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل التي أكد موفد عربي طلب عدم الكشف عن اسمه ان الاسرائيليين رفضوا بحثها متذرعين بأن «الأمر حساس بالنسبة لهم».

وبهذا الصدد قال ديفون إن مصر وإسرائيل ستتقبلان «على مشكلة الخلاف النووي. هناك دائما اقتراحات جديدة وأفكار جديدة نحن نأخذ وجهة النظر المصرية بجدية واعتقد أنهم يفعلون الشيء نفسه. أعتقد اننا في النهاية سنتمكن من إيصال وجهة نظرنا بطريقة بناءة الى أعلى مستوى لأن هذا هو مفتاح نجاحنا».

ومن جهة ثانية قال الوفد العربي إن «لجنة التسيير» ما يزال عليها ان تحدد الكثير من الأمور «مثل صلاحية لجنة اللاجئين ومهامها هل هي في المساعدة على حل المشكلة سياسيا أو التعامل مع ذيولها الانسانية خصوصا وان الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي والمعاهدة الأردنية ـ الاسرائيلية لم يوليا أهمية للجانب السياسي في قضية اللاجئين».

وقال بيلليترو ان اللقاء الموسع المقبل «للجنة التسيير» سيعقد في آذار المقبل في سويسرا وان مجموعات العمل الخمس ستجتمع في الربيع.

(أ ف ب)

اللجان الأردنية ـ الفلسطينية تواصل مناقشاتها
إتفاق على تجهيز «بروتوكول تعاون شامل»

الجانبان الفلسطيني والاردني اثناء اجتماعهما ويبدو الكباريتي الى يسار الصورة وفي مقابله ياسر عبد ربه (الى اليمين) وزهدي النشاشيبي (رويتر)

واصلت اللجان الأردنية ـ الفلسطينية أعمالها أمس في عمان، كل منها في الوزارة ذات الاختصاص بغية تجهيز «بروتوكول تعاون شامل» لتوقيعه رسمياً في خلال زيارة يقوم بها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات قريباً الى عمان.

وتتوقع مصادر ان يصل عرفات الى عمان يوم غد الأربعاء، الا ان مصادر اخرى اشارت الى ان الملك الأردني حسين ربما كان في تلك الفترة في زيارة الى قطر. وكان قد اعلن مراراً في الأشهر الأربعة عن عزم عرفات زيارة الأردن الا ان الزيارة لم تحصل، وعزت مصادر ذلك الى توتر العلاقات بين المنظمة والأردن لأسباب تتعلق بالقدس وأيضاً لانزعاج عمان من تلكؤ المنظمة في ابرام اتفاقات اقتصادية بينهما.

وقال وزير الخارجية الاردنية عبد الكريم الكباريتي ان الجانبين اللذين بدأ محادثاتهما امس الاول اتفقا على «المحاور الأساسية للبروتوكول» مشيراً الى أن البحث سيتركز اليوم على موضوعين: صياغة الديباجة السياسية وتنقيح الاتفاق التجاري المعلق.

وكان الجانبان اتفقا امس الاول على اعادة تفعيل اللجان الفرعية الثنائية في مجالات السياسة والاقتصاد والمال والتربية والتعليم والنقل والاتصالات والادارة والثقافة والاعلام.

واوضح الكباريتي في حديث الى وكالة «فرانس برس» ان النية تتجه «لدمج كل الاتفاقات ـ في مجالات الاعلام والتجارة والتربية والمصارف وادراجها في اطار اتفاقية عامة». واكد ايضاً ان جدول اعمال المحادثات «غير مرتبط باتفاقات سابقة وسيتم بحث القضايا المطروحة أولاً بأول».

واكد مصدر أردني مأذون رغبة بلاده «في ان يترجم ما يتم الاتفاق عليه ويتجسد الى بروتوكولات تنفيذية بعيداً عن اسلوب العموميات». واشار الى بروز «حقائق واتفاقات واطر قانونية جديدة على المسطح»، في اشارة الى اعلان المبادئ الفلسطيني ـ الاسرائيلي حول اتفاق الحكم الذاتي ومعاهدة السلام الاردنية ـ الاسرائيلية.

يذكر ان الاردن والفلسطينيين وضعوا في أيار الماضي آلية عمل لتطبيق اتفاق اقتصادي جاهز منذ كانون الثاني ١٩٩٤ لكن تلك الآلية لم تجد طريقها الى التطبيق.

وفي آب الماضي اتفق الجانبان على اللقاء دورياً مرة كل شهر لترتيب آفاق التعاون المستقبلي، لكن ايا من الاجتماعات المقترحة لم يعقد.

وترغب عمان خاصة بالاشراف على مصارفها التجارية العاملة في الاراضي المحتلة بهدف الحفاظ على قيمة عملتها، علماً بأن قرابة ثلث الكتلة النقدية للمملكة يجري تداوله في الاراضي المحتلة. (أ ف ب)

الديموقراطية تواصل مساعيها للعودة إلى غزة

ذكر بيان للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين ان وفداً من الجبهة بحث في موسكو نتائج طلبها بشأن عودة قيادييها وكوادرها الى الاراضي المحتلة.

وجاء في بيان وزع امس الاثنين في دمشق ان وفد الجبهة برئاسة داود تلحمي الموجود منذ السبت الماضي في موسكو «بحث مع مسؤولين في وزارة الخارجية الروسية نتائج طلب الجبهة الضغط على حكومة (رئيس الوزراء الاسرائيلي) اسحق رابين لتأمين حق عودة قادة وكوادر ائتلاف منظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية والمبعدين المعارضين لاتفاق أوسلو (بشأن الحكم الذاتي) الى الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة».

وكان حواتمة اكد الاسبوع الماضي انه طلب مراراً من روسيا والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي التدخل لتأمين حق عودة جميع القياديين في منظمة التحرير بمن فيهم المعارضون لاتفاق الحكم الذاتي.

واكد البيان ان تلحمي، عضو المكتب السياسي سكرتير العلاقات السياسية والاعلامية، طلب من موسكو «جواباً رسمياً على تدخلها وخاصة بعد تسريب حكومة رابين اخباراً عن رفضها تدخل روسيا ورفض حق عودة قادة وكوادر المعارضة الوطنية والديموقراطية».

(أ ف ب)

السلطة الفلسطينية تجدّد تعهدها وقف العنف
وتؤكد رغبتها بمواصلة المفاوضات

انصار حركة الجهاد يحتشدون في غزة امام منزل انور سكر احد منفذي العملية الانتحارية أمس الأول (رويتر)

جنود الاحتلال في مركز عند معبر اريتز يسجلون اسماء فلسطينيين اعتقلوا أمس بتهمة «الدخول غير المشروع» الى الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٤٨ (رويتر)

جددت سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني تعهدها ببذل كل جهودها لوقف «عمليات العنف»، واكدت ان مواصلة المفاوضات هي الطريق الأفضل لوقف هذه العمليات، وذلك غداة العملية الانتحارية التي نفذها مقاتلان من حركة «الجهاد الإسلامي» قرب نتانيا واسفرت عن مقتل ١٨ جنديا اسرائيليا ومدني واحد اضافة الى ٦٥ جريحاً.

واعتبر «وزير» التعاون الدولي في السلطة الفلسطينية نبيل شعث ان دعوة الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن أمس الاول الى تعليق المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية مجرد ردة فعل عاطفية.

وقال شعث «نتعهد كما تعهدنا دائما ببذل كل ما نستطيع لوقف هذه العمليات العنيفة ضد اي انسان اسرائيلي او فلسطيني، ولكن لا يمكن ان تكون المعالجة بمحاربة السلطة الفلسطينية».

ولمح الى ان السلطة الفلسطينية لن تقمع منظمة الجهاد الإسلامي التي أعلنت مسؤوليتها عن العملية. وقال «اننا نريد خلق جو فلسطيني عام محاذ لعملية السلام ومضاد للارهاب بكل اشكاله ومن ثم يجب على الجانب الاسرائيلي ان يعاوننا في هذا. ليس بالاغلاق وليس بابقاء الاسرى في السجون وليس بوقف عملية السلام وانما بالعكس باستمرارها ونجاحها».

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد قررت امس الاول اغلاق الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة اغلاقا تاما حتى اشعار آخر.

وقال شعث «ينبغي السعي الى حل المشاكل وليس المواجهة والعقاب المتبادل»، واضاف ان «اغلاق قطاع غزة في الواقع لا يعالج مشكلة العنف والارهاب وانما يضيف الى اعبائنا عبئا جديدا والى مشاكلنا مشكلة جديدة، ويخلق حلقة من العنف ومن العنف المضاد والعقاب الجماعي».

وكان رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات قد اتصل هاتفيا برئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وعزاه بضحايا «العملية الارهابية».

من جهة اخرى، اشادت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بعملية نتانيا واعتبرتها «جزءا من رد شعبنا وموقفه الرافض لوجود الاحتلال وما يتفرع عنه من استيطان وابتلاع لحقوق شعبنا في ارضه ومقدساته، وهي تعبير عن اصرار شعبنا على استكمال مسيرته الجهادية واعلان للعالم كله ان لا سلام إلا بزوال الاحتلال واسترداد كامل الحقوق».

ودعت «حماس» في بيان وزعته في غزة «جميع الفصائل الوطنية الفلسطينية الى استئناف الكفاح المسلح ضد الاحتلال».

من جهتها، اعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان وزع في غزة ان «هذه العملية العسكرية» التي استهدفت عسكريين اسرائيليين «مبررة تماما وتشكل سبيلا للقضاء على الاحتلال».

(ا.ف.ب)

الاتحاد الأوروبي يدعو للحوار في الجزائر
يحيى يدعو لوقف استهداف المدنيين

جدد الاتحاد الاوروبي في بروكسل امس تأييده لكل المبادرات الهادفة الى تشجيع الحوار بين كل الذين يرفضون «الارهاب والعنف» في الجزائر.

واعتبر وزراء خارجية الاتحاد في بيان اصدروه «انه يتعين على الجزائريين ايجاد حل للأزمة التي يمر بها بلدهم». وقال البيان ان الاتحاد «يأمل في ان يكون الحل سلميا وان يرتكز الى المصالحة بين الجزائريين».

اضاف ان الاتحاد يرحب بالتطورات الاخيرة التي سمحت بجمع عدد من الشخصيات في مستقبل بلدها».

واشار البيان بذلك الى العقد الوطني الذي اعتمدته ابرز التنظيمات المعارضة في ١٣ كانون الثاني الحالي في روما والذي لقي معارضة من الحكومة الجزائرية.

وشجع الاتحاد «كل الفاعلين في الساحة السياسية الجزائرية على التوصل الى اتفاق حول سبل تطوير روح الحوار» وندد من جديد «باللجوء الى العنف كوسيلة كفاح سياسي».

وذكر الاتحاد بضرورة «احترام حقوق الانسان من قبل كل قوة سياسية ومواطن بمعزل عن القناعات السياسية او المعتقدات الدينية».

واخيرا اكد الاتحاد من جديد «عزمه على دعم سياسة التنمية الديموقراطية والاصلاح الاقتصادي في الجزائر».

وفي الجزائر، ناشد رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان عبد النور علي يحيى الاسلاميين وقوات الأمن عدم استهداف المدنيين في صراعهم الذي دخل عامه الرابع.

وقال علي يحيى ان المعركة يجب ان تقتصر على الطرفين المتحاربين حتى التوصل الى نوع من الهدنة وان المدنيين يجب استثناؤهم.

اضاف ان الاسلاميين «ارتكبوا اعمالا مدانة تصل الى حد الارهاب» مشيرا الى الاغتيالات التي استهدفت النساء والمفكرين والصحافيين وغيرهم.

وهاجم علي يحيى ايضا قوات الامن لارتكابها عمليات تعذيب واعدامات وعمليات انتقامية ضد المدنيين.

وكان علي يحيى من المشاركين الاساسيين في اجتماع روما.

في هذا الوقت ذكرت الاجهزة الامنية الجزائرية امس ان قوات الامن قتلت تسعة اسلاميين يومي السبت والاحد الماضيين في عمليات مختلفة.

وقالت الاجهزة الامنية ان اربعة اسلاميين قتلوا يوم الاحد على ايدي قوات الامن في ولد يعيش قرب البليدة (جنوب) وسيدي عبد الله قرب قسنطينة (شرق) وقرب جيجل (الساحل الشرقي).

اضاف المصدر ذاته ان خمسة اسلاميين آخرين قتلوا يوم السبت، اثنان في الطرف (شرق) وواحد في بلبا علي قرب البليدة وآخر في الخميز والاخير في رويبه قرب العاصمة.

وبمقتل هؤلاء التسعة اصبح عدد «الاسلاميين» الذين قتلوا على يد قوات الامن منذ الاول من كانون الثاني الحالي وفق حصيلة غير رسمية ١٥٥ شخصا.

على صعيد آخر ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) النفطية المتخصصة امس ان الجزائر تعد لزيادة قدرتها الانتاجية ٧٥ الف برميل في اليوم خلال العام الحالي و٤٥ الف برميل آخر يوميا في العام المقبل.

وقالت «ميس» ان هذه الزيادة تعود لاكتشافات جديدة قامت بها شركات ايطالية واسبانية واميركية لحقول نفط في الجزائر.

(اف ب، ا ب)

حصيلة جديدة لضحايا الزلزال: ٥٠٢٠ قتيلاً و١٠٦ مفقودين
الهزات الارتدادية تضرب بورصة طوكيو وحكومة موراياما


رافعات وآلات هدم تعمل على تدمير الاعمدة المنهارة في احد الجسور في كوبي (أ ب)

اهتزت مباني مدينة كوبي اليابانية واعصاب سكانها امس بفعل ثلاث هزات ارضية من توابع الزلزال المدمر الذي ضرب هذه المدينة قبل اسبوع. في وقت ارتفعت فيه تقديرات ضحايا الزلزال الى اكثر من خمسة آلاف.

وفيما كانت كوبي تحاول الاستفاقة من صدمة الزلزال، الأقسى في اليابان منذ العام ١٩٢٣، كانت هزة مالية تهز بورصة اليابان، وهزة سياسية تهز وضع حكومة رئيس الوزراء توميتشي موراياما.

وذكرت الشرطة اليابانية ان تقدير قتلى الزلزال ارتفع الى ٥٠٢٠ شخصا وان عدد المفقودين ١٠٦، فيما تسبب الزلزال ايضا بجرح ٢٦٢٥٠ شخصا وترك نحو ٣٠٠ الف شخص بلا مأوى.

وفتحت المدارس ابوابها واكتظت الشوارع بالعمال العائدين الى اعمالهم امس.

وعطلت الامطار وبرودة الجو وتوابع الزلزال اعمال الإنقاذ إلا انها لم تمنع السكان من اعادة الحياة الى طبيعتها بعد اسبوع من وقوع الزلزال.

واصطف آلاف عدة من الذين شردوا في طوابير على الرغم من المطر وسوء الاحوال الجوية قبل فجر امس لتقديم طلبات حصولهم على اماكن ايواء مؤقتة.

وتحملت مدينة كوبي الضربة الرئيسية للزلزال حيث دمر او اضير بشدة اكثر من ٥٠ الف مبنى.

وقال المدير الجديد لجهود الاغاثة الحكومية ان الثمن الذي تحمله الاقتصاد الياباني كان «هائلا» وتسبب المستثمرون الاجانب القلقون بخفض الاسعار في بورصة طوكيو باكثر من خمسة في المائة بعد ان بادروا الى بيع اسهمهم.

وتعرض موراياما لانتقادات قاسية بسبب معالجة حكومته لجهود الاغاثة.

وبادرت الولايات المتحدة وبريطانيا ودول اخرى الى ارسال امدادات وخبراء ومساعدات تقنية لدولة كانت عادة هي التي تعطي، والتي لم تفق بعد من صدمة الزلزال.

وعادت معظم القطارات الى العمل، امس، لنقل العاملين الى أعمالهم مما خلق مشكلات جديدة امام عمال الانقاذ بسبب الاختناقات المرورية التي عطلت حركة انتقال سيارات الطوارئ.

ووقعت امس، في وقت توجه العمال لأعمالهم ثلاث هزات من توابع الزلزال بلغت قوة اثنتين ٤.٢ و٤.٥ درجة بمقياس ريختر مما اثار مخاوف انهيار المباني المتضررة من الزلزال.

ولم ترد أي أنباء عن حدوث خسائر جديدة نتيجة للهزتين الجديدتين.

وأعلن ساداتوشي اوزاتو الوزير الذي كلف، امس، ادارة جهود الاغاثة امام البرلمان الياباني انه لا يملك أرقاما حقيقة عن حجم الأضرار.

وسئل أوزاتو عن بعض التقديرات التي رفعت الخسائر الى ثمانية ترليون ين (٨٠.٨ مليار دولار) فقال «في الوقت الراهن يصعب إعطاء تقدير للأضرار الاجمالية للزلزال. الا انه من المتوقع ان تكون الأضرار هائلة».

وبالرغم من غياب الأرقام الرسمية الا ان حجم الأضرار كان كافيا لدفع المستثمرين الأجانب الى بيع الأسهم اليابانية.

(أ ف ب، رويتر، أ ب)

القذافي: الزلزال انتقام إلهي من اليابان

اعلن العقيد معمر القذافي ان الزلزال الذي ضرب اليابان انتقام من الله لأن اليابان وضعت اقتصادها في خدمة الشيطان.

وقال القذافي في بيان نقلته وكالة الانباء الليبية، انه على الرغم من تعاطفه مع الضحايا الابرياء للكارثة الا انه يرى ان الزلزال انتقام من الله.

وقال القذافي ان اليابان كانت تهرع دائما لخدمة الولايات المتحدة الشيطانية، وكانت توفر دائما الحبل المتمثل في مقدراتها المالية والاقتصادية لكل دولة تقرر الولايات المتحدة شنقها. (رويتر)

مرحلة جديدة من التماسك داخل الاتحاد الأوروبي
جاك سانتر يخلف ديلور في رئاسة المفوضية

اقر وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي رسميا أمس تعيين رئيس وزراء لوكسمبورغ السابق جاك سانتر رئيسا للمفوضية الاوروبية خلفا للاشتراكي الفرنسي جاك ديلور، مما قد يفتح الطريق امام مرحلة جديدة من الصلابة داخل الاتحاد وامام تحقيق خطط طموحة من اجل روابط سياسية واقتصادية اقوى بين الدول الاعضاء.

وقال سانتر لوزراء الخارجية الذين اعتمدوا تعيينه بالاجماع «اشكركم من كل قلبي على الثقة التي وضعتموها بي، انه امر مشجع».

وبعد ساعات من ذلك استقبل ديلور سانتر في مقر المفوضية ورافقه الى مكتبه الجديد في الطابق الـ ١٣ من مبنى بريدل في وسط بروكسل.

واقام موظفو المفوضية الاوروبية وعددهم ١٦٥ ألفا احتفالا لديلور، الذي بقي في المنصب لمدة عشر سنوات وعانقه وزراء الخارجية الذين كانوا يعقدون اجتماعهم الشهري العادي.

واعرب ديلور الذي سيتقاعد في باريس عن حزنه لدى مغادرته. لكنه اوضح انه سيواصل المعركة لتحقيق خططه من اجل اوروبا موحدة وقوية.

وقد عين سانتر و١٩ مفوضا آخر لفترة خمس سنوات، وسيقسمون اليمين في حفلة مساء اليوم امام محكمة العدل، في لوكسمبورغ، وهي اعلى محكمة تابعة للاتحاد الاوروبي.

ومن المرجح ان يدخل الاتحاد الاوروبي تحت قيادة سانتر على رأس المفوضية التي تتخذ القرارات مرحلة جديدة تتصف بالتماسك. وبينما تعهد سانتر بدفع خطط طموحة لروابط سياسية واقتصادية اقوى. قال انه سيؤكد على التوجه العملي وسيشجع التسويات مع الحكومات الاعضاء.

وتحت قيادة ديلور تم توسيع الاتحاد ليضم ١٥ دولة (مقابل عشر قبل وصوله) واصبح اكبر سوق في العالم عن طريق ازالة الحواجز التجارية الداخلية. وفتح الطريق امام ما يجب ان يؤدي بالدول الاعضاء الى اعتماد عملة واحدة بنهاية القرن.

ورفع ديلور من شأن الاتحاد على المستوى الدولي على الرغم من ان مجمل محاولات الاتحاد لكي يصبح لاعبا اساسيا في التجارة والدبلوماسية العالميتين، حققت فقط نجاحا متفاوتا.

من جهة ثانية قال رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور أمس ان القضايا الأمنية وتناغم القوانين الاجتماعية ستكون في صلب قضايا الاتحاد الاوروبي خلال العقد المقبل.

وكرر بالادور تأكيدات سابقة بأن الاقتصادين الفرنسي والالماني يسيران نحو التماثل، كما يجب، للتوصل الى اتحاد مالي اوروبي.

وقال ان «تقارب اقتصادينا والثقة المتبادلة تسمح لنا بتصور هادئ للمرحلة الثالثة في العام ١٩٩٧ اذا كان ممكنا».

وتقترح معاهدة ماستريخت عملة اوروبية واحدة بحلول العام ١٩٩٧ اذا طبقت غالبية دول الاتحاد الاوروبي، الشروط المحددة.

(أ ب)

حمزة المغربي يخلف ابو رزق في لجنة مكافحة التمييز

واشنطن ـ «السفير»

قدم رئيس اللجنة العربية الاميركية لمكافحة التمييز السناتور السابق جيمس ابو رزق استقالته من رئاسة اللجنة التي انتخبت حمزة المغربي لهذا المنصب.

وقالت اللجنة في بيان امس، ان استقالة ابو رزق تعود لأسباب تتعلق بمتطلبات كبيرة عليه ان يقوم بها في مكتب المحاماة الذي يديره في ولاية ساوث داكوتا.

والرئيس الجديد للجنة يرأس شركة هندسية معمارية في ولاية كولورادو.

ويبقى ابو رزق الذي اسس اللجنة في العام ١٩٨٠ رئيساً فخرياً لها.

ديني يختار المزيد من التكنوقراطيين
ويؤكد أن ولاية حكومته ستكون قصيرة

اكد رئيس الحكومة الايطالية لامبرتو ديني امس ان حكومته التي تشكلت الثلاثاء الماضي «ستتولى مهامها لفترة قصيرة محددة»، وستكون مستعدة للاستقالة عندما يوافق البرلمان على الاصلاحات.

وجاءت تصريحات ديني خلال حفلة اداء القسم لمساعدي الوزراء الـ ٣١، بحضور الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو.

وقد اختار ديني مساعدي الوزراء جميعا من التكنوقراط، وذلك بخلاف مطالب ورغبة رئيس الحكومة السابق رئيس حزب «فورتسا ايطاليا» سيلفيو برلوسكوني الذي دعاه الى اختيار هؤلاء من السياسيين.

وقال ديني «اعتقد اننا سنحظى بثقة البرلمان» في اشارة الى التصويت على الثقة بالحكومة داخل البرلمان الذي بدأ مناقشة هذه المسألة بعد ظهر امس، وسيستمر بذلك حتى يوم غد الاربعاء.

اضاف ديني «في حال حصول ذلك سنبدأ العمل لتنفيذ المهام التي اوكلت إلينا في اقرب وقت ممكن».

وازدادت التوقعات بإمكان حصول حكومة ديني على ثقة البرلمان عندما اشار برلوسكوني امس الى انه لم يعد يطالب ديني بتحديد موعد محدد لإجراء انتخابات تشريعية وسيكتفي بقبول تحديد موعد «معقول».

وكان برلوسكوني قد اعلن في تصريحات متلفزة مساء امس الاول ان الانتخابات «يجب ان تجرى هذا الربيع».

وقال ديني انه سيكون منافيا للدستور تحديد موعد انتهاء ولاية حكومته، لكنه اكد بوضوح انه سيعرض استقالة حكومته عندما تنتهي من تمرير مشاريع الاصلاحات في البرلمان.

وكانت حكومة برلوسكوني قد قدمت استقالتها الشهر الماضي بعد ان سحب احد اطراف الائتلاف الحاكم ثقته منها. (أ ب، أ ف ب)

أبرز الكتاب الأتراك يواجه تهمة تأييد الإنفصال

انقرة ـ ي ب ـ ذكر مسؤولون اتراك امس ان يشار كمال، ابرز كاتب تركي، مثل امس امام محكمة امن الدولة لتفسير تصريحات له نشرتها مجلة «دير شبيغل» الالمانية ينتقد فيها سياسة الحكومة تجاه الاكراد.

وقال محامي كمال ان الكاتب البالغ من العمر ٧٢ عاما يواجه اتهامات بتأييد الانفصال تصل عقوبتها، بموجب قانون مكافحة الارهاب، الى السجن لمدة خمس سنوات بالاضافة الى غرامة تقدر بـ ٢٥٠٠ دولار.

بروز مؤشرات إيجابية في البوسنة
مجموعة الإتصال متفائلة بإحياء المفاوضات



مايكل روز (الى اليمين) يصافح خلفه في قيادة قوات الامم المتحدة في البوسنة الجنرال روبرت سميث، ويبدو في الوسط الجنرال برتراند دي لابريسلي قائد القوات الدولية في يوغوسلافيا السابقة (أ ب)

بدأ اعضاء مجموعة الاتصال حول البوسنة اجراء محادثات مع الفئات المتنافسة في مسعى لإحياء مفاوضات السلام الهادفة الى ايجاد تسوية للحرب التي مضى عليها ٣٣ شهراً، وذلك مع بروز مؤشرات ايجابية على الارض منها اعادة فتح مطار توزلا واتفاق بين المسلمين والصرب على فتح طريقين يؤديان الى مطار سراييفو.

واجتمع المندوب الاميركي في مجموعة الاتصال تشارلز توماس في بالي مع زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش، وقال بعد الاجتماع ان المحادثات كانت «بناءة».

أضاف توماس «سنواصل هذا الحوار بطريقة مكثفة ونأمل ان يؤدي الى استئناف المفاوضات».

وقال كارادزيتش انه تم احراز بعض التقدم في المحادثات.

ومن المقرر ان يصل الى سراييفو المبعوثون الآخرون من مجموعة الاتصال المكونة من بريطانيا وفرنسا والمانيا وروسيا والولايات المتحدة، في حين قالت قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة ان الهدنة صامدة في انحاء البلاد.

وجاء هذا التحرك بعد مؤشرات ايجابية على الارض.

وقال رئيس الشؤون المدنية في قوة الحماية الدولية فيكتور اندرييف ان البوسنيين والصرب اتفقوا على فتح طريقين يؤديان الى مطار سراييفو، خلال أسبوع، سيعيد احدهما وصل المدينة بالعالم الخارجي ويتيح الآخر المرور بين ضاحيتين صربيتين.

بدوره، قال المتحدث باسم القوة الدولية غاري كوارد ان مطار توزلا اعيد فتحه يوم السبت، وان قوات الحكومة البوسنية رفعت حصارها لجنود القوة الدولية.

وكانت القوات البوسنية قد بدأت منذ اكثر من اسبوعين بحصار جنود القوة الدولية وطلبت من الأمم المتحدة سحبهم بحلول الاول من شباط ما لم يتم فتح مطار توزلا.

وقال كوارد انه تم سحب المراقب الصربي من المطار وكانت حكومة البوسنة قد احتجت على سماح الامم المتحدة بوجود ضابط اتصال صربي على ارض المطار.

في غضون ذلك، غادر الجنرال البريطاني مايكل روز سراييفو الى زغرب امس بعد ان تولى طوال عام قيادة قوة الحماية الدولية في البوسنة.

وسيسلم روز صباح اليوم سلطته الى الجنرال البريطاني روبرت سميث الذي يتوقع ان يصل الى سراييفو غداً.

وفي زغرب اجرى وفد من وزارة الدفاع الاميركية محادثات مع الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان اعرب خلالها عن «قلق» واشنطن حيال رغبة كرواتيا بعدم السماح لرجال القوة الدولية البقاء على اراضيها.

وكان مساعد وزير الدفاع الاميركي وولتر سلوكومبي ومساعده لشؤون اوروبا وحلف شمالي الاطلسي جوزف كروزيل وصلا امس الاول الى العاصمة الكرواتية. وقد غادرا زغرب الى سراييفو فور انتهاء محادثاتهما مع توديمان. (أ ب، ي ب، أ ف ب، رويتر)

نائب الرئيس الإيراني يشارك في المأتم
ثلاثون ألفاً يشيعون مهدي بازركان



جثمان بازركان محمولا على الاكتاف بين حشود المشيعين (أ ب)

شيّعت إيران، امس، رئيس وزرائها الأسبق ورمز المعارضة الايرانية لاكثر من نصف قرن، مهدي بازركان، بمأتم مهيب تقدمه نائب الرئيس الايراني حجة الاسلام مهاجراني.

وتجمع أكثر من ٣٠ الف شخص أمام حسينية إرشاد وداخلها، وأقيمت الصلاة على نفسه بحضور رفاقه واعضاء حركة تحرير إيران التي أسسها في العام ١٩٦١.

وحملت الحشود جثمان مهدي بازركان الذي لُفّ في سجادة ووضع داخل نعش من خشب مغطى بعلم إيران مسافة كيلومترات عدة عبر حي مير دماد.

وتوافد عدد من المثقفين والموظفين والسياسيين السابقين بالاضافة الى الأصدقاء لالقاء النظرة الأخيرة على بازركان.

كما شارك في التشييع عدد من النواب وكبار تجار البازار في طهران وبعض رجال الدين.

وكان نائب رئيس مجلس الشورى الايراني حسن روحاني أشاد، أمس الاول، بمزايا بازركان.

وطلب المقربون من رئيس الوزراء السابق ومنظمو مراسم التشييع من الحشود عدم إطلاق الشعارات السياسية والاكتفاء بالهتاف «لا إله إلا الله».

لكن في نهاية المراسم هتف بعض الطلاب شعارات تأييد لبازركان ومحمد مصدق رئيس الوزراء الايراني السابق بين ١٩٥٢ و١٩٥٣.

وقالوا «محمد مصدق في حداد اليوم» و«بازركان.. بازركان مسيرتك مستمرة».

وكان بازركان قد أصيب بنوبة قلبية مطلع كانون الأول الماضي، وأكد أطباؤه ان سنه (٨٨ سنة) لا تسمح بإجراء عملية جراحية له في إيران، وكان مقررا ان ينقل للعلاج في الولايات المتحدة عبر سويسرا، ولكنه أصيب بوعكة صحية على الطائرة التي كانت تقله الى سويسرا، وأدخل الى أحد المستشفيات في زوريخ حيث توفي.

ودفن جثمان بازركان في مدينة قم في مدافن العائلة كما أوصى.

(أ ف ب)

دبي تعيد الاتصال الهاتفي مع العراق

دبي ـ أ ف ب ـ اعادت امارة دبي الاتصال الهاتفي مع العراق، بعد قطعه منذ حرب الخليج في العام ١٩٩١.

واعلن مسؤول في شركة الهاتف ان المسؤولين في دبي (دولة الامارات العربية) اتخذوا هذا القرار من جانب واحد، وبالتالي لا يعني هذا القرار الإمارات الست الاخرى.

تحقيق لـ «نيويوركر» الأميركية عن صراع التصلب في مصر
مبارك: رهان مستحيل لواشنطن على إمساك الإسلاميين بالسلطة

واشنطن ـ هشام ملحم

اتهم الرئيس المصري حسني مبارك الادارة الاميركية بإجراء اتصالات سرية مع «ارهابيين» اسلاميين مصريين يسعون للاطاحة بالحكومة، لكنه شدد على ان هذه الاتصالات لن تفيد الولايات المتحدة لأن الاسلاميين لن ينجحوا في السيطرة على الحكم في مصر.

وقد وردت مواقف مبارك هذه في سياق مقال مطول نشرته مجلة «نيويوركر» الاسبوعية وتطرقت فيه الى المواجهة في مصر بين الحكومة والاسلاميين، وتضمن مقابلات مع الرئيس المصري والروائي نجيب محفوظ والشيخ عمر عبد الرحمن الذي بدأت محاكمته مؤخراً في نيويورك بتهمة «التحريض على الفتنة وتشجيع اعمال الارهاب».

وجواباً عن سؤال لكاتبة المقال ماري آن ويفر المختصة في شؤون الشرق الاوسط، والتي عاشت مدة في القاهرة، حول ما اذا كان يعتبر ان هناك مسؤولية تقع على الولايات المتحدة بسبب بروز الحركات الاسلامية المعارضة في مصر، قال مبارك: «حكومتكم تجري اتصالات مع هؤلاء الارهابيين من الاخوان المسلمين. وتم هذا الامر سراً وبدون علمنا في البداية».

أضاف مبارك «هل تعتقدون انكم تستطيعون تصحيح اخطائكم التي ارتكبتموها في ايران، عندما لم تكن لديكم اتصالات مع آية الله الخميني ومجموعاته المتطرفة قبل استيلائهم على السلطة. ولكنني استطيع ان اؤكد لكم بأن هذه الجماعات لن تسيطر على هذه البلاد، ولن يكونوا ابداً على علاقات جيدة مع الولايات المتحدة. وهذه الاتصالات لن تكون لها أي فائدة لكم او لأي دولة اخرى تدعم هذه الجماعات».

وقال مبارك في المقابلة التي اجريت معه في قصر في هليوبوليس جواباً عن سؤال حول المشكلات الاكثر اقلاقاً له والتي تواجهها مصر الآن: «همنا الأساسي هو الاقتصاد، ونحن نعمل بجهد للمضي في الاصلاح الاقتصادي. واعتقد انك تسألين هذا السؤال بسبب المتطرفين (الاسلاميين) هنا. لا شيء يدعو للقلق. ونحن معتادون على ذلك في مصر. وهذه (ظاهرة) تصعد وتهبط. واضاف «يجب علي ان اقول لك ان مشكلة الارهاب هذه في جميع انحاء الشرق الأوسط، هي نتيجة فرعية لجماعة الاخوان المسلمين غير الشرعية الموجودة عندنا، سواء كانت الجهاد، او حزب الله في لبنان، او حماس. فإنهم كلهم نشأوا من تحت مظلة الإخوان المسلمين».

وتابع قائلاً «يقولون انهم نبذوا العنف لكنهم في الواقع مسؤولون عن كل هذا العنف، وسوف يأتي الوقت الذي يتم فيه كشفهم». واشارت كاتبة المقابل الى ان مبارك اراد التلميح الى ان حملة قمع قوية ضد الاخوان المسلمين هي حتمية.

وصب مبارك غضبه بالتحديد على «الافغان» العرب، وقال «تقريباً معظم اولئك الذين يرتكبون هذه الجرائم تلقوا تدريبهم في ساحات القتال في افغانستان.. وهم الآن يتسللون من جديد في جميع انحاء الشرق الاوسط. وهم يتمتعون بالتدريب والمال والسلاح، ويبحثون الآن عن قضية جديدة».

ورأى مبارك ان مشكلات العنف في مصر قد «بدأت عندما عاد اول رجل من افغانستان».

يذكر ان مصر كانت مع السعودية من ابرز الدول العربية والاسلامية التي نسقت دعمها للافغانيين مع الولايات المتحدة ضد الوجود السوفياتي.

وقالت كاتبة المقال ان احد مساعدي مبارك اشار الى ما وصفته بـ «سخرية القدر» في هذا المجال، حين قال ان «الجماعة» خلقتها المخابرات المصرية لموازنة اليسار، كما كانت «حماس» صنيعة المخابرات الاسرائيلية لتخريب منظمة التحرير الفلسطينية، و«الافغان العرب» خلقتهم وكالة الاستخبارات المركزية (السي. آي ايه) والمخابرات السعودية.

وقال مبارك «اريد ان اقول لك انه مع ان هذه الجماعة التي تصف نفسها بأنها الجماعة الإسلامية، فإنها ليست اسلامية. ولا واحد منهم مسلم. ولا علاقة لهم بالاسلام. هم يريدون الاستيلاء على السلطة. هذا هو الامر بكل بساطة. من هم؟ انهم من راقصي هز البطن، والطبالين من الاحياء الفقيرة». أضاف «الرجل الذي حاول اغتيال نجيب محفوظ لا يعرف شيئاً عن القرآن، ولا يعرف شيئاً عن الصلاة. هو ببساطة دفع له المال لكي يقوم بما قام به. هذه مسألة فلوس فقط».

لكن مبارك اعترف بأن سلفه انور السادات كان مسؤولاً عن خلق الجماعة الاسلامية، ورأى ان السادات قد تلقى النصائح الخاطئة، وارتكب غلطة كبيرة في هذا الشأن.

واعرب مبارك عن قلقه العميق لمستقبل السلطة الفلسطينية في غزة التي تواجه تحديات اسلامية. وقال «آخر ما نريده هو ان يطاردنا شبح افغانستان مرة اخرى في هذا الوقت عبر حدودنا في قطاع غزة. ولا اريد ان اكون صريحا للغاية، ان اخفاق السلطة الفلسطينية وياسر عرفات لن يعيدنا الى الوراء لخمسين سنة فحسب، بل سيكون هناك ارهاب في كل مكان». واضاف «وخوفي انا هو انه اذا كان هناك تأخير في العملية، واذا اخفق عرفات، فإن جميع هؤلاء المتطرفين، وجميع هؤلاء الارهابيين الذين تدربوا في افغانستان سوف يهرعون الى غزة للانضمام الى حماس. وهذا سيكون كارثة وسيخلق مشكلة جهنمية لنا جميعاً».

واتخذ الشيخ عمر عبد الرحمن موقفا متصلبا مماثلا. قال ان الطريقة الوحيدة لإقامة النظام الاسلامي في مصر هي عبر الشارع، «ومن خلال انتفاضة الشعب وذهابه الى الشوارع». وتحدث الشيخ عبد الرحمن من سجنه في نيويورك عن ما وصفه بالاستياء الشعبي في جميع انحاء مصر، وقال: «نحن نسيطر على نقابة المحامين. ومع هذا عندما يتظاهر المحامون فإنهم يتعرضون للضرب بالعصي وبالقنابل المسيلة للدموع. نحن نسيطر على نقابات الطلاب في جميع الجامعات، ومع هذا يتم اعتقال ممثليهم ووضعهم في السجون».

واضاف الشيخ «الجميع من اقصى اليمين الى اقصى اليسار فقدوا الثقة بهذا النظام على كل مستوى في المجتمع. الشعب هو في حالة نزاع مع هذا النظام».

ونفى ان يكون الاسلاميون مسؤولين عن محاولة اغتيال الروائي محفوظ.

وذكرته كاتبة المقال بانه كان قد اصدر فتوى في السابق في سياق الجدال الذي اثير حول رواية محفوظ «اولاد حارتنا» التي منعت في مصر (ونشرت في بيروت وترجمت الى الانكليزية بعنوان أولاد الجبلاوي) ولم تنشر فيها الا بعد محاولة الاغتيال، جاء فيها انه اذا لم يتب كاتب مثل محفوظ فإن الشريعة الاسلامية تحتم قتلهم، وبأنه لو صدر حكم كهذا على محفوظ في السابق لما تجرأ الكاتب سلمان رشدي فيما بعد على نشر روايته «الآيات الشيطانية». وكان رد الشيخ عبد الرحمن ان ما قاله آنذاك كان في سياق الاجابة عن سؤال لأحد الصحافيين وليس فتوى.

اضاف انه لو كان الإسلاميون يرغبون باغتيال محفوظ لفعلوا ذلك منذ سنوات وفي الوقت الذين كانوا يستطيعون فيه التحرك بسهولة لأنهم يعرفون اين يعمل واين يجلس. واكد ان «نجيب محفوظ ليس هدفاً للاسلاميين.. وهم لم يهاجموه ابداً، ولماذا يفعلون ذلك الآن؟ وما يمكن ان يحققوه اذا قتلوه».

وبين تصلب الرئيس وتصلب الشيخ، جاء صوت الروائي نجيب محفوظ المتسامح ليعيد للصورة بعض توازنها. وحين سؤاله لماذا كان هو الشخص المستهدف، قال محفوظ «انا ببساطة وقعت في الوسط (في خط النار) في المعركة بين النظام والاسلاميين. ولماذا الآن؟ هذا ليس السؤال، ربما الظروف وربما القدر. ومع هذا كان يمكن ان يتم ذلك في أي وقت. لأنني اعتقد ان المعركة ستستمر وان الطرفين سيأخذانها الى اقصى مدى يستطيعانه». وحين سئل عمن هو المسؤول عن الهجوم عليه اجاب: «النظام، وليس الشاب. فإن هذا الشاب الذي هاجمني لم يعرف اي شيء عن «اولاد حارتنا» وهو لم يقرأ الكتاب واضاف محفوظ «الامر الاكثر قلقا في مصر الآن هو كون جميع الشباب مثل الشاب الذي هاجمني. لقد غربنا جيلا بكامله، وهو اثمن ما لدينا، اي شبابنا. وشباب اليوم لا يملكون آمالنا. او فرصنا، وليست لديهم ايضا احلامنا».

واشارت كاتبة المقال الى ان بعض اصدقاء نجيب محفوظ يشككون بصحة «اعتراف» الشاب الذي حوكم باغتيال محفوظ خاصة وان سجلات المحكمة ما زالت سرية.

ويتطرق المقال الى مأساة المثقف والفنان المصري عبر الاشارة الى تجربة المخرج والفنان يوسف شاهين الذي تعرض فيلمه «المهاجر» للمنع والتهديدات من قبل الاسلاميين والازهر، والذي تعرض لتجربة مشابهة من قبل الحكومة في السنة الماضية عندما اخرج فيلما عن احياء القاهرة الفقيرة منعته الحكومة. وقالت الكاتبة ان المثقفين والفنانين في مصر يعيشون في حالة حصار.

وينتقل المقال صورة مروعة للبؤس واليأس في المناطق الفقيرة في القاهرة مثل امبابة، ومجاريرها المكشوفة وطرقها غير المعبدة وشبابها العاطل عن العمل، في عالم تسميه الكاتبة «محفوظي» نسبة الى الروائي المشهور كونه يماثل كثيرا العالم الذي خلقه في رواياته.

واشارت الكاتبة الى انها اختبرت هذه المرة خلال وجودها في القاهرة مواقف معادية لأميركا اكثر مما شهدته في السابق.

إعتقالات جديدة في صفوف «الإخوان المسلمين»
الهضيبي: هدفها حرماننا من خوض الانتخابات

القاهرة ـ «السفير»

اعلنت حركة «الاخوان المسلمين» ان ٢٨ مسؤولا من اعضائها اعتقلوا على ايدي السلطات المصرية بين يومي السبت والأحد الماضيين، مؤكدة ان هذه الاساليب لن تجر عناصر الحركة للرد بعنف على اسلوب السلطة.

وقال بيان وزعته الحركة امس، ان السلطات المصرية قامت بهذه الحملة الجديدة «فجر امس الاحد (امس الاول) وداهمت منازل العناصر الاسلامية في عدة محافظات».

وكانت السلطات الامنية المصرية قد اعتقلت السبت الماضي ١٧ من عناصر الحركة التي تحظى بالتسامح من قبل الدولة على الرغم من انها محظورة، بينهم احد كبار مسؤولي نقابة الاطباء المصريين عصام العريان الذي يشغل منصبا قياديا في الحركة.

يشار الى ان الرئيس المصري حسني مبارك كان قد اتهم الحركة نفسها في الربيع الماضي بأنها تقف وراء النشاطات «الارهابية» في مصر، وجرى منذ ذلك الوقت اعتقال العشرات من عناصرها.

واورد بيان الحركة اسماء ١١ شخصا تم اعتقالهم يوم الاحد، وهم: المهندس سيد الحسيني، المهندس الزراعي حسين اسماعيل، والدكتور محمد عوض رمضان (طبيب في دمنهور)، والمدرس احمد محمد فراج (الفيوم)، ومحمد حسني ابراهيم (بور سعيد)، والمهندس جمال عبد الناصر بطيشة (دمنهور)، وقاسم محمد قاسم (السيدة زينب)، والمهندس محمود مصطفى البنداري (السويس)، وبشير محمود العبد (العريش) واحمد محمود ابراهيم (رئيس مجلس محلي في محافظة السويس)، والدكتور محمد طه (استاذ في كلية العلوم في الاسماعيلية).

وقال المتحدث باسم حركة «الاخوان المسلمين» مأمون الهضيبي انه لا يعرف ما اذا كانت هذه الاعتقالات احتجازا اداريا، ام انها جرت بناءً على اوامر النيابة العامة.

واضاف «لا يوجد اي مبرر لهذه الاعتقالات، واعتقد انهم (مسؤولي الأمن) يريدون دفع شباب الاخوان للرد بعنف بهدف تشويه صورة الحركة مع اقتراب موعد الانتخابات».

وحذر الهضيبي من ان «هذه الإساليب ليست في مصلحة النظام، وهي تسيء الى سمعة مصر في الخارج».

وكانت حركة «الاخوان المسلمين» قد اعلنت انها ستخوض الانتخابات التشريعية المقبلة في مصر.

يذكر ان الحركة التي تأسست عام ١٩٢٩ حظرت عام ١٩٥٤ في عهد الرئيس جمال عبد الناصر. لكن الرئيس الراحل انور السادات ابدى الكثير من التسامح معها.

وتدعو الحركة التي تسيطر على معظم النقابات المصرية الى اقامة دولة اسلامية، لكنها اكدت مرارا انها ترفض العنف سبيلا الى ذلك.

وكان وزير الداخلية المصرية حسن الالفي اتهم الحركة قبل فترة بأنها «تمول الهجمات التي يشنها المتطرفون المسلحون في مصر وتنظم اجتماعات في الخارج لدعم نشاطات المتطرفين» كما اتهمها بتحويل النقابات الى «بؤر للارهاب».

على صعيد آخر، (ا ف ب)، اقر رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي بوجود خلافات بين مصر وصندوق النقد الدولي حول تسريع الاصلاحات الاقتصادية الذي يطالب به الصندوق.

وقال صدقي في تصريحات نقلتها صحيفة «الاهرام» امس، ان «هناك خلافا مع الصندوق في وجهات النظر حول بعض النقاط الفنية في تصميم برنامج الاصلاح (الذي اطلق في العام ١٩٩١) في مرحلته الثانية، وهي نقاط يجري الحوار والتفاهم حولها حاليا مع الصندوق».

واكد صدقي «حق مصر في اسقاط الشريحة الثالثة والاخيرة من ديونها والتي تبلغ حوالى ٤ مليارات دولار» وقال ان هذا الإسقاط «اصبح حقا لمصر بعد نجاحها في تنفيذ المرحلة الاولى من برنامج الاصلاح الاقتصادي».

ونفى صدقي «ما تردد عن رفض الدول الدائنة اسقاط هذه الديون».

وكان صندوق النقد الدولي رفض في حزيران الماضي اعطاء الضوء الأخضر لإسقاط هذه الشريحة من الديون عن مصر المتوجبة لنادي باريس لاستيائه من وتيرة الاصلاحات ومداها. وتبلغ خدمات هذه الديون ٣٥٠ مليون دولار سنويا.

وكان صدقي أعلن اخيرا ان «تأجيل إلغاء الشريحة الاخيرة من الديون لا يشكل مشكلة بالنسبة لمصر لأن جهودنا تهدف بشكل اساس الى تحقيق زيادة في نسبة النمو». وتبلغ ديون مصر ٣٠ مليار دولار.

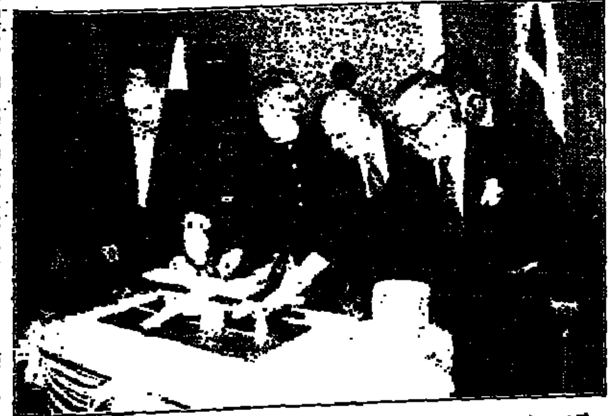
ولادة طفلة على متن طيران الخليج

قام طاقم طائرة طيران الخليج، رحلة رقم ١٤٢ بتاريخ ١٣/١/١٩٩٥، والمتجهة من البحرين الى كولومبو بالمساعدة على ولادة طفلة قبل هبوط الطائرة بساعة في مطار كولومبو حيث فاجأت الام آلام الوضع في المرحلة الأخيرة من الرحلة. وعلى الفور، قام طاقم الطائرة بنقل الام الى مقصورة الدرجة الاولى لتوفير مزيد من الراحة والخصوصية. وقام طاقم الطائرة وبكفاءة عالية بالإسعافات الطبية اللازمة لمثل هذه الحالات الالزامية وتسهيل بكل نجاح عملية الولادة. كما قام قائد الطائرة بابلاغ مطار كولومبو بالامر لتجهيز سيارة الاسعاف وتم نقلها الى المستشفى للتأكد من صحة وسلامة المولودة والام.

ولاظهار الامتنان والشكر لطاقم الطائرة، قامت ادارة طيران الخليج بتكريم افراد الطاقم الذين اثبتوا مستوى الاعداد والتدريب الذي توفره طيران الخليج لموظفيها في كافة المجالات من اجل اعدادهم للتعامل مع كافة الحالات الاستثنائية والعادية.

بريتيش مديترانين للطيران تحتفل بنجاح خطها المباشر بين بيروت ولندن






اقامت شركة طيران بريتيش مديترانين British Mediterranean Airways حفل استقبال وعشاء في فندق الكورال بيتش لترويج السفر والسياحة.

حضر الحفل رئيس مجلس الادارة للشركة اللورد هسكث والرئيس التنفيذي السيد هيو باري، عرضت خلاله مراحل نجاح عمليات الشركة والتطورات الجديدة في المستقبل.

وكان العشاء مناسبة جمعت بين حضوره:

سفيرة بريطانيا في لبنان ومدير عام الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية ومدير عام الطيران المدني ورئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الأوسط ومستشاري وزيري السياحة والنقل واعضاء الوفد البريطاني النيابي الذي يزور لبنان حالياً، بالإضافة الى حشد كبير من ممثلي شركات الطيران، ومكاتب السفر والسياحة وممثلي الصحافة والتلفزيون.

ويبدو في الصورة اعلاه من اليسار اللورد هسكث رئيس مجلس ادارة شركة بريتيش مديترانين مع سفيرة بريطانيا جيرالدين فورت وعبد الحميد فلخوري رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الأوسط والسفير فوزي فواز.

عن «السلام» و«الإرهاب» !!

(تتمة المنشور ص ١)

مثه المخططات؟!.

● اما بعد ذلك كله استمرار الاعتداءات شبه اليومية وبمختلف انواع الاسلحة على الجنوب والبقاع الغربي في لبنان، والتمسك باحتلالهما واحتلال الجولان في سوريا وعرقلة المفاوضات الجارية بشأنهما منذ مؤتمر مدريد ومطالبة مصر بالوضوح لمفهومها هي لما تسميه بـ«التطبيع» الخ...؟

هذه الاسئلة وغيرها كثير لم يطرحها احد، لا في اسرائيل ولا خارجها لا تعليقا على التأجيل المتكرر لمراحل اتفاق اوسلو، ولا تعليقا على الشلل شبه الشامل الذي يعاني منه هذا الاتفاق منذ شهور، لا بمناسبة العملية الفدائية في تتانيا ولا قبلها ولا تعيدا بعدها ايضا، لا في حمى بناء المستوطنات وتهويد القدس وتغيير الواقع الديموغرافي للمناطق المحتلة ولا قبلها طبعا!!

— وبعد ذلك كله، لا حديث اسرائيليا ولا حديث دوليا ايضا، كلما ارتفع صوت او شهر سلاح في مواجهة هذا النوع من الحل المفروض بالقوة او بالصلف او بالتفوق «النوعي» الذي تكفله الولايات المتحدة لها إلا عن «الارهاب» العربي و«الاصولية» الاسلامية و«اعداء السلام»!!

فريق سعودي يمني

(تتمة المنشور ص ١)

الوصول الى تصور مشترك لكيفية تناول الموضوعات العالقة بين البلدين».

وقال ان قرار تشكيل اللجنة جرى التوصل اليه اثناء الاجتماع بين سلطان والاحمر يوم الاحد.

● في صنعاء، اتهم الحزب الاشتراكي اليمني الحكومة، امس الاول، بالتحرش باعضاء احزاب المعارضة في اليمن.

وقال زعيم الحزب علي صالح عباد في مقابلة مع «رويتر» امس الاول، «مما يؤسف له ان مقارنا ما زالت مغلقة وارصدتنا مجمدة. بل ان بعض مقارنا اعطيت لحزبي الائتلاف».

اضاف قوله انه جرى عزل اشخاص كثيرين من مناصبهم بسبب انتماءاتهم الحزبية وان هذا يحدث في جميع الوزارات.

وقال عباد إن ملاحظاته تنطبق على اعضاء الحزب الاشتراكي واحزاب المعارضة الاخرى، ولم يذكر ارقاما.

وشكل الحزب الاشتراكي وحزب المؤتمر الشعبي العام بزعامة الرئيس علي عبد الله صالح وحزب الاصلاح الاسلامي النهج حكومة ائتلافية في اليمن قبل تفجر الحرب الاهلية بين الشمال والجنوب في ايار الماضي.

لكن الحزب الاشتراكي استبعد من حكومة ائتلافية جديدة شكلت في تشرين الاول بعد انتهاء الحرب الاهلية في تموز عندما انزلت قوات صالح هزيمة بالانفصاليين الجنوبيين.

والحزب الاشتراكي ٦٩ نائبا في البرلمان الذي يبلغ عدد اعضائه ٣٠١ عضو، لكن عباد قال إن ١١ منهم غادروا البلاد في اثناء الحرب الاهلية او بعدها وما زالوا في الخارج.

واتهم عباد السلطات اليمنية ايضا بالسعي الى إحداث انقسام في الحزب الاشتراكي وتشجيع جماعة منشقة على إنشاء حزب جديد. (أ ف ب، أ ب)

«ميس»: مفاوضات أردنية ـ إسرائيلية

(تتمة المنشور ص ١)

والغاز الخليجيين الى اوروبا عن طريق الموانئ الاسرائيلية.

وتطور قطر بسرعة حقول الغاز فيها وهي الاكبر في العالم مع احتياطي يقدر بأربعة تريليونات متر مكعب من الغاز. وتصدر قطر معظم انتاجها الى الشرق الاقصى. وهي الآن تقوم بتطوير الاحتياطات الموجودة في البحر وتحتاج الى اسواق جديدة.

وقالت «ميس» ان احد الامور «الجذابة بشكل استثنائي» في صفقة «انرون» التي تبلغ قيمتها اربعة مليارات دولار هو التركيز على الزبائن القريبين في غربي آسيا والشرق الاوسط «وليس التشديد التقليدي على زبائن المسافات البعيدة في الشرق الاقصى».

اضافت «هذا يعني ان انرون لا تنافس المشاريع الموجودة للغاز الطبيعي المسيل في قطر».

والشركة الاميركية ملتزمة بشراء كل الغاز الطبيعي المسيل من ميناء رأس لفان في قطر «وتخطط بشكل اساس لنقل الغاز لحسابها الخاص الى اسواق جديدة في الهند واسرائيل». (أ ب)

نزارباييف يحذّر من نزاع سلافي ـ إسلامي

(تتمة المنشور ص ١)

لكنه قال في المقابل انه لا يوجد غير دوداييف طرف آخر يمكن للروس التفاوض معه.

في هذا الوقت اتخذ وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي في اجتماعهم في بروكسل، موقفا متساهلا تجاه روسيا، فلم يقروا فرض عقوبات كتعليق اتفاق اقتصادي موقت بين الاتحاد وروسيا كما اوصى البرلمان الاوروبي والمفوضية الاوروبية في وقت سابق، وايده عدد من الدول.

في المقابل اصدر الوزراء بيانا يدعو الى انهاء الحرب ووقف انتهاكات حقوق الانسان واستئناف المفاوضات لايجاد تسوية نهائية في الشيشان.

وقال متحدث فرنسي ان جوهر موقف الوزراء هو انهم لم يقرروا شيئا تجاه الشيشان.

وبرر الوزراء موقفهم بالحاجة الى مزيد من الوقت بانتظار نتائج وفود اوروبية تقوم بالتحقيق في النزاع في الشيشان.

على الصعيد الميداني ظل وسط غروزني، على الرغم من دخول الحملة الروسية لاحتلال المدينة اسبوعها الخامس، منطقة لا يسيطر عليها احد.

وواصل الروس قصفهم العنيف، مع فترات توقف، باتجاه وسط المدينة، لكنهم لم ينجحوا في زحزحة المقاتلين الشيشانيين من مواقعهم.

وذكر المصور في وكالة «ماغنوم» لوك دولاهاي، الذي غادر غروزني امس بعد ان امضى لياما عدة برفقة القوات الروسية ان جثث العشرات، وربما المئات، للجنود الروس كانت منتشرة في شوارع وسط غروزني، وان المهمة الرئيسية للقوات الروسية هي سحب هذه الجثث.

وقال الجنرال الروسي ليف روخلين، وهو يقود وحدات مشاركة في الحرب: «عندما قاتلت في افغانستان قيل لي مرة انني قد اخوض حربا اخرى في روسيا، ولم اصدق ذلك».

واضاف الجنرال روخلين في حديث للتلفزيون الروسي: «الآن لا احس بالنصر على الرغم من وصولنا الى وسط (غروزني) وتنفيذنا المهمات الموكولة الينا».

وقال: «اشعر فقط بأسف وندم كبيرين لان امورا كهذه تحدث الآن في روسيا». (أ ب، ي ب)

حملة إسرائيلية أميركية

(تتمة المنشور ص ١)

وسئلت شيلي عما إذا كانت واشنطن تطلب من عرفات اكثر من الادانة التي اعلنها فقالت: «بالطبع إن البيانات العلنية مهمة.. وما يقال بعد وقوع الحادث بالطبع هو مهم، ولكن بوضوح فإن الاعمال التي تتبع هي اكثر اهمية، لهذا فإن الاعمال التي نطلبها هي اعتقال ومعاقبة القائمين بهذه الاعمال في المناطق التي تقع تحت سيطرة السلطة الفلسطينية، وهذا شيء مهم جدا ونتابعه عن كثب».

وعما إذا كانت واشنطن تفكر بيده عقوبات دولية ضد سوريا مثل ليبيا، قالت شيلي: «نعتقد ان التعامل مع قضية رعاية الارهاب مع سوريا يجب ان يتم من خلال قنوات ثنائية بيننا وبينها، نحن نبحث هذه القضية في كل زيارة يقوم بها اي مسؤول اميركي لسوريا، وهذه قضية ضمن الحوار الدائم معهم. ونعتقد ان هذه قناة مناسبة جدا».

وسئلت: «يظهر ان السوريين لا يتجاوبون معكم ولا يظهر ان هناك اي تحسن». فردت قائلة: «كما قلت نحن نعمل معهم عبر قناة ثنائية، وليس لي ان اعطي تحليلا كاملا لوصف درجة سعادتنا حول النتائج، بكل وضوح، في الحقيقة هناك إشارات على ان الدعم مستمر، وهذه نقطة قلق بالنسبة لنا».

الموقف الإسرائيلي

سعى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين امس الى استعادة الثقة بسياسة حكومته الامنية التي هزتها عملية نتانيا الانتحارية وذلك عبر الاعلان عن سلسلة من الاجراءات الامنية اطلقت يد اجهزة الاستخبارات في استخدام القوة لجمع المعلومات، واكدت على المضي في سياسة الفصل بين اسرائيل والضفة الغربية المحتلة ولكن ليس وفقا لحدود ما قبل حزيران ١٩٦٧ وهو ما يؤكد ضمنا نية اسرائيل ضم بعض اجزاء الضفة.

وفي الوقت نفسه دعت الحكومة الاسرائيلية سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني الى تشديد اجراءاتها ضد معارضي التسوية، وهددت بأنها لن تتردد في القيام بعمليات في غزة واريحا.

ووعد رابين في كلمة، نادرة، بثها التلفزيون الاسرائيلي بالتوصل الى فصل تام بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقال «نريد الوصول الى فصل كامل بيننا وبينكم، لا نريد ان تكون الاكثرية اليهودية، ٩٨ في المئة ممن يعيشون تحت سيادة اسرائيل والقدس الموحدة، معرضة لأعمال الارهاب».

اضاف «سنفصل بيننا وبينكم ولكن ليس وفقا لحدود ما قبل ١٩٦٧».

وقالت تقارير تلفزيونية ان الحكومة تدرس اقامة خط حدودي دفاعي بين اسرائيل والضفة الغربية.

وقال رابين ان خطأ كهذا سيعزز بالجنود والشرطة وسيكون جاهزا خلال اشهر.

قال «سنستمر في طريق السلام، وفي الوقت نفسه سنستمر في ضربكم وملاحقتكم وليس هناك حدود او عقبات وسنكون المنتصرين في هذه الحرب».

اجراءات قمعية

قالت الاذاعة الاسرائيلية ان الحكومة مددت الاذن الممنوح لأجهزة «الشين بيت» باستعمال العنف خلال التحقيق مع الفلسطينيين.

واتخذت الحكومة المصغرة هذا القرار امس.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد قررت امس الاول اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة بشكل كامل حتى اشعار آخر واوجلت الحكومة فتح المعابر الاربعة الذي كان مقررا اليوم لتمكين الفلسطينيين من التنقل بين غزة واريحا، كما اجلت مفاوضات مع الفلسطينيين كان مقررا ان تبدأ امس حول اطلاق سجناء فلسطينيين.

وقررت الحكومة تعزيز قواتها وخاصة على الخط الاخضر الذي يفصل الاراضي المحتلة منذ ١٩٤٨ عن الاراضي المحتلة في ١٩٦٧.

وقال وزير الشرطة الاسرائيلية موشي شاحل «طالما استمر الفلسطينيون باظهار عدم مقدرتهم على ان يكونوا جزءاً من البشرية المتحضرة، وفي التعبير عن نوع من قيم السلوك، فلن يسمح لهم بالدخول ولن يستحقوا الدخول الى اسرائيل».

بدوره قال رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك ان الجيش الاسرائيلي سيكثف عمليات مكافحة الارهاب.

اضاف «انها حرب ينبغي متابعتها بلا هوادة». وقال «سنقبض عليهم في نهاية الامر وننزل فيهم الضربات من خلال استخدام وسائل فائقة التطور».

واعلن شاحاك خلال زيارته لجرحى عملية نتانيا ان الجيش لن يتردد في القيام بعمليات في مناطق غزة واريحا اذا لم تتخذ السلطة الفلسطينية اجراءات ضد الاسلاميين. لكنه قال «لا يمكنني ان اعد ان الارهاب سينتهي».

وقد عقد رابين اجتماعا استثنائيا امس مع مسؤولي الاجهزة الامنية للاتفاق على رد على العمليات الانتحارية.

بيريز

قال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز امام لجنة الخارجية والامن في الكنيست «اننا نطالب السلطة الفلسطينية باتخاذ اجراءات حازمة جداً ضد الجهاد الاسلامي وحماس».

وقال مصدر برلماني ان بيريز دعا السلطة الفلسطينية الى اعتقال فلسطينيين قتلوا اسرائيليين والى «اتخاذ اجراءات ضد المساجد والمؤسسات الاجتماعية التي يشرف عليها الاصوليون».

واتهم بيريز مرة اخرى ايران. وقال «لا يوجد اي شك في ان ايران تمول حركة الجهاد الاسلامي وتبث ايديولوجيتها».

اضاف بيريز الذي اتهم سوريا بإيواء منظمات تحارب الدولة العبرية ان اسرائيل تواجه في آن واحد الاصولية الاسلامية وقسماً من دول المنطقة».

واتصل بيريز امس برئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات وطالبه باتخاذ اجراءات «حازمة وعلنية» ضد الاصوليين الفلسطينيين.

مبارك إلى واشنطن

(تتمة المنشور ص ١)

المقبل.

الى ذلك، اكد الرئيس مبارك عدم اعتزامه اجراء تغييرات وزارية قبل انتخابات مجلسي الشعب والشورى التي ستجري هذا العام.

واوضح في تصريحات نشرتها صحيفة «مايو» ان عدم الاستعجال في اجراء اية تغييرات وزارية يعود الى الرغبة في الاستقرار ودفع عجلة التنمية، مشيرا الى ان الحزب الوطني سيختار افضل عناصره لخوض الانتخابات التشريعية.

وجدد مبارك رفض مصر التوقيع على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية قبل توقيع اسرائيل، ووصف العلاقات المصرية ـ الاميركية بأنها علاقات عادية.

من جهة اخرى استقبل الرئيس مبارك صباح امس الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش الذي يزور القاهرة حاليا والذي طالب في مؤتمر صحافي مشترك مع الدكتور عصمت عبد المجيد امين عام الجامعة العربية كل الدول العربية والاسلامية بمساندة الشعب البوسني.

على صعيد آخر (أ ف ب) اعلن السفير الروسي في القاهرة فلاديمير بولياكوف ان بلاده تعمل من اجل اقناع اسرائيل للتوقيع على معاهدة حظر الانتشار النووي.

٣٨ جمعية تختار

(تتمة المنشور ص ١)

بينما ما زالت مقاطعات اخرى، ومنها برلين تدرس امكانيات ادراج مادة الدين الاسلامي بين المواد الرسمية للبرنامج الدراسي.

وعلى الرغم من مطالب بعض الجمعيات الاسلامية الملحة، وخاصة التركية ـ لادراج مادة دراسة الدين الاسلامي في مدارس برلين، إلا ان هذا الموضوع ما زال يواجه صعوبات قانونية وسياسية عديدة، ابرزها ان دراسة مادة الدين غير مقررة في هذه المقاطعة بالاضافة الى تخوف السلطات من تعدد الميول والاتجاهات السياسية للجمعيات الاسلامية الناشطة في هذه المقاطعة مما يؤدي الى وقوع خلافات حول هوية المدرس وميوله السياسية ومرجعيته المذهبية.

ويشير ارشيف المجلس البلدي لمدينة برلين الى طلبين سبق لجمعيتين اسلاميتين في العاصمة ان تقدمتا بهما منذ عامين لتدريس الدين الاسلامي في المدارس ورفضهما المجلس غير انهما ما زالا عالقين امام المحاكم للبت النهائي.

ويرد مجلس بلدية برلين رفضه دراسة الطلبين بأن على الجمعيتين الاتفاق على مرجعية واحدة للتعامل معها. ولم يتحقق ذلك بسبب خلافات بين الجمعيتين.

ويشير ارشيف المجلس البلدي الى ان الجمعية الاسلامية الاولى التي تقدمت بطلب الموافقة على تدريس الدين الاسلامي في المدارس هي «تجمع الاتراك المسلمين» وقد رفض الطلب لان قرار انشاء التجمع المذكور يشير الى طابعه الثقافي وليس الديني، وهذا لا يعطيه حق طلب تدريس الديانات في المدارس، هذا بالاضافة الى اتهامات توجه لهذه الجمعية تشير الى سيطرة الاستخبارات التركية عليها، وفي هذا السياق اشار مسؤول الدائرة الثقافية في المجلس البلدي، ماتياس تيلو، الى عدم «استقلالية» قيادة التجمع والى هيمنة السلطات التركية على نشاطاته.

اما الجمعية الاسلامية الثانية التي تقدمت بطلب الموافقة على تدريس الدين الاسلامي، فهي جمعية «الاتحاد الاسلامي»، وهي جمعية يتهمها الليبراليون الاتراك بالاصولية.

وتعترض مسؤولة رعاية شؤون الاجانب في المجلس البلدي بربارة يون، على عملية التأخير غير المبررة التي ما زالت تعترض البت بطلبي الجمعيتين الاسلاميتين، وتشير الى ايجابية تدريس الدين الاسلامي في المدارس الرسمية، اذ ان ادراج مادة الدين الاسلامي ستحدد وحدة الكتاب المدرسي وبالتالي وحدة توجه المسلمين ونهجهم.

يذكر ان عدد المسلمين في مدينة برلين وحدها يبلغ ١٦٦ الف عائلة من اصلهم حوالى عشرين الف عائلة عربية مسلمة ينتظر اولادها القرار بتدريسهم مادة الدين رسميا اسوة بالقرار المتخذ في مقاطعة شمالي الراين.

هذا في برلين، اما في مقاطعتي هامبورغ وبافاريا، فتجري الدراسات والمداولات لادراج مادة الدين الاسلامي في المدارس الرسمية بحجة المحافظة على ارتباط التلاميذ بثقافتهم واصول دينهم، لكن في مقاطعة «بادن ـ فيرتنبرغ» ما زال الخلاف قائما بين مركز الدراسات التركية ووزارة الثقافة في هذه المقاطعة، وهو ينحصر بمطالبة مركز الدراسات التركية بتدريس الدين الاسلامي فيما يصر وزير الثقافة على تدريس مادة الديانات المختلفة بشكل عام لجميع التلاميذ.

الوجود المسلم في برلين

يعيش في مدينة برلين ١٦٦ الف مسلم، اي ما يعادل خمسة بالمئة من المجموع العام لتعداد سكان المدينة، واربعين بالمئة من تعداد الاجانب فيها.

وتعتبر الجالية التركية في برلين الاكبر وتشير الاحصائيات الى ان ٦٩ بالمئة منهم تتجاوز اقامتهم خمسة عشر عاماً.

يذكر ان العديد من الاكراد يحملون ايضاً الجنسية التركية.

اما العرب في برلين، فيأتي موقعهم من حيث التعداد في المرتبة الثانية بعد الاتراك ومعظمهم من اللبنانيين والمصريين والاردنيين والسوريين. وفي المرتبة الثالثة يأتي الايرانيون الذين يعيش بعضهم في شرقي برلين بحكم انتمائه لحزب «توده» الشيوعي.

القدومي: المنطقة مقبلة على انفجار

القاهرة ـ أ ف ب ـ حذر رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، امس، من اخطار حدوث «انفجار» في منطقة الشرق الأوسط، واتهم إسرائيل «بخلق الظروف والأجواء التي تساعد على تصعيد العنف».

وقال القدومي للصحافيين عند توقفه في القاهرة، تعليقا على عملية نتانيا إن «المنطقة مقبلة على انفجار وتصاعد أعمال العنف». واكد ان «الحكومة الاسرائيلية تهدف الى خلق الظروف والأجواء التي تساعد على تصعيد العنف وإبعاد المسيرة السلمية عن طريقها السليم».

وندد بإغلاق أراضي الحكم الذاتي الفلسطينية، وقال إن «إسرائيل تمارس عمليات القمع ضد الشعب الفلسطيني بشكل يتحدى العالم».

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقلت إلى رحمته تعالى المأسوف على صباها:

سلوى علي الميس

زوجها: هاشم جميل الميس.

والدها: علي محمد الميس.

والدتها: سمية أبو عسكر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه:

سامر طربيه طربيه

اشقاؤه: نسيبه، ريكان والمرحوم حسام وعاصم.

سهوه: غسان طربيه.

يحتفل بالصلاة على جثمانه في مسقط رأسه قبيع، اليوم الثلاثاء ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٥ الساعة الواحدة بعد الظهر.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ ...

والدته: بياتريس اردكيان ارملة الدكتور ارداشيس بدروسيان.

شقيقاه: الصيدلي مانويل بدروسيان وعائلته.

المهندس زاري بدروسيان وعائلته.

وعموم عائلات: بدروسيان، اردكيان، بناء، مركريان، سالم وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه:

الدكتور هاكوب بدروسيان

انتقل إلى رحمته تعالى المغفور له:

الحاج حسن علي الرياعي

(ابو محمد)

اولاده: المرحوم محمد، هلال، كمال، علي وحسين.

اشقاؤه: الحاج احمد، الحاج عباس والمرحومون الحاج حسين والحاج محمد ومصطفى.

تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ و٢٦ الجاري في منزله ...

رقم الاوراق: ١٩٩٥/١١٣

اعلان

صادر عن محكمة الدرجة الاولى في حلبا الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية

بما ان المستدعين خضر خضر الشيخ ووالديه ...

شخصية

صلاح عبد الصبور شاعراً:
رصانة الحكيم، عقلانية المنطقي وتحليق المتأمل

لم يكن صلاح عبد الصبور شاعراً عادياً، بل كان شاعراً يحاول ان يقيم حواراً مع الكون في اتساعه الشاسع، ومع الكائنات بأسرها، وكان ينشد ان يجد الحقيقة التي تنتظم كل الحقائق من خلال هذا الحوار الممتد.

ولان الحقيقة تقع تحت الاختباء حسب تعبير هيرقليطس الفريد فقد كان عبد الصبور يعالج، دوماً، شيئاً خفياً، ناعماً، شفافاً، يلوب بالاعماق لا بالسطح. وهو يعالجه عبر ما هو ملموس ومحسوس ومرئي من مواقف هذا العالم واحداثه. لذلك كانت الغاية في شعر عبد الصبور هي «الماوراء»، والوسيلة هي الواقع. وهو من هذه الناحية شاعر ميتافيزيقي الرؤية، واقعي النهج. وتماماً كما حاول الفيلسوف العظيم نورث وايتهيد ان يجعل من الميتافيزيقا نزعة عقلية من المرحلة الاخيرة من فكره، حاول صلاح عبد الصبور ان يجعل من الميتافيزيقا نواة لذرة الواقع الحي، فجعل من التجربة اليومية النابضة جسماً يدور حول المركز الاخير، مركز الوجود المتعالي. لذلك كان صلاح عبد الصبور شاعراً يمزقه الزمن في انقساماته، شقياً بالصيرورة المستحيلة، وباحثاً - لا يمل - عن جوهر الكينونة الحق. وفي مشهد الصيرورة والتحول تؤكد الذات، دوماً، احساسها الوجودي الاليم، احساسها الفاجع بالحياة. اما في مشهد الكينونة الثابتة فالذات اكثر سعادة وصفاء، تؤكد - ما اتيح لها ذلك - شوقها الصوفي الحميم إلى الجريان بلانهاية في مجرى الحلم الالهي المقدس.

يتشكل الوجود المتحول الممزق بين ابعاد الزمن على هذا النحو العجيب:

«وكاني قطعة صخر / تهتف بالاقدام / رديني في اكتاف الجبل الجرداء / او في حضن الاغوار المهجورة».
(تأملات ليلية)

اما الوجود المقدس، وجود الكينونة الاولى في حلم لا يعتريه التغير فيتشكل على هذا النحو:

صافية اراك يا حبيبتي كانما كبرت خارج الزمان.

ويقترن هذا الوجود البدئي بحلم بعث آخر او قيامة اخرى او ميلاد جديد يعقب هذه الحياة المتحولة، وينطوي على صيغة التقديس نفسها.

يقول صلاح عبد الصبور: لست شاعراً حزيناً ولكني شاعر متألم، وذلك ان الكون لا يعجبني، وان بشهوة لاصلاح العالم.

الحزن ام الالم؟

ما الفرق بين الحزن والألم؟ ربما كان الحزن منطوياً على شيء من راحة اليأس، ولكن الالم نوع من الخبرة المتجددة التي تخلق هاجس مجاوزتها. اكان عبد الصبور قادراً على مجاوزة الالم؟ لا ادري. ولكن ما انا على يقين منه انه ظل - دوما - قادراً على الايأس، بل قادر على ان يجعل من الالم شيئاً نبيلاً، شيئاً يجعلنا نفكر وندهش ونحب، شيئاً لا يدفعنا مهما بلغت قسوته ان نكره او ان نجنح الى الدمار. ترى ما سر هذه الثنائية المدهشة. الالم / القدرة على الحب؟ هل هو الايمان بحكمة «التطهير» حيث يتعمد الوجود بالنار تعميداً من اجل ان يعود إلى براءته الاصلية؟ اظن ان ذلك هو اقتناع عبد الصبور.

واظن ان ذلك - ايضاً - مما يتفق مع المنحى الصوفي في رؤية «الخطيئة الاصلية». فعلى الانسان كي يستعيد الحب والسعادة والخلود ان يجرب الشقاء والالم والموت.

في حوارية ضافية بين صوتين:

صوت عظيم، وصوت واهن، تتشكل قصيدة (الموت بينهما) من ديوان «الابحار في الذاكرة» لتدلنا على النغمة المأساوية للوجود كما عرفها صلاح عبد الصبور.

ولا ننسى ان طرفي الحوار (الله وآدم) يمثلان في حوارهما جدلية القوة والضعف، العظمة والوهن، الكمال والنقصان، التكليف والعجز. ومن نمو هذه الجدلية نكتشف جنة العلو وجحيم الانسان الارضي معاً، ونعطف على الانسان بدافع من الشفقة فهو يكابد نوعين من الصراع: صراعه مع ذاته، وصراعه مع الضرورة، وهو في حاجة ماسة الى المطلق كي يعلو به، ولكنه في حاجة ماسة كذلك الى الانثى (حوا) كي تخفيه، بين اضلاعها، عن سطوة قدره.

صوت عظيم:
قال: يا آدم انبئهم بأسمائهم.
صوت واهن:
ماذا تبغيني يا رباه؟ / هل تبغيني ان ادعو الشر باسمه؟ / هل تبغيني ان ادعو القهر باسمه؟ / هل تبغيني ان ادعو بالاسماء الظلم، / وتمليق القوة، والطغيان، وسوء النية، / والفقر الروحي، وكذب القلب، وخدع / المنطق، والتعذيب، وتبرير القسوة، / والاسفاف العقلي، وزيف الكلمات، / وتلفيق الانباء؟ / لا... لا / لا اقدر يا رباه.

هنا يشبه آدم «سيزيف»، والمعرفة هي صخرته، خلق الانسان، اذن، ليعرف، وعرف ليشقى، وشقي ليعود ثانية إلى ينبوع براءته وخلده وسعادته بالحب.

المعرفة والتجريب

بيد ان مشهد الشقاء الانساني، مشهد المعرفة والتجريب، مشهد التحول والصيرورة، هو المشهد الذي يستغرق وجدان الحياة وعقلها، ويشغل جل مساحتها. وراء هذا المشهد تختفي الكينونة المقدسة كحلم، كطيف بعيد. والشاعر يلهث وراء الحلم الخفي والطيف البعيد، يطلبه حثيثاً، ولكن ما يظهر امامنا ليس إلا احلبة الجياد، حلبة العدو الطويل المرهق من اجل كسب الرهان. واذا كان «بحر الذاكرة» يعلن عن «صخب القيعان» و«نذر الريح» في «آخر اعقاب الليل» فإن «شجر الليل» الذي يلقى «بذور الالم الموجع في احشاء النساء» وينثر الرجال «بالموت والحب»، ويجعل من المدينة صرخة مدوية لسقوط الحاضر في المستقبل، يدفع بالشاعر السقيم الى سؤاله السقيم:

رباه! رباه! / ما سر هذه التعاسة العظيمة؟ / ما سر هذا الفزع العظيم؟
(شجر الليل)

كان ذلك السؤال جزء من حوارية الله والانسان في «الموت بينهما»، وكأن الموت لا يقف فقط بين الرجل والمرأة او بين الله والانسان، بل يقف كذلك بين الحياة ونفسها، فثمة حياة اشبه بالموت ولع الشاعر برصدها ووصفها وسرد تنويعاتها المؤلمة.

ما الذي ينتظره الانسان من الحياة / الموت ما دام الامر كذلك؟

لعل هذا السؤال على هذا النحو يعد سؤالاً مقلوباً في نسق عبد الصبور الوجودي الفلسفي، فرغم ان بشر الحافي يصرخ في الرمضاء: تعالى الله، هذا الكون موبوء، ولا برء ولو ينصفنا الرحمن عجل نحونا بالموت فالاحرى ان نسأل: ما الذي تنتظره الحياة من الانسان؟، الحياة بوصفها وطناً، واماً، ووجوداً ينطوي على امكانات الحلم والحب والبراءة. وتجيبنا «الاميرة التي تنتظر»: الصدق، فالصدق هو القيمة التي تمنحها الحياة فتمنحنا بدورها المعنى. الحياة بدون صدق حياة بدون معنى، والحياة بدون معنى موت مؤجل. هل كان السمندل هو الكذب والقرنفل هو الصدق؟ هل كانت الاميرة هي الحياة؟ وهل ظلت تنتظر من وادي السرو، حيث ينمو السرو عادة في القبور، لحظة تخرج فيها إلى رعاياها من الناس بعد موت الكذب واكتمال اغنية الوجود الحق؟

اغفر لك كل خطاياك / إلا ان تقعد لحظة صدق.

يقول صلاح عبد الصبور:

«ان الله لا يعطينا الحياة، ولكنه يعطينا ما نستحقه، انه قد اسلمنا الكون بريئاً، مادة عمياء نحن عقلها، فماذا صنعنا به على مدى عشرات القرون، وقد كان باستطاعتنا ان نجعله جنة وارقة ظلال العدالة والخير والمحبة، لقد لوثناه بالفقر والاستعباد والطغيان».

وصلاح عبد الصبور شاعر لا يعزيه، كما يقول، شيء من الفقر والاستعباد والطغيان. لذلك كان نموذج «الانسان المقهور» هو النموذج المركزي في شعره، وكانت علاقة الفرد الاعزل بالسلطة في صورها كافة علاقة مهيمنة في خطابه.

الاختيار

لذلك كان مشكل الاختيار مشكلاً جاثماً بثقله على وعي الشاعر الفيلسوف، وهو اذا كان - على المستوى السياسي والاجتماعي - مؤمناً اشد الايمان بحرية الانسان، فهو على المستوى الميتافيزيقي مؤمن اشد الايمان بجبريته، ولعل هذه الثنائية هي اكثر الثنائيات ضدية في شعره مما يعكس مأزقاً حقيقياً.

(الحمد لنعمته من اعطانا الاختيار، رسم الاقدار، فلو اخترنا لاخترنا اخطاء اكبر، وحياة اقسى وأمر، وقتلنا انفسنا ندماً، لثمن الحرية ما دمنا احرار).

(مذكرات رجل مجهول)

بيد ان هذه الثنائية قد جعلت من حب الشاعر الحياة وسخريته منها توأماً، وذلك الحب الذي يتخذ من التهكم قريناً له يؤسس مفارقة الحياة نفسها في صورة فنية راقية، ويؤكدها، ويوصل أبعادها. ماذا كان يقول العاشق الساخر؟ كان يقول:

هذا زمن الحق الضائع، لا يعرف فيه مقتول من قاتله، ومتى قتله، ورؤوس الناس على جثث الحيوانات، ورؤوس الحيوانات على جثث الناس، فتحسس رأسك! فتحسس رأسك.

(الظل والصليب)

وكانت السخرية نوعاً من الحكمة التي تتسامى على شعور الكراهية البغيض، وتربط نفسها بشهوة اصلاح العالم عن طريق نقده وفضحه وتعريته. لم يكن الشاعر - في الحقيقة - مهزوماً كما يروق البعض ان يقول، ولكنه كان اهدأ مما ينبغي لثائر، واكثر اسى مما ينبغي لمعلم، ولانه لم يكن - بالمعنى الدقيق - ثائراً ولا معلماً، بل كان فناناً متفلسفاً، فقد فضل ان يكون لكلمته برود الشفرة وتأثيرها القاطع في الوقت نفسه، وان تكون لغته رصانة الحكيم، وعقلانية المنطقي، وتحليق المتأمل في آن.

ربما كان صلاح عبد الصبور مفتوناً بأبي العلاء لما تربطه به من اواصر الحكمة والتأمل الوجودي، وهو سبب غير السبب الذي جعل منه حسين مفتوناً بشاعر المعرة. هل ثمة نسب بين ابي العلاء وفاوست الذي رأى فيه عز الدين اسماعيل نموذجاً مرجعياً لعبد الصبور على مستويي الحياة والشعر معاً؟ قد يكون ثمة نسب ولكن عز الدين اسماعيل يدرك ببصيرة الناقد الكبير ان فاوست ليس مرجعاً وحيداً لسلوك عبد الصبور الشعري او الحياتي فيضفر بينه وبين مرجع آخر هو دون جوان، ثم يتكلم على صلاح عبد الصبور بوصفه عاشق الحكمة / حكيم العشق. وتعود بنا هذه المزدوجة اللافتة الى تلك الصلة التي انعقدت مبكراً بين المعرفة والحب في حياة عبد الصبور وشعره. وربما دلتنا بشكل مباشر الى حوار الانسان مع الله وحواره مع انثاه في (الموت بينهما) لتضفي على روح العلاقة الممتدة بين المعرفة والحب مسحة المأساة التي فجرتها الخطيئة الاولى.

والحب في شعر عبد الصبور ايروس يشوب صفاءه اللوجوس او لوجوس يخترقه الايروس اختراقاً. اللذة والالم معاً مناط فعل الحب لدى البطل الدرامي في شعر عبد الصبور، فالجسد لا يروي ظمأ الجسد فحسب، بل ان الجسد يسائل الجسد عما وراءه، عن محنة الروح التي تختفي كالسر وراء لحظة الفوران والشبق.

(يا جسمها الابيض قل: انت صوت، فقد تحاورنا كثيراً في المساء، يا جسمها الابيض قل: انت خضرة منورة، يا كم تجولت سعيداً في حدائقك، يا جسمها الابيض قل: انت خمرة).

(اغنية من فيينا)

ان فقدان سر الروح في لحظة الحب، والعجز عن العثور عليه، هو الذي يصنع الاغتراب. ووجودنا كله منذور للاغتراب ما لم نكتشف السر العظيم للروح في لحظة الانفعال الكامل بموضوع الحب. وقد تكون قيمة (الصدق) هي مفتاح الباب المغلق. فلو منحتنا الحياة الصدق لمنحتنا الحقيقة. تقول الأميرة النقية في وادي السرو:

(انتظرت كل خلايا جسمي لمسة هذي اللحظة / لتنقض دمي حتى ينتهي رعشتها الناربة من ازمان / كنت اقول لنفسي: هل يأتي متنقماً او مزدريا / او مكتئباً او منكسراً / او ملوثاً او مجروحاً / لكن والاسفاء / ها هو ذا يأتي متشحاً بالكذب كما اعتاد / قد عامت في شفتيه الالفاظ لامعة ومراوغة كالزيت).

ونقرأ من قصيدة (فصول منتزعة من كتاب الايام بلا اعمال):

يسألني بول اليوار / عن معنى الكلمة / (الحرية) / يسألني برت بريخت / عن معنى الكلمة / (العدل) / يسألني دلنتي البحيري عن معنى الكلمة / (الحب) / يسألني المتنبي / عن معنى الكلمة / (العزة) / يسألني شيخي الاعمى / عن معنى الكلمة / (الصدق) / تتزاحم اسئلتهم حولي، لا املك رداً / استعطفهم، وانام / حين يطل الصبح / أشرد في الطرقات، الشمس، الايام / تسألني القدم السوداء / عن معنى الكلمة / (الصمت).

لنعترف جميعاً أن الكلام قد انتصر على الصمت في حياة الشاعر وشعره، وهو ان لم يكن قديساً ولا شهيداً فقد كان رائياً، وفي رؤياه ورؤيته معاً اكتشفنا ذلك الوعد العميق بالحكمة والحب، وكشفنا عن تلك الاجابات النبيلة التي لم تزل تتساءل بتعبير يوجين جيلليفيك.

د. وليد منير
(القاهرة)

صلاح عبد الصبور

أدب

توني موريسون الساحرة، الهادئة، المهذبة:
المخيلة تسمح لنا بكل شيء، حتى بالحرية

اعادت منشورات بورجوا الفرنسية - مؤخراً - نشر كتاب الروائية الاميركية توني موريسون، «العين الاكثر زرقة»، بعد ان كان صدر منذ ما يقارب العشرين سنة.

وبمناسبة الكتاب هذا، جاءت الروائية الى العاصمة الفرنسية لالقاء محاضرة عن فنها الروائي في «الايكول نورمال»، والتقتها صحيفة «الفيغارو»، حيث كان هذا الحوار، الذي نقتطف منه التالي:

■ في تشرين اول من عام ١٩٩٣، حزت جائزة نوبل للآداب، ما كان عليه شعورك، هل تغيرت؟

□ لا اعتقد انني تغيرت، ربما كان الآخرون يتصرفون بطريقة مختلفة معي، بالاضافة الى انهم يبدون اكثر حشرية. لكنني لا ازال انا نفسي: ساحرة، مهذبة، صبورة (ضحكة).

■ في قصة الاميركيين السود في القرن العشرين، كتاب نيقولا باشاران (صادر حديثا عن منشورات كومبلكس) ينتهي التسلسل التاريخي عام ١٩٩٣، بتتويج لجنة التحكيم في استوكهولم. اكانت الجائزة قراراً سياسياً؟

□ ان يحصل احد ممثلي الطائفة السوداء الاميركية على نوبل، فلا مجال للشك ان ذلك بمثابة لحظة تاريخية. لكن هل اعطيت الجائزة للنيجيري وول سوينكا او الى الشاعر الكريولي ديريك والكوت لاسباب اثنية او باسم حقوق الانسان؟ لا اعتقد ذلك. وهذا يعني، على سبيل المثال، ان جيمس جويس سيقتصر على الجنسية الايرلندية، اما بما يخصني، فانا لا اشعر بنفسي محددة، مؤطرة، لا احد يملي علي ماذا يجب ان اقوم به، اما حريتي في كتابة ما ارغب فيه، ولذتي، وقشعريرتي، والتحدي، اي هذه الاشياء التي تنساب من الكتابة، فانا اتقاسمها مع القارئ ايا يكن عرقه، فانا لا اتقبل الامحدودية حروف الهجاء.

نشيد سليمان

■ تدرسين في جامعة «برنستاون»، ونحن نعرف ان ايديولوجية «السياسة الحقة»، تخيم على جميع الجامعات الاميركية، الا يحد ذلك من الحرية التي تتكلمين عنها؟

□ حين كتبت رواية «نشيد سليمان»، استاءت نساء الحركات النسوية، لانهن اعتقدن انني تخليت عن عالم النساء. على العكس، كنت اشعر بتحدي وجوب اقتباس وجهة نظر الرجل، ثمة امثلة، «كيوفاري»، فلوبير و«نوراء جوليس - ان ايديولوجية «السياسة الحقة»، ليست الا قضية لغة، فاذا ما تقرر ذات يوم ان صاحب عاهة ما، يصبح «معوقاً»، ففي اليوم التالي، يصبح هذا التعبير المخفف، تعبيراً هجومياً - انني مترددة تجاه اولئك الذين يقاضون الكلمات والآراء من خلال انقيادهم من جراء «السياسة الحقة».

■ صدرت روايتك «العين الاكثر زرقة» عام ١٩٧٠، وترى فيها طفلة سوداء ترغب في ان تكون عيناها زرقاوين، حتى انها تجن. هل عرفت وضعا مشابها؟

□ في اوهايو، حين كنت طفلة، كنا فقراء. وبالرغم من ذلك، كان لدي الشعور بانني انتمي الى الاستقراطية. كنت اذهب الى المدرسة مع اطفال بيض، وكنت اقضي العطل معهم، وكان اهلي - الذين كانوا يملكون احساسا اخلاقيا قويا وايضا احساسا دينيا - ينظرون من عل الى التظاهرات ضد العنصرية، وضد المشادات وضد الضرب. حين كنت واختي ننزل إلى الشارع، وحين كانوا يضربوننا بالحجارة، كنت ارتعب بالطبع، لكني لم يكن يخطر على بالي انني كنت استحق ذلك. كنت متأكدة ان جرح طفلة لا يستطيع ان يكون الا عمل شخص ابله، او شخص عديم الرحمة. وكان لدي صديقة، في العاشرة او الحادية عشرة من العمر، كانت تتمنى في ان تصبح عيناها زرقاوين. اية صدمة! كانت جميلة جداً وكانت ترغب في ان «تتبيشع»، في ان تتحول، وكانت ترجو من الله ان يستجيب لها.

احتقار الذات

■ لكن كتابا حول احتقار الذات - خلال اعمق فترة غليان سياسي داخل الجماعة السوداء، الم يكن بمثابة مفارقة...؟

□ هذه الفكرة في احتقار الذات - التي هي نتيجة الاحتقار الذي يحيطنا، ورغبة النساء في ان ينجرفن الى اسطورة الجمال، وهذا الانقياد للمظاهر والداخل - كل ذلك ساعدني في كتابة «العين الاكثر زرقة» حوالى العام ١٩٦٥، في اللحظة التي - وبالضبط - كان هناك امل ثقافي واجتماعي داخل الطائفة السوداء. كان يقال، الاسود جميل. وكنت اقول، انظروا الى الآم الذين يبغضون بعضهم البعض. من غير المجدي التصريح عن الجمال، وان كان ذلك لاسباب سياسية، ان لم نكن على وئام مع انفسنا.

■ تظهر رواية «العين الاكثر زرقة»، ككتبك الاخرى - معركة عنيفة، حيث في داخلها ثمة مثابرة على الالم.



توني موريسون

ولكن ايضا، هناك حلاوة هذا الالم. كيف تفسرين ذلك؟

□ طوال عمرها، كانت الولايات المتحدة بلدا عنيفا. فالجميع فيها، يحمل السلاح! فضنا في اغاني «البلوز»، اعتقد، انه علينا ان نهتدي الى الكآبة، الى الالم، الى الحكمة ربما، من دون ان نتخلص عن الغضب، فان الشخصية القوية - في الرواية هي شخصية تستطيع ان تتحمل كل شيء، في «العين الاكثر زرقة»، حتى بيكولا، الصبية الصغيرة والتي تنتهي الى الجنون، يقدمها الراوي اكثر حكمة. انه «الغطاس». فالوقت متأخر لاحدهم، لكنه ليس كذلك بالنسبة الى الآخر، ان المخيلة تسمح لنا بكل شيء، حتى الحرية.

■ ثمة ايقاع ونبرة وموسيقى لغوية في كل كتاب من كتبك، من «العين الاكثر زرقة»، وحتى «جاز». هل للرواية مكان داخل الموسيقى؟

□ ان موسيقى الجاز، موسيقى شعبية. فنحن نجد فيها كل الآلات، وكل الاصوات. لقد رغبت، على سبيل المثال، في «جاز»، ان ابين انفجار الحكاية. عندي بنية ما، ومن ثم ادفع الشخصيات الى ان ترتجل، فتتقاطع الاصوات من جديد، وتجيب على بعضها البعض. لكن الارتجال، ليس في النهاية سوى انطباع.

اعداد: اسكندر حبش
(عن «الفيغارو» الفرنسية)

الذكرى الخامسة والسبعون لميلاد فيلليني
العالم من دونه أصغر وأكثر كآبة



من فيلم «اماركورد»

منذ أيام قليلة، كان الفن السابع العالمي على موعد مع واحد من ابرز السينمائيين الذين ساهموا في ايجاد مدى متسع من الرؤية المختلفة واللغة المتجددة، والذين - عبر اعمالهم - غيروا وجه السينما. وهو المخرج الايطالي فيديريكو فيلليني. اما المناسبة، فهي الذكرى الخامسة والسبعون لميلاده. وعلى امتداد الايام التكريمية الثلاثة، شارك عشرات المخرجين والممثلين وعشاق السينما، الذين توافدوا لتكريم الحائز الأوسكار خمس مرات، وصاحب ما لا يقل عن الثلاثين فيلماً، مثل «لاسترادا» و«لا دولتشي فيتا» و«ثمانية ونصف»، و«الفانتورا».

سكورسيزي

الجدير ذكره ان فيديريكو فيلليني توفي في آخر تشرين الأول ١٩٩٣. وكان سيبلغ الخامسة والسبعين، في العشرين من كانون الثاني الجاري. واذا كان التكريم بدأ في روما، فسينتقل بعدها الى المانيا والولايات المتحدة وبريطانيا واليابان.

قال مارتن سكورسيزي، في خطاب سجل على شريط فيديو عرض في المؤتمر: «أجد صعوبة في أن أصدق انه لن يكون هناك المزيد من افلام فيلليني، فمن دون حضوره القوي، يبدو العالم أصغر واكثر كآبة». واضاف: «لحسن الحظ، لا نزال نملك افلامه. وستكون هذه الافلام هديته لنا». وكان انطوني كوين، الذي لعب دور البطولة (شخصية رجل السيرك القوي المدعو زامبانو) في اول فيلم يفوز فيه فيلليني بالاوسكار، وهو فيلم «لاسترادا»، من النجوم المتحدثين في المؤتمر: «عشقت احساس فيلليني الخيالي، فقد قال لي انه لا ينبغي أبداً ان اقول الحقيقة». واضاف انه قال له ذات مرة: «الجميع يعرفون الحقيقة. قل لهم شيئاً لا يعرفونه. قل لهم ان امك اميرة وان اباك عملاق. فهذا اكثر متعة». وتحدث كوين باعجاب عن هذا الفيلم، القصة المركبة التي تحكي العلاقة بين فتاة نصف معتوهة وزامبانو واحد المهرجين. وكانت جيوليتا ماسينا، زوجة فيلليني التي توفيت العام الماضي، ادت شخصية هذه الفتاة. قال كوين: «عندما تركت هوليوود، كنت ذلك الممثل الذي لعب ادوار الهنود ورعاة البقر ورجال العصابات. ولكن، بعد ان عدت عقب «لاسترادا»، رآني الناس رجلاً مختلفاً لان هذا الفيلم حررني من تلك الادوار» وتابع يقول:

«ان عدم قيامي بفيلم آخر مع فيلليني، كان من دواعي أسفي الشديد. لقد سألته ذات مرة عن سبب عدم اسناده الي ادواراً اخرى، فاجابني انني سأكون له دائماً زامبانو».

الاحساس بالواقعية

من ناحية اخرى، قال المخرج بول مارتسورسكي ان احساساً بالواقعية يكمن وراء الخيال والحنين الى الماضي اللذين اتسمت بهما افلام فيلليني. وقال: «عندما يتحدث الناس عن فيلليني، يعتقد البعض ان هذا يعني سيدات يملكن اثداء كبيرة، ومهرجين وشخصيات مبالغاً فيها. لكن، بالنسبة الي، فان فيلليني يعني رؤية ذات بعد انساني كانت يوماً في غاية الحزن، اثارت ولا تزال حتى الآن تثير المتعة وتبعث على الامل بشكل غريب».

فيديريكو فيلليني (١٩٢٠-١٩٩٣)

اما المخرج الياباني اكيرا كوروساوا، فقال في رسالة تليت بالنيابة عنه، انه كان يرى فيلليني على الدوام «اخاً اكبر».

واضاف يقول:

«حينما تقابلت معه ذات مرة في روما، اعطاني وشاحاً احمر مثل الذي كان يرتديه تماماً. وخرج معي، وتصرف معي كأنه مرشدي، ورافقني الى مطعم ايطالي تقليدي».

من جهته، قال الممثل والمخرج البرتو سوردي، احد اصدقاء فيلليني طوال خمسين سنة:

«حتى الآن ارفع سماعة الهاتف لأطلبه. وبعدها اتذكر انه لا يمكنني ذلك».

الجدير ذكره ان الاحتفال التكريمي جرى جزء منه، في شارع فيا فينيتو في روما. ذلك الشارع الصاخب الذي خلده في «لادولتشي فيتا». حيث نظم اصحاب متاجر وفنادق معرضاً في الهواء الطلق لصور ضخمة من فيلم «لاسترادا»، كما ازاحوا الستار عن لوحة تذكارية له.

ن. ج. م.
(«رويتر»)

جائزة «الفيبا» من «كان» لجان شمعون عن «رهينة الانتظار»

بعد سلسلة افلام مميزة، تطورت في منهج سينمائي تشكيلي واضح، حاز المخرج اللبناني جان شمعون جائزة «الفيباء الفضية» التي يمنحها مهرجان كان للفيلم الوثائقي عن فيلمه «رهينة الانتظار»، الذي يحكي حكاية الجنوب اللبناني، وما يتعرض له، من خلال حكاية ليلى نور الدين الطبيبة التي تعمل هناك.

فيلم يختصر تجربة المخرج ويكثفها، في ٥٠ دقيقة هي التجربة التي ومضت في سمائها عناوين لافتة من مثل «زهرة القندول» و«انشودة الاحرار»...

عقد المهرجان في مدينة كان في الفترة الواقعة بين ١٧ و٢٢ كانون الثاني ١٩٩٥، في مدينة كان.

يذكر أن هذه هي المرة الاولى، التي يمنح فيها مخرج لبناني هذه الجائزة.

شمعون مع جائزته «الفيباء»

أمسية لجودت فخر الدين: دعا «ملتقى الثلاثاء الثقافي» الى حضور أمسية شعرية يحييها الشاعر جودت فخر الدين، يقدمه عبد المجيد زراقط، السادسة مساء اليوم الثلاثاء، في منزل علي الأمين، بئر العبد، سنتر داغر مقابل سينما ساندريلا، الطابق الرابع.

معرض ومحاضرة: دعت نايله كتانة كونيغ ووالتر موليه، مديرا غاليري «تانيت» في ميونيخ وكولونيا، الى حضور افتتاح معرض «جانب مشهدي» ضمن اطار مهرجان البستان، الذي تقام فعالياته السادسة مساء الثلاثاء ٢١ شباط ١٩٩٥، في فندق البستان في بيت مري، بحضور الفنانين مايكل بيبير شتاين وايان ماكيفير.

يستمر المعرض لغاية ٢٦ آذار المقبل.

الى ذلك، يلقي الفنانان محاضرة باللغة الانكليزية، يتبعها نقاش مفتوح، السابعة مساء الاثنين ٢٧ شباط المقبل في فندق البستان، أيضاً.

لقاء: دعا «اتحاد الكتاب اللبنانيين» الى حضور لقاء تكريمي لعبدالله قبرصي، الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء ٢٥ كانون الثاني الجاري، في معرض بيروت الدائم للكتاب.

يشارك في اللقاء عصام العريضي ومحمد علي موسى ونظمي عزقول واسد شرف الدين والياس لحود، يليه قراءات شعرية للمحتفى به.

ندوة: دعت «دار الندوة» الى حضور تقديم كتاب «المؤتمرات والضمانات الانمائية (مشاهدات في آسيا واوروبا وافريقيا)» للدكتور صبحي مراد، الخامسة عصر الاربعاء ٢٥ كانون الثاني الجاري، في قاعة الدار، الحمراء (خلف البيكاديللي).

يشترك في المناقشة د. الهام كلاب البساط ود. عامر عبد الملك.

قضية

النقد بين الأدبية والفكر

يعتقد الكثير منا ان النقد فرع من فروع الأدب، وانه نوع مستقل يشبه استقلالية الرواية والشعر والمسرحية، وانه لا علاقة له الا بالنص الادبي، تكويناً معرفياً، واداة تنفيذية، وان النقد منذ أن نشأ وحتى اليوم شأنه شأن أي ابداع آخر، له من الالهام شيء، ومن التلقائية والمنهجية اشياء. في حين أن النقد وان تعامل مع الأدب بفروعه فهو جزء من الفكر، يتوسل بايضاح مقاصده واغراضه الفكرية والفلسفية بالأدب. أي ان حقل تطبيقه هو النص الادبي، اما هو فليس له علاقة بالادب، وانما علاقته بأدبية النص الأدبي، وفلسفته وفكره وبالتالي يتعلق ميدانه بحقول معرفية هي غيرها الحقول التي يقوم عليها النص الأدبي. فلا لغة النقد تشبه لغة الرواية او القصيدة او المسرحية، ولا منهجيته تشبه منهجية أي من هذه الفروع، ولا اغراضه واهدافه تشبه أي غرض اخر، وانما هو نوع مستقل ينحل من فروع المعرفة الانسانية كلها دون ان يكون احدها.

ولقد حددت قواميس المعرفة النقد فهو:

١ - عند الانطباعيين: النقد مدرسة ذوق.

٢ - وهو عند الناقد الانكليزي ماشيري: النقد نظرية للانتاج الأدبي، اي فن وعلم.

٣ - وهو عند السيميولوجي الفرنسي بارت: النقد توسط بين العلم والقراءة الذاتية.

٤ - عند التوسير، ضمن حقل الفلسفة والفكر: النقد علم او نظرية.

٥ - وهو عند الناقد (ج. ل. بدري): النقد وظيفة للعودة بالوعي الى النظام الايديولوجي.

٦ - وعند جان بولهان: النقد تأملاً.

٧ - وفي المفهوم البنيوي: النقد يتوسل البنية لتكوين نمط معين.

٨ - وفي المفهوم الهرمنوتيكي: النقد يستهدف مكونات ديناميزم الموضوع.

٩ - وفي مفاهيم النقد الجديد عند (ج. ك أنوم): النقد هو الاهتمام بموضوع النقد بغض النظر عن الموروث، أي ان النقد اختصاص بالانطولوجيا.

١٠ - وهو عند شارل مورون: النقد منح لتحليل أدبي يستلهم الرؤية.

١١ - وفي المفهوم الالتزامي للنقد: النقد هو الالتزام بالادب كتعبير اجتماعي، يتم عبر الكتابة (سوسيولوجية) ويستهدف القانون الاجتماعي في النص - لا قانون النص - سوسيو نقدية.

وهناك عشرات التعاريف والمفاهيم التي تخص مادة «نقد» وبغض النظر عن جذورها المعرفية في القاموس العربي، الذي اكده المعتزلة بوصفه جزءاً من البنية الفعلية، وبالتالي فأول مبادئه «الصدق» كما هو عند قدامة والجاحظ برغم الاختلاف الجزئي في رأيهما، وقد خالفهما بشر بن المعتمد بذلك. فهو اي النقد في مجمله: يقع ضمن دائرة المفهومات الفكرية لا المفهومات الأدبية.

النقدية

أما النقدية، فتلك مسألة فكرية بحت، لان النقد، هو منهج لاكتشاف الخلل وتصحيح الأخطاء. اما النقدية فهي عين الفكر كما يقول كانت. وهذه النقطة ليست معنية بموضوعنا هذا، الا بالقدر الذي يوضح لنا ان النقد مفهوم يتسع لغايات واغراض شتى، اما النقدية فهي شيء آخر. نقول النقدية التجريبية، ونقول النقدية الادبية، (وهي تيار يجمع بين النقد كماهية، والادب كوجود، لكننا لا نستطيع القول بالنقدية القصصية، ولا بالنقدية الشعرية، ولا بالنقدية المسرحية. كذلك لا نستطيع القول بنقد شعري، ونقد قصصي، ونقد مسرحي. لان الشعر والقصة والمسرحية والتشكيل ليست وجوداً مستقلاً - في حقل نصه - بذاته، وانما هي وجود متعلق بموجودات عدة، تاريخية، وانسانية، ومكانية، ولغوية واجتماعية.... الخ. وانما النقدية وجود بذاتها نصاً، مكتوب بلغة خاصة، وهذا النص المكتوب بلغة خاصة مكتوب بدرجة الصفر كما يقول عنه بارت، اذ لا يصح التعامل معه نقدياً - لانه نقد - الا اذا كانت الكتابة عنه بالدرجة - الصفر - نفسها. لهذا السبب ولغيره، ليس النقد فرعاً من فروع الأدب، بحيث يمكن التعامل معه كما لو كان نصاً مستقلاً. وانما هو فرع من فروع الفكر والفلسفة يتوسل بالادب لايضاح اغراضه ومقاصده وحقله الخاص.

لا شك ان الأدب شكل من اشكال الوعي، ولا شك انه فكر، وانه يستخدم المادة ميداناً له، لكنه ليس فلسفة بالضرورة فالهوة واسعة بين الادب والفلسفة، او بين الأدب والفكر، وان كانت اقل. اما النقد، ومن خلال ارتباطه بالادب، يحاول ان يبتعد عن الفلسفة، وعن الادبية معاً. فان اصبح فلسفة لا يستطيع ان يحقق ذاته من خلال تعامله مع النص الادبي، وان كان ادباً. لا يستطيع ان يتميز عن فروع الأدب الاخرى، ولذلك بقي فكراً لان اسلوبيته ستتغير من المعيارية والحكم والتوصيف الى اشكال تعبيرية لا هوية لها. وان ارتبط النقد بالفلسفة وترك الأدب - شأن النقد الواقعي الاشتراكي - اصبح فرعاً ثانوياً من الايديولوجيا دون ان يكون مؤسساً.

في ضوء ذلك كله يمكننا القول:

١ - ان النقد الماركسي ليس نقداً ادبياً، بل هو نقد فكري يتوسل مبادئ الفلسفة الماركسية كي يرى النصوص الادبية في ضوئها. ميدانه الأدب، لكنه لا علاقة له بالأدبية في النصوص.

٢ - ونقول ان النقد النفسي، ليس نقداً ادبياً، وانما هو نقد فلسفي - فكري - ينتمي الى معلم النفس اصلاً، لكنه يتوسل النصوص التي تحتوي على مفاهيم نفسية كي يجري عليها تطبيقاته.

٣ - ونقول ان النقد البنيوي، ليس نقداً ادبياً، وانما هو نقد مشتق من البنية، يتوسل النصوص الأدبية وبنيتها لايضاح مقاصد وابعاد البنية.

٤ - ونقول ان النقد الاسطوري، ليس نقداً ادبياً، وانما هو جزء من مفهوم الميثولوجيا يتوسل النصوص التي تحتوي على الاسطورية او مثيلاتها لايضاح مقاصد الميثولوجيا.

وهكذا بقية المدارس وفروع المعرفة.

في ضوء ذلك، على النقد ان يتحرر من الأدب، لأنه ليس فرعاً من فروعه. وان يلتحق بالفكر - برغم ان ميدانه الأدب - لأن الفكر اوسع من الأدب. ماذا يعني ذلك في مستوى الوعي النقدي عندنا؟

لا شك ان المهمة عسيرة، وان نقدنا يبدو كمن لا سفينة له فكل ما نكتبه من نقد، يجري التفكير به ادبياً. في حين ان النقد الغربي قد حسم هذه المسألة منذ زمن، كما حسمها نقادنا العرب الاوائل. ولنتذكر ثانية ان اول مفهومات النقد العربي لدى المعتزلة، نشأ من خلال طريقة التفكير، ولم ينشأ من الشعر او النثر، وانما توسل الأدب لايضاح مقاصد الفكري. وان اول مفهومات النقد الاوروبي اليوم، وقبل اليوم، نشأ ضمن منطق الجدل الفكري، ولم تنشأ من خلال النصوص الأدبية.

ترى هل نعيد صوغ مفهوم النقد عندنا؟ ام اننا ما نزال كما ابتدأنا نتلقى مفهومات النقد من الغرب دونما جذرها الفكري، في حين ان اردنا تأسيس نظرية نقدية موازية للنقد الاوروبي، العودة بنا الى افكارنا القديمة - الجديدة، فهي وحدها التي تصوغ لنا رؤية نقدية - فكرية يمكننا رؤية ليس النص الأدبي الذي ننقد وانما تصورنا ووجودنا كاملة لها حضورها الفكري الفاعل.

ياسين النصير

رسالة من الأستاذ هيكل:
«مصداقية الصحيفة مشكلة المشاكل»

عزيزي الاستاذ جهاد الزين

لقد اطلعت وان متأخراً بعض الشيء على مقالك الحي والفوار: «نقاش مهني لاحق...» الى آخره. ورأيت ان اكتب اليك لاني اخشى ان سوء فهم وقع بيننا. وربما كان سببه العجلة. فقد حشرني صديقنا الكريم الاستاذ طلال سلمان بين حوار تلفزيوني طويل شارك هو فيه، وبين موعد آخر كان علي أن اهرول اليه وهو يعرف داعيه. ومن هنا فلعلي دون قصد ركزت على بعض الجوانب مما تناقشنا حوله، ومن ثم بدا انها وحدها شاغلي، والحقيقة ليست كذلك.

١ـ لقد كان هدفي ان اضغط الى ابعد مدى على عنصري الاخبار والعلومات فيما تقدمه، ذلك لانه فضلا عن الاهمية الموضوعية لهذين العنصرين باستمرار، فان قارئنا العربي الذي «دوخناه» بكثرة ما اجتهدنا في شؤونه وارهقناه الى درجة الاغماء، اصبح يريد ـ وله الحق ـ ان يترك وشأنه وان تتاح له الفرصة ليحكم بنفسه من قاعدة «لا تقل لي شيئا ودعني أرى». واعتقادي ان قضية المصداقية لدى القارئ العربي اصبحت مشكلة المشاكل بالنسبة لاي صحيفة الآن وبالنسبة لاي كاتب. وهذه المصداقية لا تستعاد بكثرة الالحاح في الكلام ولكن باعطاء الحقائق دورها لتتكلم.

٢ـ انك تذكر انني عندما تحدثت عن اولوية الاخبار والمعلومات ـ وانا لم اقل قطعا بأنها اولوية مطلقة ـ انني اشرت الى ان امامنا الآن ثلاث لحظات: الاخبار والمعلومات اولا ـ ثم ترجمتها (وهذه هي الكلمة التي استعملتها، وبمعنى شرح وقائعها واضاءة جوانبها) ـ ثم استطردت بعد ذلك الى ثالثها وهي التعليق عليها، وبالطبع فان التحليل يدخل كعنصر اساسي في التعليق.

٣ـ وانا لم اكن مبهورا، كما تفضلت وذكرت، بتجربة «التلجراف»، وانما عرضتها باعتبارها رؤية مباشرة لتكنولوجيا نصف الساعة الاخير قبل الطبع لا اكثر ولا اقل. ومع ان «التلجراف» تجربة تستحق الاهتمام فان هناك تجارب اخرى في الصحافة العالمية تستحق اكثر من «التلجراف».

٤ـ ولكني قد اتحفظ اكثر منك بشأن «الاندبندانت»، فهي كجريدة فكرة ممتازة بالفعل، ولكن مشكلتها انها تظل حلما لم يتحقق، ولعله تحول الى كابوس في جزء منه وهو الجزء المالي والاداري.

دعني اصارحك انني لا استطيع ان اتصور جريدة حرة الا بمقدار ما هي مقروءة مهنيا ومستغنية اقتصاديا. وانا هنا لا اتحدث عن مجلات محدودة التوزيع وقد تكون عميقة التأثير ثم يكون تمويلها بتبرعات او هبات يسهل تبريرها، وانما حديثي عن الصحافة العامة الموجهة الى جمهور واسع والمطروحة لاختيار هذا الجمهور في سوق مفتوح.

ولقد تذكر ان «الاندبندانت» تجربة قام بها بعض اصحاب الطموح من الصحفيين في انكلترا، وساعدهم عليها بعض المتمولين في سوق لندن (The City) وجمعوا لها رأسمالا قدره ٣٠ مليون جنيه استرليني، وكان قصدهم ان يواجهوا سيطرة البارونات من ملاك الصحف وهم اجانب في معظمهم (من كندا في حالة «بلاك»، واستراليا في حالة «مردوخ» مثلا) ـ ومن سوء الحظ ان تجربة «الاندبندانت» واجهت ثلاث ازمات متعاقبة بسبب الفشل المالي والاداري. وكان من نتيجة اولى هذه الازمات ان رئاسة مجلس ادارة «الاندبندانت» آلت الى «ايفلين روتشيلد» في مقابل مدد مالي اضافي يصل الى ثلاثين مليون جنيه استرليني آخر. وكان من اثر الازمة الثانية ان الجزء المؤثر من اسهم «الاندبندانت» بيع الى مؤسسات صحفية اجنبية: ايطالية واسبانية ـ على عكس الفكرة الاساسية التي دعت اصلا الى انشاء الجريدة. ثم كان من امر الازمة الثالثة ان خرج من رئاسة التحرير ورئاسة الادارة «ويتلم سنميث» صاحب فكرة الجريدة وروحها المحرك منذ ظهورها وحتى شهور قليلة مضت.

ولعلنا لو دققنا كثيرا لوجدنا ان «الاندبندانت» تمتاز بلغة رفيعة، كما ان لديها عددا من المحررين والمراسلين الاكفاء، وبينهم كما تعرف بالطبع «روبرت فيسك» المأخوذ بلبنان والذي لا يستطيع الحياة خارجه ـ لكن اسلوب تحرير «الاندبندانت» اكبر من مادتها الاخبارية. فضلا عن انك تشعر ان الجريدة حائرة في اتجاهاتها لا يقر لها قرار، وربما ان ذلك انعكاس طبيعي لاوضاعها المالية التي استوجبت تغييرات متلاحقة في حصص الملكية وفي رئاسة مجلس الادارة.

٥ـ ارجوك ان تعرف انني سعدت بلقائكم جميعا، وكان آخر ما يخطر ببالي ان ألقن «دروسا» او اوجه ـ لا سمح الله ـ «صفعة»، او اقوم «بتقريع» لزملاء اعرف صعوبة الظروف التي يعملون فيها واتفهم مخاطرها. كما اني احترم الدرجة العالية من الكفاءة المهنية التي يعرضون بها ما لديهم في مثل هذه الظروف.

٦ـ انني سعيد انك معي (او مع «سارتر») في الخطأ والصواب، وذلك فرط كرم منك يشرفني، ولكني ارجو ان تكون معا في محاولة للبحث عن مستقبل الصحافة العربية تعرف كما اعرف أن مجيئه مرهون بمستقبل الامة كلها. ويستحيل علي ان اتصور خلافا لذلك.

لقد كتبت هذه السطور اليك على عجل لاصحح انطباعا قد اكون المسؤول عنه، ولك ان تثق انه لم يكن مقصدي.

لك خالص الود ومع موفور الاحترام.

محمد حسنين هيكل
القاهرة ـ ٢٠ يناير ١٩٩٥

***

اشكر استاذنا محمد حسنين هيكل على رده. كما أؤكد له ـ وازعم ان هذا التأكيد بعيد عن اية مجاملة ـ ان ايا من الزملاء الحاضرين لم يتهمه بالقسوة في التصرف الشكلي خلال زيارته التي حرص على القيام بها الى «السفير» رغم وقته الذي كان ضيقا جداً فعلا.

اما «الصفع» و«التقريع» اللذان تحدثت عنهما في مقالي (٦ ـ ١ ـ ٩٥)، فقد كان المقصود بهما محتوى ملاحظات الاستاذ هيكل المهنية الهامة التي فتحت النقاش. واعترف اني تعمدت استخدام هذين التعبيرين لوصف التأثير المضموني لهذه الملاحظات لا الشكلي. وكانت «الوظيفة» التي تصورتها لمقالي، هي تعميم ما امكن من الافكار التي ادلى بها الاستاذ هيكل، محتفظا ببعض المسافة التحاججية تبعا لقناعاتي. وأرى ان رد الاستاذ هيكل اوضح الالتباس حيال ما توخاه من التشديد على التحديات المهنية لعصر المعلومات الرائع والمخيف البادئ في العالم (في إطار التحديات الاشمل المطروحة على العرب، حسب اشارته السريعة ولكن الحازمة في احد الاسطر الاخيرة).

ومع اني لم استخدم مطلقا في المقال تعبير انه «لقن دروسا» إلا انني اسأل اذا كان الاستاذ هيكل لا يحق له ان يعطي دروسا اعلامية في العالم العربي، فمن الذي يحق له؟ وهو ما هو بالاضافة الى كونه الكاتب الكبير والمؤرخ السياسي الاول المسلم به للتاريخ الحديث في منطقتنا، صاحب تجربة مؤسساتية ضخمة، جعلته في تاريخ الصحافة المصرية مؤسس «الشخصية الثانية» لصحيفة «الاهرام» اعتبارا من منتصف هذا القرن بعد الشخصية الاولى التي وضعها مؤسسوها الاوائل في بداية القرن. وكان جزء اساسي من سمعته قد بناه على مدى حرصه على مواكبة التطور، بحيث انه لو اراد لو اتيح له سيعيد النظر حتما بـ «الاهرام» الحالية التي لا تزال بقايا تأثيراته تطبع شخصيتها المهنية حتى اليوم بعد اكثر من ثلاثين عاما.

ارجو ان يكون الاستاذ هيكل على ثقة كاملة، انني بين عديدين يشعرون ان من واجبهم التعاطي بوقار بالغ مع اي كفاءة عربية استثنائية كالتي يمثلها في مجالنا المهني ـ السياسي اسم محمد حسنين هيكل، كما مع كل كفاءة ثقافية استثنائية في المجالات الاخرى، وباهمية لا يجوز اعطاؤها لاي حاكم او صاحب منصب رسمي يستند حضوره على محض القوة الجلفة. والاستاذ هيكل نموذج بارز للاسم الذي يبني استمرار حضوره على الكفاءة بشكل حاسم تأتي بعدها الظروف والاعتبارات الاخرى. واهم مثال على ذلك، انه بعد تفرغه للكتابة بعيدا عن اي موقع، اصدر انجح كتبه رواجا ومستوى، على الصعيدين العربي والعالمي. اما الاتفاق والاختلاف معه، في الرأي المهني او السياسي، فهذا يأتي في مستوى آخر، لا يستقيم إذا لم تؤكد على المستوى الاول.

لعلنا، استاذنا، نبحث عمن يصدمنا بالمزيد من الوقائع الذكية. فشكراً جزيلا.

جهاد الزين

لكي ننتهي من هذا النفاق
فلنخصخص الكونغرس

آثر ميللر*

نبأ عظيم ذلك الذي يعرض فكرة بيع مبنى مكاتب مجلس النواب في نفس الوقت الذي يعمل فيه الجمهوريون على حل لجان عدة وطرد مساعديهم.

ولن افاجأ بأن يكون مثل هذا الامر مجرد خطوة باتجاه حملة «لخصخصة» الكونغرس.

نعم، فلنجعل السوق الحرة تبلغ ذروتها الرائعة علنا في الغناء الاكثر قدسية لدولة الرفاهة.

بديهية تماما هي الاسباب الداعية «لخصخصة» الكونغرس: فالكل يكرهه، لكن اقل بكثير فقط مما يكرهون الرئيس. الكل، يعني، اولئك الذين يتحدثون في الاذاعات اضافة الى الملايين من الصامتين الذين يصغون ويكرهون سرا.

لقد سبب الكونغرس لنفسه بهذا الكره اساسا للرياء والنفاق الذي اعتمده. فاعضاء الكونغرس، على سبيل المثال، يغطيهم تأمين صحي حكومي كامل في الوقت الذي الغي فيه الضمان الصحي المماثل للناخبين بموافقة وتأكيد الناخبين انفسهم.

والناخبون، وقد تحرروا من تهديد تغطيتهم بضمان صحي بائس الكلفة تفرضه الحكومة المكروهة، لا يجدر بهم ابدأ الارتياب بالتالي حيال عدم حصولهم على المتطلبات التي تظهر الاستطلاعات انهم يريدونها.

النقطة المهمة هي ان هؤلاء الناخبين، وعلى رغم سعادتهم لواقع حرمانهم مما عبروا عن رغبتهم فيه، يعلمون ايضا ان حملة الغاء الضمان الصحي تمت بتمويل من كبرى شركات الضمان الصحي الخاص بمبالغ قدرت بملايين الدولارات دفعت لحملات الكونغرس. والنتيجة ان الناخبين، والى جانب شعورهم بالسعادة الكاملة مدركون لحسن النفاق الباقي للكونغرس.

***

مسألة الضمان الصحي ليست الا واحدة من مسائل عدة مشابهة: السلامة الذاتية ـ البيئة، التعليم، استعمال اراضي المشاع وغير ذلك. وكل طريقة تبت بأي من هذه القضايا ينعكس تأثيرها على تمويل مشاريع الاعمال الاخرى في قطاعي الصناعة والمهن بحيث تميل هذه المجموعات بشكل طبيعي الى تحقيق مصالح اعضاء الكونغرس.

قد نستطيع التخلص من هذا النفاق بجعل الكونغرس مؤسسة خاصة، وحيث يستطيع كل نائب او سناتور ان يمثل، بشكل علني، اية مجموعة من رجال الاعمال ترغب في شراء صوته ودفع راتبه.

وسيؤدي مثل هذا الوضع، ومن دون اي مبرر او غدر، لان يجعل لنا نحن الاميركيين افضل نظام تمثيلي يمكن شراؤه بالمال، بحيث لا يبقى بعدها من ضرورة للحملات الانتخابية المكلفة. وسيتمكن كل من يرغب بوظيفة ممثل في قطاع صناعة الادوية مثلا، في الكونغرس، ان يأخذ موعداً من مجلس ادارة هذا القطاع ويختار موقعه.

قد يطرح هنا سؤال ما اذا كان سيحتاج هذا الشخص لان يريك نفسه بدخول عملية الإنتخاب بكاملها. واني لا ارى هنا ضرورة الاستمرار في طلب مشاركة الجماهير مخافة ان تصبح هذه الجماهير اكثر نفوراً وعزلة مما هي عليه اليوم بوجود نسبة ٣٩ بالمائة فقط من الناخبين المؤهلين للاقتراع في تشرين الاول.

وقد يكون من شأن «خصخصة» الكونغرس ان يجذب نسبة اعلى من الناخبين مما يجذبه الكونغرس الحالي البالي. فقناع النفاق يكون قد سقط بحيث تسود نزاهة غير مألوفة تشد الناخبين الى اختيار ممثلين عن صناعات السيارات او قطاع العقارات او اصحاب مزارع النخيل من الذين قد يشعرون بعطف وتأييد اكبر لهم.

***

عندما تتم «خصخصة» الكونغرس سيحين الوقت للتعامل بالمثل مع القضاء الاعلى ووزارة العدل، واذا استطاع اي قطاع اقتصادي رشوة قاض ليحمي مصالحه، فسيصبح من السهل جداً تسوية كل الامور بمساومات بسيطة. فاذا اراد مثلا، محام عن صناعة السيارات ان يرفع دعوى ضد شركة «جنرال موتورز» او «فورد»، فيمكنه ان يصوت، مؤيداً، لقاضي المشاريع الزراعية الذي يرغب في ابطال دعوى اقامها عمال يدعون تعرضهم لحالة تسمم عند قطافهم الكرنب.

قد يعارض البعض معتبراً ان مثل هذا النظام، الذي يمكن تسميته بالفساد «المقونن» سيهمل الجمهور ومصالحه. غير ان ذلك ليس بمشكلة اذا ادركنا ان ليس هناك اصلا من جمهور.

وبالتالي ليس هناك من مصالح عامة بالمعنى القديم للكلمة.

لقد قالت مارغريت تاتشر مرة: ان «لا وجود للمجتمع» وهي كانت تعني بقولها ان الجماهير او العامة تتكون من افراد وان لكل من هؤلاء الافراد مصالح خاصة تتعارض في درجة معينة مع مصالح افراد آخرين.

من الاعتراضات المحتملة على مثل هذا الطرح، ان الصورة المثالية عن العدالة ستتبدد في ظل نظام لا يأخذ بعين الاعتبار سوى المصالح الاقتصادية الخاصة، وان نموذج دولة المؤسسات الشبيه بالنموذج المطروح هنا، كان النموذج الذي طرحه موسوليني وادى الى امساك المصالح الخاصة بالسلطة وسلبها للمواطنين.

اما الاعتراض على الاعتراض. برأينا، هو اننا اصلا في دولة مؤسسات وان الاعتراف بأي «خصخصة» هو بحد ذاته اقرار بواقع وجود مثل هذه الدولة.

***

الخلاصة اننا نحن الاميركيين نمر اليوم في وضع حرج!.

ترجمة: ايمان شمص

(عن الـ «هيرالد تريبيون» ١٢ ك٢ ١٩٩٥)

* الكاتب المسرحي الاميركي الشهير.

أصول العالمية في حضارتي الإسلام والغرب* (٣)

الشيخ محمد مهدي شمس الدين

نعود الى سؤالنا، الى صلب الموضوع: هل ينبغي علينا ان نحدث ونطور الفرد العادي، ان تكون نقطة الصفر التي تبدأ منها هي الانسان العادي او هي النخب؟ وفي اعتقادي، ان الاطروحة الثانية جديرة بالفحص، اي علينا اعادة تكوين النخب. او بالاحرى ينبغي على هذه النخب اعادة تكوين نفسها بما يتلاءم مع الجواب المناسب لسؤال كيف: نلاحظ، مثلا، ان بعض النخب الاسلامية يعيش وفقا لمناخ التقويم الهجري ـ القمري، ولكنه يعيش وفقا لهذا المناخ في مناخ القرن الاول والثاني للهجرة. فهذا البعض لا يعيش مناخ القرن الخامس عشر للهجرة ولا حتى مناخ القرن الخامس للهجرة. ان كثيراً من الحركات الاسلامية تجعلنا نلاحظ انها تعيش في حالة ملفقة بين قرن قديم من قروننا الهجرية، بكل مناخه ونمط حياته ونمط علاقاته، وصيغة للقرن العشرين الميلادي تحاول تلفيق خطاب تعبوي وسياسي وثقافي واقتصادي واجتماعي بين هذين النقيضين اللذين ينفي احدهما الآخر.

كما يوجد مثل هذا التلفيق في الحركات القومية العلمانية، حيث نلاحظ خطابا علمانياً يعيش وفقا لنهايات القرن العشرين في بعض مضامينه، ثم يلفقه مع مضامين اخرى تتناسب مع القرون الاولى للاسلام، وبعضها يذهب بعيداً، فيطل على ما قبل الاسلام ايضا، يبتعث وينبش قيما متحجرة مما قبل الاسلام، ميتة او متعفنة ويريد ان يعيد اليها صيغة الحياة. تخطر في البال الآن حرب اليمن الاخيرة، حرب الوحدة والانفصال، وكيف ظهرت مواقف الدول العربية والاسلامية ومواقف الاحزاب العروبية والاسلامية. وقبلها حرب الخليج، حيث كان صدام حسين يستخدم في وقت واحد وخطاب واحد شعارات عبد الناصر وشعارات الخميني. فوجدنا مؤيدين له في الاطار القومي وفي الاطار الاسلامي، ولعل اكثرهم مخلص، لانهم كما قلت يعيشون حالة ملفقة، وينتجون خطابا ملفقا. المشكلة الآن ليست في افراد امتنا، الذين هم ضحايانا وفرائس الآخر، وانما في النخب، وانا اعتقد ان هؤلاء لا تزال فيهم درجة عالية جداً من السلامة والنظافة والاهلية لان يكونوا مادة مشروع نهوض.

وكما ذكرت سابقا، فقد فشل السياسيون حتى الآن، بهيئاتهم وانظمتهم. ربما نجحوا في ان ينقلوا لنا فنادق الخمس نجوم، وشوارع معبدة وابنية مدرسية وابنية جامعية ومختبرات، ولكنهم فشلوا في تكييف روحنا مع ما يلائمنا. لقد حاولوا المجيء بنسخة وجعلنا صورة عنها. وقد فشلنا، والفشل الكبير يمتد من طنجة الى جاكرتا.

اما النخب الموجودة في حياتنا الجامعية والتعليمية والثقافية فانني اعتقد انها بحاجة الى مراجعة نفسها. وقد تكون هذه المراجعة من خلال نمط جديد من المؤتمرات التي تبحث عن صيغ ملائمة لسؤال كيف؟ خاصة واننا نعيش حالة ضياع كاملة، لاننا خسرنا المشروع التحديثي برمته، وبكل تفاصيله، وافلسنا فيه بالكامل. اما مشروع النهضة الإسلامي، منذ جمال الدين الافغاني وما قبله، فقد فشل ايضا في اعادة صياغة مسلم. ربما نكون قد افلحنا في انتاج متدينين، بالمعنى الطقوسي، ومتعصبين بالمعنى الحياتي، ولكننا لم تنجح في انتاج طاقات قادرة على التغيير وقادرة على الصمود امام التحدي. لذلك نحن نتحول اما الى ضحايا او شهداء او نتحول الى مهزومين. منا من هو ضحية. وربما يكون بعضنا شهداء، ومنا من هو مهزوم...

يثير هذا الكتاب، في رأيي، ويضيء هذا الحقل من المقارنة بين الذات والآخر، وهو حقل لم يبحث. عندما نقرأ الكتابات الحديثة المتأخرة، نجد طريقة البحث، الاسئلة المطروحة والاجوبة المقترحة، انها اعادة تظهير للاسئلة القديمة وللاجوبة القديمة. فالمحاولات التغريبية او التأصيلية فشلت، ومن ظواهر هذا الفشل اننا، وفق اولويات فكرنا واسس فكرنا في الشريعة والاخلاق، مؤهلون لان ننتج مثال غاندي. اي ان نحقق انجاز غاندي في بعث روح حقيقية، كما بعثت الروح الهندية وانتجت الهند الحرة. ولكننا فشلنا في انتاج غاندي لاننا لم نتعامل مع الذخيرة الاساسية التي تشكل اساس النهضة في كل مجتمع، قبل الاقتصاد وقبل السياسة. لذلك، ربما انتجنا محاولات لإعادة انتاج بيسمارك عربي او مسلم، او محمد علي جناح عربي او مسلم، او اية شخصية من الشخصيات التي استلبتنا. عندما حاولت الضحية ان تكون مثل الجلاد، صارت ضحية مضاعفة.

كما افلح هذا الكتاب في تحليله للذات. فالعالم الاسلامي الموجود فعلا كان قد تشكل في الفترة الممتدة من بعثة الرسول الى القرن الثاني للهجرة. ومنذ ذلك التاريخ، اخذت الاقوام تعيد صياغة حياتها ونفسها وفقا لهذا الإسلام. فانتجت حضارة وانتجت ثقافة تتفاعل فيها كل الاعراق والالوان واللغات. كما اعطت ثماراً بكل لغات اقوامها، وليس فقط بالعربية. فيها ثابت وحيد وهو القرآن والسنة، وما بقي كله اصالات. ففي هذا العالم الاسلامي نجد مراكز قرار عالمية متفاوتة ومتنوعة، من المدينة الى غرناطة، من بغداد ودمشق والقاهرة الى القيروان وسمرقند وطشقند وبخارى... ونجد حضارة انتجت علماً وضعياً ساهمت في قيامه كل القوميات وكل اللغات واعطته للآخرين. ولم تجعله ملكها الخاص. ونلاحظ ايضا وببساطة كيف قاد العربي الزنجي وكيف قاد المغولي العربي، كيف تتنوع الاصالات وتحافظ في نفس الوقت على الثابت الذي يجمع الجميع. هذا الثابت العام الذي يظل وسط التنوع قادراً على ترجمة نفسه في مظاهر من قبيل الحج.

بينما اذا تفحصنا حضارة الغرب، التي تدعي انها عالمية، نجدها وثيقة الصلة بواقعها الجغرافي. حتى ان اسمها نفسه، الغرب، ليس سوى دلالة على مكان معين وعرق معين. فالولايات المتحدة الاميركية هي عبارة عن نفس الاعراق الاوروبية. اما العرق الاميركي الاصلي فقد ابيد. وهذا يعني ان الولايات المتحدة تنتمي الى جغرافية واحدة ولا تمثل تنوعاً جديداً بمقدار ما هي تكرار للتنوعات التي تنتمي الى السلاف والآريين. وبالتحديد الآريين في اصولهم المعروفة مهما تغيرت الانظمة السياسية، من الامبراطورية المقدسة عند شارلمان الى الملكيات الى الديموقراطيات الى اوروبا الموحدة الآن... تتنوع الاسماء، لكنها تنتمي الى مناخ لغوي وفكري واحد، والى مناخ يدعي انه ديني واحد ايضا. حتى تناقضاتها تخضع لنفس هذه الاصول. أليست الماركسية ازمة في المسيحية وفي الحضارة الوضعية التي نمت في ظل المسيحية؟ الا ينتمي انتميها الى المناخ الفكري والروحي الذي انتج النازية والفاشية والليبرالية التي يتغنى بها الآن؟ انغلز وماركس، وقبلهم، اصل الفكرة، هيغل. ينتمون الى نفس المناخ الحضاري والفكري والروحي والمادي الذي انتج شعر التروبادور وانتج فن البناء القوطي وموسيقى بيتهوفن وانتج حركة الإستعمار الكبير بعد ان انتج الحروب الصليبية... وهذا يدل، باختصار، على ان روح هذه الحضارة وثقافتها، ليست عالمية ولا تصلح حتى ان تكون عالمية. انها حضارة ذاتها وثقافة ذاتها التي توظفها تحت شعار العالمية لافتراس الآخرين...

* مقدمة لكتاب الدكتور علي الشامي، «الحضارة والنظام العالمي ـ اصول العالمية في حضارتي الاسلام والغرب» الصادر حديثا عن «دار الانسانية».

مرة أخرى... معاقبة كاتب...

مرة اخرى بعد حديقة الحواس لعبده وازن، تتعرض الحياة الثقافية في لبنان لتحد جديد، ولنهج يبدو انه سوف يحكمنا لفترة قادمة حيث سيسلط على الجميع سيف المصادرة وقانون القمع وهما حدان سيخضعان الحياة الثقافية في لبنان لامتحان ارادات جديد وعسير في نفس الوقت احد اهم عناوينه. اين تبتدئ سلطة الكلمة ومتى تنتهي واين تبدأ كلمة السلطة ومتى تتوقف وما قرار مصادرة كتب الصادق النيهوم الثلاثة في هذا الوقت إلا تحديا للمثقفين عموما. واظن الكرة قد صارت في ملعبهم قد تنادوا لعقد مؤتمر يرفعون فيه صوتهم احتجاجا ويتواصلون تحديا لمثل تلك القوانين التعسفية. لما كان منها ولما سيكون دفاعا عن حق الكتاب وحق الكاتب في النشر والاعلان والاعلام والتسويق بكل المساحات المفتوحة امامه، بل ايضا بهدم السدود التي قد يواجهها هذا الكتاب او ذاك الكاتب في اي زمان ومكان.

ولعل قرار مصادرة كتاب في لبنان هي ظاهرة طارئة ونرجو ان تكون كذلك، فهي قبل كل شيء تحمل في معناها قراراً بمصادرة لبنان نفسه في الشكل وفي العمق في المضمون وفي التوجه وهذا القرار تحد بين ارادتين.

اولى: تريد لبنان دوراً مميزاً وخلاقاً ومشعا ورائدا في هذا العالم العربي وتريد ايضا توجها يحتذى، الكلمة فيه حرة والرأي مقدس والحقائق برسم الجميع يتداولونها ويتعاطون معها بلا استثناء او خوف. وثانية، تريد تهميش دور هذا اللبنان في احد اهم صيغه ومبررات وجوده، كأنه لم يكفها تهميش دور لبنان السياسي في العالم العربي فتعمدت الى تهميش دورنا الثقافي، كأنما المطلوب واحد هنا وهناك. الغاء لبنان الغاء كاملا دوراً وفاعلية وحضوراً، وهي بذلك تغلق الباب امام لبنان الابداع حيث تتفاعل الافكار في خريطة مناخها الحرية وقداسة الرأي وسلطة الكلمة.

ان كتب الصادق النيهوم لا تشكل تحديا لاحد، لا لمذهب ولا لشيعة من الشيع وهي وان ظنها البعض تشكل هذا التحدي. فلانها فتحت افق حوار لعله الاول في العالم الاسلامي، بين اسلام اعتنقناه ونراه بعيداً عن كل ما يجنحون اليه وبين اسلام آخر نموذج طروحاته وبصمات توجهه واضحة في مصر وفي الجزائر، حيث يذهب الاصوليون في تصفية خصومهم بعيداً عن كل عرف او تقليد او حتى اجتهاد.

بهذه الكتب الثلاثة اراد الصادق النيهوم ان ينجو بالإسلام ولن ينقذه من ايدي محترفي القتل والارهاب في هذا العالم المترامي الاطراف، بل لعله اراد ان يدلنا على الاسلام الصحيح، حيث العودة الى البراءة الاولى هي عودة الى الاصول التي عرفنا الإسلام بها. لقد شاء الصادق النيهوم ان يرد الاسلام الى حقائقه، الى يسره والى سماحته والى تفاعله مع الاديان الاخرى وتعايشها معا بدلا عن اسلام آخر حاول ان يقفز الى السلطة مستبيحا كل الاعراف والتقاليد وكانسا امامه كل المقدسات ومستهلما كل الخرافات والرقى والتعاويذ التي لن قدمت شيئا فانما تقدم هذا العالم فريسة للجهل والتخلف لعشرات السنين القادمة.

هكذا فهمنا الصادق النيهوم وهكذا قرأناه، وهكذا ناقشنا افكاره وقبلنا منها ما يتناسب وحاورناه فيما كنا نرى انه بحاجة الى مزيد من الاغناء بغية ان ننجو جميعا من سكاكين تعصب تدب على اعناقنا باسم الدين والله. بل هكذا فتح الصادق النيهوم الابواب المغلقة امامنا. ناقشهم بتعاليم الإسلام، بقيمه، بفلسفته، وباجتهاده، لم يخترع جديدا، ولم يتناول على الدين باسم الدين، بل على العكس تماما سعى من خلال كل ما كتبه الى فهم اعمق للدين الاسلامي واراد ان يركز مفاهيم واسس هذا الدين السياسي، وان يبتعد به عما يحاولون ربطه بعجلة الارهاب حيث ينضح اناء الدين بالمصادرة والارهاب والقتل.

باعصاب باردة ناقشهم، وبمنطق الدين نفسه حاورهم. فاذا كان المقصود بمصادرة كتب الصادق النيهوم سياسة متعمدة، تريد من الدين ان يبقى حيث هو اداة تخويف وبطش، فهل يكون المقصود بهذه المصادرة قصداً يكشف نوايا سياسة ما ليست غائبة عن افهامنا.

بالطبع، سوف يكون للمثقفين اللبنانيين ذلك الدور الذي هو بانتظارهم دوراً ضاغطاً ومحركاً ومستلهماً اسس الحياة الثقافية في لبنان لكي يؤسس هذا الدور لما يتلوه ولكي يمنع ما يرسموه واغلب الظن ان تلك المصادرة ليست معركة اخيرة، وانما هي مقدمات سوف تتلوها نتائج، والنصر فيها معقود للكلمة، لحريتها لحقتها، في البدء كانت وفي الختام ايضا سوف تكون.

وبعد، فلا اظن امة تعاقب مفكريها، سلطة او معارضة، كما يعاقب المثقف العربي او يصادر، ليس في كتبه فقط وانما في حياته ايضا والامثلة تتجاوز الحصر لتؤكد كلها الى اي منقلب نحن منقلبون.

هاني حلاوي

عن حظر الطاشناق في أرمينيا

لم يكن سهلا على الرئيس الارمني ليفون تر ـ بتروسيان ان يفرض الحظر على نشاط حزب قومي تاريخي كحزب الطاشناق.

فهذا الحزب الذي دأب، منذ اواخر القرن الماضي، ينشط في سبيل اقامة «ارمينيا الكبرى» على ما امكن من اراضي الامبراطورية العثمانية، يحظى بشعبية واسعة بين الارمن حيثما كانوا ومن بينهم ارمن لبنان.

ماذا، اذن، املى على الرئيس الارميني اتخاذ قرار كان يعرف انه سيلاقي معارضة قسم كبير من الارمن سواء في الداخل ام في بلدان الانتشار الارمني ومن بينها الولايات المتحدة حيث للطاشناق حضوره في مجالات عدة.

هل صحيح ان الدافع ـ كما يتردد في محيط الرئيس ـ هو وجود مجموعة داخل الحزب تقوم بعمليات تهريب من لبنان الى ارمينيا ثم من روسيا الى اوروبا اضافة الى كون هذه المجموعة مسؤولة عن اعمال عنف استهدفت سياسيين بارزين؟

الى الآن لا يوجد ما يؤكد هذه الاتهامات او ينفيها. وهذا ما يطرح علامات استفهام حول الهدف من هذا القرار، خصوصا في هذا الوقت بالذات حيث ازمة كاراباخ تتفاعل وربما استدعت تدخلا دوليا ـ على المستوى الاوروبي تحديدا ـ للحد من انعكاساتها في منطقة متداخلة وشديدة الحساسية.

ليس سرا ان الطاشناق يعارض سياسة تر ـ بتروسيان. لكن لا يبدو ـ في الوقت الحاضر اقلا ـ ان هذه المعارضة تشكل تهديدا للحكم القائم. فلماذا، والحال هذه، اخراج حزب تاريخي في ادق مرحلة من مسيرة جمهورية ناشئة؟

حسب مراقبين ان تر ـ بتروسيان يحاول انتهاج سياسة توازن دقيق في علاقات يريفان مع جيرانها. وهو يخشى ان تكون الانتخابات العامة القرر اجراؤها في ايار المقبل فرصة جدية لتعزيز موقع الطاشناق في السلطة التشريعية بحيث يصبح في امكانه عرقلة هذا التوجه واحراج الحكم بمواقف متطرفة يصعب على ارمينيا تحملها في الوقت الحاضر حيث التطرف «موضة» لها مؤيدوها في المنطقة خصوصا في تركيا واذربيجان.

لكن ما يلفت في الواقع ان موقف الطاشناق، الذي يذهب الى اقصى حدود التطرف في كل ما يتعلق بالازمة مع اذربيجان، يبدو في جوانب عدة قريبا من الموقف الرسمي بغض النظر عن الواقعية في ما خص التزام الاتفاقات التي تم التوصل اليها في اطار مؤتمر الامن والتعاون لأوروبا.

أليست يريفان الرسمية وراء الامر الواقع في اقليم كاراباخ الذي اصبح، عمليا، شبه مستقل عن اذربيجان بحيث اصبح إلحاقه بأرمينيا ربما مسألة وقت فقط.

ما يلفت ايضا ان الموقف الرسمي من مبادرات السلام في المنطقة يقارب موقف الطاشناق بدليل تصريح كان نائب وزير الخارجية الارميني، ادوارد اولويان، ادلى به مؤكدا على رفض بلاده مشاركة تركيا في اية مبادرة سلام اوروبية يقابل ذلك ترحيب حار بمشاركة اليونان.

أين الخلاف ـ في مسألة كاراباخ ـ بين الموقف الرسمي وموقف الطاشناق عندما يقول وزير الخارجية بالذات (فاهان بابازيان) ان بلاده عازمة على انتهاج سياسة حازمة حيال ممر لاتشين الذي يربط الاقليم بأرمينيا «اذا فقدنا الاشراف على هذا الممر خسرنا ارمينيا»؟

وماذا يعني قول وزير الدفاع، فازغان مانوكيان، امام البرلمان في العام ١٩٩٢ «كاراباخ هو مستقبل ارمينيا»؟

في ما تقدم تبدو يريفان الرسمية طاشناقية في تطلعاتها لكن تر ـ بتروسيان يطمح الى تحقيقها من طريق الحرص على توازن اقليمي دقيق جدا ولا يتحمل تطرفا الى الاقصى.

وربما لهذا فرض الحظر على نشاط الطاشناق، وقد يكون ذلك حلا مؤقتا لمشكلة التطرف. لكن ليس بالحل الدائم لبلد بالكاد بدأ يستعيد حضوره.

سعيد صعب

إنقلاب أميركي في البوسنة

فيما الانظار موجهة الى الحدث الشيشاني، بخوف اندلاع حريق قوقازي، كانت الولايات المتحدة منشغلة بـ «انقلاب» حقيقي في سياستها تجاه البلقان، والتي كانت حتى الاسبوع الماضي متعاطفة، في الظاهر، مع مسلمي البوسنة ومجافية للصرب.

لم تغير واشنطن موقفها العلني بعد، بأن المسلمين «ضحايا» والصرب «جناة»، لكنها تبرر الحاجة لـ «فتح حوار مباشر مع بالي» عاصمة الجمهورية المعلنة من طرف صرب البوسنة وحدهم، بأهمية الاستفادة من الفرص الجديدة التي وفرتها موافقة الصرب على هدنة الشهور الاربعة السارية منذ عيد الميلاد.

على ان فتح حوار مباشر مع بالي، فيما فرص الحوار مفتوحة عبر مجموعة الاتصال الدولية (تضم الى جانب الولايات المتحدة روسيا والمانيا وبريطانيا وفرنسا) يمثل خرقا اميركيا فجاً للموقف الدولي في امن ارضية مشتركة له. وهي قرار مجلس الامن في ايلول الماضي الداعي لوقف اي حوار سياسي مع الصرب الى حين قبولهم بخطة السلام الموضوعة من جانب مجموعة الاتصال.

لذا فان وصول مبعوثين اميركيين الى بالي، الاربعاء والاحد الماضيين، واجراؤهما محادثات مع قادة الصرب لم يكشف النقاب عن تفاصيلها، لم يكن عملا دبلوماسيا من تلك المبادرات التي تعتبر «نقلات» مفاجئة لتحريك وضع جامد.

كان انقلابا رئيسيا في سياسة واشنطن، قد لا تتأخر مضاعفاته الميدانية والسياسية، بالنسبة لـ «الرجل البلقاني» في الظهور.

فكسر جدار العزلة الدبلوماسية ـ السياسية المفروضة على الصرب، في وقت كان يفترض فيه تدعيم هذا الجدار للضغط اكثر على الصرب لقبول خطة السلام، لا يمكن الا ان يعزز موقف «بالي». والتي ستجد امامها دليلا قاطعا ـ ليس الاول لكن الاهم ـ على انها كلما تشددت كوفئت بتخفيف القيود عليها.

وبعد ان كانت واشنطن تتهم حلفاءها الاوروبيين بالتساهل وعدم القيام بشيء لوقف محنة المسلمين، فانها توجه بانقلابها هذا اوجع «طعنة غدر» في ظهر الحكومة البوسنية المعترف بها دوليا.

وما يثبت ان المبادرة الاميركية تجاه بالي كانت في مستوى انقلاب دبلوماسي، هو ان واشنطن كانت قد استدعت سفيرها لدى سراييفو فكتور جاكوفيتش، الاربعاء الماضي بحجة «التشاور»، فيما اكد مسؤولون رفيعو المستوى ان استدعاء جاكوفيتش، الرافض للحوار مع بالي، كان لـ «التخلص» منه بهدوء عبر عرض ايفاده الى عاصمة ثانية.

وقد وجه وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر رسالة الى الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش يبلغه فيها بنية الحوار مع بالي. لكن الرسالة وصلت الى بيغوفيتش بعد يوم من قيام مبعوث اميركي بفتح الحوار.

كما ان كريستوفر وعد في رسالته بأن فتح الحوار مشروط بفتح الصرب كل الطرق المؤدية الى سراييفو. لكن الحوار فتح وظلت الطرق مغلقة.

وتظهر مرارة ردود فعل الحكومة البوسنية على هذا العمل الاميركي، تخوفا من ان يكون هذا العمل مؤشرا على تسوية للملف البلقاني بلغت مرحلة النضج، تفوح منها رائحة مشروعين كبيرين «صربيا الكبرى» و«كرواتيا الكبرى»، لا يتوازنان الا بفاصل بينهما، هو مشروع «بوسنة صغرى».. الى اقصى حد

من حق مسلمي البوسنة التحسس بمرارة الغدر. لكن الامر في حقيقته هو انتظام للميزان الطبيعي بلا لبس الوقف الاميركي المؤيد على غير عادة، وحتى بمجرد اللفظ، القضية عادلة.

فؤاد حطيط

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ فاكس ـ ٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٩٧٠٥٠٤٥٤
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٦٦٤٢٧٣٤ ـ ٣٠
■ دمشق: علي جمالو ـ هـ ٣٣٢٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ١١٣ / ٥٠١٥
هاتف: ٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ ـ ٧/٣٥٣١٠٦ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ■ مكتب صيدا: ■ مكتب شتورة: ■ مكتب بعلبك:
٠٦/٤٣٢٥٦٠ ـ ٠٧/٧٢١٧٤٤ ـ ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ـ ٠٨/٨٧١٩٢٨

الإعلانات: ريجي ميديا ش.م.م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٥٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠



«حين نكافح، يجب ان نكافح بسلاح قوي قادر، هو سلاح وعي الجماهير ومعرفة الجماهير لكل خطوة نتخذها».

جمال عبد الناصر

السفير

صوت الذين لا صوت لهم

«من استقبل وجوه الاراء عرف مواقع الخطأ».

ابن المقفع

حول العالم

وفاة روز فيتزجيرالد كينيدي عن ١٠٤ أعوام
«عميدة» عائلة لا يكتمل تاريخ أميركا بدونها

توفيت مساء أمس الاول، عن عمر ١٠٤ اعوام، روز فيتزجيرالد كينيدي «عميدة» احدى اشهر العائلات السياسية واكثرها نفوذا في الولايات المتحدة. ونعاها الرئيس الاميركي بيل كلينتون قائلاً: «قليلون جداً هم الاميركيون الذين اعطوا بلادهم هذا القدر من التضحيات الشخصية مثل روز كينيدي. فقد لعبت دوراً عظيماً في حياة عائلة عظيمة».

وقد توفيت «روز» في المنزل العائلي الريفي في هيانيس بورت، قرب بوسطن، على اثر مضاعفات بعد اصابتها بالتهاب رئوي تسبب لها بمشكلات تنفسية. وقال ابنها السناتور ادوارد كينيدي انها «فارقت الحياة وهي محاطة بالعائلة» واضاف «والدتي اسلمت الروح بهدوء. فلقد عاشت حياة طويلة وعظيمة ونحن نحبها كثيراً. وهي كانت بالنسبة لنا جميعاً، افراد عائلتي فيتزجيرالد وكينيدي، اجمل الزهرات».

وكانت روز مقعدة على كرسي متحرك منذ اصابتها باحتقان في الدماغ في نيسان ١٩٨٤، ولم تظهر في اجتماعات عامة منذ ذلك التاريخ بل بقيت قابعة في المنزل العائلي بين سريرها وكرسيها المتحرك مع جهاز التلفزيون كوسيلة تسلية.

ابنة النائب جون فيتزجيرالد وزوجة السفير، لدى العرش البريطاني في الثلاثينات، جوزف باتريك كينيدي، وأم الرئيس الخامس والثلاثين للولايات المتحدة جون كينيدي، وام سيناتورين، روبرت وادوارد، وجدة نائبين جوزف وباتريك.. انه تاريخ عائلة يتداخل مفصلياً مع التاريخ الاميركي الحديث، وكانت روز فيه «الملجأ الآمن الذي يأوي اليه» افراد عائلة كينيدي.

عاشت «روز» حياة حافلة، وصفتها بانها كانت سلسلة من حالات «الاحتضار والفرح»، وهي أرجعت قدرتها على الصمود الى ايمانها بالله الذي «يريد لنا ان نكون سعداء. فالعصافير تغرد بعد كل عاصفة. فلماذا لا نفعل مثلها» على حد قولها في مقابلة اجريت معها.

ولدت في ٢٢ تموز ١٨٩٠ في بوسطن، تذوقت روز مبكراً طعم السياسة وهي الكبرى بين ستة ابناء لجون فيتزجيرالد «هاني فيتز» عضو الكونغرس ومحافظ بوسطن والقطب القوي داخل الحزب الديموقراطي.

كانت روز المفضلة عند ابيها، وتصدر خبر زفافها من جوزف كينيدي الصفحات الاولى لصحف بوسطن في العام ١٩١٤.

نجح جوزف كينيدي في مراكمة ثروة هائلة في المضاربات والعقارات والاعمال، ساعدته في الانتقال الى عالم السلطة (السياسة) فتولى وظائف فدرالية عدة، حتى سنحت له ولروز الفرصة الاهم، في كانون الاول ١٩٣٧ عندما سمي سفيراً لدى العرش البريطاني، وهو اهم منصب ديبلوماسي اميركي في ذلك الحين يمنح شاغله مكانة اجتماعية وسياسية بارزة جداً.

حتى ذلك الحين بدا أن الحظ سيظل مواكباً لهذه العائلة الكبيرة المؤلفة من الاب والام وتسعة ابناء (خمس بنات واربعة اولاد).

لكن لاحقاً اخذت هذه العائلة تدفع ثمن كل نجاح كبير خيبة كبيرة.

وشهدت روز وفاة اربعة من ابنائها في ظروف مأساوية. كان الأول الابن البكر جوزف جي. آر الذي قتل بانفجار طائرته فوق انكلترا في العام ١٩٤٤، بينما كان ينفذ مهمة قصف سرية خلال الحرب العالمية.

وفي العام ١٩٤٨ قتلت كاتلين، الثانية من البنات والرابعة بين الابناء، في حادث تحطم طائرة خاصة كان على متنها هي واللورد بيتر فيتزوليام الذي كانت تنوي الزواج منه رغماً عن ارادة عائلتها الكاثوليكية الملتزمة، التي رفضت هذا الزواج لأن فيتزوليام لم يكن بروتستانتي المذهب فحسب بل كان متزوجاً ايضاً وينوي طلاق زوجته الاولى.

وفي العام ١٩٦٣ اغتيل جون كينيدي الرئيس الـ ٣٥ للولايات المتحدة.

وفي حزيران ١٩٦٨ اغتيل ايضاً الابن الثالث لـ«روز» روبرت فرنسيس، بعد لحظات من علمه بفوزه بالانتخابات التمهيدية للحزب الديموقراطي في كاليفورنيا، في خطوة مهمة باتجاه تأمين ترشيح الحزب له للانتخابات الرئاسية.

لم يتبق من شباب آل كينيدي غير ادوارد الذي فاز بمقعد في مجلس الشيوخ في العام ١٩٦٢ واصبح قوة ليبرالية مؤثرة في السياسة الاميركية الداخلية. لكن حظوظ ادوارد بالرئاسة تلاشت، وربما للأبد، في العام ١٩٦٩ عندما انزلقت سيارته من فوق جسر وغرقت في نهر وغرقت معها احدى مساعداته.

وكانت كبرى بنات آل كينيدي روزماري قد ولدت مصابة بتخلف عقلي، وهي ادخلت الى دار لرعاية المعاقين منذ طفولتها.

كذلك شهدت روز وفاة احد احفادها، ديفيد ابن روبرت، الذي وجد في ٢٥ نيسان ١٩٨٤ ميتاً في غرفة فندق في بالم بيتش. وارجعت الشرطة وفاته الى جرعة مخدرات زائدة، وكان في الثامنة والعشرين من عمره.

مع ذلك صمدت روز محافظة على تماسك عائلتها الكبيرة بوجود الاحفاد (٣٠) وابناء الاحفاد (٤١)، مواصلة ضخ الزخم والدعم الفولاذي، في رهان بدأ يتحقق بأن يحافظ الجيلان الثاني والثالث للعائلة على مجدها.

وقد نجح اثنان من الاحفاد في الوصول الى الكونغرس، هما النائبان جوزف، ابن روبرت، الذي فاز في انتخابات ١٩٨٦، وباتريك، ابن ادوارد، الذي فاز في انتخابات تشرين الثاني الماضي. وهناك ايضاً العديد من الاحفاد يشغلون مناصب رسمية.

ولعل الوصف الادق لحياة روز، جاء على لسان دايف باورز مدير المكتبة التي تحمل اسم جون كينيدي في بوسطن، الذي قال: «لقد كانت سيدة عظيمة وام هذا القرن».

وهكذا خسرت عائلة كينيدي، التي يبدو ان لنسائها دوراً اساسياً في ادامة مجدها، في غضون شهور قليلة امرأتين مميزتين على مستوى التاريخ الاميركي، جاكلين اوناسيس كينيدي في ايار الماضي، وروز فيتزجيرالد كينيدي امس الاول.

(واشنطن بوست، أ ب، أ ف ب)

روز فيتزجيرالد مع شقيقتها اغنيس في صورة تعود الى العام ١٨٩٤ (أ ب)





روز فيتزجيرالد في صورة ترجع الى العام ١٩١١ (أ ب)

روز وزوجها جوزف مع ابنهما جون وزوجته جاكلين بعد فوز جون في الانتخابات في العام ١٩٦٠ (رويتر)



ثلاثة أجيال من آل كينيدي في صورة ترجع الى العام ١٩٩١، روز على كرسيها المتحرك يجرها ابنها ادوارد وبجانبهما الحفيد تيد جي. آر (رويتر)



روز وزوجها بجانب ملك بريطانيا جورج السادس والملكة اليزابيت في ايار ١٩٣٩ (رويتر)

أزياء الربيع والصيف

مع مواصلة دور الازياء العالمية عرض آخر ابتكاراتها من الازياء النسائية الجاهزة في العاصمة الفرنسية، أصبحت باريس هذه الايام محط انظار الانيقات والمهتمين بآخر انباء «الموضة». في الصورة، عارضة تقدم ثوب سهرة من مجموعة المصمم جان لوي شيرير لربيع وصيف ١٩٩٥، خلال عرض اقيم امس في باريس. (ا.ب)

محطة أخيرة

حتى الآن، ليس من السهل تخيّل بلدة جب جنين البقاعية، القريبة من بحيرة القرعون، مركزاً لمفاعل نووي، يعمل باليورانيوم أو الماء الثقيل. مثلما لا يمكن تخيّل إنشاء مثل هذا المفاعل في مدينة السلط الأردنية أو لحج اليمنية أو سرت الليبية أو أم درمان السودانية.

وأسباب عدم وجود هذه الخاطرة عديدة. فالعرب حاولوا مرتين كسر هذا الحاجز. الأولى في عهد جمال عبد الناصر، وكانت النتيجة حملة إسرائيلية على العلماء الألمان أدت إلى اغتيالهم جميعاً مع زملائهم المصريين. والثانية في عهد صدام حسين، وكانت نتيجتها مشابهة...

ولم تسجل محاولة جدية ثالثة بعد، لضرب الاحتكار الإسرائيلي للسلاح النووي، الذي تحذّر مصر اليوم من مخاطره، على السلام والاستقرار في الشرق الأوسط.. ولا تجد تحذيراتها أي صدى يذكر.

فالعقل العربي لم يدخل بعد العصر النووي، بل لعل بعضه ما زال عند السيف والرمح، وهو لذلك لا يتوق جدياً إلى امتلاك أسلحة نووية، والأهم من ذلك أنه لا يخشى الرؤوس النووية الـ ٣٠٠، التي ثبت وجودها لدى إسرائيل.

وهو لذلك يفضّل أن يسمع عن توازن الردع النووي بدل أن يجربه، ولعله يفترض ضمناً أن إسرائيل لن تلجأ يوماً إلى استخدام هذا السلاح، مع أنها ألمحت إلى ذلك مرتين (في حرب تشرين وحرب الخليج الثانية)...

لكن مع القنبلة الإسرائيلية الأولى، سيتغيّر كل ذلك وسيشكّل أهالي جب جنين وفوداً شعبية إلى القصر الحكومي للمطالبة بالمفاعل.

ساطع نور الدين

هل كان يؤمن حقاً أن هجوماً سوفياتياً سيقع؟
مخابئ ماو تتحول إلى أماكن للترفيه

على عمق ١٥ متراً تحت الارض وقفت مغنية ترتدي فستان سهرة احمر اللون لتغني اغنية حب على انغام عالية في كهف شارك ابواها في اقامته اتقاء لحرب نووية مع الاتحاد السوفياتي.

والكهف نفسه هو نادي الف ليلة وليلة الليلي في قلب «عالم بكين العظيم» وهو واحد من اهم اماكن الترفيه الليلية في العاصمة الصينية.

ويضم النادي ١٨ حجرة خاصة لغناء «الكاروكي» سعر كل واحدة منها الف يوان (١١٨ دولارا) في الليلة بدون المشروبات او الرفيقات.

ويتباين ديكور كل حجرة بين الادغال الافريقية والنقوش والصور الفرعونية او الفضاء الخارجي.

وقالت مضيفة في النادي ان الرجال الذين يأتون بمفردهم يجدون الصحبة بسهولة وقالت «لدينا اي عدد يمكن ان تطلبه من النساء. وسيقدمن لك الاغاني والرقص او يشاركنك في الشراب».

وطرأ تغير كبير على هذا الكهف خلال ٢٠ عاما. ففي عام ١٩٧٤ حفره آلاف من السكان المحليين بمساحة ٤٥٠٠ متر مربع ليكون مخبأ اثناء اي هجوم نووي من الاتحاد السوفياتي.

والمخبأ هو واحد من مئات تحت سطح بكين وآلاف في شمالي الصين بناها ملايين الصينيين تلبية لدعوة واحدة من الزعيم ماوتسي تونغ.

وقال ماو في السنوات الاخيرة من الثورة الثقافية التي استمرت عقدا «احفروا خنادق عميقة وخزنوا كميات من الحبوب. استعدوا للحرب واعدوا الغذاء للناس».

وكان اشتباك عسكري على الحدود الصينية السوفياتية العام ١٩٦٩ قد اقنع ماو بأن الحرب مع السوفيات وشيكة.

وانفقت شركة «داليا انترناشيونال كوبوريشن» التي تدير عالم بكين العظيم ٢٠ مليون يوان (٢.٣٥ مليون دولار) مع شريك من هونغ كونغ لتحويل المخبأ من سينما في الثمانينات الى مكان ترفيه راق. وبدأ النادي نشاطه في تشرين الاول العام ١٩٩٤.

وقال عاملون في النادي ان معظم الرواد رجال أعمال يأتون للترفيه عن انفسهم او عن عملاء. وينفق كل واحد منهم ألف يوان (١١٨ دولاراً) على الاقل في الليلة مما يجعل النادي بعيداً عن متناول معظم المواطنين الصينيين العاديين.

وقال احد العاملين «المنافسة قوية في هذا المجال. يفتتح عدد كبير من النوادي الليلية وأهم ميزة لدينا هي اننا نقدم مجموعة متكاملة من الخدمات».

وقال مسؤول في مجلس المدينة ان حوالى عشرة في المئة فقط من المخابئ بنيت لتستمر. وتحول كثير منها الى فنادق ومصانع ومطاعم ومتاجر ومخازن ونواد ليلية.

واضاف يقول متسائلا «هل كان هناك خطر حرب حقيقي... كان ماو يؤمن بذلك. اعتمد على تقديره الشخصي وليس على تقدير الخبراء. قضى حياته يحارب وكان يتشكك في الاجانب لذلك كان بناء المخابئ شيئا طبيعيا بالنسبة له». (رويتر)

اكتشاف قلعة في سيناء من عهد الهكسوس

تم اكتشاف قلعة يعود تاريخها الى عهد الهكسوس (٦٠٠ ـ ١٧٠٠ قبل الميلاد) في شمالي سيناء بالقرب من مدينة القنطرة شرقي قناة السويس.

ويحيط بالقلعة جدار من الطين تبلغ سماكته عشرة امتار بحسب ما اوضحت صحيفة «الاخبار» المصرية. كما اكتشفت داخل القلعة اهراءات حبوب واسلحة بيضاء، خاصة سيوف من البرونز.

ونقلت «الاخبار» عن رئيس هيئة الآثار المصرية عبد الحليم نور الدين انه تم تخصيص ميزانية لمتابعة الحفريات في موقع القلعة. (ا.ف.ب)

عمر الشريف في السعودية لأداء العمرة

ذكرت صحيفة «سعودي غازيت» الصادرة باللغة الانكليزية في جدة امس ان الممثل السينمائي الشهير عمر الشريف وصل الى جدة في السعودية لأداء العمرة.

ويزور الشريف (٦٣ عاما) الذي ولد لعائلة مسيحية مصرية، لكنه اعتنق الاسلام لكي يستطيع الزواج من الممثلة فاتن حمامة، السعودية لأول مرة. ولا تجيز المملكة العمل لصالات السينما.

وقال الشريف «لدي اصدقائي في السعودية. هذه زيارتي الاولى ولن تكون الاخيرة. سأحاول ان آتي كل عام».

والشريف الذي بدأ حياته السينمائية العالمية بفيلم «لورانس العرب»، هو ايضا لاعب بريدج معروف على مستوى العالم. (ي.ب)

«مقاتل من الصحراء»

وقع القائد السابق للقوات العربية المشتركة في حرب الخليج الامير خالد بن سلطان، امس، عقدا مع شركة «هاربر كولينز» البريطانية للنشر يعطيها حقوق النشر باللغة الانكليزية لكتابه «مقاتل من الصحراء» الذي سيصدر قريبا باللغة العربية.

وقال بيان صادر عن مكتب الامير خالد في الرياض انه قرر ان تذهب عائدات كتابه الى «صندوق اطفال البوسنة».

وأفاد البيان ان كتاب «مقاتل من الصحراء» هو «سرد مثير لأحداث الحرب (من كانون الثاني الى شباط العام ١٩٩١) ومزيج غني يجمع بين السيرة الذاتية وتاريخ المملكة العربية السعودية»، وانه «اول كتاب من نوعه من تأليف احد افراد الاسرة المالكة السعودية يقدم عرضا شاملا لدور كل القوات التي شاركت في التحالف المنتصر في حرب الخليج». وقد عمل خالد قائدا موازيا في هذه الحرب مع الجنرال الاميركي نورمان شوارزكوف.

وقد تخرج الفريق اول الركن خالد بن سلطان الذي تقاعد في ١٩٩٢ من الاكاديمية العسكرية الملكية البريطانية في ساندهرست. وهو نجل وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز. (ا.ف.ب)

محطات

□ ملبورن ـ تواجه المغنية كورتني لوف اتهامات بمضايقة اناس على متن طائرة. فقد قالت الشرطة ان لوف اساءت لطاقم الطائرة والمسافرين واخافتهم خلال رحلة استمرت ٩٠ دقيقة من بريسبين إلى ملبورن في استراليا. وأبلغ قائد الطائرة الشرطة التي صعدت الى الطائرة لدى هبوطها وحققت مع لوف ووجهت اليها تهمة السلوك الهجومي على متن طائرة. وتمكنت لوف وهي ارملة مغني البوب كورت كوبين من الغناء في ملبورن بعد ان دفعت كفالة.

□ لورنس (كانساس) ـ فازت الكاتبة الصحافية ايلين غودمان الحائزة على جائزة بوليتزر بجائزة اخرى عبارة عن تنويه من مؤسسة «وليام آلان وايت» تعطى كل سنة لصحافي تعبيرا عن تقدير «وايت» لمهنته ولمجتمعه ومن بين الفائزين بهذه الجائزة، مذيع شبكة «سي. ان. ان» برنارد شو. والكاتب الصحافي جورج ويل ورئيس وكالة «اسوشيتد برس» لويس بوكاردي وغيرهم، وتباع مقالات غودمان التي تعمل في صحيفة «بوسطن غلوب» الى ٤٤٠ صحيفة اميركية. (ا ب)

□ ناشفيل (تنيسي) ـ لم يفش السناتور الاميركي فريد تومبسون والمغنية لوري مورغان اي اسرار عندما رقصا الفالس معا خلال الاحتفال بتسلم تومبسون منصبه في الكونغرس الجديد ليل السبت الماضي. وقالت مورغان عندما سئلت اذا ما كانت على موعد مع تومبسون «عليكم ان تسألوا السناتور عن ذلك» ولم تكن صعبة معرفة الاجابة عن هذا السؤال وقال تومبسون «لن اتحدث عن تلك الليلة. لوري مورغان هنا ولديها ضيف». وتومبسون المحامي ـ الممثل الذي فاز في الانتخابات الاخيرة في تنيسي ظهر في فيلمي «ذي هانت فور رد اكتوبر» و«ان ذي لاين اوف فاير». (ا ب)



... من وحي المدينة المحرمة

مع أن عروض الازياء ما تزال حديثة العهد في الصين، حيث انها عادة غربية بدأت مع موجة الانفتاح الصيني، فإن هذه العروض تستوحي التقاليد والثقافة الصينية العريقة، لتخرج ازياء تعكس الجمال والذوق، والحضارة الصينية العريقة في آن.. في الصورة، عارضة تقدم زياً مستوحى من تصميم احدى بوابات المدينة المحرمة، خلال عرض اقيم امس في بكين. (ا.ب)